

كِتَابُ الْمَزَامِيرِ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ (المزامير ١-٤١)

هَيْنَأُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَمْشِ حَسَبَ نَصِيحَةٍ
الْأَشْرَارِ،

وَعَلَى طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ،

وَلَمْ يُخَالِطِ الْمُسْتَهْزِئِينَ.

لَكِنَّهُ يُحِبُّ شَرِيعَةَ اللَّهِ.

وَيَتَأَمَّلُ تَعَالِيمَهُ لَيْلَ نَهَارٍ.

فَهُوَ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ قُرْبَ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ،

تُنتِجُ ثَمَرَهَا فِي وَقْتِهِ،

وَأُورَاقُهَا لَا تَذْبُلُ أَبَدًا،

وَيَنْجِ كُلُّ مَا يَفْعَلُهُ.

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلْيَسُوا كَذَلِكَ،

بَلْ هُمْ كَقَيَاةِ الثَّنَنِ تُطَيَّرُهُ الرِّيحُ.

لِهَذَا لَا يُبْرَأُ الْأَشْرَارُ عِنْدَ الْمُحَاكَمَةِ.

وَلَا يُحْسَبُ الْخُطَاةُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَبْرَارِ.

لِأَنَّ اللَّهَ يُرِيدُ الْمُسْتَقِيمِينَ وَيُحِبُّهُمْ،

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ.

لِمَاذَا تَتَأَمَّرُ الْأُمَمُ،

وَلِمَاذَا تُدَبِّرُ الشُّعُوبُ الْمَكَائِدَ عَبَثًا؟

أَعَدَّ مَلُوكُ الْأَرْضِ أَنْفُسَهُمْ لِلْمَعْرَكَةِ.

وَجْتَمَعَ الْحُكَّامُ مَعًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى

مَسِيحِهِ. أ

٣ يَقُولُونَ:

«لِنَتَخَلَّصَ مِنْ قُبُودِهِمْ،

وَلِنُلْقِيَ بِهَا بَعِيدًا عَنَّا!»

٤ الْجَالِسُ فِي السَّمَاءِ يَضْحَكُ،

اللَّهُ يَهْزَأُ بِهِمْ.

٥ ثُمَّ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِمْ فِي غَضَبِهِ،

وَيَسْخَطُهُ يُفْرِغُهُمْ وَيَقُولُ:

٦ «قَدْ نَصَبْتُ مَلِكِي فِي صِهْيُونَ - جَبَلِي

الْمُقَدَّسِ.»

٧ دَعَوْنِي أَخْبِرْكُمْ بِمَا

قَضَى بِهِ اللَّهُ.

قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي،

وَأَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!

٨ اطْلُبْ، وَسَأَجْعَلَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ مِيراثًا لَكَ،

وَأَطْرَافَ الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.

٩ سَتَحْكُمُهَا بِصَوْلَجَانٍ مِنْ حَدِيدٍ،

وَتُكَسِّرُهَا كَأَنِّيَةِ الْفَخَّارِ.»

١٠ وَالْآنَ، تَعَقَّلُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ.

وَاخْذُوا بِنَصِيحَتِي يَا قَادَةَ الْأَرْضِ.

١١ اخْدُمُوا اللَّهَ بِخَوْفٍ وَتَوَقِيرٍ.

ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ ارْتِعَادًا.

١٢ اخْضَعُوا لِلْإِلَهِ لِقَالَا يَغْضَبُ، فَتَهْلِكُوا!

لِأَنَّ غَضَبَهُ يُوشِكُ أَنْ يَنْفَجِرَ.

هَيْنَأُ لِلْمُتَكَلِّبِينَ عَلَيْهِ.

أ ٢:٢٠ مَسِيحِهِ. كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةٍ كَعَلَامَةٍ
عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

٣

مزمور لداود^١ عندما هرب من ابنه أشبالوم.
 ضيقاتي كثيرة يا الله.
 فقد قام عليّ كيبيرون.
 ٢ كيبيرون يتآمرون ضدي.
 ويقولون: «لن يخلصه الله.»

سبلا ب

٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى آلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.^٢
 أَجِئْنِي يَا إِلَهِي الصَّالِحَ عِنْدَمَا أَدْعُوكَ.
 فِي الضِّيقِ أَعْطِنِي فُسْحَةً وَرَاحَةً!
 ارْحَمْنِي وَاسْمَعْ صَلَاتِي.

٢ حَتَّى مَتَى أَيُّهَا النَّاسُ

تُحَوِّلُونَ كِرَامَتِي عَارًا؟

تَعْتَشِقُونَ الْأَقَاوِيلَ الْفَارِغَةَ،

وَتُفْتَشِّشُونَ عَنْ أَكَاذِيبِ ضِدِّي.

سبلا ب

٣ لَكِنَّكَ يَا اللَّهُ تُرْسِي.

أَنْتَ مَجْدِي.

أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسِي.

٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

يُضْغِي إِلَيَّ تَابِعِيهِ الْأَمِينُ!

اللَّهُ يَسْمَعُنِي

عِنْدَمَا أَدْعُوهُ!

سبلا ب

٤ بِصَوْتِي أَدْعُو اللَّهَ،

وَهُوَ يُجِيبُنِي مِنْ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ.

٥ اسْتَلْقَيْتُ وَنَمْتُ.

وَهَا قَدْ اسْتَيْقَظْتُ،

لِأَنَّ اللَّهَ يَسْنِدُنِي!

٦ فَلَا أَخَافُ مِنْ

عَشْرَاتِ الْأَلُوفِ الَّذِينَ أَحَاطُوا بِي.

٤ لَا تَجْعَلُوا غَضَبَكُمْ يَجْرِكُكُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ. و

تَفَكَّرُوا فِي مَا حَدَثَ بِصَمْتٍ عَلَيَّ فِرَاشِكُمْ.

سبلا ب

٥ قَدِّمُوا الذَّبَائِحَ اللَّائِقَةَ،

وَأَتَكِلُوا عَلَى اللَّهِ!

٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ:

«مَنْ يُرِينَا خَيْرًا؟»

ارْفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا اللَّهُ.

٧ وَصَعْتُ فِي قَلْبِي سَعَادَةً

أَعْظَمَ مِنَ الْفَرْحِ

بِأَغْنَى مَوَاسِمِ حَصَادِ الْقَمْحِ وَالنَّبِيذِ.

٨ فِي سَلَامٍ كَامِلٍ اسْتَلْقِي وَأَنَا مُ.

سبلا ب

٧ قُمْ يَا اللَّهُ! ج

قُدْنِي يَا إِلَهِي إِلَى النَّصْرِ!

عِنْدَمَا تَضْرِبُ كُلَّ أَعْدَائِي

عَلَى وُجُوهِهِمْ،

سَتَكْثُرُ كُلُّ أَسْنَانٍ هَوْلًا لِأَشْرَارِ.

٨ الْإِنْتِصَارُ مِنَ اللَّهِ!

لِتَكُنْ بَرَكَّتُكَ عَلَى شَعْبِكَ!

^١ **مزمور ٤ مزمور لداود.** توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

^٢ **٢:٤ سبلا ب.** كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٤، ٨)

^٣ **٧:٤ قُمْ يَا اللَّهُ.** كان الشعب القديم يستخدم هذا التعبير عند رفع صُندُوقِ الْعَهْدِ وحمله إلى ميدانِ الْمَعْرَكَةِ لإظهارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ.

^٤ **٤:٩** انظر أفسس ٣: ١٠-٣٦.

أ مزمور ٣ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

ب ٢:٣ سبلا ب. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٤، ٨)

٣ ٧:٤ قُمْ يَا اللَّهُ. كان الشعب القديم يستخدم هذا التعبير عند رفع صُندُوقِ الْعَهْدِ وحمله إلى ميدانِ الْمَعْرَكَةِ لإظهارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ.

انظر كتاب العدد ١٠-٣٥: ٣٦.

لَأَنَّكَ وَحْدَكَ يَا اللَّهُ
تَجْعَلُنِي أَسْتَلْقِي فِي أَمَانٍ!

لَأَنْتُمْ تَمَرِّدُوا عَلَيَّ.
أَمَّا الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ فَسَيَفْرَحُونَ!

إِلَى الْأَبَدِ سَيَبْتَهِجُونَ.
أَحْمُ مُحِبِّي اسْمِكَ،

فَيَبْتَهِجُونَ بِكَ.
حِينَ تُبَارِكُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَا اللَّهُ،

فَكَانَكَ سَبَاحٌ يُحِيطُ بِهِمْ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِنِ عَلَى آلَاتٍ وَتَرَبَّةٍ، مَصْحُوبَةٍ بِالشَّمِيبِ.
مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ٥

لَا تُوبِّخْنِي يَا اللَّهُ فِي غَضَبِكَ!
لَا تُؤدِّبْنِي وَأَنْتَ سَاخِطٌ.

ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ فَإِنَّا ضَعِيفٌ،
اشْفِنِي لِأَنَّ عِظَامِي تَتَوَجَّعُ.

نَفْسِي تَرْتَعِدُ ارْتِعَادًا.
فَحَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ لَا تُعْزِئَنِي.

ارْجِعْ يَا اللَّهُ وَأَنْقِذْنِي،

خَلِّصْنِي بِمَحَبَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ الدَّائِمَتَيْنِ.
لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَكْرِمُونَ اسْمَكَ فِي عَالَمِ
الْأَمْوَاتِ.

النَّاسُ فِي الْقُبُورِ لَا يُسَبِّحُونَكَ!

أَنْهَكْتُ نَفْسِي طَوَالَ اللَّيْلِ
بِأُفْنِي وَتَنْهَيْدِي،

حَتَّى غَرِقَ فِرَاشِي بِالْأَلْمُوعِ.

ذَبَلْتُ عَيْنَايَ مِنَ الْحُزَنِ،

وَتَعَبْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَعْدَاءِ.

ابْتَعدُوا عَنِّي كُلُّكُمْ يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ صُرَاخِي.

سَمِعَ اللَّهُ تَضَرُّعَاتِي،

وَقَبِلَ صَلَاتِي.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِنِ عَلَى آلَاتِ التَّفَخِّ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ١
اسْمَعْ كَلِمَاتِي يَا اللَّهُ!

وَأَنْتَبِهْ إِلَيَّ شَكْوَايَ.

إِلَهِي وَمَلِكِي، اسْمَعْ لِي وَأَنَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ،
لَأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي.

كُلَّ صَبَاحٍ أَسْمِعُ صَلَاتِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ،
أُصَلِّي إِلَيْكَ وَأَنْتَظِرُ.

لَسْتُ إِلَهًا يُسَرُّ بِالشَّرِّ،

وَالْأَشْرَارُ لَا يَخْشَوْنَكَ.

وَالْحَقِّقَى لَا يَقْفُونَ قُدَامَكَ!

أَنْتَ تَرْفُضُ فَاعِلِي الشَّرِّ.

يُهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْأَكْذَابِ.

يَقْتُلُ اللَّهُ الْقَتْلَةَ الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى الْآخَرِينَ.

أَمَّا أَنَا فَبِرَحْمَتِكَ آتَيْتُ إِلَى بَيْتِكَ.

أُنَحِّنِي عَابِدًا تُجَاهَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ

فِي خَوْفٍ وَمَهَابَةٍ.

أَرْشِدْنِي يَا اللَّهُ إِلَى بَرِّكَ،

فَأَنَا مُحَاطٌ بِالْأَعْدَاءِ.

اجْعَلْ طَرِيقَكَ مُسْتَقِيمًا أَمَامِي.

هُمُ لَا يَنْطِقُونَ بِالْحَقِّ،

فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ دِمَارٌ.

أَفْوَاهُهُمْ أَشْبَهُ بِقُبُورٍ مَفْتُوحَةٍ.

يَخْدَعُونَ النَّاسَ بِالسِّيئَةِ النَّاعِمَةِ.

عَاقِبُهُمْ يَا اللَّهُ!

مُؤَامَرَاتُهُمْ سَتَدْمُرُهُمْ.

اسْحَقْهُمْ يَا اللَّهُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ مَعَاصِيهِمْ.

أ مزمور ٥ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

٥:٥ الحمقى. وتعني هنا أولئك الذين لا يهتمون بأمر الله.

٦ مزمور ٦ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

وَأَعِزُّ الْمُسْتَقِيمَ.
فَأَنْتَ أَيُّهَا إِلَهِ الْبَارِّ،
فَاجْصُ الْأَفْكَارِ وَالْقُلُوبِ.

١٠ سَيَذُلُّ أَعْدَائِي وَيَرْتَعِدُونَ جِدًّا.
نَعَمْ، سَيَتَرَجِعُونَ أَذْلَاءَ فَجَاءَةٍ.

مزمور لداود^أ غنَّاهُ لِلَّهِ مُشِيرًا إِلَى كَوْشِ الْبَنِيَامِينِي.

يا إِلَهِي، عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ.
خَلَّصْنِي مِنْ كُلِّ مُضْطَهِّدٍ.
أَنْقِذْنِي.

٢ لَيْلًا يَمْرُقُونِي كَأَسَدٍ،
فَاتَمَرَّقَ وَلَا مُنْقِذَ لِي!

١٠ ثُرَيْسِي هُوَ اللَّهُ،
مُخَلِّصُ الصَّالِحِينَ الْأُمْنَاءِ.
١١ اللَّهُ قَاضِي عَادِلٍ.
وَهُوَ يَدِينُ الْأَشْرَارَ عَلَى الدَّوَامِ.
١٢ فَإِذَا لَمْ يَتَّبِ الشَّرَّيرُ إِلَى اللَّهِ،
سَيَسْتَلُ اللَّهُ سَيْفَهُ،
وَيَسْحَبُ قَوْسَهُ الْقَوِيَّ وَيُصَوِّبُ إِلَيْهِ.
١٣ أَعَدَّ اللَّهُ أَسْلِحَتَهُ الْمُهِيمَةَ لِلشَّرَّيرِ،
مُسْتَحْدِمًا حَتَّى سِهَامًا نَارِيَّةً.

٣ يا إِلَهِي،

إِنْ كُنْتُ قَدْ اقْتَرَفْتُ السَّيِّئَاتِ،
وَأِنْ اقْتَرَفْتُ يَدَايَ شَرًّا،

٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ إِلَى مَنْ يُسَالِمُنِي،
وَأِنْ غَنِمْتُ غَنَائِمَ مَنْ عَدُوِّي بِلا سَبَبٍ،

٥ فَلَيْتَ عَدُوِّي يَسْعَى إِلَى قَتْلِي،

وَيُمْسِكُ بِي وَيُدْوسُ حَيَاتِي فِي الْأَرْضِ!
وَيَضَعُ نَفْسِي وَكَرَامَتِي فِي التُّرَابِ. ^ب سِلا:

١٤ هَا هُوَ الشَّرَّيرُ يَحْمِلُ الشَّرَّ.
يَحْتَلُّ بِأَعْمَالِ الْأَذَى،
وَيَلِدُ الْخِدَاعَ.
١٥ قَدْ يَحْفِرُ إِنْسَانٌ حُفْرَةً وَيُعْطِيهَا لِتَكُونَ فَخًّا.
فَيَقَعُ هُوَ فِيهَا.

١٦ يَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ الْفَخُّ الَّذِي صَنَعَهُ.
وَعَلَى جُمُوحِهِ يَقَعُ غَنْفُهُ وَظُلْمُهُ.

١٧ أَسْبَحُ اللَّهَ حَسَبَ بَرِّهِ.
أَرْنَمُ مَزَامِيرَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ.

لِقَائِدِ الْمَرْثَمِينَ عَلَى الْجَبَّةِ. مزمور لداود.^د
يا اللَّهُ، رَبَّنَا،

لَكَ أَرْوَحُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!

لَكَ يَقْدَمُ التَّسْبِيحُ غَيْرَ السَّمَاوَاتِ.

٦ قُمْ يَا اللَّهُ جْ وَأَطْهَرْ غَضَبَكَ!

وَتَصَدِّ لِأَعْدَائِي الْغَاضِبِينَ!

أَيِّدْنِي بِالْعَدْلِ الَّذِي أَوْصَيْتَنَا بِهِ!

٧ لِيَجْتَمِعْ حَوْلَكَ الشُّعُوبُ،

وَلْتَرْتَفِعْ عَلَيْهَا قَاضِيًا.

٨ اللَّهُ هُوَ مَنْ يُدِينُ الشُّعُوبَ.

فَاقْضِ لِي يَا اللَّهُ

حَسَبَ صَلَاحِي وَنَزَاهَتِي.

٩ اقْطَعْ شَرَّ الْأَشْرَارِ

^أ مزمور ٧ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

^ب ٥:٧ سِلا. كلمة تظهَرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للمرثمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

^ج ٦:٧ قُمْ يَا اللَّهُ. كانَ الشعب القديم يستخدم هذا التعبير عند رفع صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وحمله إلى ميدانِ الْمَرْكَزِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ. انظر كتاب العدد ١٠: ٣٥-٣٦.

^د مزمور ٨ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

- ٦ قُضِيَ عَلَى الْعَدُوِّ!
خَرَبْتَ إِلَى الْأَبَدِ مَدْنُهُمْ.
اسْتَصَلَتْهُمْ مِنْهَا.
أَبَدَتْ كُلَّ ذِكْرِ لَهُمْ.
- ٧ أَمَّا اللَّهُ، فَعَلَى عَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ.
جَعَلَ عَرْشَهُ كُرْسِيَّ عَدْلٍ.
وَهُوَ يَدِينُ الْعَالَمَ بِعَدْلٍ.
يَدِينُ الْأُمَمَ بِاسْتِقَامَةٍ.
- ٨ فَلْيَكُنِ اللَّهُ مُلْجَأً لِلْمَسْحُوقِينَ،
مُلْجَأً لَهُمْ فِي أَرْمَنِ الشَّدَّةِ.
- ٩ وَتَكِلْ عَلَيْكَ عَارِفُو اسْمِكَ،
لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَتَحَلَّى عَنِ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِهِ.
- ١٠ رَنِّمُوا تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ
السَّاكِنِينَ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ.
حَدِّثُوا الشُّعُوبَ عَنْ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.
لَا يَنْسَى اللَّهُ السَّاعِينَ إِلَى الْحُصُولِ عَلَى حَقِّهِمْ.
- ١١ لَا يَنْسَى الْمَسَاكِينَ الْمُتَضَاعِفِينَ
الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ.
- ١٢ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ!
انْظُرْ كَيْفَ يَضْطَهُدُنِي أَعْدَائِي.
أَنْتَ مَنْ يَرْفَعُنِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ.
خَلَّصْنِي لِكَيْ أَرْتَمَ تَسَابِيحَكَ
عِنْدَ أَبْوَابِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ ب
وَأُبْتَهِجَ بِخَلَاصِكَ.
- ١٣ وَقَعَتِ الشُّعُوبُ فِي الْخُفْرَةِ الَّتِي حَفَرَتْهَا.
عَلِقَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الشَّبَكَةِ.
لِيَعْرِفَ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ عَادِلٌ.
- ١٤ لِكَيْ تُخْرِسَ أَعْدَاءُكَ،
وَالسَّاعِينَ إِلَى الْإِنْتِقَامِ.
وَمَا هِيَ أَهْمِيَّةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُفَكَّرَ بِهِ،
وَمَا أَهْمِيَّةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟
- ١٥ جَعَلْتَهُ لَوْحَةً قَلِيلٍ أَدْنَى مِنَ الْكَائِنَاتِ
السَّمَاوِيَّةِ
وَتَوَجَّهَتْ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ.
وَكَلَّتْهُ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَ.
وَأَخْضَعْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.
يَحْكُمُ الْأَعْنَامَ وَالْمَوَاشِيَ كُلَّهَا،
وَالْخَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ،
وَالطُّيُورِ فِي السَّمَاءِ،
وَالْأَسْمَاكِ السَّابِحَةِ فِي مَسَالِكِ الْبَحَارِ.
يَا اللَّهُ، رَبَّنَا، لَكَ أَرْوَعُ اسْمٍ فِي كُلِّ الْكَوْنِ!
- ١٦ لِفَائِدِ الْمَرْتَمِينَ عَلَى لَحْنِ «مَوْتِ الْإِنْسَانِ» مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ
بِكُلِّ قَلْبِي سَأُسَبِّحُ اللَّهَ.
سَأَعِدُّ كُلَّ أَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.
بِكَ سَأُسَعِّدُ وَأُبْتَهِجُ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
وَأُرَتِّمُ مَزَامِيرَ تَسْبِيحًا لِاسْمِكَ.
بِفَضْلِكَ يَرْتَدُّ أَعْدَائِي وَيَفْرُوْنَ،
وَيَسْقُطُونَ وَيُقْتَلُونَ أَمَامَكَ.
- ١٧ فَإِنَّكَ قَضَيْتَ لِي،
جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.
وَبَخَّتِ الْأُمَمَ الْغَرِيبَةَ.
أَهْلَكَتِ الْأَشْرَارَ،
وَمَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ.

أ مزمور ٩ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

يَعْلُقُ الْأَشْرَارُ بِالْمَصَائِدِ
الَّتِي يَصْنَعُونَهَا لِلاَّخْرَيْنَ.
خَلَّصْنِي مِنَ الْمَوْتِ.

هيجايون^أ سِلا ب

وَلَنْ يَحْدُثَ لَهُمْ سُوءٌ أَبَدًا.
٧ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ بِاللَّعْنَاتِ وَالْمَكْرِ وَالتَّهْدِيدِ،
وَتَحْتَ أَلْسِنَتِهِمْ شَقَاءٌ وَشَرٌّ.
٨ يَكْمُنُونَ فِي الْأَرَقَّةِ لِيُغْتَالُوا الْأَبْرِيَاءَ.
يَقْبَعُونَ فِي السَّرِّ
مُتَرَقِّبِينَ مُرُورَ الْمَسْكِينِ.
٩ يَكْمُنُونَ كَأَسَدٍ فِي عَرِيضِهِ.
يَخْتَبِئُونَ لِيُمْسِكُوا بِالْمَسَاكِينِ.
لِيُمْسِكُوهُمْ وَيَجْرُوهُمْ فِي شَبَكَتِهِمْ.
١٠ يَنْطَرِحُ الْمَسَاكِينُ أَيْضًا
مِنْ بَطْشِ الْأَشْرَارِ.
١١ يَقُولُ الْمَسَاكِينُ فِي أَنْفُسِهِمْ:
«اللَّهُ نَسِينَا. يَتَجَاهَلُنَا وَلَا يَرَى مَا يَحْدُثُ
لَنَا.»

١٢ قُمْ يَا اللَّهُ. د

ارْفَعْ يَدَكَ لِنُعَاقِبَهُمْ.
لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ.

١٣ لِمَاذَا يُهَيِّنُ الشَّرِيرُ اللَّهُ وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:
«لَنْ يُحَاسِبَنِي اللَّهُ عَلَى مَا فَعَلْتُ؟»
١٤ لَكِنَّكَ تَرَى يَا اللَّهُ مَا يَحْدُثُ.

تَرَى كُلَّ الصَّيِّبِ وَالْأَلَمِ!
وَتَمُدُّ يَدَكَ لِنَسَاعِدِ الْبُؤْسَاءِ.
أَنْتَ مُعِينٌ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ!

١٥ اكْبِرْ يَا اللَّهُ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ!
خَطَمٌ مَا فَعَلَهُ مِنْ شَرٍّ
فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ!

١٦ اللَّهُ مَلِكٌ إِلَهِي أَبَدَ الْآبِيدِينَ!

وَسَتَقْطَعُ الْأُمَمَ الشَّرِيرَةَ مِنْ أَرْضِهِ!

١٧ اسْمَعْ يَا اللَّهُ مَطْلَبَ الْمَسَاكِينِ الْمُتَضِعِينَ.

١٧:١٠-١٢ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يَسْتَخْدِمُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ
رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ.
انظر كتاب العدد ١٠:٣٥-٣٦.

١٧ لَيْتَ الْأَشْرَارَ، كُلُّ الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ،
يَمْضُونَ إِلَى الْمَوْتِ.

١٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ الْمُحْتَاجِينَ لَنْ يُنْسُوا إِلَى الْأَبَدِ.
وَأَمَّا الْبَائِسِينَ لَنْ تُحْطَمَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٩ قُمْ يَا اللَّهُ. ج

لَا تَدَعْ هَؤُلَاءِ النَّاسَ يَتَقَوَّوْا!
وَلْتَحَاكَمْ الشُّعُوبُ فِي حَضْرَتِكَ.

٢٠ ضَعُ فِيهِمْ فَرْعًا يَا اللَّهُ،

فَتَعْرِفَ هَذِهِ الشُّعُوبُ أَنَّهُمْ مُجَرَّدُ بَشَرٍ! سِلا ب

١. لِمَاذَا، يَا اللَّهُ، تَبْقَى بَعِيدًا هَكَذَا،
صَامِتًا فِي زَمَانِ الصَّيْقِ؟

٢ يَخْطِطُ الْأَشْرَارُ الْمُتَكَبِّرُونَ لِلشَّرِّ.

وَيَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ فِي فَخِّ مَكَائِدِ الْأَشْرَارِ.

٣ حَقًّا يَفْتَخِرُ الْأَشْرَارُ بِرِغْبَاتِهِمِ الشَّرِيرَةِ لِلذَّاتِ.
وَالْجَشْعُونَ يَلْعَنُونَ وَيَحْتَقِرُونَ اللَّهَ.

٤ عِنْدَمَا يَغْضَبُ الْأَشْرَارُ،
فَإِنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فِي تَكْبَرِهِمْ مَشُورَةَ اللَّهِ.

لَا مَكَانَ لِلَّهِ فِي خُطْطِهِمْ.

٥ يَفْعَلُ الْأَشْرَارُ دَوْمًا أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.

وَهُمْ لَا يَرَوْنَ أَحْكَامَكَ وَتَعْلِيمَكَ.

لَكِنَّكَ تَسْخَرُ بِهِمْ.

٦ يَقُولُونَ فِي قُلُوبِهِمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَفْشَلُوا،

أ^{١٦:٩} هيجايون. مَعَ «سِلا ب» رُبَّمَا تَعْنِي فَاصِلَ النَّاسِلِ.

ب^{١٦:٩} سِلا ب. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَبَقُوقَ.

وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمَرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا
أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٢٠)

ج^{١٩:٩} قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يَسْتَخْدِمُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ
رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ.

انظر كتاب العدد ١٠:٣٥-٣٦.

سَجَّعَهُمْ! اسْتَمَعَ إِلَى صَلَوَاتِهِمْ.

١٨ أَنْصَبَ الْإِيَّامَ وَالْمُضْطَهِّدِينَ،

فَلَا يُعَوِّدُ الْإِنْسَانَ، الَّذِي هُوَ مِنَ الْأَرْضِ،

يُرْعِبُهُمْ.

١١ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.^أ

عَلَى اللَّهِ اتَّكَلَّ.

فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِي:

«اهْرُبْ كَعَصْفُورٍ إِلَى جَنَبِكَ!»

٢ فَلَا أَسْرَارَ يَخْتَبِئُونَ فِي الظَّلَامِ،

يُمْدِدُونَ أَقْوَامَهُمْ

وَيُسَدِّدُونَ سِهَامَهُمْ

لِيُصِيبُوا أَحْشَاءَ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.

٣ ماذا يَفْعَلُ الصَّالِحُونَ إِذَا هَوَّتِ الْأَسَاسَاتُ؟

٤ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ.

عَرْشُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ

وَهُوَ يَرَى كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ الْبَشَرُ.

٥ يَمْتَحِنُ اللَّهُ الصَّالِحِينَ،

لَكِنَّهُ يُبْغِضُ الْأَسْرَارَ الْعُنْفَاءَ،

٦ وَيُمِطِرُ عَلَيْهِمْ نَارًا وَكِبْرِيَاءَ.

وَرِيحٌ لَافِحَةٌ هِيَ كُلُّ نَصِيْبِهِمْ.

٧ اللَّهُ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الصَّالِحِينَ.

وَسَيَبْصُرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَجْهَهُ.

١٢ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ عَلَى الشَّيْبَانِيَّةِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.^ب

نَجَّيْنِي يَا اللَّهُ!

فَقَدْ تَلَاشَى الْأَتْقِيَاءُ!

^أ مزمور ١٨ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مَرْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

^ب مزمور ١٢ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مَرْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

وَاخْتَفَى كُلُّ الْأَمْنَاءِ مِنْ بَيْنِهِمْ.

٢ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ إِلَّا بِالتَّوْفِيقِ.

وَلَا يُفَكِّرُونَ إِلَّا بِأَكْذِيبِ النَّفَاقِ.

هذا ما يُحَدِّثُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا!

٣ لَيْتَ اللَّهُ يَقْطَعُ تِلْكَ الشَّفَاةَ الْكَاذِبَةَ،

وَتِلْكَ الْأَلْسِنَةَ الْمُتَفَاخِرَةَ.

٤ يَقُولُونَ:

«نَعْرِفُ كَيْفَ نَسْتَخْدِمُ السِّنِّينَا وَنَنْتَصِرُ.

شِفَاهُنَا تَحْتَ سَيِّطَرَتِنَا، فَمَنْ يَتَسَيَّدَ عَلَيْنَا؟»

٥ «لِأَنَّ الْمَسَاكِينَ قَدْ سَلِيلُوا،

وَالْبَائِسِينَ يَتَّئِنُونَ أَلَمًا،

سَأَقُومُ، يَقُولُ اللَّهُ.

سَأُعْطِيهِمُ الْأَمَانَ الَّذِي يَتَوَقَّونَ إِلَيْهِ.»

٦ وَهُوَ اللَّهُ نَقِيَّتُهُ،

مِثْلَ الْفِطْصَةِ الْمُصَفَّاءِ فِي فُرْنٍ،

الْمُنْقَاةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٧ أَحْمِ الْمَسَاكِينَ يَا اللَّهُ.

وَاحْفَظْهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِّيرِ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ يَخْتَالُ الْأَسْرَارُ حَوْلَنَا.

جِئِنِ يُمْتَدِّحُ مَا هُوَ تَافَهُ بَيْنَ الْبَشَرِ.

١٣ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ.^ج

حَتَّى مَتَى تَسَانِي يَا اللَّهُ؟ أَلَيْ الْأَبَدِ؟

حَتَّى مَتَى تُشَيِّحُ بِوَجْهِكَ عَنِّي؟

٢ حَتَّى مَتَى يَنْبَغِي أَنْ أُصَارَعَ

هَذِهِ الْأَفْكَارَ فِي نَفْسِي؟

حَتَّى مَتَى أُحْمِلُ هَذَا الْحُزْنَ فِي قَلْبِي

طَوَالَ النَّهَارِ؟

حَتَّى مَتَى يَتَسَلَّطُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟

^ج مزمور ١٣ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مَرْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

٦ يَسْتَصْغِرُ الْأَشْرَارُ سَعْيَ الْمَسَاكِينِ إِلَى
النَّصِيحَةِ.
لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ مَلَاذُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ.

٧ لَبِثَ خَلَاصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يَأْتِي سَرِيعاً مَنْ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ!
عِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ أَسْرَى الْحَرْبِ،
سَيَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

١٥ مزمور لداود. ب

مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي خِيَمَتِكَ يَا اللَّهُ؟
مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ فِي جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟
٢ أَوَّلَئِكَ الَّذِينَ يَحْيُونَ بِالْإِسْتِقَامَةِ وَيَفْعَلُونَ
الصَّوَابَ،
وَيَتَكَلَّمُونَ بِالصَّدْقِ مِنْ قُلُوبِهِمْ.
٣ الَّذِينَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى الْقَرِيبِ،
وَلَا يُسَيِّئُونَ إِلَى الْأَصْحَابِ،
وَلَا يُزْوِجُونَ لِلْأَقَاوِيلِ عَلَى الْجِيرَانِ.
٤ يَحْتَقِرُونَ الْأَشْرَارَ الَّذِينَ رَفَضَهُمُ اللَّهُ،
وَيُكْرَهُونَ مَنْ يَهَابُونَ اللَّهَ.
الَّذِينَ يَقُونَ بِوَعْدِهِمْ، حَتَّى وَإِنْ صَرَّهْمُ
ذَلِكَ.
٥ أَوَّلَئِكَ الَّذِينَ يُفْرَضُونَ بِلا مُقَابِلِ.
وَلَا يَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ لِأَذَى الْأَبْرِيَاءِ.

مَنْ يَفْعَلْ هَذِهِ كُلُّهَا لَا يَسْقُطُ أَبَداً.

١٦ قصيدة لداود.

١ احبيني يا الله لِأَنِّي عَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ!
٢ قُلْتُ لِلَّهِ:
«أَنْتَ رَبِّي! بَرَكَاتِي كُلُّهَا مِنْكَ تَأْتِي!»

ب مزمور ١٥ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

٣ اللَّهُ، يَا إِلَهِي، التَفَتْ إِلَيَّ! أَجْنِبْنِي.
أَنْزِعْنِي وَإِلَا مِتُّ!
٤ أَجْنِبْنِي لِقَائِ يَقُولُ عَدُوِّي:
«قَضَيْتُ عَلَيْهِ!»

إِنْ تَعَثَّرْتُ وَسَقَطْتُ، سَيَبْتَهِجُ خُصُومِي.

٥ أَمَّا أَنَا، فَاتَّكِلُ عَلَى مَحَبَّتِكَ الْمُخْلِصَةِ!
يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ
٦ سَارَنُ لِلَّهِ،
لِأَنَّهُ اهْتَمَّ بِي كَثِيراً.

١٤ لقايد المزمعين، مزمور لداود. أ

يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ!»
الْحَمَقَى يُخَرَّبُونَ.
يَفْعَلُونَ أُمُوراً مُلْتَوِيَةً.
وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً.
٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،
لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيْ حَكِيمٍ،
إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.
٣ لَكِنَّهُمْ انْحَرَفُوا جَمِيعاً وَابْتَعَدُوا.
جَمِيعُهُمْ فَايَسِدُونَ.
وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً، وَلَا
وَاحِداً!

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟

لَا يَطْلُبُ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،
لَكِنَّهُمْ يَلْتَهِمُونَ شَعْبِي كَمَا يَلْتَهِمُونَ
الطَّعَامَ!

٥ وَعِنْدَمَا يُعَايِنُهُمُ اللَّهُ،
سَيَرْتَعِبُ الْأَشْرَارَ رُعْباً.
لِأَنَّ اللَّهَ يَقِفُ مَعَ الصَّالِحِينَ.

أ مزمور ١٤ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

٣ الْقَيْدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ
هُمُ الْجَبِيلُونَ الَّذِينَ أَسْرُوا وَاتَّمَعُ بِهِمْ.»

٤ امْتَحَنَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ لَوْماً.
فَقَدْ عَزَمْتُ أَلَّا أُخْطِئَ بِفَمِي.
٤ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِي كَانِسانِ،
أَطَعْتُ كَلَامَ شَفَتَيْكَ،
لَكِي أَتَحَبَّبَ ذُرُوبَ الْغُفْنِ.
٥ فَلَيْتَكَ تَحْفَظُ خَطَايَايَ فِي طُرُقِكَ،
حَتَّى لَا تَتَغَفَّرَ قَدَمَايَ!

٤ لَكِنْ مَا أَكْثَرَ أَوْجَاعَ الَّذِينَ
يَطْلُبُونَ إِلَهَهُ أُخْرَى!
وَلَا أَشْتَرِكَ فِي سَكَائِبِ الدَّمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا.
وَلَا أَجْعَلُ أَسمَاءَ إِلَهَتِهِمْ تَمَسُّ لِسَانِي!
٥ نَصِيبِي هُوَ اللَّهُ وَكَأْسِي!
أَنْتَ تُمَسِّكُ بِمِيرَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ!

٦ دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تُجِيبُنِي يَا اللَّهُ!
أَمِلْ إِلَيَّ أَذْنُكَ.
وَاسْمِعْ كَلِمَاتِي!
٧ أَظْهَرِ بِشَكْلِ عَجِيبٍ مَحَبَّتَكَ الْمُخْلِصَةَ،
يَا مَنْ تُنْقِذُ يَمِينُكَ الَّذِينَ يَلْجَأُونَ إِلَيْكَ
مِمَّنْ يَقُومُونَ ضِدَّهُمْ.

٦ وَقَعَ نَصِيبِي فِي أَرْضٍ طَيِّبَةٍ.
فَمَا أَحْلَى مِيرَاتِي!
٧ أُبَارِكُ اللَّهَ، الَّذِي يَنْصَحُنِي.
يُعَلِّمُنِي حَتَّى فِي اللَّيْلِ وَيُوجِّهَ قَلْبِي.

٨ جَعَلْتُ اللَّهَ أَمَامِي دَائِماً،
هُوَ عَن يَمِينِي فَلَنْ أَتَزَعَّزَ.
٩ لِهَذَا يَفْرَحُ قَلْبِي وَتَبْتَهِجُ رُوحِي.
حَتَّى جَسَدِي يَسْكُنُ فِي أَمَانٍ.
١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَلاوَةِ.
لَنْ تَدَعَ تَابِعَكَ التَّقَى يَتَغَفَّرُ.
١١ تَعَلِّمْنِي طَرِيقَ الْحَيَاةِ!
مَعَكَ أَشْبَعُ شُرُوراً.
أَسْعُدْ، وَأَنَا بِجَانِبِكَ، إِلَى الْأَبَدِ!

١٢ صَلَاةُ لِدَاوُدَ.
١٣ احْفَظْنِي وَكَأَنِّي حَدَقَةُ عَيْنِكَ!
خَبَّنِي فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ،
٩ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَسْلُبُونِي!
وَمِنْ أَعْدَائِي اللَّادُونَ
الَّذِينَ يُحَاصِرُونِي!
١٠ أَغْلِقُوا قُلُوبَهُمْ عَنِ الشَّفَقَةِ!
فَمَهُمْ يَنْطَلِقُ بِالْكِبْرِيَاءِ.
١١ طَارِدُونِي، وَقَدْ أَحَاطُوا بِي
مُتَاهِبِينَ لَطَرَجِي أَرْضاً!
١٢ وَكَأَنَّ عَدُوِّي أَسَدٌ مُتَاهَبٌ
لِلْانْقِضَاضِ عَلَى فَرَسَيْتِهِ.
كَشِيلٍ قَوِيٍّ يَتَرَبَّصُّ.

١٣ قُمْ يَا اللَّهُ!
تَصَدَّقْ لَهُ، وَأَخْضِعْهُ!
بِسَيْفِكَ خَلَّصْنِي مِنْ ذَلِكَ الشَّرِّيرِ!
١٤ أُرْزِلْهُمْ يَا اللَّهُ بِدِكِّ يَقْوَتِكَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا!

١٧ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ إِلَى مُطَالَبَتِي بِالْعَدْلِ.
أَنْصَتْ إِلَى صَوْتِ اسْتِغَاثَتِي.
أَقْدِمُ إِلَيْكَ صَلَاتِي مِنْ شَفَتَيْنِ لَا غِشَّ
فِيهِمَا.
٢ مِنْ عِنْدِكَ يَأْتِي حَقِّي.
عَيْنَاكَ تَرِيَانِ الْحَقِّ.

١٧:١٣ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يَسْتَعِظُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ
رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمْلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ.
انظر كتاب العدد ١٠:٣٥-٣٦.

٣ أَنْتَ فَخَصْتَ قَلْبِي.
فَتَشْتَنِي فِي اللَّيْلِ.

وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِئَةٍ!

١٠ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِياً مَلَائِكَةَ الْكَرُوبِيمِ. ب

الْمُحَلَّقَةِ،

وَقَدْ امْتَطَى الرِّيحَ.

١١ لَفَّ اللَّهُ الْغُيُومَ الدَّاكِئَةَ مِنْ حَوْلِهِ،

جَمَعَ الْمَاءَ دَاخِلَ الْغُيُومِ الرَّاعِدَةِ السَّمِيكَةِ.

١٢ انْطَلَقَتِ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُشْتَعِلِ،

أَوْقَعَ بَرْدًا وَجَمَرًا نَارًا!

١٣ رَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ غَضَبًا،

وَسَمِعَ اللَّهُ الْعَلِيُّ صَوْتَهُ.

١٤ أَطْلَقَ سِهَامَهُ وَشَتَّتَ الْعُدُوَّ.

أَرْسَلَ اللَّهُ بُرُوقَهُ،

فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.

١٥ تَكَلَّمْتُ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،

وَمِنْ فَمِكَ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،

فَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ،

حَتَّى رَأَيْنَا فَعْرَ الْبَحْرِ،

وَأُسَسَ الْأَرْضِ.

١٦ مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّائِهِ،

وَأَمْسَكَ بِي،

وَسَحَّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.

١٧ خَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.

أَنْقَذَنِي مِنْ كَارِهِيَّ،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَاجِهَهُمْ.

١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ فِي مَازِقٍ،

هَاجَمَنِي أَعْدَائِي،

لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ هُنَاكَ لِيُدْعِمَنِي وَيُعِينَنِي.

١٩ اللَّهُ يُجِثِّي،

لِذَا أَنْقَذَنِي،

أَزَلَّهُمْ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ!

أَمَّا الَّذِينَ يُعَزِّهِمْ، فَأَعْطَيْهِمْ وَفَرَةً لِيَشْبِعُوا،

وَيَشْبَعَ أَوْلَادُهُمْ، وَيَكْتَفِي أَحْفَادُهُمْ!

١٥ أَرَى وَجْهَكَ بِالْبَرِّ.

وَسَأَشْبُعُ حِينَ أَسْتَقِظُ عَلَى رُؤْيَا صُورَتِكَ.

لِقَائِدِ الْمُتَبَرِّينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ خَادِمِ اللَّهِ، غَنَّاها

دَاوُدُ عِنْدَمَا نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ.

أُحِبُّكَ يَا اللَّهُ، يَا قُوَّتِي!

٢ اللَّهُ هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجِئْتُ إِلَيْهَا.

إِلَهِي دُرْعِي.

قُوَّتُهُ تُنْقِذُنِي وَتَنْصُرُنِي.

٣ نَادَيْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَجِئُ التَّسْبِيحَ،

فَخَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٤ جِبَالُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ بِي،

وَسُيُولُ الْهَلَاكِ اقْتَحَمْتَنِي.

٥ جِبَالُ الْهَاطِيَةِ التَّقَتْ حَوْلِي.

وَأَفْخَاخُ الْمَوْتِ مِنْ أَمَامِي.

٦ فِي ضِيقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،

دَعَوْتُ إِلَهِي.

وَكَانَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ،

فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.

وَدَخَلَ صَرَاحِي أُذُنَيْهِ.

٧ ثُمَّ اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!

وَالْجِبَالُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَعَتْ،

لَأَنَّهُ غَضِبَ!

٨ مِنْ أَنْفِهِ خَرَجَ دُخَانٌ،

وَنَارٌ مُشْتَعِلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،

وَأَتَّقَدَتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.

٩ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!

ب ١٨: ١٠ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مخلوقاتٌ مُجَنِّحَةٌ تخدم الله في

الأغلب كخُرَاسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيلان

للكرُوبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر

كتاب الخروج ٢٥: ١٠-٢٢.

أ مزمور ١٨ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان

الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود.»

يُسَاعِدُ الْأَتْقِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَبَ الصَّحِيحَ،
 ٣٣ يُسَاعِدُنِي اللَّهُ فَأَعْدُو سَرِيعاً كَالْغَزَالِ.
 يُثَبِّتُنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.
 ٣٤ يَدْرِبُنِي لِشَنِّ الْحَرْبِ،
 فَيُطْلِقُ ذِرَاعَايَ سِهَاماً قَوِيَّةً.

٣٥ أَنْتَ حَمَيْتُنِي يَا اللَّهُ
 جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،
 وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْرِمَ عَدَوِي.
 ٣٦ تَمَنَّحْنِي قُوَّةً فِي رَجْلِي وَكَاجِلِي
 فَأَمْشِي سَرِيعاً مِنْ غَيْرِ أَنْ أُتَعَثَّرَ.

٣٧ أَطَارِدُ أَعْدَائِي وَأُمْسِكُ بِهِمْ!
 وَلَا أَعُوذُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ.
 ٣٨ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.
 هَرَمْتُهُمْ!

وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.
 سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِي.
 ٣٩ مَنَحْتَنِي الْقُوَّةَ فِي الْمَعْرَكَةِ.
 جَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.
 ٤٠ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدَوِي،
 وَأَهْرِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي!

٤١ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،
 لَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.
 بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ،
 لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.
 ٤٢ قَطَعْتَ أَعْدَائِي إِرْبًا،
 فَكَانُوا كَالْغُبَارِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرِّيحُ.
 سَحَقْتُ أَعْدَائِي.
 وَدُسْتُهُمْ كَالْوَحْلِ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٣ أَنْتَ أَثَقَّدْتَنِي مِنْ مُؤَامَرَاتِ الشَّعْبِ الَّذِي
 يُحَارِبُنِي.
 أَبْقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَمِ.
 يَخْدُمُنِي الْآنَ أَنْاسٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ!

وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.
 ٢٠ سَيَكْفِيُنِي اللَّهُ
 لِأَنْتَنِي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،
 لَمْ أَقْتَرِفْ ذَنْبًا،
 لِيَا سَيِّصُنْ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.
 ٢١ لِأَنْتَنِي سَلَكَتُ فِي وَصَايَا اللَّهِ،
 وَلَمْ أَخْطِئْ إِلَى إِلَهِي.
 ٢٢ أَذْكُرُ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَفْكَرُ بِهَا،
 وَأَعْمَلُ بِحَسَبِهَا!
 ٢٣ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ،
 وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَقِيًّا بِلاِ إِثْمٍ أَمَامَهُ.
 ٢٤ لِيَا، سَيَكْفِيُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،
 بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.

٢٥ تَظْهَرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،
 وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ.
 إِنَّ كَانَ أَحَدُهُمْ صَادِقًا مَعَكَ،
 كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا صَادِقًا مَعَهُ.
 ٢٦ تَظْهَرُ طَهَارَتَكَ لِلطَّاهِرِينَ،
 بَيْنَمَا يَرَاكَ الْأَعْوَجُ مُتَوِيًّا.
 ٢٧ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ،
 لَكِنَّكَ تَجْلُبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.
 ٢٨ أَنْتَ مُصَاحِي يَا إِلَهِي،
 تُضِيءُ الظُّلُمَةَ مِنْ حَوْلِي
 ٢٩ بِمُسَاعَدَتِكَ، يَا اللَّهُ،
 أَرْكُضُ مَعَ الْجُنُودِ.
 بِمَعُونَةِ اللَّهِ،
 أَسْلُقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.

٣٠ طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ.
 كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَنَزَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.
 هُوَ ثَرَسَ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.
 ٣١ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ،
 وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَى إِلَهِنَا.
 ٣٢ اللَّهُ جِصْنِي الْمَيِّعُ.

- ٤٤ يَطِيعُونِي قَوْرَ سَمَاعِهِمْ يَ!
- ٥ وَهِيَ كَالْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ خِيَمَتِهِ،
وَهِيَ مُبْتَهَجَةٌ كَرِياضِيٍّ مُتَأَهِّبٍ لِلْسَّبَاقِ.
- ٦ تَبَدَّلَ السَّبَاقُ مِنْ أَفْئِ السَّمَاءِ،
وَتَرَكَضُ حَتَّى النِّهَائَةِ!
وَلَا شَيْءَ يَخْتَبِئُ مِنْ حَرِّهَا.
- ٤٦ اللَّهُ حَيٌّ!
أَمْجِدْ صَخْرَتِي!
اللَّهُ عَظِيمٌ!
هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.

- ٤٧ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي
جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخْضَعُ لِحُكْمِي.
- ٤٨ خَلَّصْتَنِي مِنْ أَعْدَائِي.
سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزْمِ الَّذِينَ وَقَفُوا ضِدِّي.
خَرَرْتَنِي مِنَ الْفَسَادِ!
- ٤٩ لِهَذَا سَأَحْمَدُكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْأُمَمِ يَا اللَّهُ.
وَسَأَنْشِدُ تَسْبِيحاً لاسْمِكَ.

- ٥٠ يُعِينُ اللَّهُ مَلِكَهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ!
يُظْهِرُ رَحْمَتَهُ لِمَلِكِهِ الْمَمْسُوحِ.
وَسَيَبْقَى وَفِيًّا لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ!

١٩

لِقَائِدِ الْمُرْتَبِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.^أ

- السَّمَاوَاتُ تَحْكِي عَنْ مَجْدِ اللَّهِ.
وَتَعْرِضُ قُبَّةُ السَّمَاءِ عَمَلُ يَدَيْهِ.
- ٢ كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ خَبْرًا لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِيهِ،
وَكُلُّ لَيْلَةٍ تُعْلَنُ مَعْرِفَتُهَا لِلَّيْلَةِ الَّتِي تَلِيهَا.
- ٣ مَا مِنْ كَلِمَاتٍ تُقَالُ،
أَوْ مِنْ صَوْتٍ يُسْمَعُ.
- ٤ غَيْرَ أَنَّ أَصْوَاتَهُمْ وَصَلَتْ
إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ،
وَاتَّقَلَّتْ كَلِمَاتُهُمْ إِلَى أَقْصَايِ الْعَالَمِ.

٢٠

لِقَائِدِ الْمُرْتَبِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.^ب

- لَيْتَ اللَّهُ يَسْتَجِيبَ لَكَ فِي ضَيْقِكَ.
لَيْتَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ يَرْفَعَكَ وَيَحْمِيكَ.

^ب مزمور ٢٠ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

^أ مزمور ١٩ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

وَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنْ مَطْلَبِ شَفْتِيهِ. ^١ سِلاهُ

لَيْتَهُ يُرْسِلَ لَكَ عَوْناً مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

لَيْتَهُ يَسْنِدُكَ مِنْ صِهْيُونِ.

لَيْتَهُ يَتَذَكَّرُ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ مِنَ الدَّقِيقِ،
وَيَقْبَلَ ذَيْبَحَتَكَ. ^٢ سِلاهُ^١

لَيْتَهُ يُعْطِيكَ مُشْتَهَيَاتِ قَلْبِكَ،

لَيْتَهُ يُنْجِحَ كُلَّ خُطْطِكَ.

لَيْتَنَا نَفْرَحَ بِنَصْرِكَ،

وَنَبْتَهِجَ بِاسْمِ إِلَهِنَا.

وَلَيْتَ اللَّهُ يُحَقِّقَ كُلَّ طِلْبَاتِكَ.

٦ عَرَفْتُ الْآنَ أَنَّ اللَّهَ سَيُنْجِي مَلِكُهُ

الْمَمْسُوحِ. ب

سَيَسْتَجِيبُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ،

وَيَبْسِطُ سِجْرَتَ نَصْرٍ عَظِيمًا.

٧ بَعْضُهُمْ يَفْتَخِرُ بِمِرْكَبَاتِهِ،

وَبَعْضُهُمْ بِخَيْلِهِ.

أَمَّا نَحْنُ فَتَذَكَّرْ اسْمَ إِلَهِنَا وَنَفْتَخِرْ بِهِ.

٨ هَؤُلَاءِ يَسْقُطُونَ وَيُخْضَعُونَ.

أَمَّا نَحْنُ فَتَنْصِيدُ وَنَغْلِبُ.

٩ يَسْتَجِيبُ لَنَا اللَّهُ حِينَ نَدْعُوهُ،

وَسَيَنْصُرُ الْمَلِكَ.

٢١

لِقَائِدِ الْمُتْرَمِينَ، مَرْمُورُ لِدَاوُدَ. ج

يَفْرَحُ الْمَلِكُ بِقُوَّتِكَ يَا اللَّهُ.

يَبْتَهِجُ كَثِيرًا بِخَلَاصِكَ.

٢ أَعْطَيْتَهُ مُشْتَهَى قَلْبِهِ.

٢٢ لِقَائِدِ الْمُتْرَمِينَ، عَلَى لَحْنِ «ظَنِّي الْفَجْرَ». مَرْمُورُ
لِدَاوُدَ. ٥

إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

٢٠:٢١ سِلاهُ. كلمة تظهَرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.
وهي على الأغلب إشارة للمُتْرَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قليلاً
أو تغيير الطبقة.

٢٠:٢٢ مَرْمُورُ ٢٢ مَرْمُورُ لِدَاوُدَ. توجد هذه الصِّغَةُ في عنوان الكثير
من المزامير. وقد تعني أيضاً «مَرْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

أ ٢٠:٢١ سِلاهُ. كلمة تظهَرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.
وهي على الأغلب إشارة للمُتْرَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قليلاً
أو تغيير الطبقة.

ب ٢٠:٢١ مَرْمُورُ ٢٢ مَرْمُورُ لِدَاوُدَ. توجد هذه الصِّغَةُ في عنوان الكثير
من المزامير. وقد تعني أيضاً «مَرْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

ج ٢٠:٢١ مَرْمُورُ ٢٢ مَرْمُورُ لِدَاوُدَ. توجد هذه الصِّغَةُ في عنوان الكثير
من المزامير. وقد تعني أيضاً «مَرْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

أَنْتَ أَبْعُدْ مِنْ أَنْ تُخَلِّصَنِي،

أَوْ تَسْمَعَ صَرَخَاتِي؟

٢ إِلَهِي، فِي التَّهَارِ دَعَوْتُكَ فَلَمْ تُجِبْ.

وَطَوَالَ اللَّيْلِ لَمْ أَسْكُتْ.

٣ لَكِنَّكَ أَنْتَ الْغُدُوسُ.

فَتُؤَجِّ أَنْتَ عَلَى عَرْشِ تَسْبِيحَاتِ شَعْبِكَ.

٤ عَلَيْكَ أَتَكَلَّ أَبَاؤُنَا.

اتَّكَلُوا عَلَيْكَ فَأَنْقَذْتَهُمْ.

٥ صَرَّخُوا إِلَيْكَ فَجَبُّوا.

عَلَيْكَ أَتَكَلُّوا، فَلَمْ تَخَذِلْهُمْ.

٦ فَهَلْ أَنَا دُودَةٌ لَا إِنْسَانٌ؟

أَنَا شَيْءٌ يَحْتَقِرُهُ النَّاسُ؟

٧ فَكُلُّ مَنْ يَرَانِي يَهْزَأُ بِي.

يَمْدُونِ أَلَسْتَنَّهُمْ

وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَيَّ.

٨ يَقُولُونَ:

لِيَدْعُ إِلَهُ! فَيُنْقِذَهُ،

وَيُخَلِّصَهُ بِمَا أَنَّهُ مَسْرُورٌ بِهِ!

٩ أَمَّا أَنَا، فَقَدْ أَخْرَجْتَنِي سَالِمًا مِنْ بَطْنِ أُمِّي.

طَمَأَنْتَنِي وَأَنَا بَعْدَ أَرْضَعُ.

١٠ أَلْقَيْتُ بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ مِنْذُ وُلِدْتُ.

كُنْتُ إِلَهِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي.

١١ فَلَا تَتْرُكْنِي

لِأَنَّ الضَّيْقَ قَرِيبٌ،

وَلَا مُعِينَ لِي!

١٢ أَحَاطَ بِي أَعْدَائِي كَالْفَيَّانِ،

كَثِيرَانِ بِأَشَانٍ يُطَوِّقُونَنِي!

١٣ فَتَحُّوا أَفْوَاهَهُمْ كَأَسَدٍ غَاضِبٍ مُزْمَجِرٍ

يَنْقُضُ عَلَى فَرِيستِهِ.

١٤ انْسَكَبَتْ كَالْمَاءِ،

وَانْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي.

وَكَالشَّمْعَ ذَابَ قَلْبِي دَاخِلِي.

١٥ جَفَّتْ قُوَّتِي كَقِطْعَةِ فَخَّارٍ.

وَالْتَصَّقَ لِسَانِي بِسَقْفِ حَلْقِي.

وَأَنْتَ وَضَعْتَنِي عَلَى حَافَةِ الْقَبْرِ.

١٦ أَحَاطَ بِي الْأَشْرَارُ كِكِلَابٍ بِأَشَانٍ.

أَطْبَقْتَ عَلَيَّ جَمَاعَةً مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ.

وَكَأَسَدٍ تَقْبُوا يَدَيَّ وَرَجْلَيَّ.

١٧ أَرَى كُلَّ عِظَامِي.

وَهُمْ يُحَلِّقُونَ بِي وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.

١٨ يَقْتَسِمُونَ ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ،

وَعَلَى قَمِيصِي يُلْقُونَ الْقِرْعَةَ.

١٩ فَلَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا إِلَهُ.

يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي.

٢٠ مِنَ السَّيْفِ نَجَّ نَفْسِي.

وَمِنَ الْكِلاَبِ خَلَّصَ حَيَاتِي الْوَحِيدَةَ!

٢١ خَلَّصَنِي مِنْ قَمِ الْأَسَدِ،

أَحْمِنِي مِنْ قُرُونِ الثِّيَرَانِ.

٢٢ لِهَذَا سَأُعْلِنُ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي،

وَسَأُسَبِّحُكَ وَسَطَ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ.

٢٣ سَبِّحُوا إِلَهُ يَا مَنْ تَخَافُونَهُ!

كَرَّمُوهُ يَا نَسْلَ يَعْقُوبَ!

اتَّقُوهُ يَا كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَاللَّهُ لَا يَخْجَلُ مِنَ الْوُدْعَاءِ الْمُتَالِّمِينَ وَلَا

يَحْتَقِرُهُمْ!

لَا يَخْتَفِي عَنْهُمْ،

بَلْ يَسْمَعُ عِنْدَمَا يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ.

٢٥ مِنْكَ يَا إِلَهِي تَسْبِيحِي فِي الْاجْتِمَاعِ الْعَظِيمِ.

وَسَأُوفِي بِنُدُورِي أَمَامَ عَابِدِيكَ.

٢٦ تَعَالَوْا أَتِهَا الْوُدْعَاءُ، كُلُّوا وَاشْبَعُوا.

سَبِّحُوا إِلَهُ يَا مَنْ تَطْلُبُونَهُ،

وَلْتَحْيِ قُلُوبُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٧ يَا سُكَّانَ الْأَرْضِ كُلِّهَا،

تَذَكَّرُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَيْهِ!

لَيْتَ الْبَشَرُ كُلُّهُمْ يَنْحَنُونَ وَيَعْبُدُونَكَ.

٢٨ لِأَنَّ الْمُلْكَ لِلَّهِ.

اللَّهُ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.

٢٩ كُلُّ الْأَغْنِيَاءِ وَالْأَصْحَاءِ سَيَاكُلُونَ

وَيَسْجُدُونَ.

نَعَمْ، كُلُّ الَّذِينَ يَنْحَدِرُونَ إِلَى الثَّرَابِ،

وَحَتَّى الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوا حَيَاةً،

سَيَسْجُدُونَ كُلُّهُمْ.

٣٠ ذُرِّيَّتُهُمْ سَتَحْدُمُهُ.

وَسَتُحْدِثُ النَّاسَ عَنْ فَضْلِ رَبَّنَا

فِي الْأَجْيَالِ التَّالِيَةِ.

٣١ يَأْتِي أَنَاسٌ وَيُخْبِرُونَ مَنْ لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ

بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْحَسَنَةِ.

٢٣

مزمور لداود. أ

اللَّهُ رَاعِيٌّ، فَلَنْ يَنْقُصَنِي شَيْءٌ.

٢ فِي مَرَاغٍ خَصْبَةٍ يُسْكِنُنِي.

إِلَى جَدَاوِلٍ هَادِتَةٍ يَقُودُنِي.

٣ يُعِيشُ رُوحِي،

وَعَلَى طُرُقٍ صَالِحَةٍ يَهْدِينِي،

٤ حَتَّى جِبْنَ أُمُشِي فِي وَادِي الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ،

لَنْ أَخْشَى شَرًّا

لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.

عَصَاكَ وَعُكَّازَكَ يَشَجِّعَانِي.

٥ أَعْدَدْتَ لِي مَائِدَةً أَمَامَ أَعْدَائِي.

بَزِيَّتٍ مَسَحَتْ رَأْسِي.

كَأَسِي أَمْتَلَأْتُ وَفَاضَتْ.

٦ الْخَيْرُ وَالرَّحْمَةُ يَتَبَعَانِي

كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي.

وَسَأَمُكْتُ فِي بَيْتِ اللَّهِ طَوَالَ حَيَاتِي.

٢٤

مزمور لداود. ب

إِنَّمَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُلْكُ اللَّهِ.

العَالَمُ وَكُلُّ سُكَّانِهِ لَهُ.

٢ فَهُوَ الَّذِي أَسَّسَهَا عَلَى الْمِيَاهِ،

وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.

٣ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْعَدَ جَبَلَ اللَّهِ؟

مَنْ يَصْعَدُ إِلَى مَكَانِهِ الْمُقَدَّسِ؟

٤ لَا يَصْعَدُ إِلَّا أَتْقِيَاءُ الْقُلُوبِ وَالْأَيْدِي،

الَّذِينَ لَمْ يَقْسِمُوا بِأَسْمِي كَذِبًا،

وَلَمْ يَقْطَعُوا وَعُودًا زَائِفَةً.

٥ هَؤُلَاءِ يَتَأَلَوْنَ بَرَكَاتٍ مِنَ اللَّهِ،

وَحَيْرَاتٍ وَمَنْ يُخَلِّصُهُمْ.

٦ هُمْ الْعَابِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ الَّذِينَ

يَأْتُونَ طَالِبِينَ إِلَهُ يَعْقُوبَ.

سِلا ٣

٧ اِرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ أَيُّهَا الْبُؤَابَاتُ!

انْفَتِحِي أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الْقَدِيمَةُ،

فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

٨ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْقَوِيُّ.

هُوَ اللَّهُ، الْمُحَارِبُ الْقَوِيُّ.

٩ اِرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ أَيُّهَا الْبُؤَابَاتُ!

انْفَتِحِي أَيُّهَا الْأَبْوَابُ الْقَدِيمَةُ!

فَيَدْخُلَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ.

١٠ مَنْ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

اللَّهُ الْقَدِيرُ، هُوَ الْمَلِكُ الْمَجِيدُ!

سِلا ٤

ب-مزمور ٢٤ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

٣: ٢٤ سِلا. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حنوق. وهي على الأغلب إشارة للمرنمين أو العارفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ١٠)

أ-مزمور ٢٣ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

٢٥

أ مزمور لداود. ب

أَسَلِّمَكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي!

وَأُصَلِّيَ إِلَيْكَ

٢ إِلَهِي، عَلَيْكَ أَتَّكِلُ،

فَلَا أَخْزِي.

عَدُوِّي لَنْ يَنْتَصِرَ.

٣ لَا يَخْزِي كُلُّ مَنْ جَعَلَ عَلَيْكَ رَجَاءً.

أَمَّا الْغَادِرُونَ فَسَيُخْزَوْنَ،

وَعُدُّهُمْ لَنْ يَنْفَعَهُمْ!

٤ أَرِنِي يَا اللَّهُ طَرَفَكَ.

دَرِّبْنِي فِي سُبُكَ.

٥ أَرشِدْنِي، وَعَلِّمْنِي حَقَّكَ.

لَأَنَّكَ اللَّهُ الَّذِي يُخَلِّصُنِي

وَأَنَا أَتَرَقَّبُكَ كُلَّ يَوْمٍ.

٦ تَذَكَّرْ مَرَاحِمَكَ وَمَحَبَّتَكَ الْمُخْلِصَةَ لَنَا يَا

اللَّهُ،

لِأَنَّ مَرَاحِمَكَ وَمَحَبَّتَكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ.

٧ فَانْسَ خَطَايَا شَبَابِي وَتَعَدِّيَاتِي.

اذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ،

لَأَنَّكَ صَالِحٌ يَا اللَّهُ.

٨ اللَّهُ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ،

يُعَلِّمُ الْخُطَاةَ الطَّرِيقَ الْقَوِيمَ.

٩ يَهْدِي الْمَسَاكِينَ إِلَى الْحَقِّ،

وَيُعَلِّمُهُمْ طَرَفَهُ.

١٠ كُلُّ طَرَفِ اللَّهِ مَحَبَّةٌ وَأَمَانَةٌ،

لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ شَرَائِعَ عَهْدِهِ.

١١ خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،

فَاغْفِرْ لِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ.

١٢ اللَّهُ يَقُودُ مَنْ يَخَافُهُ.

يَهْدِيهِ فِي طَرِيقٍ يَخْتَارُهَا لَهُ.

١٣ يَسْكُنُ فِي الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ،

وَنَسْلُهُ يَحْتَفِظُونَ بِنَصِيبِهِمْ فِي الْأَرْضِ.

١٤ يَشْرِكُ اللَّهُ خَائِفِيهِ فِي أَسْرَارِهِ.

يُعَلِّمُهُمْ مَعْنَى عَهْدِهِ.

١٥ عَيْنَايَ نَحُوَ اللَّهُ دَوْمًا،

لِأَنَّهُ يَنْشِئُنِي مِنَ الصَّبِيِّ دَائِمًا.

١٦ انْظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي،

فَإِنِّي مِسْكِينٌ وَمَسْحُوقٌ.

١٧ مِنْ هُمُومٍ قَلْبِي حَرَّرْنِي،

وَأَخْرَجْنِي مِنْ عُنَائِي.

١٨ انْظُرْ إِلَى تِجَارِي وَضِيقَاتِي.

وَاعْفِرْ خَطَايَايَ كُلَّهَا!

١٩ لَا حِطَّ كَثْرَةُ أَعْدَائِي،

كَيْفَ يُغَضُّونَنِي بَعْضًا

وَيُرِيدُونَ أَذِيبَنِي ظُلْمًا.

٢٠ فَاحْصِ حَيَاتِي وَأُنْقِذْنِي.

إِلَيْكَ الْحُجَا، فَلَا تَخْذِلْنِي!

٢١ الطَّهَارَةُ وَالصَّلَاحُ يَحْمِيَانَنِي،

لِأَنِّي أَتَرَقَّبُ عَوْنَكَ.

٢٢ خَلَّصَ يَا اللَّهُ إِسْرَائِيلَ

مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ!

٢٦ مزمور لداود. ج

أَنْصِفْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَشْتُ بِاسْتِيقَامَةٍ،

وَلَأَنِّي عَلَى اللَّهِ أَتَّكَلْتُ بِلَا تَرَدُّدٍ.

ج مزمور ٢٦ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

أ مزمور ٢٥ في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا

المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

ب مزمور ٢٥ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير

من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

- ٢ اَمْتَحِنِّي يَا اللَّهُ، جَرِّبْنِي .
افْحَصْ عَقْلِي وَقَلْبِي .
٣ مَحَبَّتِكَ أَمَامَ عَيْنِي دَائِمًا .
وَأَنَا أَسِيرٌ حَسَبَ أَمَانَتِكَ .
٤ لَا أَعَاشِرُ الْأَدْنِيَاءَ .
وَالْمُنَافِقُونَ لَا أُخَالِطُهُمْ .
٥ أُبْغِضُ رِفْقَةَ أَنَاسِ السُّوءِ .
وَلَا أَرَاغِقُ الْأَشْرَارَ .
- ٦ أَغْسِلْ يَدَيَّ لِأُظْهِرَ بَرَاءَتِي ،
لِكَيْ أَطُوفَ حَوْلَ مَذْبَحِكَ، يَا اللَّهُ .
٧ لِكَيْ أَسْمَعَ النَّاسَ تَرَانِيمَ تَسْبِيحِكَ ،
وَأُحَدِّثَ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ .
٨ أَحِبُّ يَا اللَّهُ أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِكَ حَيْثُ
تَسْكُنُ ،
فِي الْخِيَمَةِ حَيْثُ مَجْدُكَ .
- ٩ لَا تُهْلِكْنِي مَعَ الْخُطَاةِ يَا اللَّهُ ،
وَلَا تَأْخُذْ حَيَاتِي مَعَ الْقَتَلَةِ .
١٠ الَّذِينَ يُدْبِرُونَ مَكَائِدَ لِلْآخَرِينَ ،
وَيَقْبَلُونَ الرِّشْوَةَ دَائِمًا .
١١ أَمَّا أَنَا، فَأَحْيَا بِالنَّقَاءِ .
فَارْحَمْنِي وَخَلِّصْنِي .
١٢ عَلَى سَهْلٍ أَقِفْتُ ثَابِتًا .
وَفِي الْجَمَاعَةِ أَقِفْتُ وَأَبَارِكُ اللَّهَ .
- ٢٧ مزمور لداود .
اللهُ نُورِي وَخَلَاصِي ،
فِمِمَّنْ أَخَافُ ؟
اللهُ مَلْجَأُ حَيَاتِي ،
فِمِمَّنْ أَخْشَى ؟
- ٢ اِنْ اقْتَرَبَ مِنِّي اَعْدَائِي وَخُصُومِي
وَالْأَشْرَارُ لِيَفْتَرِسُونِي ،
فَمَسْتَعِزُّونَ وَيَسْقُطُونَ .
٣ لَنْ أَخَافَ حَتَّى لَوْ حَاصَرَنِي جَيْشٌ .
وَسَاطِلُ مُطْمَئِنَّا حَتَّى لَوْ شَتُّوا عَلَيَّ حَرْبًا .
٤ وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَطْلَبٌ وَاحِدٌ مِنَ اللَّهِ :
أَنْ أَتَقَى فِي بَيْتِ اللَّهِ بَقِيَّةَ عُمْرِي ،
لِكَيْ أَرَى جَمَالَ اللَّهِ وَأُسَبِّحَهُ فِي هَيْكَلِهِ .
٥ لِأَنَّهُ يَحِمِّيْنِي فِي سِتْرِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ .
يُخَبِّئُنِي فِي أَعْمَاقِ خِيَمَتِهِ . وَيَرْفَعُنِي إِلَى
مَكَانٍ أَمَانٍ .
٦ وَالْآنَ ، يَرْفَعُنِي فَوْقَ اَعْدَائِي
الْمُحِيطِينَ بِي ،
فَأَقْدُمُ فِي هَيْكَلِهِ ذَبَائِحِي بِهَتَافِ الْفَرَحِ ،
وَأُغْنِي الْأَغَانِي وَأَرْثَمُ اللَّهَ .
٧ اسْتَمِعْ لِي وَأَنَا أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ .
ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي .
٨ أَنْتَ تَقُولُ لِقَلْبِي :
«اطْلُبْ وَجْهِي» .
وَلِهَذَا أَطْلُبُ يَا اللَّهُ وَجْهَكَ .
٩ لَا تَحْبُبْ وَجْهَكَ عَنِّي .
لَا تَتَجَاهَلْنِي بِسَبَبِ غَضَبِكَ .
فَأَنْتَ غَوْنِي !
١٠ لَا تَتْرُكْنِي وَلَا تَهْجُرْنِي ، يَا إِلَهِي الْمُعِينُ .
حَتَّى لَوْ تَرَكْنِي أَيُّيَ وَأُمِّي ،
فَإِنَّ اللَّهَ يَحْتَضِنُنِي .
١١ عَلَّمَنِي يَا اللَّهُ طُرُقَكَ ،
وَفِي طَرِيقِ السَّلَامَةِ اهْدِنِي ،
فَاعْدَائِي كَثِيرُونَ .
١٢ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزِمَنِي خُصُومِي !
اطْلُبْ هَذَا لِأَنَّ كَثِيرِينَ قَالُوا كَذِبًا عَلَيَّ
لِيُؤْذُونِي .

أ مزمور ٢٧ مزمور لداود . توجد هذه الصيغة في عنوان
الكثير من المزامير . وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود» .

١٣ لَوْلَا أَنِّي آمَنْتُ بِأَنِّي سَأَرَى بَرَكَاتِ اللَّهِ فِي حَيَاتِي.
١٤ لَيْكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ! تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ.
وَلَيْكُنْ رَجَاؤُكَ فِي اللَّهِ!

٢٩ مزمور لداود. ب

سَبِّحُوا اللَّهَ يَا أَبْنَاءَهُ.
كِرْمُوهُ وَتَعَنُّوا بِقُوَّتِهِ!
٢ أَعْطُوا اللَّهَ التَّسْبِيحَ اللَّائِقَ بِاسْمِهِ الْمَجِيدِ!
اعْبُدُوا اللَّهَ بِقَدَاسَةٍ مَجِيدَةٍ.
٣ يُرْعِدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ فَوْقَ الْمُحِيطِ.
يُرْعِدُ إِلَهُهُ الْمَجِيدُ
وَيَتَرَدَّدُ صَدَى صَوْتِهِ فَوْقَ الْمُحِيطِ.
٤ صَوْتُ اللَّهِ قَوِيٌّ،
صَوْتُ اللَّهِ جَلِيلٌ وَمَهِيْبٌ.
٥ صَوْتُ اللَّهِ الْمُرْعِدُ يُحْطِمُ أَشْجَارَ الْأُرْزِ.
يُحْطِمُ اللَّهُ أُرْزَ لُبْنَانَ.
٦ يَجْعَلُ جِبَالَ لُبْنَانَ تَقْفِرُ كَالْعُجُولِ،
وَجِبَلِ حَرْمُونٍ كَالثَّوَرِ.
٧ يُطْلِقُ صَوْتُ اللَّهِ وَبِمِضِّ الْبَرْقِ.
٨ صَوْتُ اللَّهِ يَجْعَلُ الصَّخْرَةَ تَرْتَجِفُ.
يَجْعَلُ صَخْرَةً قَادِشَةً تَرْتَعِدُ.
٩ صَوْتُ اللَّهِ يَهْزُ أَشْجَارَ الْبَلُوطِ،
وَيُعَرِّي أَشْجَارَ الْغَابَةِ.
أَمَّا فِي هَيْكَلِهِ فَيَهْتِفُ الْجَمِيعُ:
«مَجْدًا!»
١٠ أَثْنَاءَ الطُّوفَانِ، جَلَسَ اللَّهُ مَلِكًا،
وَسَبَّحْتُكَ إِلَى الْأَبَدِ.
١١ لَيْتَ اللَّهُ يُقَوِّي شَعْبَهُ!
لَيْتَهُ يُبَارِكُهُمْ بِالسَّلَامِ.

٢٨ مزمور لداود. أ

أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ يَا صَخْرَتِي،
فَلَا تَرَفُضْ أَنْ تَسْمَعَنِي.
لَأَنَّكَ إِنْ سَكَتَ،
سَأَكُونُ مِثْلَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَابِطَةِ.
٢ أَسْمَعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي وَأَنَا أَسْتَغِيثُ بِكَ.
رَافِعًا يَدَيَّ نَحْوَ الْقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
٣ لَا تَجْرُبْنِي مَعَ فَاعِلِي الشُّوءِ،
الَّذِينَ يُلْقُونَ السَّلَامَ مُخْطِطِينَ لِلشَّرِّ
فِي قُلُوبِهِمْ.
٤ عَاقِبَتُهُمْ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ!
عَاقِبَتُهُمْ بِالْمَصَائِبِ الَّتِي يُخْطِطُونَهَا لِلْآخِرِينَ!
كَمَا فَعَلُوا بِغَيْرِهِمْ أَفْعَلَ بِهِمْ!
٥ وَلَئِنْهُمْ لَا يَهْتَمُّونَ بِمَا فَعَلَهُ اللَّهُ وَصَنَعَهُ.
فَسَيُذَرُّهُمْ اللَّهُ،
وَلَا يَبْرِيهِمْ.
٦ أُبَارِكُ اللَّهَ
لَأَنَّهُ اسْتَجَابَ لِطِلْبَاتِي.
٧ اللَّهُ قُوَّتِي وَتَرْسِي،
لِهَذَا أَثِقْتُ بِهِ وَأَطْمَئِنُّ.
إِلَى مَعُونَتِي جَاءَ،
لِهَذَا يَنْتَهَجُ قَلْبِي، وَأَحْمَدُهُ بِتَرَنِيمِي!
٨ اللَّهُ قُوَّةُ شَعْبِي،
مَصْدَرُ انْتِصَارٍ لِمَلِكِهِ الْمُخْتَارِ.

ب مزمور ٢٩ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مُهْدَى لداود.»

أ مزمور ٢٨ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مُهْدَى لداود.»

٣٠ مزمور لداود، تَرْيَمَةُ لِكْرِيسِ الهَيْكَلِ.

لِكِي يُوجَدَ مَنْ يَتَرَنَّمُ بِتَسْبِيحِكَ،
وَلَا يَكُونُ صَمْتُ.

أَرْفَعَكَ يَا اللَّهُ

لِأَنَّكَ نَشَلْتَنِي،

وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَسْمُوتُونَ بِي!

٢ بِكَ اسْتَعَنْتُ يَا إِلَهِي،

فَشَفَيْتَنِي!

٣ رَفَعْتَنِي يَا اللَّهُ مِنَ الْهَالِيَةِ.

أَحْيَيْتَ نَفْسِي وَحَفِظْتَنِي

مِنَ الْهُبُوطِ إِلَى الْحُفْرَةِ.

٤ سَبِّحُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْأُمْنَاءُ،

أَكْرَمُوا ذِكْرَ اسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

٥ لِأَنَّ الْمَوْتَ فِي غَضَبِهِ!

وَالْحَيَاةَ فِي رِضَاةٍ.

فِي الْمَسَاءِ اضْطَجَعْتُ بَاكِئًا

وَفِي الصَّبَاحِ كُنْتُ مُبْتَهَجًا!

٦ ظَنَنْتُ فِي طُمَأْنِينَتِي أَنَّ لَا شَيْءَ يَمَسُّنِي.

٧ وَحِينَ رَضِيتَ يَا اللَّهُ عَنِّي

صِرْتُ وَكَأَنِّي أَقِفُ عَلَى جَبَلٍ ثَابِتٍ.

وَعِنْدَمَا أَدْرْتُ وَجْهَكَ عَنِّي،

ارْتَعَدْتُ خَوْفًا.

٨ بِكَ اسْتَعَنْتُ يَا اللَّهُ،

تَضَرَّعْتُ إِلَى اللَّهِ.

٩ قُلْتُ مَا الْفَائِدَةُ إِذَا مِتُّ؟

أَلَعَلَّ التُّرَابَ يُسَبِّحُكَ؟

أَلَعَلَّ الْمَوْتَى يُخْبِرُونَ عَنْ أَمَانَتِكَ؟

١٠ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي،

وَأُظْهِرْ لِي رَحْمَةً.

كُنْ عَوْنِي يَا اللَّهُ.

١١ فَحَوَّلْتُ جِدَادِي إِلَى ابْتِهَاجٍ عَظِيمٍ.

خَلَعْتُ عَنِّي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَأَلْبَسْتُ سَعَادَةً.

١٢ يَا إِلَهِي، أَسْبِّحْكَ إِلَى الْأَبَدِ،

٣١ لِغَالِيَةِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

أَنْتَ مَلَجَأِي يَا اللَّهُ،

فَلَا تَخْذِلْنِي أَبَدًا.

نَجِّنِي بِرُحِّكَ.

٢ أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ،

وَأَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي!

كُنْ لِي صَخْرَةً وَمَلْجَأً،

وَكَقْلَعَةٍ مُحَصَّنَةٍ أَحْيِي.

٣ فَأَنْتَ صَخْرَتِي وَجِصْنِي.

لِذَا أَهْدَيْتَنِي وَقُدْنِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

٤ انشَلْبِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي،

لَأَنِّي عَلَيْكَ اعْتَمِدْتُ.

٥ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ،

فَأَفْدِنِي يَا إِلَهَ الْحَقِّ.

٦ أَرْفُضُ مَنْ يَخْدُمُونَ أَوْثَانًا بَاطِلَةً.

أَمَّا أَنَا فَعَلَى اللَّهِ أَتَكَلَّمُ.

٧ أَبْتَهِجُ وَأَرْقُصُ فَرَحًا بِمَحَبَّتِكَ وَلُطْفِكَ!

إِذِ الْفَتَى إِلَى مُعَانَاتِي وَأَدْرَكَتْ ضَيْقِي.

٨ لَمْ تَتْرُكْنِي فِي قَبْضَةِ عَدُوِّي،

بَلْ أَطْلَقْتَنِي حُرًّا.

٩ أَنَا فِي ضَيْقٍ يَا اللَّهُ، فَارْحَمْنِي!

مُتَضَافٍ جَدًّا حَتَّى إِنَّ عَيْنِي ذُبُلْنَا.

حَلَقِي وَبَطْنِي يُؤْلِمَانِي.

١٠ الْحُزْنُ يُنْهِي حَيَاتِي،

وَفِي التَّنْهَدِ تَضِيعُ سَنَوَاتِي.

هُمُومِي تَنْهَشُ قُوَّتِي،

وَعِظَامِي تَذْوِي.

١١ أَعْدَائِي يَحْتَقِرُونَنِي،

كَذَلِكَ جِيرَانِي.

أ مزمور ٣١ مزمور لداود. توجه هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

يَخَافُ مِنِّي أَقْرَبَائِي .

يَرُونَنِي فِي الطَّرِيقِ فَيَتَجَنَّبُونَنِي .

٢٣ أَجِئُوا اللَّهَ يَا أَتْبَاعَهُ الْمُخْلِصِينَ!

١٢ نَسِيتَنِي النَّاسُ كَمَيْتٍ ،

فَهُوَ يَحْمِي الْأَمْنَاءَ ،

أَوْ كَانِيَةً مَكْسُورَةً .

وَيُجَارِي الْمُتَكَبِّرِينَ مَا يَسْتَحِقُّونَهُ ،

١٣ سَمِعْتُ الْفُطَايِعَ الَّتِي يُرَدِّدُهَا النَّاسُ حَوْلِي ،

وَأَكْثَرُ!

عِنْدَمَا يَتَشَاوَرُونَ وَيَتَأَمَّرُونَ ضِدِّي ،

٢٤ فَتَقَوُّوا وَتَسْجَعُوا

مُحْطَطِينَ لِنَزْعِ حَيَاتِي .

يَا كُلُّ مَنْ يَتَرَقَّبُ مَعُونَةَ اللَّهِ!

١٤ أَمَا أَنَا يَا اللَّهُ، فَعَلَيْكَ أَتَكَلُّ .

قصيدة لداود .

٣٣

قُلْتُ: «أَنْتَ إِلَهِي.»

هَيْنَأَ لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ

١٥ حَيَاتِي وَمُسْتَقْبَلِي تَيْنَ يَدَيْكَ .

وَسُيِّرَتْ خَطَايَاهُمْ .

فَخَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَمِنْ الَّذِينَ

يَضْطَلُّهُدُونَنِي .

٢ هَيْنَأَ لِمَنْ لَا يَحْسِبُ اللَّهُ إِمَامَهُ ،

١٦ أَرْضَ عَلَى عَبْدِكَ ،

وَفِي رُوحِهِ لَا يُوجَدُ غِشٌّ .

وَفِي رَحْمَتِكَ خَلَّصَنِي .

١٧ اسْتَغْنَتْ يَا اللَّهُ بِكَ .

٣ طَوَالَ سَكُوتِي عَنْ خَطِيئَتِي ،

وَلِهَذَا لَنْ يَخِيبَ رَجَائِي .

كُنْتُ أَزْدَادُ ضَعْفًا ،

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَحْزَوْنَ ،

وَأَنَا أَصْرُخُ كُلَّ يَوْمٍ .

وَفِي الْهَوَايَةِ يَصْمُتُونَ .

٤ ثَقِيلَةٌ يَدُكَ كَانَتْ عَلَيَّ ،

١٨ لِيَحْرَسَ الْأَلْسِنَةُ الْكَاذِبَةُ

تَبَحَّرْتُ قُوَّتِي كَمَا تَبَحَّرُ رُطُوبَةُ

وَالنَّاسِ الْمُتَكَبِّرُونَ ،

الْبَهَائَاتِ فِي خَرِّ الصَّيْفِ .

الْحَاقِدُونَ الَّذِينَ بِكِبْرِيَاءٍ وَاحْتِقَارٍ

يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ .

٥ لِهَذَا اعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطَايَايَ كُلِّهَا ،

١٩ لَكِنَّكَ تَذَخَّرُ بِرَكَاتٍ عَظِيمَةٍ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَكَ .

خَطِيئَةٌ وَاحِدَةٌ لَنْ أَكْتِمَ عَنْكَ .

وَتَفْعَلُ الْكَثِيرَ لِلْمُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ مِنَ الْبَشَرِ .

قُلْتُ: «سَاعَرَفْتُ لِلَّهِ بِذُنُوبِي.»

٢٠ تَدْخُلُهُمْ إِلَى مُحَضَّرِكَ ،

فَغَفَرْتَ ذَنْبَ خَطِيئَتِي .

وَتُخْفِيهِمْ عَنِ الَّذِينَ يُضْمِرُونَ لَهُمُ الْإِذْيَ .

٦ لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ

تُحِبُّهُمْ فِي سِرِّكَ مِنْ هَجَمَاتِ مُبْغِضِيهِمْ

طَالَمَا هُنَاكَ وَقْتُ .

وَالْأَسِنَّةِ .

حِينَئِذٍ، حَتَّى وَلَوْ جَاءَ طُوفَانٌ هَائِلٌ مِنْ

٢١ أَبَارِكُ اللَّهَ لِأَنَّهُ ارْتَانِي رَحْمَةً عَجِيبَةً ،

الضِّيَقَاتِ ،

وَأَنَا مُقَيَّدٌ كَمَدِينَةٍ تَحْتَ الْحِصَارِ .

٢٢ قُلْتُ فِي خَوْفِي:

أ٤:٣٢ سِلاَه . كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق .

وهي على الأغلب إشارة للمرتنين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً

أو تغيير الطبقة . (أيضاً في العدد ٥ ، ٧)

«إِنِّي أَبْعُدْتُ عَنْ مُحَضَّرِكَ»

غَيْرَ أَنَّكَ سَمِعْتَ تَصْرُعَاتِي ،

فَالْيَه لَنْ يَصِلَ.

٧ مَخْبِئِي أَنْتَ.

تَحْمِينِي مِنَ الضَّيْقِ،

وَتُحِيطُ بِي، فَأَبْتَهِجَ بِحُرِّيَّتِي.

سِلَاة

٨ «سَأَعْلَمُكَ وَأُنِيرُ لَكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا.

عَلَيْكَ سَأَسْهَرُ، وَسَأَنْصَحُكَ.»

٩ لَا تَكُنْ كَجِصَانٍ أَوْ يَغْلِي لَا يَفْهَمُ،

إِذْ يَنْبَغِي كِتَابُهُ بِلِجَامٍ وَرَسَنِ.

وَالْأَفَانَةُ لَا يَكُونُ تَحْتَ سَيْطَرَتِكَ.

١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ أَلَامُ الْأَشْرَارِ.

أَمَّا الْمُتَكَلِّمُ عَلَى اللَّهِ فَمُحَاطٌّ بِنِعْمَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ.

١١ فَأَبْتَهِجُوا بِاللَّهِ وَافْرَحُوا أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ،

يَا كُلَّ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ، ابْتَهِجُوا.

٣٣ ابْتَهِجُوا وَرَنِّمُوا بِاللَّهِ أَثْنَاءَ الصَّلَاةِ!

التَّسْبِيحُ لَائِقٌ بِمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ!

٢ سَبِّحُوا اللَّهَ بِعَزَبِ الْعُودِ!

اعْرِضُوا لَهُ بِقِيثَارِ ذِي عَشْرَةِ أَوْتَارٍ.

٣ رَنِّمُوا لَهُ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. أ

أَحْسِنُوا الْعَزْفَ وَاهْتَفُوا فَرَحًا.

٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ صَادِقَةٌ.

وَهُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.

٥ يُحِبُّ الْإِسْقَامَةَ وَالْعَدْلَ.

وَالْأَرْضُ مَلَأَتْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَحَبَّتِهِ.

٦ بِأَمْرِ اللَّهِ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ.

وَكُلُّ نَجْمٍ السَّمَاءِ وُجِدَتْ بِنِسْمَةٍ فِيهِ.

٧ جَمَعَ مِاءَ الْبَحْرِ مَعًا،

وَوَضَعَ الْمُحِيطَ فِي مَكَانِهِ.

٨ يَا كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ اتَّقُوا اللَّهَ.

خَافُوهُ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ.

٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ شَيْئًا فَيَكُونُ،

أ٣٢: ٢ تَرْنِيمَةٌ جَدِيدَةٌ. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً

جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لَخَيْرِهِمْ.

وَيَأْمُرُ قَاصِيرًا!

١٠ قَادِرٌ هُوَ اللَّهُ عَلَى إِبْطَالِ مُخَطَّطَاتِ الْأُمَمِ.

وَعَلَى إِفْنَاءِ نَوَايَا الشُّعُوبِ كُلِّهَا.

١١ أَمَّا قَصْدُ اللَّهِ فَالَى الْأَبَدِ يَدُومُ.

خُطَطُهُ تَبْقَى جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

١٢ هَنِيمًا لِأُمَّةٍ جَعَلْتَ اللَّهُ إِلَهًا،

لِأُمَّةٍ اخْتَارَهَا اللَّهُ مُلْكًا.

١٣ مِنَ السَّمَاءِ تَطَلَّعَ اللَّهُ،

وَرَأَى الْبَشَرَ جَمِيعًا.

١٤ مِنْ عَرْشِهِ يُشْرِفُ

عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

١٥ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمْ كُلَّهُمْ،

وَيَفْهَمُ كُلَّ مَا يَفْعَلُونَ.

١٦ لَا يَنْتَصِرُ الْمُلُوكُ بِكَثْرَةِ جُنُودِهِمْ،

وَلَا يَغْلِبُ الْجُنُودُ يَقُوَّتِهِمْ.

١٧ الْخَيْلُ الْقَوِيَّةُ لَا تَضْمَنُ النَّصْرَ.

وَقُوَّتُهَا لَا تُنَجِّي.

١٨ هَا عَيْنُ اللَّهِ تَسْهَرُ عَلَى خَائِفِيهِ،

يَرْعَى الَّذِينَ يَتَرَقَّبُونَ مَحَبَّتَهُ الصَّادِقَةَ.

١٩ مِنَ الْمَوْتِ يُنْقِذُهُمْ،

وَفِي الْمَجَاعَةِ يُحْيِيهِمْ.

٢٠ تَتَرَقَّبُ اللَّهُ نَفُوسَنَا،

لِأَنَّهُ لَنَا مُعِينٌ، وَعَنَا مُحَامٍ.

٢١ لِأَنَّنَا نَفْرَحُ بِهِ.

وَعَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ نَتَكَلَّبُ.

٢٢ ظَلَّلْنَا يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ،

فَرَجَاؤُنَا هُوَ فَيْكُ.

ب مزمور لداود ٣٤ عندما تظاهر بالجنون أمام

أبيمالك فطرده فانصرف داود.

أَبَارِكْ اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ.

ب مزمور ٣٤ في اللغة العربية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

ج مزمور ٣٤ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

- وَدَائِمًا تَسْبِيحُهُ عَلَى شَفَتَيَّ.
 ٢ بِإِلَهِ فَيْخَرُ نَفْسِي.
 لَيْتَ الْمَسَاكِينَ يَسْمَعُونِي لِيَفْرَحُوا!
 ٣ كَرُمُوا مَعِيَ اللَّهُ.
 وَلْتَرْفَعْ مَعًا اسْمُهُ.
 ٤ إِنِّي لِلَّهِ لَجَأْتُ، فَاجَابَنِي!
 وَمِنْ جَمِيعِ مَخَافِي خَلَّصَنِي.
 ٥ انظُرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنْبِرُوا،
 فَلَنْ تَحْجَلَ وَجُوهُكُمْ.
 ٦ دَعَوْتُ أَنَا الْمُسْكِينِ،
 فَسَمِعَنِي اللَّهُ،
 وَمِنْ مَتَاعِي أَنْقَذَنِي.
 ٧ مَلَكَ اللَّهُ يُخَيِّمُ حَوْلَ خَائِفِيهِ،
 وَهُوَ يُنْقِذُهُمْ.
 ٨ ذُوقُوا لَتَعْرِفُوا مَا أَطْيَبَ اللَّهُ.
 هَيِّئًا لِلْإِنْسَانِ الْمُتَكِلِ عَلَيْهِ.
 ٩ اتَّقُوا اللَّهَ أَتَيْهَا الْمُقَدَّسُونَ لَهُ.
 لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ مَكْتَفُونَ وَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ.
 ١٠ حَتَّى الْأَسُودَ الْقَوِيَّةَ تَجُوعُ وَتَحْتَاجُ،
 أَمَّا الْمُلْتَجِتُونَ إِلَى اللَّهِ، فَلَا يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ
 مِنَ الْخَيْرِ.
 ١١ تَعَالَوْا يَا أَبْنَائِي وَاسْتَمِعُوا إِلَيَّ،
 وَسَأُعَلِّمُكُمْ كَيْفَ تَتَّقُونَ اللَّهَ.
 ١٢ أَتَحِبُّ أَنْ تَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ؟
 أَتُرِيدُ أَنْ تَحْيَا حَيَاةً طَوِيلَةً مَمْلُوءَةً بِالْخَيْرِ؟
 ١٣ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ مِنَ الشَّرِّ،
 وَشَفَتَيْكَ مِنَ الْكَلَامِ الْمُخَادِعِ.
 ١٤ تَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ.
 إِلَى السَّلَامِ اسْعَ، بَلْ جَدَّ فِي طَلْبِهِ!
 ١٥ عَيْنَا اللَّهِ عَلَى الْأَبْرَارِ،
 وَأُذُنِيهِ مُتَبَهِّتَانِ إِلَى صُرَاخِهِمْ.
 ١٦ لَكِنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ فَاعِلِي الشَّرِّ،
 حَتَّى يَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
- وَمِنْ جَمِيعِ مَتَاعِهِمْ أَنْقَذَهُمُ.
 ١٨ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنْ كَسِيرِي الْقُلُوبِ،
 وَهُوَ يُخَلِّصُ الَّذِينَ انْقَطَعَ رَجَاؤُهُمْ.
 ١٩ رَبُّمَا تَكْثُرُ ضِيقَاتُ الْإِنْسَانِ الْمُسْتَقِيمِ.
 لَكِنْ مِنْهَا كُلُّهَا يُخَلِّصُهُ اللَّهُ.
 ٢٠ يَحْفَظُ عِظَامَهُ كُلُّهَا،
 فَلَا يُكْسِرُ وَاحِدًا مِنْهَا.
 ٢١ الشَّرِّيرُ سَيَقْتُلُهُ شَرُّهُ.
 وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ الصَّالِحِ سَيُعَاقِبُونَ.
 ٢٢ اللَّهُ يَفْدِي حَيَاةَ عَبِيدِهِ،
 يُغْنِي عَنْ كُلِّ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- ٣٥ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.^أ
 قَاوِمِ مُقَاوِمِي يَا اللَّهُ،
 وَمَنْ يُعَاتِلُونِي قَاتِلْهُمْ.
 ٢ أَمْسِكْ تَرْسَكَ
 وَأَنْهَضْ وَتَعَالِ إِلَى عَوْنِي!
 ٣ ارْفَعْ رُمْحًا وَعَصًا عَلَى مَنْ يَطَارِدُنِي.
 قُلْ لِي: «أَنَا أَنْقَذُكَ وَأَنْصُرُكَ.»
 ٤ لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى مَوْتِي يَهْزَمُونَ وَيُخْزَوْنَ.
 لَيْتَ الْمُتَأَمِّرِينَ عَلَيَّ يَتَرَجِعُونَ وَيَرْتَبِكُونَ.
 ٥ لَيْتَ مَلَكَ اللَّهِ يَطْرُدُهُمْ أَمَامَهُ،
 كَمَا تُطْرِدُ الرِّيحُ الْقَشَّةَ!
 ٦ لَيْتَ طَرِيقَ هُرُوبِهِمْ تَكُونُ مُظْلِمَةً زَلِقَةً،
 أَمَامَ مَلَكَ اللَّهِ، مُطَارِدِهِمْ.
 ٧ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا لِي فَخًّا بَلَا سَبَبٍ.
 أَرَادُوا أَذْيَتِي مِنْ دُونِ سَبَبٍ.
 ٨ لِتَأْتِيَهُمْ مُصِيبَةٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُونَ!
 وَلْيَقْعُوا فِي الْفَخِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي!
 ٩ فَتَبْهَجَ نَفْسِي بِإِلَهِ وَأَفْرَحَ بِخَلَاصِهِ!
 ١٠ وَأَقُولُ لَكَ بِكُلِّ كَيَانِي:

^أ مَزْمُور ٣٥ مَزْمُور لِدَاوُد. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

١٧ صَرِّحُوا إِلَى اللَّهِ فَسَمِعَهُمْ،

٢٤ أَنْصِفْنِي يَا إِلَهِي بِحَسَبِ بِرِّكَ.
وَلَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي!
٢٥ لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «نَلْنَا مُرَادَ قُلُوبِنَا!»
لَا تَسْمَحْ بِأَنْ يَقُولُوا: «ابْتَلَعْنَاهُ!»
٢٦ لِيَخْزَ وَيُذَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ هَلَكَاهُ.
لَيْتَ الْخَزْيَ وَالْعَارَ يُعْطِيَانِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَتَعَظَّمُونَ عَلَيَّ!
٢٧ لِيَسْتَهْجَ وَيَفْرَحَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ بَرَاءَتِي!
لِيَتَهُمَّ يَقُولُونَ دَائِمًا: «عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ،
الَّذِي يَفْرَحُ بِنَجَاحِ عَبِيدِهِ وَخَيْرِهِمْ!»

٢٨ فَلْيَحْدِثْ لِسَانِي بِعَدْلِكَ،
وَيَحْمَدَكَ كُلُّ يَوْمٍ.

٣٦ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ خَادِمِ اللَّهِ.

في أعماقِ قلبِ الشرِّيرِ صَوْتُ يَدْعُوهِ لِلإثْمِ.
وَلَا يَضَعُ مَهَابَةَ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
٢ يَكْذِبُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَرَى إِثْمَهُ.
وَلِهَذَا لَا يَطْلُبُ الْغُفْرَانَ،
٣ كَلِمَاتُهُ أَكَاذِيبٌ بَاطِلَةٌ وَخِدَاعٌ،
لَا تُعْطِي حِكْمَةً وَلَا نَفْعَ مِنْهَا.
٤ يُحْطِطُ لِعَمَلِ الشَّرِّ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ فِي فِرَاشِهِ.
يَقُومُ وَيَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ لَا نَفْعَ مِنْهَا.
لَا يَرْفُضُ أَنْ يَفْعَلَ شَرًّا.

٥ يَا اللَّهُ، يَا سَاكِنَ السَّمَاوَاتِ،
إِلَى السَّمَاءِ مَحَبَّتُكَ الصَّادِقَةُ،
وَأَلَى السَّحَابِ أَمَانَتُكَ!

٦ بِرِّكَ كَالْجِبَالِ الشَّاهِقَةِ.

وَأَحْكَامُكَ كَعُمَمِي الْمُحِيطِ.

تَهْتَمُّ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ يَا اللَّهُ.

٧ أَتَمَنَّ مِنْ مَحَبَّتِكَ الْمُحْلِصَةَ لَا يُوجَدُ.

أ مزمور ٣٦ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

«لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ»
يَا مَنْ تُخَلِّصُ الْمُسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ،
وَالْفُقَرَاءَ مِمَّنْ يَسْرِقُونَهُمْ.»
١١ شُهُودٌ قَسَاءٌ يَقُومُونَ ضِدِّي،
وَيَتَبَهُونِي بِجَرَائِمِ لَا أَعْمَلُهَا!
١٢ يُجَاوِزُونِي عَنْ خَيْرِي شَرًّا،
يُحْزِنُونَ نَفْسِي حَتَّى الْمَوْتِ.
١٣ وَأَنَا الَّذِي لَبِسْتُ خِشَاءً فِي مَرَضِهِمْ،
وَأَنهَكْتُ جِسْمِي بِالصَّوْمِ،
فَعَادَتْ صَلَوَاتِي إِلَيَّ!

١٤ فَبَكَيْتُ كَمَنْ فَقَدَ صَدِيقًا أَوْ أَخًا.

انْحَنَيْتُ حُزْنًا كَمَنْ يَبُوحُ عَلَى أُمِّهِ!

١٥ وَعِنْدَمَا تَعَثَّرْتُ، هَزَلْتُ بِي.

لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُمْ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ.

أَحَاطُوا بِي. هَاجَمُونِي، لَمْ يَتَوَقَّعُوا.

١٦ سَخَّرُوا بِي، تَهَكَّمُوا عَلَيَّ.

وَبَشَاتِيهِمْ فَطِيلَعَةٍ صَرَخُوا عَلَيَّ.

١٧ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ تُرَاقِبُ؟

مِنْ الدَّمَارِ أَنْقِذْنِي.

خَلِّصْ حَيَاتِي الثَّمِينَةَ مِنْ هَذِهِ الْأُسُودِ!

١٨ وَسَأُسَبِّحُكَ فِي الْجَمِيعِ الْعَظِيمِ!

سَأَحْمَدُكَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ الْكَبِيرِ!

١٩ لَا تَسْمَحْ لِأَعْدَائِي بِأَنْ يَهْزَأُوا بِي ظُلْمًا!

وَلَا تَسْمَحْ لِمَنْ يُبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ

بِأَنْ يَتَغَامَزُوا عَلَيَّ.

٢٠ لَا يَتَكَلَّمُونَ عَنِ السَّلَامِ،

وَهُمْ يَتَأَمَّرُونَ وَيَتَكَبَّرُونَ شُرُورًا ضِدَّ

شَعْبِ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٢١ يَكِيدُونَ جِبْنَ يَقُولُونَ عَنِّي:

«نَعَمْ، رَأَيْنَا بِأَعْيُنِنَا مَا فَعَلَ.»

٢٢ فَتَكَلَّمْ يَا اللَّهُ! لِأَنَّكَ رَأَيْتَ مَا حَدَثَ!

لَا تَبْعُدْ عَنِّي هَكَذَا يَا رَبِّي.

٢٣ يَا إِلَهِي وَرَبِّي اسْتَيْقِظْ!

قُمْ وَأَبْرِئْنِي. دَافِعْ أَنْتَ عَنِّي.

الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَلْجَأُونَ إِلَى ظِلِّ جَنَاحَيْكَ.
 ٨ مِنْ قَبْلِ أَطْلَبِ بَيْتَكَ يَأْكُلُونَ.
 مِنْ نَهْرِكَ الْعَذَبِ يَشْرَبُونَ.
 ٩ فَمِنْكَ يَتَذَقُّ بُنُوعَ الْحَيَاةِ،
 وَبِفَضْلِ ثَوْرِكَ تَرَى الثَّوْرَ.
 ١٠ فَأَظْهَرِ لُطْفَكَ وَرَحْمَتَكَ لِإِعَارِفِكَ،
 وَجُودَكَ لِمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.
 ١١ لَا تَدْعِ الْمُتَكَبِّرِينَ يَدُوسُونِي،
 وَلَا الْأَشْرَارَ يُؤْذُونِي.

١٢ الْأَشْرَارُ يَكِيدُونَ دَوْمًا لِلصَّالِحِينَ،
 وَيُظْهِرُونَ بَعْضَهُمْ لَهُمْ.

١٢ انْظُرْ أَيْنَ سَقَطَ فَاعِلُو الشَّرِّ.
 هَا هُمْ مَطْرُوحُونَ لَا يَقُومُونَ.

١٣ لَكِنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ مِنْهُمْ!
 لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ يَوْمَهُمْ آتٍ!
 ١٤ يَسْتَلِ الْأَشْرَارُ سُيُوفَهُمْ وَيَمْدُدُونَ أَقْوَاسَهُمْ.

أ مزمور لداود. ب

٣٧

لِقَتْلِ الْمَسَاكِينِ وَذُبْحِ الصَّالِحِينَ
 الْمُسْتَقِيمِينَ.

لَا يُرْجِجُكَ الْأَشْرَارُ.

١٥ لَكِنَّ سُيُوفَهُمْ سَتَخْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ،
 وَأَقْوَاسُهُمْ سَتَكْسِرُ.
 ١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الْبَارُ
 خَيْرٌ مِنَ الثَّرْوَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُكَدِّسُهَا
 الْأَشْرَارُ.

وَلَا تَحْسِدْ مَنْ يَقْتَرِفُونَ الْإِثْمَ.

٢ لِأَنَّهُمْ سَرْعَانِ مَا يَذْلُونَ وَيَمُوتُونَ،
 يَذْبَلُونَ مِثْلَ الْحَشَائِشِ الَّتِي تَنْمُو فِي
 الْحُقُولِ.

٣ عَلَى اللَّهِ اتَّكِلْ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ.

وَسَتَسْكُنَ أَرْضَكَ وَتَتَنَعَّمُ بِالْأَمَانِ.

١٧ لِأَنَّ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ سَتُكْسِرُ،
 أَمَّا الصَّالِحُونَ، فَاللَّهُ يَعْتَنِي بِهِمْ.

٤ تَلَذَّذْ بِاللَّهِ،

وَسَيُعْطِيكَ مُسْتَهَيَاتِ قَلْبِكَ.

١٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَنْ هُمْ الطَّاهِرُونَ،
 وَتَوَابُهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ!

٥ سَلِّمْ لِلَّهِ حَيَاتَكَ،

وَأَتَّكِلْ عَلَيْهِ، وَهُوَ سَيَعْمَلُ.

١٩ فِي الْأَزْمَةِ الْعَصِيبَةِ لَنْ يَخْزُوا،
 وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.

٦ سَيَجْعَلُ صَلاَحَكَ يُشْرِقُ كَالضِّيَاءِ،

وَعَدْلَكَ كَشَمْسِ الظُّهَيْرَةِ.

٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَسَيَهْلِكُونَ.
 فَأَعْدَاءُ اللَّهِ أَشْبَهُ بِزُهْرِ الْحَقْلِ الْجَمِيلَةِ،

٧ اثْبُتْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ.

الَّتِي تَصْعَدُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الدُّخَانِ!

وَلَا تَقْلِقْ إِذَا نَجَحْتَ خُطَطُ ذَوِي الْمَكَائِدِ

٢١ الشَّرِّيرِ يَسْتَدِيرُ الْمَالَ

الشَّرِّيرَةِ.

وَلَا يَسُدُّ دَيْنَهُ،

أَمَّا الصَّالِحُ فَكَرِيمٌ مَعْطَاءٌ.

٢٢ لِأَنَّ مَنْ يُيَارِكُهُمُ اللَّهُ يَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ،

وَمَنْ يَلْعَنُهُمْ يَهْلِكُونَ.

أ مزمور ٣٧ في اللغة العبرية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا المزمور بحرف من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.
 ب مزمور ٣٧ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

- ٢٣ يُبَيِّنُ اللَّهُ خَطَايَا الْإِنْسَانِ
الَّذِي تُرْضِيهِ طَرِيقُهُ.
٢٤ إِذَا تَعَثَّرَ، لَا يَسْقُطُ،
قَالَ اللَّهُ حَاضِرٌ لِيَسِينِدَهُ وَيُثَبِّتَهُ.
٢٥ عَمَّرْتُ طَوِيلًا،
وَلَمْ أَرْ بَارًا مَتْرُوكًا،
وَلَمْ أَرْ أَبْنَاءَهُ يَسْتَغْطُونَ طَعَامًا.
٢٦ بَلْ هُوَ شَفُوقٌ دَوْمًا وَيُقْرِضُ بِسَخَاءٍ،
وَالْبَرَكَهَ نَصِيبُ أَثْنَائِهِ.
- ٣٧ لَاحِظِ الْأَنْقِيَاءَ الْأَمْنَاءَ.
فَأَخِرُهُ مُجِيبِي السَّلَامِ صَالِحَةً.
٣٨ أَمَّا كَاسِرُوا الشَّرِيعَةَ فَيَهْلِكُونَ جَمِيعًا،
لِأَنَّهُمْ سَيَقْطَعُونَ مِنَ الْأَرْضِ.
٣٩ يَنْصُرُ اللَّهُ الْأَبْرَارَ،
هُوَ حِصْنُهُمْ فِي الضِّيقِ.
٤٠ يُعِينُهُمُ اللَّهُ وَيُخَرِّجُهُمْ.
وَمِنَ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ.
لِأَنَّهُمْ إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ.

٣٨ مَزْمُورٌ تَذَكُّرِيٌّ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

- ٢٧ فَجَنَّبِ الشَّرَّ، وَافْعَلِ الْخَيْرَ
وَلَنْ تَكُونَ بِلا مَأْوَى.
٢٨ لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِنصَافَ.
وَلَا يَتْرُكُ اتِّبَاعَهُ الْأَمْنَاءَ.
إِلَى الْأَبَدِ يَرَعَاهُمْ،
أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيُقْطَعُ.
٢٩ يَأْخُذُ الصَّالِحُونَ الْأَرْضَ الْمَوْعُودَةَ،
وَالِى الْأَبَدِ يَسْكُونُهَا.
٣٠ بِحِكْمَةٍ يَتَكَلَّمُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ،
وَعَنْ أُمُورٍ مُسْتَقِيمَةٍ يَتَحَدَّثُ.
٣١ شَرِيعَةُ إِلَهِهِ فِي قَلْبِهِ.
بِهَا يَعْمَلُ دَائِمًا.
- ٣٢ الشَّرِيرُ يُرَاقِبُ الصَّالِحِينَ دَوْمًا
مُتَفَكِّرًا فِي طَرُقِ لِقَاتِهِمْ.
٣٣ لَكِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ،
لَا يَدْعُهُ اللَّهُ إِذْ بَانَ فِي الْمُحَاكَمَةِ.
٣٤ انْتَظِرِ اللَّهَ وَاعْمَلْ بِكَلَامِهِ،
وَهُوَ يَرْفَعُكَ فَتَمْتَلِكُ الْأَرْضَ،
وَتَرَى الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ.
- ٣٥ رَأَيْتُ مَرَّةً طَائِعَةً مُسْتَبِدًّا،
مُتَشَامِخًا كَارِزَ لُبَّانٍ.
٣٦ ثُمَّ مَرَرْتُ بِهِ ثَانِيَةً، فَلَمْ أَجِدْهُ.
بَحَثْتُ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ.
- ١ لا تُؤْنِبْنِي يَا اللَّهُ بِغَضَبِكَ.
وَلَا تُؤْذِبْنِي وَأَنْتَ مُهْتَاجٌ.
٢ بِسَهَامِكَ اخْتَرَقْتَنِي،
وَبِيْدِكَ ضَغَطْتَنِي.
٣ فِي غَضَبِكَ انْهَلَتْ عَلَيَّ ضَرْبًا وَرَضَضْتَنِي.
لَيْسَ فِيَّ مَوْضِعٌ لَمْ يَتَجَرَّخْ.
لَيْسَتْ فِيَّ عَظْمَةٌ لَمْ تُكْسَرْ.
٤ إِنَّمَا كَجَمَلٍ ثَقِيلٍ عَلَى رَأْسِي،
أَثْقُلُ مِنْ أَنْ أُحْتَمَلَهُ.
٥ قَاحَتْ قُرُوجِي وَأَنْتَنَتْ
بِسَبَبِ فِعْلَتِي الْحَمَقَاءَ.
٦ أَنَا مَحْنِي بِالْأَلَمِ، وَمَطْرُوحٌ،
أَمْشِي نَائِحًا كَشَخْصٍ فِي جَدَادٍ.
٧ جِسْمِي مَحْمُومٌ،
وَلَيْسَ فِي جَسَدِي كُلُّهُ مَوْضِعٌ سَلِيمٌ.
٨ أَتَأَلَّمُ حَتَّى الْخَدَرِ.
أَصْرُخُ مِنْ شِدَّةِ حُزْنٍ قَلْبِي!
٩ رَبِّي أَنْتَ تَعْلَمُ مَطْلَبِي.
وَلَا تَخْفَى عَنْكَ أَنَا تَائِي.
١٠ بِغَيْفٍ يَدُقُّ قَلْبِي، وَقُوَّتِي تَرَكَتْنِي.
حَتَّى نُورَ عَيْنِي تَرَكَتْنِي!

أ مَزْمُور ٣٨ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

سَابِقِي فِيمِ مُغْلَقًا وَالشَّرُّ حَوْلِي.»

١١ أَصْحَابِي وَأَجْبَائِي يَنْفُرُونَ مِنِّي لِمَرْضِي.
وَحَتَّى أَقْرِبَائِي يَتَجَبَّبُونَنِي.

١٢ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِي يَضْعُونَ لِي فِخَاخًا.
وَالطَّالِبُونَ أَذْيَتِي يَهْدُدُونَ بِتَدْمِيرِي.

طَوَالَ الْيَوْمِ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ.

١٣ وَأَنَا كَرَجُلٍ أَصَمٍّ لَا أَسْمَعُ.

وَكَرَجُلٍ أَخْرَسَ لَا أَتَكَلَّمُ.

١٤ حَقًّا أَنَا مِثْلُ رَجُلٍ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ،
أَنْبَكُمْ لَا يَتَكَلَّمُ.

١٥ لِأَنِّي أَنْتَظِرُكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ.

وَأَنْتَ سَتَجِيبُنِي يَا إِلَهِي!

١٦ لَا تَدْعُ أَعْدَائِي يَشْمَتُوا بِي لِأَجْلِ سُقُوطِي!

لَا تَدْعُهُمْ يَتَفَاخَرُوا عَلَيَّ!

١٧ أَنَا عَلَى حَافَةِ السُّقُوطِ!

وَأَلْمِي حَاضِرٌ عَلَى الدَّوَامِ.

١٨ بِخَطَايَايَ اعْتَرَفْتُ،

وَعَلَيْهَا أَحْزَنُ كَثِيرًا.

١٩ أَمَّا أَعْدَائِي فَأَقْوِيَاءُ وَأَصْحَاءُ،

وَمَا زَالُوا يَنْشُرُونَ أَكَاذِيَهُمْ!

٢٠ الَّذِينَ يُجَاوِزُونِي عَنِ الْخَيْرِ بَشَرًا،

مُسْتَمِرُّونَ فِي مَقَاوِمَتِي وَأَنَا أَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ!

٢١ لَا تَنْخَلْ عَنِّي يَا اللَّهُ!

إِلَهِي لَا تَبْقَ هَكَذَا بَعِيدًا عَنِّي!

٢٢ أَسْرِعْ إِلَى عَوْنِي!

يَا رَبِّي، خَلِّصْنِي!

٣٩ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، لِيُدَوِّثُوا. أَمْزُورٌ لِدَاوُدَ. ب

قُلْتُ: «سَادَقْتُ فِي كُلِّ مَا أَفْعَلُ.

وَسَأَحْذَرُ بَأْنَ لَا أَخْطِئُ فِي مَا أَقُولُ.

٢ لِهَذَا لَمْ أَقُلْ شَيْئًا،

وَلَا حَتَّى شَيْئًا حَسَنًا.

لَكِنِّي ارْزَدَدْتُ انْزِعَاجًا!

٣ مِنَ الدَّاخِلِ كُنْتُ أَشْتَعِلُ

وَكُلَّمَا تَفَكَّرْتُ فِي ذَلِكَ، ارْزَدَدْتُ اشْتِعَالًا،

فَتَكَلَّمْتُ لِسَانِي.

٤ يَا اللَّهُ، قُلْ لِي كَيْفَ سَيَنْتَهِي الْأَمْرُ بِي!

كَمْ تَبَقَى لِي فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ؟

عَرَفْنِي كَمْ قَصِيرٌ هُوَ عُمْرِي!

٥ هَا قَدْ جَعَلْتَ عُمْرِي قَصِيرًا،

بِالشَّبَرِ يُقَاسُ.

وَعُمْرِي الْقَصِيرُ لَيْسَ شَيْئًا بِالْقِيَاسِ بِكَ.

وَحَيَاةَ الْإِنْسَانِ أَشْبَهُ بِغَيْمَةٍ بُحَارٍ زَائِلَةٍ. سِلا: ٣

٦ الْإِنْسَانُ مُجَرَّدُ ظِلٍّ.

نَدْفَعُ بِسُرْعَةٍ مَحْمُومَةٍ

جَامِعِينَ أَشْيَاءَ لَا نَدْرِي لِمَنْ سَتَكُونُ.

٧ فَأَيُّ رَجَاءٍ لِي يَا رَبُّ؟

رَجَائِي هُوَ أَنْتَ!

٨ مِنْ عَوَاقِبِ مَعَاصِيٍّ أَنْقِذْنِي.

لَا تَجْعَلْنِي أُخْرَى كَالْجَاهِلِ.

٩ سَأَكُونُ كَالْأَخْرَسِ،

لَنْ أَفْتَحَ فَمِي.

لِأَنَّكَ أَنْتَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِي!

١٠ ارْفَعْ عِقَابَكَ عَنِّي!

قُوَّةُ يَدِكَ أَهْلَكْتَنِي.

١١ أَنْتَ تُؤَيِّضُ النَّاسَ عَلَى ذُنُوبِهِمْ لِتُعَلِّمَهُمْ.

٥:٣٩ سِلا: ٣ كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ. وهي

على الأغلب إشارة للمرتَمِينَ أَوِ الْعَازِفِينَ بمعنى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ
الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١١)

أَمْزُور ٣٩ يَدَوِّثُونَ. أَوْ «وَلِيدَوِّثُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَانُوا
قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّبِّسِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ. انظر كتاب أخبار الأيام الأولى

١٦:٩، ٣٨:٤٢.

بَمْزُور ٣٩ مَزُور لِدَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير
من المزامير. وقد تعني أيضاً «مَزُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

كُفْمَاشِ أَكْلَهُ الْعُثُّ تَحْتَفِي مُشْتَهَاتِ
النَّاسِ.

حَيَاةُ الْإِنْسَانِ هِيَ كَبَخَارٍ حَقًّا. سِلَاةُ

٦ أَنْتَ لَا تُسَرُّ بِالذَّبَائِحِ وَالْقَرَابِينِ،
بَلْ فَتَحَتْ أذُنِي لِصَوْتِكَ.

لَمْ تَطْلُبْ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً ٧ وَذَبَائِحَ خَطِيئَةٍ.
لِهَذَا قُلْتُ: «هَا قَدْ جِئْتُ».

مَكْتُوبٌ هَذَا عَنِّي فِي الْكِتَابِ.

٨ رَغْبَتِي أَنْ أَفْعَلَ مَشِيتَتَكَ يَا إِلَهِي،
وَسَرِيعَتَكَ هِيَ فِي قَلْبِي.»

٩ بَشَّرْتُ بِأَعْمَالِكَ الْحَسَنَةِ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ
الْكَبِيرَةِ.

وَأَنْتَ، يَا اللَّهُ، تَعْلَمُ أَنَّي لَا أَقْبِلُ شَفَتِي.
١٠ لَمْ أَكْتِمْ فِي قَلْبِي أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ.

بَلْ جَاهَرْتُ بِإِخْلَاصِكَ وَخَلَاصِكَ.

عَنِ الْجَمَاعَةِ الْكَبِيرَةِ لَمْ أُخَفِ شَيْئًا
مِنْ صَدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

١١ فَلَا تَمْنَعْ، يَا اللَّهُ، عَنِّي رَحْمَتِكَ.

وَبَصِّدْقِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ أَحْمِيَنِي دَوْمًا.

١٢ لِأَنَّ أَشْرَارًا بِلاَ عَدَدٍ قَدْ حَاصَرُونِي.

وَخَطَايَايَ أَمْسَكَتْ بِي وَلَا أَرَى مَهْرَبًا.

خَطَايَايَ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي.

وَشَجَاعَتِي فَارَقْتَنِي.

١٣ أَرْجُوكَ أَنْقِذْنِي يَا اللَّهُ!

يَا اللَّهُ، أَسْرِعْ إِلَى مُعُونَتِي!

١٤ لَيْتَ السَّاعِمِينَ إِلَى مَوْتِي يَخْزُونَ وَيَهْزَمُونَ!

لَيْتَ مَنْ يُرِيدُونَ أَذِيتِي يَسْقُطُونَ

وَيَنْدَجِرُونَ!

١٥ لَيْتَ الْمُتَهَكِّمِينَ عَلَيَّ يَخْرُسُونَ

فِي ذُلِّهِمْ وَخَزْيِهِمْ.

١٦ وَلْيَتِهَجَّ وَيَفْرَحْ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُكَ.

لِيَقُلْ مُجُوبٌ خَلَاصِكَ دَائِمًا:

«عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ»

٤٠

لِقَائِدِ الْمُتْرَمِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

اِنْتَظَرْتُ اللَّهَ بِصَبْرٍ.

فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي.

٢ مِنَ الْمَوْتِ نَشَلْنِي.

أَخْرَجَنِي مِنَ الزُّحْلِ.

عَلَى أَرْضٍ ثَابِتَةٍ وَضَعَ قَدَمِي،

وَبَتَّ خَطَوَاتِي.

٣ وَضَعَ تَرْيِمَةً جَدِيدَةً بَ عَلَى شَفَتِي،

تَرْيِمَةً شُكْرِ لِإِلَهِنَا.

كثِيرُونَ سَيَرُونَ أَعْمَالَهُ،

فَيَهَابُونَ اللَّهَ وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهِ.

٤ هَبِينَا لِمَنْ وَضَعَ ثِقَتَهُ فِي اللَّهِ،

وَلَا يَلْجَأُ إِلَى الشَّيَاطِينِ وَالْآلِهَةِ الْمُزَيَّفَةِ.

٥ يَا إِلَهِي، أَنْتَ صَنَعْتَ عَجَائِبَ كَثِيرَةً.

رَائِعَةٌ هِيَ خُطُوطُكَ لَنَا،

وَلَيْسَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَذْكُرَهَا كُلَّهَا.

سَاطِرٌ بِهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، مَعَ أَنِّهَا لَا تُحْصَى.

أ مَزْمُورٌ ٤٠ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَوْجِدُ هَذِهِ الصَّبِغَةُ فِي عِنَا

الْكثير من المزامير. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

ب ٣:٤٠ تَرْيِمَةٌ جَدِيدَةٌ. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْيِمَةً

جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لِخَيْرِهِمْ.

٣ ٦:٤٠ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تُقَدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ
اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ،
لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

- ١٧ لَكِنْ انظُرْ إِلَيَّ يَا رَبِّي،
لَأَنِّي أَنَا مِسْكِينٌ وَبَائِسٌ.
إِلَهِي، عَوْنِي وَخَلَّاصِي أَنْتَ.
فَلَا تَتَأَخَّرْ.
- ١١ بِهَذَا سَاعَرْتُ أَنْتَ رَاضٍ عَنِّي،
وَأَنْتَ لَمْ تُهَيِّجْ أَعْدَائِي عَلَيَّ.
- ١٢ وَسَاعَرْتُ أَنِّي بَرِيءٌ،
وَأَنْتَ سَانَدْتَنِي،
وَأَقَمْتَنِي أَمَامَكَ لِأَخْدِمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.

٤١ لِقَائِدِ الْمُزْمِنِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.

- ١٣ مُبَارَكُ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ يَحْرُسُهُ اللَّهُ وَيَحْفَظُهُ.
يَكُونُ مُبَارَكًا جَدًّا فِي الْأَرْضِ.
وَلَا يُسَلِّمُهُ اللَّهُ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ.
عَلَى فِرَاشٍ مَرَضٍ يَسِينْدُهُ اللَّهُ.
- ٣ يُحَوِّلُ ضَعْفُهُ إِلَى قُوَّةٍ.
- الجزء الثاني (المزامير ٤٢-٧٢)
- ٤٢ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. قصيدة لأبناء قورح.

- ٤ قُلْتُ: «إِلَيْكَ أَخْطَأْتُ يَا اللَّهُ.
فَارْحَمْنِي وَاشْفِ نَفْسِي.»
- ٥ لَكِنْ أَعْدَائِي تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَقَالُوا:
«مَتَى يَمُوتُ وَيُنْسَى؟»
- ٦ وَإِنْ جَاءُوا لِيُرُونَنِي،
لَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ.
بَلْ يَأْتُونَ لِيَعْرِفُوا خَبْرًا سَيِّئًا عَنِّي.
ثُمَّ يَخْرُجُونَ لِيُرْوِجُوهُ.
- ٧ يَتَهَاَمَسُ كُلُّ كَارِهِي عَلَيَّ
يَتَأَمَّرُونَ بِشُرُورٍ ضِدِّي.
- ٨ يَقُولُونَ: «لَا بُدَّ أَنَّهُ فَعَلَ أَمْرًا رَدِيئًا.
لِذَا هُوَ مَطْرُوحٌ وَلَنْ يَقُومَ.»
- ٩ حَتَّى أَعْرُضَ صَدِيقِي لِي،
الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ،
أَكَلَ خُبْرِي وَانْقَلَبَ ضِدِّي. ب
- ١٠ فَارْحَمْنِي يَا اللَّهُ.
أَقِمْنِي لِكَيْ أَجَارِيَهُمْ.
- ٤ يَنْكَسِرُ قَلْبِي حِينَ أَتَذَكَّرُ ذَلِكَ.
أَتَذَكَّرُ مُرُورِي مِنْ بَيْنِ الْجُمُوعِ لَا قُوَّةَ
الْمَوَكِبِ
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ،
وَأَنَا أَسْمَعُ تَسَابِيحَ الْفَرَحِ مِنْ جُمُوعِ
الْحُبَّاجِ الْمُحْتَفِلِينَ.
- ٥ لِمَاذَا أَنْتَ حَزِينَةٌ وَمُضْطَرَبَةٌ يَا نَفْسِي؟
تَبْقَى بِاللَّهِ وَانْتَظِرِيهِ،
لَأَنِّي سَاحِمِدُهُ مِنْ جَدِيدٍ،
فَفِي خَضْرَتِهِ خَلَّاصِي.
- ٦ نَفْسِي كَثِيبَةٌ يَا إِلَهِي،

أَمَزْمُور ٤١ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير
من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».
ب ٤١:٩ انْقَلَبَ ضِدِّي. حرفياً «رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ».

لِذَلِكَ أَتَذَكَّرُكَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ .

مِنْ عَلَى هَذِهِ الثَّلَّةِ الصَّغِيرَةِ ،
حَيْثُ تَلْتَقِي جِبَالُ حَرْمُونِ بِأَرْضِ نَهْرِ
الأُرْدُنِّ .

٧ مَوْجَةٌ فِي إِثْرِ مَوْجَةٍ

تُخْتَلِطُ أَصْوَاتُهَا بِصَوْتِ شَلَالَتِكَ ،
تَنْدَفِعُ تِيَارَاتُكَ وَأَمَاجِكُ لِيَتَكَسَّرَ عَلَى
رَأْسِي .

وَهُمَا يَهْدِيَانِي ،

وَيَأْتِيَانِ بِي إِلَى مَسْكِنِكَ عَلَى جَبَلِكَ
الْمُقَدَّسِ .

٤ عِنْدَ ذَلِكَ ، أَقْتَرِبُ مِنْ مَذْبَحِ اللَّهِ .

أَقْتَرِبُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ قَوْحِي الْغَامِرُ ،
فَأُسَبِّحُكَ يَا اللَّهُ ،
أُسَبِّحُكَ بِقِيثَارٍ يَا إِلَهِي .

٥ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ

وَمُضْطَرَبَةٌ يَا نَفْسِي ؟

ثَقِي بِاللَّهِ
لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ ،
فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي .

٨ لِيُظْهِرِ اللَّهُ مَجَبَّتَهُ نَهَارًا

لَأُغْنِيَ لَّهُ لَيْلًا ،

مُصَلِّيًا لِإِلَهِ حَيَاتِي .

٩ وَأَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ صَخْرَتِي :

«لِمَاذَا نَسِيتَنِي ؟

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَتَحْمَلَ قَسْوَةَ عَدُوِّي ؟»

١٠ يَهِينُنِي خُصُومِي ،

وِعِظَامِي يَسْحَقُونِ .

٤٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ . قَصِيدَةٌ لَأُبْنَاءِ قُورَحَ .

بِأَذَانِنَا سَمِعْنَا يَا اللَّهُ .

أَبَاؤُنَا حَكَمُوا لَنَا ،

حَدَّثُونَا عَنْ أَعْمَالِكَ الَّتِي عَمِلْتَ فِي أَيَّامِهِمْ
مُنْذُ الْقَدِيمِ .

٢ طَرَدْتَ الْأَمَمَ الْوَثِيئَةَ بِيَدِكَ

فَلَقَعْتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ

وَأَعْطَيْتَهَا لَنَا .

٣ أَخْبَرُونَا أَنَّ شُيُوفَهُمْ وَقُوَّةَ سِوَاعِهِمْ

لَمْ تَضْمَنْ لَهُمُ النَّصْرَ وَالْأَرْضَ .

بَلْ قُوَّتُكَ وَحُضُورُكَ صَنَعَا ذَلِكَ ،

لَأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ .

٤ أَنْتَ مَلِكِي يَا اللَّهُ .

فَمَرَّ بَانْتِصَارٍ يَعْقُوبَ .

٥ بِاسْمِكَ وَقُوَّتِكَ

نَطْرَحُ مَنْ يُقَاوِمُونَا أَرْضًا وَنُدْوسُهُمْ .

٦ لَأَنِّي لَا أَتَّكِلُ عَلَى قَوْسِي ،

وَسَيْفِي لَا يَنْصُرُنِي .

٧ بَلْ أَنْتَ ، أَنْتَ تَنْصُرُنَا عَلَى أَعْدَائِنَا .

أَنْتَ مَنْ يُخْرِجُ كَارِهِينَا !

يَسْأَلُونِي كُلَّ الْوَقْتِ : «أَيْنَ إِلَهُكَ ؟»

١١ لِمَاذَا أَنْتِ حَزِينَةٌ

وَمُضْطَرَبَةٌ يَا نَفْسِي ؟

ثَقِي بِاللَّهِ ،

لَأَنِّي سَأَحْمَدُهُ مِنْ جَدِيدٍ ،

فَفِي حَضْرَتِهِ خَلَاصِي .

٤٣

كُنْتُ أَنْتَ يَا اللَّهُ الْمُدَافِعَ عَنِّي ،

نَجَّيْتَنِي مِنَ الْأَشْرَارِ ،

وَمِنَ الْمُحَادِعِ الشَّرِيرِ أَتَجِدْنِي .

٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي وَحِصْنِي .

فَلِمَاذَا تَتَرَكَّنِي ؟

لِمَاذَا أَعِيشُ فِي حُزْنٍ ؟

لِمَاذَا عَلَيَّ أَنْ أَتَحْمَلَ مُضَاقِقَةَ عَدُوِّي ؟

٣ أَرْنِي نُورَكَ وَخَلَاصَكَ ،

٨ سَبَّحْنَا اللَّهَ طَوَالَ الْيَوْمِ،
وَالِى الْأَبَدِ نُسَبِّحُ اسْمَكَ.

سِلاهُ^أ

٩ لَكِنَّكَ تَخَلَّيْتَ عَنَّا وَأَخَزَيْتَنَا.

وَوَقَعْتَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْحَرْبِ مَعَنَا!

١٠ جَعَلْتَنَا نَفَرٌ مِنْ أَمَامِ الْعَدُوِّ،

فَأَخَذَ مِبْغِضُونَا الْعَنَائِمَ.

١١ جَعَلْتَنَا كَعَتَمٍ لِلذَّبْحِ،

وَشَتَّنا بَيْنَ الْغُرَبَاءِ!

١٢ بَعَثَ شَعْبَكَ كَالْعَبِيدِ بِثَمَنِ زَهِيدٍ!

وَلَمْ تَسْعَ لِرَفْعِ ثَمَنِهِمْ!

١٣ رَأَى جِيرَانُنَا مَا فَعَلْتَ بِنَا،

وَهَا هُمْ يَهْزَأُونَ بِنَا وَعَلَيْنَا يَضْحَكُونَ!

١٤ جَعَلْتَنَا أَضْحَكَةً عِنْدَ الشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ.

يَسْتَهْزِئُونَ بِنَا وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ.

١٥ أَوَاجِبُهُ خِزْيِي طَوَالَ الْيَوْمِ

فَأَعْطَيْتِي وَجْهِي،

١٦ عِنْدَ سُخْرِيَّةٍ وَاهِنَةِ الْعَدُوِّ

السَّاعِي إِلَى الْإِنْتِقَامِ مِنِّي.

١٧ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا كُلَّهُ يَا اللَّهُ،

رُغْمَ أَنَّنَا مَا نَسِينَاكَ

وَلَمْ نَكْسِرْ عَهْدَكَ.

١٨ لَمْ نُبْعِدْ قُلُوبَنَا عَنْكَ!

وَلَا تَوَقَّفْنَا عَنِ السَّيْرِ وَرَاءَكَ!

١٩ لَكِنَّكَ سَخَقْتَنَا فِي أَرْضِ الْأَفَاعِي،

وَعَطَّيْتَنَا بِظُلْمَةٍ حَالِكَةٍ كَالْمَوْتِ.

٢٠ لَوْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا

وَوَقَّفْنَا أَيْدِيَنَا بِالْإِلَهِ مُزْنِفٍ،

٢١ فَسَتَعْلَمُ ذَلِكَ،

لَأَنَّكَ تَعْرِفُ أَسْرَارَ قُلُوبِنَا.

٢٢ لَأَنَّا مِنْ أَجْلِكَ

نُؤَاجِبُهُ خَطَرَ الْمَوْتِ طَوَالَ النَّهَارِ.

وَنَحْنُ مَحْسُوبُونَ كَعَتَمٍ لِلذَّبْحِ.

٢٣ اسْتَقِظْ، لِمَاذَا تَنَامُ يَا رَبُّ؟

قُمْ وَلَا تَتْرُكْنَا إِلَى الْأَبَدِ!

٢٤ لِمَاذَا تَخْتَفِي عَنَّا؟

لَا تَتَجَاهَلْ مُعَانَاتِنَا وَاضْطِهَادَنَا.

٢٥ إِلَى الْوَحْلِ دُفِعَتْ نَفُوسُنَا

وَبُطِلُونَا التَّصَفَّتْ فِي الثَّرَابِ.

٢٦ قُمْ، سَارِعَ إِلَى عَوْنِنَا،

أُنْقِذْنَا بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الدَّائِمَةِ.

٤٥

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ «الرَّنَائِي». قصيدة

لأبناء فُورَخَ. تَرْيِمَةُ مَحَبَّةٍ.

كَلَامٌ خُلُوْ يَمَلَأُ قَلْبِي،

وَأَنَا أَكْتُبُهُ لِلْمَلِكِ.

مِنْ لِسَانِي تَدْفِقُ الْكَلِمَاتُ

كَمَا مِنْ قَلَمٍ كَاتِبٍ مُبْدِعٍ.

٢ فُقِيتَ كُلُّ الْبَشَرِ جَمَالاً.

وَمِنْ فَيْدِكَ يَخْرُجُ كَلَامٌ رَائِعٌ!

لِهَذَا بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!

ضَعُ رَيْثَكَ الْمَجِيدَ!

٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَى فِخْذِكَ،

مَا أَبْهَاكَ فِشْي ثِيَابِ الْجَلَالِ!

٤ ارْكَبْ وَامْضِ إِلَى أَعْمَالِ الْحَقِّ

وَالنَّصْرِ الْعَظِيمِ!

يُؤَيِّنُكَ قَدْ تَدَرَّبْتَ عَلَى أَعْمَالٍ مُهِيبَةٍ.

٥ سِهَامُكَ الْمَسُونَةُ،

تَطِيرُ مُبَاشَرَةً إِلَى قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ،

فَتَنْسَاقُ شُعُوبٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ.

٦ عَرَّشُكَ يَا اللَّهُ بَاقِي إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ،

بِصَوْلَجَانِ الْإِسْقَامَةِ سَتَحْكُمُ مَمْلَكَتَكَ.

٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ، وَكَرِهْتَ الْإِثْمَ.

لِهَذَا مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ

أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ رِفَاقِكَ.

أ ٨:٤٤ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حنوقي. وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

٤٦

لِقَائِدِ الْمُتَمِّينَ، عَلَى الْعُلُوثِ. مَزْمُورٌ لِأَبْنَاءِ
فُورَحَ.

مَلَجَانًا وَقُوْتْنَا هُوَ اللَّهُ.

هُوَ مُعِينٌ يَسْهُلُ إِلَيْهِ الْوُصُولُ فِي الضِّيقَاتِ.

٢ لِهَذَا لَا نَحَافُ حَتَّى لَوْ تَزَلَزَتِ الْأَرْضُ

وَسَقَطَتِ الْجِبَالُ فِي الْبَحْرِ.

٣ حَتَّى لَوْ هَاجَتِ الْبِحَارُ وَمَاجَتْ

وَهَزَّ كِبَرِيَاؤُهَا الْجِبَالُ. سِلاة٥

٤ هُنَاكَ نَهَرَ رَوَافِدُهُ تُفَرِّحُ مَدِينَةَ اللَّهِ،

الْمَسْكِنِ الْمُقَدَّسِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

٥ اللَّهُ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَنْ تَسْقُطَ أَيْدَا.

اللَّهُ هُنَاكَ لِيُدَافِعَ عَنْهَا حَتَّى قَبْلَ الْفَجْرِ.

٦ الشُّعُوبُ تَرْتَعِدُ خَوْفًا، وَتَسْقُطُ الْمَمَالِكُ

وَتَنْحَلُّ الْأَرْضُ جِينَ يُرْعِدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ.

٧ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا

إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلَعَتُنَا. سِلاة٥

٨ هَلُمُّوا انظُرُوا بِأَنْفُسِكُمْ أَعْمَالَ اللَّهِ الْقَوِيَّةَ.

انظُرُوا أَعْمَالَهُ الَّتِي تُوقِعُ الرَّهْبَةَ فِي النُّفُوسِ.

٩ هُوَ الَّذِي يُخِمْدُ الْخُرُوبَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،

مُكَسِّرًا الْأَقْوَاسَ وَقَاطِعًا الرِّمَاحَ وَحَارِقًا

التُّرُوسَ.

١٠ يَقُولُ: «كُفُّوا عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا

اللَّهُ،

مُرْتَفِعٌ فَوْقَ الشُّعُوبِ وَفَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ».

١١ اللَّهُ الْقَدِيرُ مَعَنَا

إِلَهُ يَعْقُوبَ هُوَ قَلَعَتُنَا. سِلاة٥

٨ مِنْ ثِيَابِكَ يَفُوحُ الْمُرُّ وَالصَّبْرُ وَالسَّنَاءُ

وَفِي قُصُورٍ مُزَيَّنَةٍ بِالْعَاجِ يُكْرِمُكَ الْعَازِفُونَ.

٩ هُنَاكَ أُمِيرَاتٌ بَيْنَ سَيِّدَاتِ بِلَاطْلِكَ.

وَعَنْ يَمِينِكَ تَقِفُ الْمَلِكَةُ

وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٠ أَتَيْتُهَا الْفَتَاةُ الْعَزِيزَةُ، اسْمَعِينِي.

انْتَبِهِي وَافْهَمِي،

انْسِي شَعْبِكَ وَبَيَّتْ أَيْلِكَ.

١١ فَالْمَلِكُ يَسْتَهْيِي حِمَالِكَ.

هُوَ الْآنَ سَيِّدُكَ، فَانْحَنِي لَهُ!

١٢ شَعْبٌ صُورَ الَّذِي هُوَ أَغْنَى الشُّعُوبَ،

سَيِّئَاتِي يَهْدَايَا لِيَسْتَرْضِي وَجْهَكَ.

١٣ بِنْتُ الْمَلِكِ غَايَةٌ فِي الْبَهَاءِ

لِيَأْسُهَا مُرْخَرَفٌ بِالذَّهَبِ.

١٤ تُزَفُّ إِلَى الْمَلِكِ فِي رِدَائِهَا الْمَسْجُوجِ

الْحَمِيلِ.

تَتَبَّعُهَا صَاحِبَاتُهَا الْعَذَارَى

الْلَّوَاتِي أَحْضَرْنَ مَعَهَا.

١٥ يُحْضَرْنَ بِفَرْحٍ وَابْتِهَاجٍ

لِيَدْخُلْنَ قَصْرَ الْمَلِكِ.

١٦ يَكُونُ لَكَ أَبْنَاءُ كَثِيرُونَ يَا مَلِكِي

وَرِثَةً لِعَرْشِ آبَائِكَ،

يَكُونُونَ أُمَرَاءَ عِبَرِ الْأَرْضِ.

١٧ لِأَجْيَالٍ قَادِمَةٍ سَاعَرْتُ بِاسْمِكَ.

فَتُسَبِّحُكَ إِلَى الْأَبَدِ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ.

أ ٨:٤٥ المزمور. مادة طيبة الرائحة تُسَخِّلُ مِنْ عَصَارَةِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ.

ب ٨:٤٥ الصبر. أو «الغود أو الآلوة». زَيْتُ خَشَبٍ عَطِرٍ كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي صُنعِ الْعُطُورِ (انظر المزمور ٨:٤٥، الأمثال ١٧:٧).

ج ٨:٤٥ السنا. عطرٌ مُسَخِّلُ مِنْ أَزْهَارِ شَجَرَةِ الْقِرْفَةِ، يُسْتَعْمَلُ كَعَطْرِ عَادِيٍّ وَكَذَلِكَ فِي زَيْتِ الْمَسْحَةِ.

د ٣:٤٦ سِلاة. كلمة تظهري في كتاب المزامير وكتاب حَقِيقَاتِي. وهي على الأغلب إشارةٌ لِلْمُرْتَمِّينَ أَوِ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ٣، ١١)

٤٧

لِقَائِدِ الْمُتَرَنِّمِينَ، مَزْمُورٌ لِأَنْبَاءِ فُورَخَ.

يا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي
فَرَحًا،

وَعَلُّوا تَرَانِيمَ التَّسْبِيحِ لِلَّهِ.

٢ لَأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ عَظِيمُ الْهِبَةِ

هُوَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٣ أَخْضَعَ لَنَا شُعُوبًا،

وَوَضَعَهَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا.

٤ اللَّهُ يُحِبُّ يَعْقُوبَ.

وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مِيرَاثًا

الَّذِي اعْتَرَّ بِهِ يَعْقُوبُ.

سِلاهُ أ

٥ يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِهَيْتَافٍ.

يَصْعَدُ اللَّهُ مَصْحُوبًا بِصَوْتِ الْبُوقِ.

٦ سَبِّحُوا اللَّهَ، سَبِّحُوهُ.

سَبِّحُوا مَلِكِنَا، سَبِّحُوهُ.

٧ لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ،

سَبِّحُوهُ بِأَشْعَارٍ عَذْبَةٍ.

٨ يَمْلِكُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ،

يَجْلِسُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ.

٩ يَتَجَمَّعُ قَادَةُ الشُّعُوبِ لِمُلَاقَاةِ إِلَهٍ إِبْرَاهِيمَ.

لَأَنَّ الْأَقْيَاءَ فِي الْأَرْضِ هُمْ اللَّهُ،

وَهُوَ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا!

تَسْبِيحَةٌ لِأَنْبَاءِ فُورَخَ.

٤٨

عَظِيمُ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحَقُّ كُلِّ تَسْبِيحٍ

فِي مَدِينَةِ إِيْلَهِنَا، حَيْثُ جَبَلُهُ الْمُقَدَّسُ.

٢ الْقُدْسُ جَبَلُهُ الْارْتِفَاعِ،

وَهِيَ فَرْحٌ لِلْأَرْضِ كُلِّهَا.

جَبَلُ صِهْيُونُ كَقِمَّةِ صَافُونَ. ب

الْقُدْسُ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.

٣ فِي حُصُونِهَا أَظْهَرَ اللَّهُ أَنَّهُ مَلَجَأٌ.

٤ فَحِينَ احْتَشَدَ الْمُلُوكُ الْغُرَبَاءُ لِإِفْنَائِهَا.

٥ رَأَوْهَا قَدْ هُشُوا وَفَرَّغُوا وَهَرَبُوا.

٦ خَافُوا وَارْتَعَدُوا.

كَا مَرَأَةٌ أَمْسَكَتْ بِهَا أَلَمُ الْوِلَادَةِ.

٧ كَالرَّيْحِ الشَّرْقِيِّ الَّتِي تُحْطَمُ الشُّفُنُ

الْعَظِيمَةُ.

٨ رَأَيْنَا قُوَّةَ اللَّهِ تَمَامًا كَمَا سَمِعْنَا عَنْهَا.

فِي مَدِينَةِ اللَّهِ الْقَدِيرِ

فِي مَدِينَةِ إِيْلَهِنَا.

يُثَبِّتُهَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.

سِلاهُ ج

٩ بِرَحْمَتِكَ نَحْتَفِلُ يَا اللَّهُ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.

١٠ وَكَمَا ذَاعَ امْتِنَاكَ،

لِيُذْعَ تَسْبِيحُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَيْضًا.

لِيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّكَ مُمْتَلِئٌ بِالْبِرِّ وَالصَّلَاحِ.

١١ لَيْتَ النَّاسَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونِ يَتَهَيَّجُونَ،

وَلَيْتَ مُدُنَ يَهُوذَا تَبْتَهِّجُ بِأَحْكَامِكَ

الصَّالِحَةِ.

١٢ طُوفُوا حَوْلَ صِهْيُونِ، وَتَأْمَلُوا الْمَدِينَةَ.

أَحْصُوا كُلَّ أُنْبَاجِهَا.

١٣ تَأْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَتَغَزَّلُوا بِقُصُورِهَا،

لِكَيْ تُحَدِّثُوا عَنْهَا أَجْبَالًا قَادِمَةً.

١٤ لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِيْلَهُنَا إِلَى الْأَبَدِ.

وَهُوَ يَهْدِينَا حَتَّى عَبْرَ الْمَوْتِ.

ب ٤٨:٢٠ قِمَّةُ صَافُونَ. ويعني أيضاً «قِمَّةُ السَّامِلِ». ويُشارُ

إلى جبل صافون - وهو في سورته - في بعض النسخ الكنعانية باعتبارِهِ جَبَلُ الْإِلَهَةِ، وَمِنْ هُنَا رُبَّمَا جَاءَ وَجْهُ الْمَقَابَلَةِ مَعَ جَبَلِ اللَّهِ صِهْيُونِ.

أ ٤٨:٨ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقِيقُ.

وهي على الأغلب إشارةً للمرنِّمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوقُّفِ قَلِيلاً أو تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

أ ٤٧:٤ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقِيقُ.

وهي على الأغلب إشارةً للمرنِّمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التَّوقُّفِ قَلِيلاً أو تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

٤٩

لِقَائِدِ الْمُتَرَبِّينَ، مَرْمُورٌ لِأَنْبَاءِ فُورَخَ.

اسْمَعُوا هَذَا يَا كُلَّ الْأُمَمِ.

أَصْغُوا يَا كُلَّ سُكَّانِ الْعَالَمِ.

٢ يَا كُلَّ الْبَشَرِ بُسْطَاءَ وَعُظْمَاءَ،

فُقَرَاءَ وَأَغْنِيَاءَ،

٣ يَتَحَدَّثُ فَمِي بِتَعَالِيمِ حِكْمَةٍ وَفَهُمِ

كُنْتُ قَدْ تَأَمَّلْتُهَا.

٤ أَفْتَحُ أُذُنِي لِهَذِهِ الْأَمْثَالِ،

وَأَعْرِضُ عَلَى قِيَارَتِي.

٥ لِمَ أَقْلُقُ فِي أَرْمَنَةِ الضَّيِّقِ

مِنَ الَّذِينَ يُلَاحِظُونَنِي وَيُحَاصِرُونَنِي.

٦ لَنْ أَخْشَى الَّذِينَ عَلَى قُوَّتِهِمْ يَتَكَلَّمُونَ،

وَيَبْرَوْنَهُمْ يَفْتَحِرُونَ.

٧ لَا يَقْدِرُ أَخٌ إِنْسَانٍ مِثْلَكَ أَنْ يَفْدِيَكَ.

لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ لَكَ مَا يَكْفِي!

٨ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْفَعَ

مَا يَكْفِي لِنَتْخِيلِصَ حَيَاتِهِ.

٩ أَوْ أَنْ يَشْتَرِيَ حَقَّ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ،

فَيَنْقِذَ جَسَدَهُ مِنَ الْقَبْرِ.

١٠ انْظُرُوا، فَالْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ وَيَتَعَفَّنُونَ،

تَمَاماً كَالْجُهَّالِ وَالْحَمَقَى.

هُمُ أَيْضاً يَمُوتُونَ وَيَتْرَكُونَ لِلْآخِرِينَ ثَرَوَتَهُمْ.

١١ الْقَبْرِ إِلَى الْأَبَدِ يَنْتَهِي،

وَمَسْكَنُهُمْ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ،

مَعَ أَنَّهُمْ امْتَلَكُوا أَرْضاً كَثِيرَةً.

١٢ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ غَنِيّاً،

لَكِنَّهُ لَا يَبْقَى هُنَا إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ هَذِهِ هِيَ نِهَائَةُ الْحَقِّقَى،

وَنِهَائَةُ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمْ.

سِلاهُ^أ

١٤ كَالْغَنَمِ سَيَمُوتُونَ،

فَيُصْبِحُ الْقَبْرُ حَظِيرَتَهُمْ

وَالْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ.

ثُمَّ يَتَوَلَّى الْمُسْتَقِيمُونَ أَجْسَادَهُمْ.

يَحْمِلُونَهَا وَيَضَعُونَهَا فِي الْقَبْرِ،

١٥ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْدِينِي مِنَ الْمَوْتِ،

وَسَيَأْخُذُنِي لِأَكُونَ مَعَهُ.

سِلاهُ

١٦ لَا تَخْشَ إِنْسَاناً

بِسَبَبِ غِنَاهُ وَجَمَالِ مَسَاكِينِهِ.

١٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَيَهْبِطُونَ إِلَى الْقَبْرِ،

لا يَأْخُذُونَ شَيْئاً مِنْ ثَرَوَتِهِمْ مَعَهُمْ.

١٨ يَتَعَبَّرُ الْغَنِيُّ نَفْسَهُ مَحْظُوطاً فِي الْحَيَاةِ،

وَيَمْدَحُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فَعَلَ لِنَفْسِهِ.

١٩ لَكِنَّ يَأْتِي وَقْتُ يَذْهَبُ فِيهِ لِيَكُونَ مَعَ آبَائِهِ،

حَيْثُ لَا يَرَى نُوراً إِلَى الْأَبَدِ.

٢٠ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَلَا يَفْهَمُ

أَشْبَهُ بِالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَبِيدُ.

مَرْمُورٌ لِأَسَافَ.



اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ، إِلَهُ الْعَظِيمِ.

وَهُوَ يَدْعُو كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّرْقِ

إِلَى الْغَرْبِ.

٢ فِي جَمَالٍ سَامٍ

يُشْرِقُ اللَّهُ مِنْ صَهْيُونَ.

٣ يَأْتِي إِلَهُنَا بِغَيْرِ صَمْتٍ،

أَمَامَهُ نَارٌ أَكَلَتْ،

وَحَوْلَهُ عَاصِفَةٌ هَوَّجَاءُ!

٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقِ

وَالْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ

لِكِي تَشْهَدَ مَجِيئَهُ لِمُحَاكَمَةِ شَعْبِهِ.

٥ يَقُولُ اللَّهُ:

«اجْمَعُوا أَتْبَاعِي الْأَمْنَاءَ

الَّذِينَ قَدَّمُوا ذَبَائِحَ عِنْدَمَا قَطَعْنَا الْعَهْدَ مَعاً.»

أ ٤٩: ١٣ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حنقوق.

وهي على الأغلب إشارة للمرتبئين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ١٥)

٦ عِنْدَيْدَ تَعْلُنِ السَّمَاوَاتِ يَرْ اللهُ،
وَأَنْتَهُ قَاضِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ.

سِلَاةُ أ

٧ أَسْمِعْنِي يَا شَعْبِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ.

أَصْغِ يَا إِسْرَائِيلُ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكَ.

«إِلَهُكَ أَنَا!

٨ لَا أُوبِخُكَ عَلَى تَقْدِمَاتِكَ وَذَبَائِحِكَ.

فَفِيَّ أَمَامِي دَائِمًا.

٩ لَنْ أَخَذَ ثِيرَانًا وَخِرَافًا

مِنْ بَيْوتِكَ وَحَظَائِرِكَ!

١٠ فَلَئِي كُلُّ خِيَوَانٍ بَرِّيٍّ وَأَلْيَفٍ

عَلَى جِبَالٍ لَا حَصْرَ لَهَا.

١١ كُلُّ طَيْرٍ عَلَى الْجِبَالِ مَعْرُوفٌ لَدَيَّ.

وَكُلُّ مَخْلُوقٍ زَاحِفٍ فِي الْحُقُولِ.

١٢ إِنْ جُعْتُ لَا أَطْلُبُ مِنْكَ طَعَامًا.

لَأنَّ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهِ لِي!

١٣ أَكَلْتُ لَحْمَ الْبَقَرِ أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ الثِّيَوسِ؟»

١٤ قَدَدْتُ لِلَّهِ تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ،

وَأَوْفَيْتُ لِدُورِكَ لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

١٥ «وَحِينَ يَأْتِي ضَيْقِي، أَذْغِنِي،

وَعِنْدَمَا أَفْئِدُكَ، أَكْرِمْنِي.»

١٦ أَمَّا لِلشَّرِّيرِ فَيَقُولُ اللَّهُ:

«كَيْفَ تَتَحَدَّثُ عَنْ وَصَايَايَ،

وَبِفَمِّكَ تَتَلَوُ عَهْدِي.

١٧ وَأَنْتِ تَكْرَهُ التَّائِيدَ وَالتَّصْحِيحَ،

وَتُلْقِي بِكَلَامِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ؟

١٨ تُصَاحِبُ كُلَّ لَئِيٍّ تَرَاهُ.

وَتُعَاشِرُ الرُّنَاةَ.

١٩ فِي مَهَمَّاتٍ شَرِّيرَةٍ تُرْسِلُ لِسَانَكَ،

وَهُوَ يُنْبِثُ غُشًّا.

٢٠ تُلْدِينُ أَخَاكَ،

وَتَقْتَرِي عَلَى ابْنِ أُمِّكَ.

وَتُدْمَرُ أَقْرَبُ أَقْرَبَائِكَ.

٢١ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا، وَأَنَا سَكَتٌ.

فَتَوَهَّمْتُ أَنِّي مِثْلُكَ.

أَمَّا الْآنَ فَأَضَعُ هَذِهِ التَّهْمَ أَمَامَكَ وَأُوبِخُكَ.

٢٢ أَفْهَمُوا هَذَا جَمِيعًا يَا تَارِكِي اللَّهَ،

لِيَلَّا أَمُرِّقْكُمْ وَلَا مُنْقِدَ لَكُمْ.

٢٣ مَنْ يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ شُكْرٍ يُكْرِمُنِي.

وَمَنْ يَعْيشُ بِاسْتِقَامَةٍ، أَرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ!»

لِقَائِدِ الْمُزْمِنِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ب كَتَبَهُ عِنْدَمَا جَاءَ

الْثِّي نَاتَانُ لِيُوبِّخَهُ بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ مَعَ

بَشَنَعٍ.

ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،

أُظْهِرْ شَفَقَتَكَ الْعَظِيمَةَ،

وَأَمَحْ مَعَاصِيِي.

٢ اغْسِلْنِي مِنْ ذُنُوبِي الْكَثِيرَةِ.

وَمِنْ كُلِّ خَطَايَايَ طَهِّرْنِي.

٣ فَأَنَا عَارِفٌ بِذَنْبِي.

وَخَطَايَايَ مِثْلَةَ أَمَامٍ عَيْنِي دَائِمًا.

٤ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ وَحَدَّكَ،

وَفَعَلْتُ الشَّرَّ أَمَامَكَ.

لِيَكُنْ يَثْبُتُ أَنْتَ عَلَى صَوَابٍ فِيمَا تَقُولُ،

وَتَرْتَحِ قَضِيَّتَكَ حِينَ تُحَاكِمُنِي.

٥ هَآنَذَا وُلِدْتُ بِالْإِنْمِ،

وَأَنَا فِي الْخَطِيئَةِ مِنْذُ أَنْ حَبَلْتُ بِي أُمِّي.

٦ مَشِيئَتُكَ أَنْ تَكُونَ الْأَمَانَةُ فِي أَعْمَاقِي،

فَعَرَفْنِي الْحِكْمَةُ فِي الْأَمَاكِينِ الْخَفِيَّةِ تِلْكَ.

٧ طَهِّرْنِي بِنَبَاتِ الرُّوفا فَاطْهَرُ.

اغْسِلْنِي فَافُوقِ الْفَلَجِ نِيَاضًا!

٨ أَسْمِعْنِي مَا يَمْلَأُنِي فَرَحًا وَسَعَادَةً!

وَأَجْعَلْ عِظَامِي الَّتِي سَخَقَتْهَا تَبْتَهَجُ ثَانِيَةً!

٩ إِلَى خَطَايَايَ لَا تَنْظُرْ،

وَأَمْسَحْ ذُنُوبِي كُلَّهَا.

ب مَزْمُور ٥١ مَزْمُور لِدَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

أ ٥٩:٦ سِلَاةُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق. وهي على الأغلب إشارة للمزمنين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

- ١٠ قَلْبًا طَاهِرًا يَا اللَّهُ صَعَّ فِيَّ،
وَرُوحًا صَاحِبَةً وَمُسْتَقِيمَةً جَدَّدَ فِي دَاخِلِي.
- ١١ لَا تَدْفَعْنِي بَعِيدًا عَنْ وَجْهِكَ.
وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُّوسَ!
- ١٢ أَعِزِّ لِي فَرَجِي الْأَوَّلَ عِنْدَمَا خَلَّصْتَنِي.
وَأَعْطِنِي رُوحًا مُطِيعَةً.
- ١٣ سَأَعْلَمُ الْإِثْمِينَ طَرَفَكَ.
فَرَجِعْ إِلَيْكَ الْخَطَاةُ.
- ١٤ فَأَنْتَ مُخَلِّصِي مِنْ عُقُوبَةِ الْمَوْتِ.
اغْفُ عَنِّي فَأَنْعِنِي بِصَلَاحِكَ.
- ١٥ سَأَفْتَحُ فَمِي يَا رَبِّي وَأُسَبِّحُكَ بِأَغَانِي!
- ١٦ لِأَنَّ الذَّبَائِحَ لَيْسَتْ هِيَ مَطْلَبُكَ،
فَلِمَاذَا أَقْدَمُ إِلَيْكَ ذَّبَائِحَ لَا تُرِيدُهَا؟
- ١٧ الرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ هِيَ الذَّبِيحَةُ الَّتِي يَطْلُبُهَا
اللَّهُ!
- وَأَنْتَ لَا تَرْتَضُ صَاحِبَ الْقَلْبِ الْمُتَضَعِ.
- ١٨ لَيْتَكَ تَتَكَبَّرُ فِتْيَارُكَ صِهْيُونَ،
وَتَبْنِي أَسْوَارًا حَوْلَ الْقُدْسِ!
- ١٩ جِيئَنِيذْ تَتَقَبَّلُ ذَّبَائِحَ سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنَ الْغَيْبِ.
وَيُقَدِّمُ النَّاسُ ثِيرَانًا عَلَى مَذَابِحِكَ.
- ٤ أَنْتَ وَلِسَانُكَ الْكَاذِبُ
تُجَبِّانِ الْأَذَى لِلنَّاسِ.
- ٥ لِهَذَا سَيُحْسِبُكَ اللَّهُ بِكَ،
وَيَقْذِفُكَ خَارِجَ خِيَمَتِكَ وَيَهْدِمُكَ!
- بِسَاءَةِ
- ٦ سَيَرَى الْأَخْيَارُ مَا حَدَثَ، فَيَهَابُونَ اللَّهَ،
وَيَضْحَكُونَ عَلَى الشَّرِّيرِ.
- ٧ انْظُرْ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهَ
مَلَجَأً.
- يَتَّكِلُ عَلَى ثَرْوَتِهِ،
وَالَى الْحِمَاقَةِ يَلْجَأُ.
- ٨ أَمَا أَنَا فَكَشَجَرَةٌ زَيْتُونٌ خَضِرَاءُ فِي سَاحَةِ
بَيْتِ اللَّهِ.
- سَأَتَّكِلُ عَلَى صِدْقِ مَحَبَّةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأُحَمَّدُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ.
- وَأَمَامَ أَتْبَاعِكَ الْأَمْنَاءِ سَأَذْكُرُ اسْمَكَ،
لَأَنَّهُ خَلَقَ جِدًّا!
- لِقَائِدِ الْمُتَرَنِّمِينَ. عَلَى الْغُودِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ.

٥٣

- يَقُولُ الْأَحْمَقُ فِي قَلْبِهِ: «اللَّهُ غَيْرُ
مَوْجُودٍ!»
- الْحَقْمَقَى يُخَرَّبُونَ.
يَفْعَلُونَ أُمُورًا مُلْتَوِيَةً.
- لَا يَعْمَلُونَ أَيَّ صَلاَحٍ.
- ٢ مِنَ السَّمَاءِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى الْبَشَرِ،
لِيَرَى إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ أَيُّ حَكِيمٍ،
إِنْ كَانَ هُنَاكَ مَنْ يَطْلُبُهُ.
- ٣ لَكِنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ انْحَرَفُوا وَابْتَعَدُوا عَنِ
اللَّهِ.
- جَمِيعُهُمْ كَانُوا فَايْسِدِينَ.
لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلاَحَ،
وَلَا وَاحِدًا.

٥٢ لِقَائِدِ الْمُتَرَنِّمِينَ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دَوَاغُ
الْأَذْمُونِيِّ إِلَى شَاوُلَ لِيُخَيِّرَهُ أَنْ دَاوُدَ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ

- أَخِيمَالِكَ.
- كَيْفَ تَتَبَاهَى بِشَرِّكَ أَثِيهَا الْجَبَّارُ،
بَيْنَمَا يُظْهِرُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ رَحْمَتَهُ؟
- ٢ عَلَى الدَّوَامِ تَبْتَكِرُ خُطْطًا لِلدَّمَارِ.
وَلِسَانُكَ مُؤَذِّ كَشْفَرَةٍ حَادَّةٍ.
- يُفْتَشُّ عَنْ طَرِيقٍ لِلْكَذِبِ وَالْخِدَاعِ.
- ٣ تَفْضُلُ الشَّرَّ عَلَى الْخَيْرِ،
وَالْكَذِبَ عَلَى الصِّدْقِ.
- بِسَاءَةٍ!

أ ٣:٥٢. سِلَافَةٌ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِيقٍ.
وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا
أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٥)

٧ لَأَنَّكَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ كُلِّ ضِيقَاتِي .
وَأَنَا رَأَيْتُ ذَلِكَ بِعَيْنِي!

٤ أَلَا يَفْهَمُونَ؟

لَا يَطْلُبُ الْأَشْرَارُ مَشُورَةَ اللَّهِ،
بَلْ يَلْتَهَمُونَ شَعْبِي كَمَا يَلْتَهَمُونَ الطَّعَامَ!

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. قصيدة
لِدَاوُدَ.

٥٥

٥ لَذَلِكَ سَيَخَافُونَ خَوْفًا لَمْ يَخَافُوهُ مِنْ قَبْلُ.

لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَ الْأَشْرَارَ.

فَسَيُخْزَى مَهَاجِمُوكَ،

وَيُسْتَتُّ اللَّهُ عِظَامَهُمْ.

إِلَى صَلَاتِي اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ.

وَلَا تَنَجَاجِلْ اسْتِرْحَامِي .

٢ اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ

بِالْأَيْنِ اعْرِضْ أَمَامَكَ كَلَامِي .

٣ صَوْتُ خَصَمِي أَفْرَعَنِي، وَذَلِكَ الشَّرِيرُ

صَرَخَ عَلَيَّ!

بِفُطَايِعِ يَتَهُمُونَنِي، وَيَأْمُرُ سَيِّئَةً جَدًّا،

وَيُخَاصِمُونَنِي فِي غَضَبٍ .

٤ يَخْفِقُ قَلْبِي دَاخِلِي بِقُوَّةٍ

وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الْمَوْتِ .

٥ تَمَلَّكَنِي خَوْفٌ وَارْتِعَادٌ،

وَعَمَّرَنِي الرَّعْبُ .

٦ لَبِثَ لِي جَنَاحَيْنِ كَالْيَمَامَةِ

فَاطِيرَ بَعِيدًا وَأَجِدَ مَكَانَ رَاحَةٍ .

٧ لَبِثَنِي اذْهَبَ بَعِيدًا،

أَتَوَغَّلُ فِي الصَّحَرَاءِ وَأُقِيمُ فِيهَا .

سِلاَهْ ب

٨ كُنْتُ سَائِدْفُ إِلَى مَكَانِ النَّجَاةِ،

وَأَهْرُبُ مِنْ عَاصِفَةِ الضَّيْقِ .

٩ أَفْسِدُ مَكَائِدَهُمْ يَا رَبِّ،

وَفَرَّقُ آرَاءَهُمْ .

فِي الْمَدِينَةِ أَرَى عُنْفًا

١٠ وَخِصَامًا يُحِيطَانِ بِهَا لَيْلَ نَهَارٍ،

وَيَمْلَأْنِهَا بِجَرَائِمَ وَمَشَقَّاتٍ .

١١ فِي الشُّوَارِعِ إِثْمٌ كَثِيرٌ .

وَالنَّاسُ يَكْذِبُونَ وَيَغْشَوْنَ فِي كُلِّ

مَكَانٍ!

٥٤

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. مَعَ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ. قصيدة
لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الرِّيفِيُونَ لِشَاوُلَ وَقَالُوا لَهُ: «دَاوُدُ

مُخْتَبَى عِنْدَنَا.»

خَلَّصَنِي بِاسْمِكَ يَا اللَّهُ!

وَيُثَوِّتُكَ الْعَظِيمَةَ أَثَرْتَنِي وَاحْكُمْ لِي .

٢ يَا اللَّهُ اسْمَعْ صَلَاتِي،

وَأَلِّ كَلِمَاتِي انْتِبَهْ .

٣ هَاجَمَنِي غُرَبَاءُ،

أُنَاسٌ أَقْوِيَاءُ يُرِيدُونَ قَتْلِي .

لَا يَضَعُونَ اللَّهَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ .

سِلاَهْ أ

٤ هَا هُوَ اللَّهُ مُعِينِي .

الرَّبُّ حَافِظُ حَيَاتِي .

٥ يُعَاقِبُ أَعْدَائِي بِحَسَبِ شَرِّهِمْ .

أَرِنِي يَا اللَّهُ أَمَانَتَكَ وَدَمْرَهُمْ .

٦ سَأُقَدِّمُ لَكَ ذَبَائِحَ اخْتِيَارِيَّةً،

وَسَأُحَمَّدُ اسْمَكَ الصَّالِحَ يَا اللَّهُ .

٥٥: ٧ سِلاَهْ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ .
وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ١٩)

٥٤: ٣ سِلاَهْ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ .
وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة.

١٢ لَوْ كَانَ الَّذِي يَحْتَقِرُنِي عَدُوًّا، لاحتَمَلْتُ.
وَلَوْ كَانَ الَّذِي يُهَاجِمُنِي خَصْمًا،
لاخْتَبَأْتُ.

١٣ لَكِنَّهُ أَنْتَ، رَفِيقِي وَزَمِيلِي وَصَاحِبِي.
أَنْتَ مَنْ يَحْتَقِرُنِي وَيُهَاجِمُنِي!

١٤ كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِأَحَادِيثِنَا مَعًا،
وَنَحْنُ نَتَمَشَّى مَعًا بَيْنَ الْجُمُوعِ فِي بَيْتِ
اللهِ.

١٥ لَيْتَ الْمَوْتَ يُفَاجِئَ أَعْدَائِي!
لَيْتَ الْأَرْضَ تَنْفَتِحُ وَتَبْلَعُهُمْ أَحْيَاءَ.
لأنَّهُمْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الشُّرُورِ فِي بُيُوتِهِمْ.

١٦ أَمَّا أَنَا فَاسْتَجِدْ بِاللهِ.

وَاللهُ سَيُنْجِدُنِي!

١٧ لَيلاً وَصَبَاحاً وَظَهراً أَصَلِّي،
وَهُوَ لِصَلَاتِي يَسْتَجِيبُ.

١٨ مَعَارِكَ كَثِيرَةً حَارَبْتُ،
وَدَائِماً أَنْقَذَنِي اللهُ.
وَأَعَادَنِي سَالِماً.

١٩ سَيَسْمَعُنِي اللهُ، الْمَلِكُ مِنْذُ الْقَدِيمِ،
وَسَيُعَاقِبُ أَعْدَائِي.

سِلاة

لَكِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَتَغَيَّرُوا،

وَلَا يَخَافُونَ اللهَ.

٢٠ فَقَدْ هَاجَمُوا الَّذِينَ سَالَمُوهُمْ،
وَتَرَجَعُوا عَنْ وُعُودِهِمْ.

٢١ هُمْ مُتَحَدِّثُونَ لَطُفَاءً،
لَكِنَّ قُلُوبَهُمْ تُخَطِّطُ لِلْحَرْبِ.

كَلِمَاتُهُمْ مَلْسَاءُ كَالزَّيْتِ،
وَهِيَ تَقْطَعُ كَالسَّكَاكِينِ الْحَادَّةِ.

٢٢ ارم أحمالك عَلَى اللهِ.

وَهُوَ سَيَهْتَمُ بِكَ.

لَا يَسْمَحُ بِأَنْ يَنْزِلَ التَّقْوى وَيَفْعَ.

٢٣ أَمَّا أَنْتَ يَا اللهُ، فَمُتْلَقِي بِالْقَتْلَةِ وَالكَاذِبِينَ
إِلَى حُفْرَةِ التَّعْمُنِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَصِفَ أَعْمَارُهُمْ.
أَمَّا أَنَا، فَعَلَيْكَ أَتَّكِلُ.

لِغَايِدِ الْمُتْرَعِينَ. عَلَى لَحْنِ «الْبِمَامَةِ عَلَى الْبِلُوطَةِ
الْبَعِيدَةِ». وَكُنْأَمَ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينُ

فِي جَيْ.

ارْحَمْنِي يَا اللهُ

لَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ يَتَعَقَّبُنِي.

وَحَصَصِي بِضَائِقِي طَوَالَ الْيَوْمِ.

٢ يَتَجَسَّسُونَ عَلَيَّ وَيَطَارِدُونَنِي الْيَوْمَ كُلَّهُ.

خُصُومٌ كَثِيرُونَ يُعَادُونَنِي بِكِبْرِيَاءٍ.

٣ لَكِنِّي أَتَّكِلُ عَلَيْكَ مِنْ پَدَايَةِ خَوْفِي.

٤ وَأُسَبِّحُ اللهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

عَلَى اللهُ أَتَّكِلُ.

فَلَا أَخْشَى مَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَهُ بِي.

٥ يُشَوِّهُونَ كَلَامِي طَوَالَ الْيَوْمِ،

وَلِلشَّرِّ يُخَطِّطُونَ ضِدِّي.

٦ يَتَشَاوَرُونَ مَعًا، وَيُرَاقِبُونَ كُلَّ خَطَوَاتِي

يَتَعَقَّبُونَ كُلَّ خُطْوَةٍ

أَمْلِينَ اصْطِلَادَ رُوحِي.

٧ أُبْعِدُهُمْ يَا اللهُ لِشَرِّهِمْ.

أَخْضَعُهُمْ تَحْتَ غَضَبِ الشُّعُوبِ الْغَرِيبَةِ.

٨ لَا رَيْبَ أَنَّكَ أَحْصَيْتَ رَعَشَاتِ عَذَابِي.

اجْمَعْ دُمُوعِي فِي قَارُورَتِكَ لِتَذْكُرَهَا.

أَلَمْ تَنْتَبِهْ إِلَيْهَا؟

٩ لِهَذَا سَتَرْتُ أَعْدَائِي حِينَ أَدْعُوكَ.

مُتَّقِنٌ أَنَا مِنْ ذَلِكَ،

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي!

١٠ أُسَبِّحُ اللهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

أُسَبِّحُ اللهَ عَلَى وَعْدِهِ لِي.

١١ عَلَى اللهُ أَتَّكِلُ فَلَا أَخَافُ،

فَمَاذَا يُمَكِّنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَفْعَلَ بِي.

٧ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللَّهُ،

قَلْبِي ثَابِتٌ،

وَسَاغَنِي وَأَعْرِفْ لَكَ.

٨ اسْتَقِظْ يَا نَفْسِي!

اسْتَقِظْ يَا قِيَاثِي وَيَا أَعْوَادُ

وَلِنُوقِظِ الْفَجْرَ!

٩ سَأَسْبِّحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ!

وَأَمَامَ كُلِّ بَشَرٍ سَأَتَغَنِّي بِكَ.

١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَاوَاتِ،

وَأَعْلَى مِنْ أَعْلَى الْغُيُومِ أَمَانَتُكَ!

١١ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ،

وَمَجْدُكَ يُعْطِي كُلَّ الْأَرْضِ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تُهْلِكُ.» مِكَتَامُ

لِدَاوُدَ.

٥٨

لِمَاذَا تَصَوَّبْتُمْ عَنِ الْعَدْلِ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعِظَامُ؟

أَتَقْضُونَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ؟

٢ بَلْ قُلُوبُكُمْ مَلَأَى بِالشَّرِّ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

وَبِأَيْدِيكُمْ عُنْفٌ وَجَرِيْمَةٌ.

٣ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ ضَلُّوا مِنْذُ مَوْلِدِهِمْ.

وَمِنْذُ طُفُولَتِهِمْ كَاذِبُونَ.

٤ غَضَبُهُمْ كَسَمِّ الْأَفْعَى.

وَلَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْحَقِّ،

٥ كَمَا لَا تَسْمَعُ الْأَفْعَى السَّامَّةُ صَوْتَ

الْحَاوِي.

بِمَهَارَةٍ يُعْدُونَ مَكَائِدَهُمْ.

٦ كَسَّرُوا أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا اللَّهُ!

وَأَقْلَعُوا أَنْيَابَ الْأَشُودِ مِنْهَا.

٧ لَتَذُبْ قُوَّتُهُمْ كَالْمَاءِ الَّذِي يَمْضِي فِي

طَرِيقِهِ.

وَلْيُذَادُوا كَعُشْبِ ذَابِلٍ.

٨ لَيَتَهُمْ يَخْتَفُونَ كَحَذَرُونَ

يَدُوبُ كُلَّمَا تَحَرَّكَ حَتَّى يَخْتَفِي.

١٢ سَأُفِي لِلَّهِ بِوَعْدِي.

لَكَ أَقْدَمُ يَا اللَّهُ تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ.

١٣ لِأَنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ أَنْقَذْتَ نَفْسِي.

وَحَفِظْتَ مِنَ التَّعَثُّرِ قَدَمَيَّ.

لِكَيْ أَمْشِيَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تُهْلِكُ.» مِكَتَامُ

لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ فِي الْكَهْفِ.

٥٧

ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ ارْحَمْنِي.

لَأَنِّي جَعَلْتُكَ مَلْجَأِي،

وَتَحْتَ ظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَحْتَمِي،

إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْعَوَاصِفُ الْمُدْمَرَةَ.

٢ أَدْعُو اللَّهَ الْعَلِيِّ،

اللَّهُ الَّذِي يَسْهَرُ عَلَيَّ.

٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَوْنًا وَيُنَجِّنِي،

وَيُذِلُّ مَنْ يَضْطَهِدُنِي.

سَيُرْسِلُ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ.

سِلَاةُ أ

٤ حَيَاتِي فِي خَطَرٍ،

وَأَنَا مُحَاطٌ بِأَعْدَاءٍ.

كَأَنِّي وَسَطُ أَسُودٍ تَقْتَرِسُ الْبَشَرَ.

أَسْنَانُهَا رِمَاحٌ وَسِهَامٌ،

وَالسِّنَّتُهَا سِيُوفٌ مَاضِيَةٌ.

٥ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ أَنْتَ يَا اللَّهُ.

وَمَجْدُكَ يُعْطِي كُلَّ الْأَرْضِ!

٦ حَافِلُوا أَنْ يَنْصَبُوا لِي أَشْرَاكَ.

نَشَرُوا شَبَكَةً لِيُوقِعُوا قَدَمَيَّ.

حَفَرُوا خُفْرَةً لِي.

لَكِنْ فَخَّهْمُ اصْطَادَهُمْ!

سِلَاةُ

أ ٥٧:٣. سِلَاةُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقِيقُ.

وهي على الأغلب إشارة للمرتَمِينَ أو العَازِفِينَ بمعنى التَّوقُّفِ قليلاً

أو تغييرِ الطبقة. (أيضاً في العدد ٦)

لَيْتَهُمْ كَجَنِينٍ مَيِّتٍ لَمْ يَرَ ضَوْءَ الشَّمْسِ.
 ٩ لَيْتَهُمْ يَصِيرُونَ كَالْأَشْوَكَ.
 بَعْضُهَا يَحْتَرِقُ، وَبَعْضُهَا يَنْتَظِرُ.
 تُطَيِّرُهَا الرِّيحُ قَبْلَ أَنْ تَلْمِسَ النَّارُ.

الْمَدِينَةِ.
 ٧ اسْمَعُهُمْ وَهُمْ يُطْلِقُونَ إِهَانَاتِهِمْ بُحَاءً،
 وَكَأَنَّ السِّنْتَهُمْ سَيُوفٌ.
 وَيَقُولُونَ لَأَنْفُسِهِمْ: «مَنْ يَسْمَعُ؟»

١٠ لَيْتَ الصَّالِحِينَ يَفْرَحُونَ، إِذْ يَرَوْنَ مُكَافَأَتَهُمْ.
 لَيْتَهُمْ يَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ.
 ١١ وَلَيْتَ النَّاسَ يَقُولُونَ:
 «حَقًّا إِنَّ الصَّالِحِينَ يَكْفَأُونَ.
 حَقًّا يُوجَدُ إِلَهُ يَحْكُمُ هَذَا الْكَوْنُ.»

٨ لَكِنَّكَ تَضْحَكُ عَلَيْهِمْ يَا اللَّهُ،
 تَسْخَرُ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ.
 ٩ وَسَارَنُ لَكَ يَا اللَّهُ تَرَانِيمِي،
 لِأَنَّكَ قُوَّتِي حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ!
 ١٠ اللَّهُ يُجِيبُنِي وَيَتَقَدَّمُنِي فِي الْمَعْرَكَةِ.
 وَسَيُرِينِي نَصْرًا عَلَى أَعْدَائِي.
 ١١ لَا تَكْتَفِ بِقَتْلِهِمْ، وَإِلَّا نَسِيَ شَعْبِي مَنْ
 نَصْرَهُ.

٥٩ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «لَا تَهْلِكُ». بِكَتَامٍ
 لِدَاوُدَ عِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلُ رِجَالًا لِيُرَاقِبُوا بَيْتَهُ
 وَيَقْتُلُوهُ.

سَتْنَهُمْ بِقُوَّتِكَ يَا رَبَّنَا وَتُرْسِنَا.
 ١٢ قَالُوا عَنْكَ كَذِبًا وَلَعَنُونَا فَأَخْطَأُوا.
 فَعَايَتُهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ نَفْسِهَا!
 وَلَيَكُنْ كِبْرِيَاؤُهُمْ فَخًّا لَهُمْ!
 ١٣ أَهْلِكْهُمْ فِي غَضَبِكَ!
 أَهْلِكْهُمْ إِلَى أَنْ يَفْنُوا إِلَى الْأَبَدِ!
 عِنْدَيْدُ سَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَاكِمُ فِي
 سِبْلَةٍ.

إِلَهِي، خَلِّصْنِي مِنْ أَعْدَائِي!
 انصُرْنِي عَلَى الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيَّ.
 ٢ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ أَنْقِذْنِي.
 وَمِنَ الْقَتْلَةِ نَجِّنِي.
 ٣ يُرِيدُونَ قَتْلِي.

وَرِجَالٌ أَشْبَدَاءُ يُثِيرُونَ مَتَاعِبَ ضِدِّي.
 وَأَنَا لَمْ أَفْعَلْ إِثْمًا،
 وَلَمْ أُرْتَكِبْ خَطِيئَةً، يَا اللَّهُ!
 ٤ لَمْ أَخْطِئْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ اندَفَعُوا نَحْوِي،
 اسْتَعْدُّوا لِمُحَارَبَتِي.

١٤ سَبَّحُودُ هَؤُلَاءِ عِنْدَ الْمَسَاءِ خَفِيفَةٌ،
 وَسَيَبْحُونَ كَزَمْرَةٍ كِلَابٍ تَهِيمُ فِي شَوَارِعِ
 الْمَدِينَةِ.

قُمْ وَتَعَالَ إِلَى عَوْنِي! انظُرْ مَا يَجْرِي.
 ٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، أَتُهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ،
 أَنْتَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
 فَانْهَضْ وَحَابِسْ هَذِهِ الشُّعُوبَ.
 وَلَا تَظْهَرْ رَحْمَةً لِلْعَادِرِينَ.

١٥ يَطُوفُونَ بَحْثًا عَنْ طَعَامٍ،
 لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوا لَا طَعَامًا وَلَا مَكَانًا
 لِلْمَيِّتِ.
 ١٦ أَمَا أَنَا فَأَعْنِي لِقُوَّتِكَ، وَأُرْنِمُ فِي الصَّبَاحِ
 لِمَحَبَّتِكَ،

سِبْلَةً

فَأَنْتَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ.
 أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي.
 ١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ سَارَنُ،
 لِأَنَّكَ حِصْنِي الْمُرْتَفِعُ،
 لِأَنَّكَ إِلَهِي الْمُحِبُّ.

٦ بِالْخَفَاءِ يَأْتُونَ إِلَى هُنَا مَسَاءً،
 وَيَنْبَحُونَ كَزَمْرَةٍ كِلَابٍ تَهِيمُ فِي طُرُقَاتِ

أ ٥:٥٩ سِبْلَةً. كلمة تظهري في كتاب الزمائر وكتاب حنوق. وهي
 على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير
 الطبقة. (أيضاً في العدد ١٣)

٦٠

٩ لَكَيْتِي أَقُولُ، مَنْ سَيَاخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ
المُحَصَّنَةِ؟

مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أَدُومَ؟

١٠ أَلَسْتُ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟

أَلَسْتُ تَرْفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ

جُيُوشِنَا؟

١١ أَعِنَّا فَتَنْخَلِّصْ مِنَ الْعَدُوِّ!

فَعَوْنُ الْبَشَرِ بِلَا فَايْدَةٍ!

١٢ أَمَّا يَعْوَنُ اللَّهِ فَتَنْتَصِرُ.

إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. عَلَى لَحْنِ «زَبَنَقَةَ الْعَهْدِ». يَكْتَامُ
لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَمَا حَارَبَ أَرَامَ التَّهَرِّينَ وَأَرَامَ

صُوبَةَ، وَرَجَعَ يُرَاوِبَ وَهَزَمَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَدُومَ
فِي وَادِي الْمِلْحِ.

عَظِيبَتْ مَنَا يَا اللَّهُ.

رَفَضْتَنَا وَضَرَبْتَنَا بِقُوَّةٍ.

فَاعُدْ عَافِيَتَنَا إِلَيْنَا.

٢ أَنْتَ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ وَشَقَّقْتَهَا تَحْتَنَا.

فَأَصْلَحْهَا لِأَنَّهَا تَتَهَاوَى!

٣ أَعْطَيْتَ شَعْبَكَ مَتَاعَ كَثِيرَةٍ،

وَنَحْنُ كَالسَّكَارَى نَتَرْتَحُ مِنْ تَأْثِيرِهَا.

٤ أَعْطَيْتَ لِخَائِفِيكَ رَايَةً لِيَلْتَفُوا حَوْلَهَا ضِدَّ

الْعَدُوِّ. سِيَلَةٌ أ

٦١

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى الْآلَاتِ الْمُسَبِّحِيَّةِ. مَزْمُورٌ
لِدَاوُدَ. ٥

إِلَهِي، اسْمَعْ صَرَخَتِي.

وَالِي صَلَاتِي انْتِهَ.

٢ حَيْثُمَا كُنْتُ وَحَيْثُمَا أَضْعُفُ، بِكَ أَسْتَجِدُّ!

فَقُدْنِي إِلَى قَلْعَةٍ أَعْلَى مِنِّي.

٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ قَلْعَتِي الْمُرْتَفَعَةُ!

وَأَنْتَ بُرْجِي الْمَنِيعُ فِي وَجْهِ أَعْدَائِي!

٤ أُرِيدُ أَنْ أَسْكُنَ فِي خِيَمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ،

مُحْتَمِيًا تَحْتَ جَنَاحَيْكَ. سِيَلَةٌ ٥

٥ لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى نُذُورِي يَا اللَّهُ.

وَأَعْطَيْتَنِي مِيرَاثَ خَائِفِيكَ.

٦ لَيْتَكَ تُطِيلَ عُمُرَ الْمَلِكِ،

فَيَعِيشَ عَبْرَ الْأَحْيَالِ الْآتِيَةِ.

٧ لَيْتَهُ يُتَوَجَّ إِلَى الْأَبَدِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

تَحْمِيهِ رَحْمَتُكَ وَأَمَانَتُكَ.

٨ سَأَرْتَمُ تَرَانِيمَ إِكْرَامًا لَاسِمِكَ إِلَى الْأَبَدِ،

وَأُوفِي نُذُورِي يَوْمًا قِيَوْمًا!

٥ مَزْمُور ٦١ مَزْمُور لِدَاوُد. تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكثير

مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

٥: ٦١ سِيَلَةٌ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِيقُوق.

وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا
أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

أ: ٦٠ سِيَلَةٌ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِيقُوق.
وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا
أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

ب: ٦٠ شَكِيم. وَهِيَ مَدِينَةٌ نَائِلُسُ الْيَوْمِ.

ج: ٦٠ خُودَتِي. أَوْ «حَصْنِي الْأَوَّلِ».

د: ٦٠ يَهُودَا صَوْلَجَانُ مُلْكِي. أَي سَيَقِفُ الْمُلْكُ فِي قَبِيلَةِ
يَهُودَا، وَهِيَ الَّتِي مِنْهَا جَاءَ الْمَسِيحُ.

٦٢

لِقَائِدِ الْمُتَّيِّبِينَ، لِيَدُوثُونَ. أ مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ. ب

١٠ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الْاِنتِرَاعِ مِنَ الْآخِرِينَ،
وَلَا تَضَعُوا أَمَالاً كَاذِبَةً فِي السَّرِيقَةِ.وَأِذَا زَادَتْ ثَرَوَتُكُمْ،
لَا تَسْمَحُوا بِأَنْ تَتَعَلَّقَ قُلُوبُكُمْ بِالثَّرْوَةِ.
١١ حِينَ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَرَّةً،
فَهَمَّتْ هَذَيْنِ الْأُمْرَيْنِ:
«أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ،

١٢ وَأَنْ الرَّحْمَةَ لَكَ يَا رَبُّ.»

أَنْتَ تُجَاوِزِي الْجَمْعَ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

اِنتَظِرِي يَا نَفْسِي اللَّهَ،

فَمِنْهُ يَأْتِي خَلَاصِي!

٢ هُوَ جِصْنِي وَمُخَلِّصِي!

هُوَ قَلَعَتِي الْمُرْتَفِعَةُ.

فَلَا تَهْزُنِي كَثْرَةُ أَعْدَائِي!

٣ إِلَى مَتَى تُوَاصِلُونَ الْهُجُومَ عَلَيَّ؟

إِلَى أَنْ تَهْدُمُونِي كَحَائِطٍ مَائِلٍ؟

٤ رُغْمَ كَرَامَتِي، يَتَأَمَّرُونَ لِتَدْمِيرِي،

مَسْرُورِينَ بِكَادِيبِهِمْ.

أَمَامَ النَّاسِ يَمْدَحُونَنِي،

ثُمَّ يَلْعَنُونَنِي فِي قُلُوبِهِمْ.

٥ اِنتَظِرِي يَا نَفْسِي اللَّهَ،

فَمِنْهُ يَأْتِي رَجَائِي.

٦ هُوَ جِصْنِي وَمُخَلِّصِي!

هُوَ قَلَعَتِي الْمُرْتَفِعَةُ فَلَا أُخْزَى!

٧ عَلَى اللَّهِ تَعْتَمِدُ كَرَامَتِي وَخَلَاصِي.

هُوَ جِصْنِي وَقَلَعَتِي الْمُرْتَفِعَةُ.

٨ ثِقُوا بِهِ أَيُّهَا الْبَشَرُ.

اسْكُبُوا قُلُوبَكُمْ أَمَامَهُ.

اللَّهُ هُوَ مَلِجَانَا.

٩ لَكِنَّ الْبَشَرَ بُخَارٌ لَا أَكْثَرَ.

مَا هُمْ إِلَّا كَذِبَةٌ.

وَفِي الْمَوَازِينِ لَا يَزِنُونَ أَكْثَرَ مِنْ بُخَارٍ.

أ مَزْمُورٌ ٦٢ يَدُوثُونَ. أَوْ «وَلِيَدُوثُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَانُوا قَادَةَ التَّمَسُّيحِ الرَّبِّيَّيْنِ فِي الْهَيْكَلِ. انظر كتاب أخبار الأيام الأول ١٦: ١٦، ٣٨-٤٢.

ب مَزْمُورٌ ٦٢ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مَهْدَى لِذَاوُدَ».

٤: ٦٢ سِلَاة. كلمة تظهَرُ في كتاب المزامير وكتاب حَقِيقُوق. وهي على الأغلب إشارة للمرتنين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٨)

٦٣

لِقَائِدِ الْمُتَّيِّبِينَ. مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ ٥ عِنْدَمَا كَانَ فِي

صَحْرَاءِ يَهُودَا.

إِلَهِي أَنْتَ يَا اللَّهُ.

إِلَيْكَ أَشْتَاكُ.

عَطِشَانٌ إِلَيْكَ أَنَا جَسَدٌ وَرُوحٌ،

وَكَاثِنِي فِي أَرْضٍ جَافَةٍ فَاجِلَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا.

٢ هَكَذَا شَعَرْتُ حِينَ رَأَيْتُكَ فِي هَيْكَلِكَ.

حَيْثُ رَأَيْتُ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ!

٣ رَحْمَتُكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا.

تَشْتَاكُ شَفَتَايَ إِلَى تَسْبِيحِكَ.

٤ يَحْيَايَ سَابَّارُكَ،

وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ طَالِباً الْبَرَكَةَ.

٥ شَبَعَانُ أَنَا، كَأَنِّي تَنَاوَلْتُ دَسْمًا كَثِيرًا!

وَبِشَفَتَيْنِ فَرِحْتَيْنِ أُسَبِّحُكَ!

٦ سَاذْكُوكَ عَلَى فِرَاشِي.

وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ سَافِكُوكَ،

لَأَنَّكَ أَعْنَتَنِي،

وَأَنَا ابْتَهَجْتُ فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ.

٨ بِكَ تَتَعَلَّقُ رُوحِي،

وَبِيَمِينِكَ تُثَبِّتُنِي.

٩ أَمَا السَّاعُونَ إِلَى إِهْلَاكِ نَفْسِي،

فَسَيَّرُ سُلُوكِي إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.

د مَزْمُورٌ ٦٣ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مَهْدَى لِذَاوُدَ».

- ١٠ بِالسُّيُوفِ سَيَقْتُلُونَ.
وَسَتَأْكُلُهُمُ النَّعَالُ.
١١ أَمَّا الْمَلِكُ، فَيَاللَّهُ سَيَفْرَحُ.
وَكُلُّ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى الْوَلَاءِ لَهُ، سَيُسَبِّحُ
اللَّهُ!
لأنَّ الأفواه الكاذبة ستُسَدُّ.
لِقَائِدِ الْمُتَمِينِينَ. مزمورُ دَاوُدَ. ب ت ر نِيمَةُ.

٦٥

- عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ نَتَالُ مَا تَسْتَحِقُّ مِنْ
تَسْبِيحٍ
وَتُؤْفَى لَكَ الْغُذُورُ.
٢ هُنَاكَ سَتَيَاتِي أَمَامَكَ كُلُّ إِنْسَانٍ،
يَا مَنْ تَسْمَعُ الصَّلَوَاتِ!
٣ إِنْ مَنَّا يَغْمُرُنَا،
لَكِنَّكَ أَنْتَ تَغْطِي خَطَايَانَا وَتَغْفِرُهَا.
٤ هَنِينًا لِمَنْ تَخْتَارُهُ لِإِقْتِرَابِ إِلَيْكَ
وَالسُّكْنَى فِي سَاحَاتِ تَيْتِكَ،
لأنَّهُ سَيَسْبِغُ مِنْ أَطْيَابِ هَيْكَلِكَ
الْمُقَدَّسِ.
٥ أَنْتَ تُخَلِّصُنَا يَا إِلَهَنَا، تَسْتَجِيبُ لَنَا،
وَبِقُوَّةٍ مُهَيَّبَةٍ تَنْصُرُنَا.
عَلَيْكَ يَعْتَمِدُ كُلُّ بَشَرٍ
فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ وَفِي الْبِحَارِ النَّائِيَةِ.
٦ يَلْبَسُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ.
يُثَبِّتُ الْجِبَالَ بِقُوَّتِهِ.
٧ يَهْدِي الْبِحَارَ الْهَائِجَةَ،
وَالْأَمْوَاجَ الْمُضْطَرِبَّةَ،
وَالشُّعُوبَ الْفَائِزَةَ.
٨ آيَاتُكَ تُوقِعُ الْهَيْبَةَ فِي النَّاسِ فِي الْبِلَادِ
الْبَعِيدَةِ.
وَأَنْتَ تُدْهِشُ السَّاكِنِينَ فِي أَقَاصِي الشَّرْقِ
وَالْغَرْبِ.
٩ تَعْتَبِي بِالْأَرْضِ وَتَسْقِيهَا.
تَجْعَلُهَا خَضِبَةً وَمُثْمِرَةً.

٦٤

- لِقَائِدِ الْمُتَمِينِينَ. مزمورُ دَاوُدَ. أ
اسْمَعْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا أَتُكَلِّمُ!
احْمِنِي مِنْ تَهْدِيدَاتِ عَدُوِّي.
٢ خَبِّئْنِي مِنْ مُؤَامَرَاتِ الْأَشْرَارِ.
وَمِنْ مَكَائِدِهِمْ احْفَظْنِي.
٣ أَلَسْتُهُمْ مَاضِيَةً كَالسُّيُوفِ.
وَكَلِمَاتُهُمْ الْحَاقِدَةُ كَالْقَوْسِ الْمُعَدَّةِ
لِلْإِطْلَاقِ.
٤ وَفَجَاءَ وَدُونَ خَشْيَةٍ،
يُطْلِقُونَ السَّهْمَ مِنْ مَخَبَائِهِمْ.
وَيُصِيبُونَ الْإِنْسَانَ الْمُسْتَقِيمَ.
٥ بِكَلِمَاتٍ شَرِيرَةٍ يُسَبِّحُونَ أَحَدَهُمُ الْآخَرَ.
يَتَحَدَّثُونَ عَنْ نَصَبِ الْمَصَائِدِ.
وَيَقُولُونَ:
«لَنْ يَرَاهَا أَحَدًا»
٦ أَخْفُوا مَصَائِدَهُمُ الْمُحْكَمَةَ.
وَهُمْ يَخْتُونُ عَنْ صَحَابَا.
ذَوَا جُلُ الْإِنْسَانِ غَمِيقَةً،
وَكَذَلِكَ قَلْبُهُ.
٧ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَيْضًا يَرْمِي سِهَامَهُ!
فَيَضْرِبُ الْأَعْدَاءَ فَجَاءَةً.
٨ يَقْدِرُ أَنْ يُوَقِعَهُمْ فِي مَصَائِدِهِمْ وَخُطَطِهِمْ.
كُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَهْزُ رَأْسُهُ مُتَعَجِّبًا.
٩ ثُمَّ يَرَى الْجَمِيعَ مَا حَدَثَ،
وَيُخْبِرُونَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ.

ب مزمور ٦٥ مزمور دَاوُدَ. توجدُ هذه الصِّبْغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكثيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

أ مزمور ٦٤ مزمور دَاوُدَ. توجدُ هذه الصِّبْغَةُ فِي عُنْوَانِ الْكثيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ».

- أَنْهَارُ اللَّهِ مِلَآئِةُ مَاءٍ،
تُهَيِّئُ الْأَرْضَ وَتَزِيدُ قَمْحَهَا وَغَلَالَهَا.
أَنْتَ تَرْطَبُ حُقُولَهَا.
١٠ الْأَمْطَارُ الْخَفِيفَةُ تُمَهِّدُ تَرْتَبَهَا وَتُنْعِمُهَا.
وَأَنْتَ تُبَارِكُ نَبَاتَاتِهَا وَغَلَالَتِهَا.
١١ تُكَلِّلُ السَّنَةَ بِخَبْرِكَ الْوَفِيرِ،
وَتَمْلَأُ غَرْبَاتِكَ بِغَلَّةٍ عَظِيمَةٍ.
١٢ تَفِيضُ الْمَرَاعِي دَسَمًا كَثِيرًا.
وَالثَّلَالُ الْمُحِيطَةُ تُعْطِي ثَمَرَهَا كَامِلًا.
١٣ تَكْتَسِي الْمُرُوجُ بِقَطْعَانِ الْغَنَمِ.
وَبِالْحُجُوبِ تَتَغَطَّى الْوُدَيَانُ.
تَهْتَفُ وَتُغْنِي.

- بِعَيْنَيْهِ يُرَاقِبُ الشُّعُوبَ.
وَالْمُتَمَرِّدُونَ عَلَيْهِ لَا يَنْجَحُونَ! سِلاةُ
٨ يَا شُعُوبَ بَارِكُوا إِلَهَنَا!
عَلُّوا تَسَابِيحَهُ!
٩ هُوَ حَفِظَ حَيَاتِنَا،
وَلَمْ يَدْعُنَا نَسْقُطُ.
١٠ لَكِنَّكَ اِمْتَحَنْتَنَا يَا اللَّهُ!
فِي تَجَارِبِ نَارِيَّةٍ أَدْخَلْتَنَا،
كَمَا يَمْتَحِنُ صَانِعُ الْفِضَّةِ فِضَّتَهُ!
١١ إِلَى مِصِيدَةٍ أَدْخَلْتَنَا.
وَرَبَطْتَ جِبَالًا عَلَى خَوَاصِرِنَا.
١٢ مِنْ رُؤُوسِنَا جَزَرْتَنَا
وَفِي النَّارِ وَالْمَاءِ أَجَزْتَنَا.
قُدَّتْنَا إِلَى مَكَانٍ بَدِيعٍ.

- ١٣ هَا أَنَا آتِي إِلَى بَيْتِكَ بِذَبَائِحٍ صَاعِدَةٍ ب
لَاؤُفِي نُدُورِي
١٤ الَّتِي تَلَقَّتْ بِهَا بِشَفَتَيَّ،
وَوَعَدْتُ بِهَا فِي ضَيْقِي.
١٥ أَقْدَمُ لَكَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً سَمِينَةً
وَبُخُورًا وَكِبَاشًا، ثِيرَانًا وَثِيُوسًا. سِلاةُ

- ١٦ تَعَالَوْا يَا خَائِفِي اللَّهِ،
وَسَاخِرِكُمْ بِمَا صَنَعَ لِي.
١٧ أَنَا دَعَوْتُهُ!
وَكَلِمَاتُ التَّعْظِيمِ عَلَى لِسَانِي.
١٨ وَأَنَا أُدْرِكُ أَنَّ سَيِّدِي لَنْ يَسْمَعَنِي
إِذَا رَأَيْتُ نَجَاسَةً فِي قَلْبِي وَلَمْ أَنْزَعْهَا.
١٩ لَكِنَّ اللَّهَ بِالْفِعْلِ قَدْ سَمِعَ!
وَأَصْعَى إِلَى صَلَاتِي!
٢٠ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَزُدْ صَلَاتِي،
وَعَنِّي لَمْ يَمْنَعْ رَحْمَتَهُ.

٦٦ لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ. تَرْيِمَةُ مَزْمُورِيَّةٍ.

- اهْتَفِي تَكْرِيمًا لِلَّهِ يَا كُلُّ الْأَرْضِ.
٢ اعزفوا تَكْرِيمًا لِاسْمِهِ الْمَجِيدِ!
بِالتَّسْبِيحِ كَرِّمُوهُ!
٣ قُولُوا لِلَّهِ:
«مُهَيِّبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ!
حَتَّى أَعْدَاؤُكَ يَتَمَلَّقُونَكَ بِتَرَانِيمِ تَسْبِيحٍ
كَثِيرَةٍ.

- ٤ تَسْجُدُ لَكَ الْأَرْضُ كُلُّهَا.
لَكَ يُرْتَمُونَ مَزَامِيرَ.
لَا سَمِيكَ يُرْتَمُونَ.» سِلاةُ

- ٥ اذْهَبُوا لِتَرَوْا مَا فَعَلَ اللَّهُ.
صَنَعَ أَعْمَالًا مُهَيِّبَةً فَلَا يُقَلِّدُهَا بَشَرٌ.
٦ حَوَّلَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ إِلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ.
وَمَشَى شَعْبُهُ غَيْرَ نَهْرِ الْأَرْدُنَّ عَلَى أَقْدَامِهِمْ.
وَهُنَاكَ ابْتَهَجُوا بِهِ.
٧ بِقُوَّتِهِ يَتَسَيَّدُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْأَبَدِ.

ب ٦٦:١٣ ذَبَائِح صَاعِدَةٍ. من الذبائح التي كانت تُقدَّم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومُعظمها كان يُحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً مُحْرِقات.

٦٦:٤ سِلاة. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَقِيق. وهي على الأغلب إشارة للمرتَمِينَ أو العازِفِينَ بمعنى التوقُّف قليلاً أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العددين ٧، ١٥)

سَبِّحُوا اسْمَهُ بِالْتَّرَنِيمِ.
هَيِّئُوا الطَّرِيقَ لِلزَّكَاكِيبِ عَبْرَ الصَّحَرَاءِ.
ابْتَهِجُوا أَمَامَ مَنْ اسْمُهُ يَاه. ٥

٦٧ لِقَائِدِ الْمُتَرَنِّمِينَ. مَعَ الْآلَاتِ. تَرْنِيمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ.
يا الله ارحمنا وباركنا.
ليت وجهك يشرق لنا.
سِلاهُ^أ

٥ الله في مسكنه المقدس
هو أب لمن ليس لهم أب،
وحمي الأرملة.
٦ يسكن الله المتوحدين في بيت.
أما المتمردون ففي أرض ناشفة يسكنون.
٧ لما مضيت أمام شعبي،
وخرجت إلى الصحراء. سِلاهُ^د

٢ ليت طريقك في كل مكان تعرف.
ليت الشعوب كلها تعرف قوة خلاصك.
٣ ليت الناس يسبحونك يا الله.
ليت كل الناس يسبحونك.
٤ ينبغي أن تفرح كل الشعوب.
لأنك بالإنصاف تحكم البشر،
وأنت من يرشدنا في الأرض.
٥ ليسبحك الشعب يا الله.
ليسبحك كل البشر.
٦ أعط الأرض غلتها الوفيرة.
فأله إلهنا، يباركنا دائماً.
٧ الله يباركنا،
وعلى البشر في البلاد البعيدة أن تحشاه.

٨ وأمطرت السماء حمماً أمام الله،
اهتزت وذابت سيناء نفسها أمام إله إسرائيل!
٩ أرسلت مطراً غزيراً يا الله،
وأصلحت أرضك المنهكة.
١٠ هناك استقرت قطعانك.
وأنت هيأت الأرض ببركات كثيرة
للمساكين.

٦٨ لِقَائِدِ الْمُتَرَنِّمِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ب تَرْنِيمَةٌ مَزْمُورِيَّةٌ.

١١ سيدي ياؤم،
وجيش عظيم من الناس ينشر الأخبار:
١٢ «الملوك الأقوياء وجيوشهم قروا!
والمرأة التي لزمَت بيتها لها نصيب من
الغنائم.
١٣ والذين بقوا لرعاية الأغنام في الخطأ،
لهم ثروة خرافية.
لهم أجنحة يمام مغشاة بالفضة،
وريش من ذهب!»

لَيْتَ اللَّهُ يَوْمَ،
وَأَعْدَاؤُهُ يَنْشَتُونَ.
وَلَيْتَ كُلُّ مُقَاوِمِيهِ يَهْرُبُونَ مِنْ أَمَامِهِ!
٢ لَيْتَ الْأَشْرَارَ يَخْتَفُونَ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ،
كَمَا يَتَفَرَّقُ الدُّخَانُ الْخَارِجُ مِنَ النَّارِ،
وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ أَمَامَهَا.
٣ وَلَيْتَ الصَّالِحِينَ يَبْتَهِجُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
لِيَتَهُمُ يَطِيرُونَ فَرَحاً!
٤ غَنُوا لِلَّهِ،

١٤ فَزَعَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْمُلُوكَ
كَالْفُلْجِ النَّازِلِ عَلَى جَبَلٍ صَلْمُونَ.

أ ٦٧: ٨ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.
وهي على الأغلب إشارة للمرتنين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة.

ب مزمور ٦٨ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير
من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

٤٦: ٦٨٤ ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه».

د ٦٨: ٧ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.
وهي على الأغلب إشارة للمرتنين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ١٩، ٣٢)

- ١٥ يا جَبَلُ بِاشَانَ الْعَظِيمِ،
١٦ يا جَبَلُ بِاشَانَ ذَا الْقِمَمِ الْكَثِيرَةِ!
أَيُّهَا الْجَبَلُ كَثِيرُ الْقِمَمِ،
لِمَاذَا تَحْسِدُ الْجَبَلُ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ مَقَاماً
لَهُ،
٢٨ حَيْثُ يَسْكُنُ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟
١٧ مِنْ سِينَاءَ بِأَتِي الرَّبُّ إِلَى مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ
مَعَ مَلَائِكَةٍ مِنْ مَرَكِبَاتِهِ.
١٨ قَدْ صَعِدْتُ إِلَى الْأَعَالِي،
سَبَّيْتُ غَنِيمَةً،
وَأَعْطَيْتُ النَّاسَ عَطَايَا.
حَتَّى مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ!
صَعِدَ اللَّهُ إِلَى الْعَلَاءِ لِيَسْكُنَ.
١٩ مُبَارَكُ الرَّبِّ،
يُخَفِّفُ أَحْمَالَنَا كُلَّ يَوْمٍ!
اللَّهُ هُوَ خَلَاصُنَا.
٢٠ لِيُسَبِّحَ اللَّهُ، فَهُوَ إِلَهُ الَّذِي يُنَجِّنَا.
لِيُسَبِّحَ الرَّبَّ إِلَهُهُ
الَّذِي يَمْلِكُ مَنَافَذَ الْمَوْتِ.
٢١ سَيَسْحَقُ اللَّهُ رَأْسَ أَعْدَائِهِ،
الرَّأْسَ الْكَثِيرَةَ الشَّعْرِ لِلْسَّالِكِ فِي سَبِيلِ الْإِثْمِ.
٢٢ قَالَ الرَّبُّ:
«مِنْ بِاشَانَ وَمِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ
سَأُسْتَرِدُّ جُنُودَ الْأَعْدَاءِ،
٢٣ لِكَيْ تَمْشِيَ بِقَدَمَيْكَ وَسَطَ دِمَائِهِمْ،
وَتَلْحَسَ كِلَابُكَ نَصِيئَتَهَا مِنْهُمْ.»
٢٤ سَيَرَى الْأَعْدَاءُ مَوْكِبَ نَصْرِكَ يَا اللَّهُ!
مَوْكِبَ نَصْرِ إِلَهِي، مَلِكِي، وَهُوَ يَتَقَدَّمُ فِي
قَدَاسَةٍ.
٢٥ الْمُزْمُونُ يَتَقَدَّمُونَ الْمَوْكِبَ
وَوَرَاءَهُمُ الْعَازِفُونَ،
تُحِيطُ بِهِمْ فَنِيَّاتٌ يَضْرِبْنَ بِالْذُّفُوفِ.
٢٦ سَبِّحُوا اللَّهَ يَا شَعْبُهُ فِي الْجَمْعِ.

٢٧ يا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ سَبِّحُوا اللَّهَ.
هَـا هُوَ بَنِيَّائِمِنْ الصَّغِيرِ يَقُودُهُمْ،
وَزُعَمَاءُ يَهُودَا آمَرُهُمْ،
وَزُعَمَاءُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي!

٢٨ أَظْهَرُ قُوَّتَكَ يَا اللَّهُ،
أَظْهَرُ قُوَّتَكَ، يَا اللَّهُ، كَمَا فَعَلْتَ فِي
الْمَاضِي.

٢٩ يُحْضِرُ مُلُوكُ الْأَرْضِ هَدِيَّةً
إِلَى هَيْكَلِكَ فِي الْقُدْسِ.

٣٠ عَاقِبْ يَا اللَّهُ قَطِيعَ الْمُسْتَنْقَعَاتِ!
وَبَخِ الثَّيْرَانَ فِي قَطِيعِ الْغُرَبَاءِ.
اخْزِ هَؤُلَاءِ النَّاسَ الَّذِينَ أَحْبَبُوا الْحَرْبَ
فَفَرَّقْتَهُمْ.

لِيَأْتُوا إِلَيْكَ زَحْفًا عَلَى الْوَحْلِ حَامِلِينَ
فِضَّتَهُمْ!

٣١ مِنْ مِصْرَ سَيَّأَتِي حَامِلُو الصَّرَائِبِ،
وَيُعْجَلُ أَهْلُ الْحَبَشَةِ بِإِرْسَالِ هَدَايَاهُمْ.

٣٢ غَنُّوا لِلَّهِ، يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ.
سَبِّحُوا الرَّبَّ غَنَاءً!

٣٣ غَنُّوا لِلرَّائِكِ عَلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ.
غَنُّوا لِمَنْ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ الْقَوِيَّ.

٣٤ رَنِّمُوا تَرَانِيمَ تَسْبِيحِ اللَّهِ،
الَّذِي جَلَّالُهُ فَوْقَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ
وَقُوَّتُهُ فِي السَّمَاءِ!

٣٥ مُهْوبٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
اللَّهُ يُعْطِي قُدْرَةً وَقُوَّةً لِشَعْبِهِ.
تَبَارَكَ اللَّهُ.

٦٩ لِقَائِدِ الْمُزْمِنِينَ. عَلَى لَحْنِ «الرَّيَابِي». مَزْمُورٌ
لِدَاوُدَ. أ

يَا اللَّهُ نَجِّنِي

أَمَزْمُور ٦٩ مَزْمُور لِدَاوُد. تَوَجَّهْ هَذِهِ الصَّيْغَةُ فِي عَوَانِ الْكَثِيرِ
مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضاً «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ.»

- لأنَّ الماءَ قد ارتفع إلى عنقي .
 ٢ في الوَحْلِ العميقِ أغوصُ ،
 وليسَ لِقَدَمَيَّ موضعٌ .
 دخلتُ في المياهِ العميقة ،
 والتَّيارُ يجرُّني !
 ٣ مِنَ الاسْتِغَاثَةِ نَعِثُ .
 وحَلَقِي يُؤَلِّمُنِي .
 نَعِثُ مِنَ النَّظَرِ عَيْنَايَ
 بَيْنَمَا أَنَا أَنْتَظِرُ اللهَ .
 ٤ الَّذِينَ يَبْغُضُونَنِي بِلا سَبَبٍ
 أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي .
 الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ تَدْمِيرِي كَثُرُوا ،
 وَحَوْلِي كَذَبُوا .
 وَالآنَ لَا بُدَّ أَنْ أُرَدَّ مَا لَمْ أُسْرِقْ !
 ٥ ذُنُوبِي مَعْرُوفَةٌ لَدَيْكَ يَا اللهُ !
 لَا أَقْدِرُ أَنْ أُخْفِيَ عَنْكَ ذَنْبِي .
 ٦ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْقَدِيرِ ،
 لَا تَدَعْ مَنْ يَرْجُونَكَ يَخْجَلُوا مِنِّي .
 يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ ،
 لَا تَدَعْ مَنْ يَطْلُبُونَكَ يَقُولُوا فِيَّ سُوءًا .
 ٧ وَجْهِي مُعْطًى بِالْعَارِ ،
 وَأَنَا أَحْتَمِلُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ !
 ٨ كَفَرِيبٍ صِرْتُ عِنْدَ إِخْوَتِي .
 وَكَأَجْنَبِيٍّ عِنْدَ أَبْنَاءِ أُمِّي .
 ٩ فَقَدْ أَكَلْتَنِي الْغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ ،
 وَاهَانَاتُ الَّذِينَ أَهَانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ !
 ١٠ حِينَ أَبْكِي وَأَصُومُ لِلهِ ،
 فَلَا يَكْفُونَ عَنْ تَحْقِيرِي .
 ١١ أَلْبَسُ الْخَيْشَ خُرْنًا ،
 وَأَصِيرُ لَهُمْ أَضْحُوكَةً .
 ١٢ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ يَتَكَلَّمُونَ
 عَلَيَّ ،
 وَشَارِبُوا الْخَمَرِ يُؤَلِّفُونَ عَنِّي أَغَانِي .
 ١٣ أَمَّا أَنَا يَا اللهُ ،
 فَأُصَلِّي لِكَيْ أَحْظَى بِرِضَاكَ .
 فَاسْتَجِبْ لِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ وَقُوَّةِ
- خَلَاصِكَ .
 ١٤ مِنْ هَذَا الْوَحْلِ نَجِّنِي ،
 لِقَالًا أَعْرَقَ أَكْثَرُ !
 أَعْنِي فَأُنْجُو مِنْ أَعْدَائِي ،
 وَمِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ .
 ١٥ حِينَئِذٍ ، لَا يَجْرِفُنِي النَّيَّارُ ،
 وَلَا تَبْتَلِعُنِي الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ ،
 وَلَا تُغْلِقُ الْهَائِيَّةُ فَمَهَا عَلَيَّ !
 ١٦ اسْتَجِبْ يَا اللهُ لِي بِرَحْمَتِكَ الصَّالِحَةِ .
 بِعَظِيمِ مَحَبَّتِكَ التَّقْتُ إِلَيَّ .
 ١٧ لَا تَخْتَفِ عَنْ عَبْدِكَ !
 أَنَا فِي ضَيْقٍ ، فَأَسْرِعْ بِاسْتِجَابَتِكَ !
 ١٨ تَعَالِ خَلِّصْنِي ! أَفِدْنِي .
 بِسَبَبِ أَعْدَائِي تَعَالِ وَخَرِّبْنِي !
 ١٩ عَالِمٌ أَنْتَ بِعَارِي وَخَرَجِي وَخَزْيِي .
 وَخُصُومِي أَنْتَ تَعْرِفُهُمْ .
 ٢٠ يُدْلِي هَذَا الْخَزْيُ ، فَأَنَا يَاإِسْ !
 رَجَوْتُ عَطْفًا ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَطْفٍ .
 رَجَوْتُ مَنْ يُعْزُونَنِي ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا .
 ٢١ لَكَيْتُهمُ دَسُوا سَمًا فِي طَعَامِي .
 وَفِي عَطَشِي أَعْطُونِي خَلًّا .
 ٢٢ لَيْتَكنْ مَوَائِدُهُمْ مَصَانِدَ لَهُمْ .
 وَلَيْتَ وَلَايَتُهُمْ لِأَصْحَابِهِمْ تَصِيرُ مَصِيدَةً .
 ٢٣ لَيْتَ غِيُونَهُمْ تُظْلِمُ كَيْ لَا يُبْصِرُوا ،
 وَلَيْتَ ظُهُورُهُمْ تَنْحِنِي بِاسْتِمْرَارٍ .
 ٢٤ اسْكُبْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ يَا اللهُ ،
 وَلْتَدْرِكْهُمْ نَارُكَ !
 ٢٥ خَرَّبْ بُيُوتَهُمْ !
 فَلَا يَسْكُنْ فِيهَا أَحَدٌ !
 ٢٦ حَتَّى يَهْرُبُوا عِنْدَمَا أَضْرِبُهُمْ !
 وَتَكُونُ لَهُمْ أَوْجَاعٌ وَجِرَاحٌ لِيَتَحَدَّثُوا عَنْهَا !
 ٢٧ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ عَاقِبَتَهُمْ !
 وَبَعْدَلِكِ لَا تَقْبَلُهُمْ .
 ٢٨ امْنَحْ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ !
 وَمَعَ الصَّالِحِينَ لَا تَذْكُرْهَا .

٢ لَأَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، سَخَّلْصُنِي وَتُنَجِّنِي.
فَأَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ وَخَلِّصْنِي!
٣ كُنْ صَخْرَةً مَلْجَأِي،
أَهْرُبْ إِلَيْهَا دَائِمًا!
مُرْ بِخَلَاصِي!
لَأَنْتَ أَنْتَ صَخْرَتِي،
وَمَدِينَتِي الْمُحَصَّنَةُ أَنْتَ.
٤ نَجِّنِي يَا إِلَهِي مِنْ أُنَاسِ السُّوءِ،
وَمِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ وَالظَّالِمِينَ الْفُسَاةِ.
٥ لَأَنْتَ أَنْتَ رَجَائِي يَا رَبُّ.
مُنْذُ شَبَابِي اتَّكَلْتُ عَلَيْكَ يَا اللَّهُ.
٦ مُنْذُ وَلَادَتِي وُضِعْتُ تَحْتَ عِنَايَتِكَ.
مُنْذُ وَلِدْتُ أَعْتَنَنِي.
بِفَضْلِكَ أُسَبِّحُ دَائِمًا.
٧ صِرْتُ مَثَلًا لِكَثِيرِينَ،
لَكِنَّكَ أَنْتَ قَلَعْتِي الْقَوِيَّةُ.
٨ لَيْتَ فَمِي يَمْتَلِئُ بِتَسْبِيحِكَ
وَيَتَمَجِّدُكَ كُلُّ الْيَوْمِ.
٩ حِينَ أَشِيعُ لَا تَرْمِنِي بَعِيدًا.
لَا تَنَحَلْ عَنِّي عِنْدَ ضِيَاعِ قُوَّتِي.
١٠ أَعْدَائِي يَتَأَمَّرُونَ مَعًا عَلَيَّ،
وَالَّذِينَ يَكْمُثُونَ لِقَتْلِي يَتَشَاوَرُونَ.
١١ قَالُوا: «لَيْسَ مِنْ يَنْقِذَهُ.
تَرَكَهُ اللَّهُ،
فَلِنُطَارِدْهُ وَنُصِيبْكَ بِهِ.»
١٢ لَا تَبْعُدْ عَنِّي يَا إِلَهِي.
أَسْرِعْ إِلَى مُعُونَتِي!
١٣ لَيْتَ أَعْدَائِي يَخْزُونَ وَيَفْتَنُونَ.
لَيْتَ السَّاعِينَ إِلَى أَذُنِي يَعْرِفُونَ الْعَارَ
وَالْخِزْيَ إِلَى الْأَبَدِ!
١٤ لَكِنِّي سَأُظَلُّ أَنْتَظِرُكَ،
وَسَأُسَبِّحُكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرًا!
١٥ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكُرَ الْإِنْسَانُ دَوْمًا أَعْمَالَكَ
الصَّالِحَةَ.
وَيُخِيرَ بِصَنَائِعِ خَلَاصِكَ،

٢٩ أَمَا أَنَا فَمُسَكِينٌ وَمُتَالِّمٌ.
خَلَّصْتُكَ يَا اللَّهُ يَرْفَعُنِي.
٣٠ سَأُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ غِنَاءً،
سَأُمَجِّدُهُ بِتَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ.
٣١ فَيَفْرَحَ اللَّهُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَبِيحَةِ ثَوَرٍ كَامِلٍ.
٣٢ يَرَى الْمَسَاكِينُ هَذَا فَيَفْرَحُونَ،
وَتَتَنَبَّشُ أَرْوَاحُ عَابِدِي اللَّهِ.
٣٣ لَأَنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْتَمِعُ إِلَى
الْمَسَاكِينِ،
وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.
٣٤ لِيُسَبِّحَ اللَّهُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهِمَا.
٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صَهْيُونَ،
وَيَنْبِي مُدُنَ يَهُودَا.
لِيَسْكُنَ هُنَاكَ شَعْبُهُ وَيَرْتَوْا الْأَرْضَ.
٣٦ فَيَرْتَفِئَهَا نَسْلُ عِبِيدِهِ أَيْضًا،
وَيَسْكُنَ كُلُّ مُجَبِّي اسْمِهِ هُنَاكَ.

٧٠ لِغَاثِ الْمُرْتَمِينَ. مَزْمُورٌ تَذْكَارِيٌّ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. أ

عَجَّلْ يَا اللَّهُ لِتُنَجِّنِي!
إِلَى مُعُونَتِي أَسْرِعْ يَا اللَّهُ!
٢ لَيْتَ مَنْ يَطْلُبُونَ مَوْتِي يَحْجِلُونَ وَيَخْزُونَ!
لَيْتَ مَنْ يَتَمَنَّوْنَ لِي الشَّرَّ يَتَرَجَّعُونَ وَيَذَلُّونَ.
٣ لَيْتَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِي يَخْزُونَ وَيَتَوَقَّفُونَ.
٤ وَلْيَتَهَجَّ وَلْيَفْرَحْ كُلُّ الَّذِينَ يَطْلُبُونَكَ.
وَلْيَقْلُ كُلُّ مَنْ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ دَائِمًا:
«لِيَتَمَجِّدَ اللَّهُ!»

٥ أَسْرِعْ يَا اللَّهُ وَأَعِنِّي أَنَا الْمُسَكِينُ.
أَنْتَ عَوْنِي وَمُنْقِذِي يَا اللَّهُ، فَلَا تَتَأَخَّرْ.

٧١ جَعَلْتُ فِيكَ مَلْجَأِي يَا اللَّهُ،
فَلَا تَدْعُنِي أُخْزَى أَبَدًا.

أ مزمور ٧٠ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدى لداود».

- ٤ لِكِي يُنْصِفَ الْمَلِكُ الْمَسَاكِينَ
وَيُعِيثَ الْمُحْتَاجَ
وَيُعَاقِبَ الظَّالِمِينَ.
- ٥ لِكِي يَخَافَكَ وَيَتَّقِيكَ الْبَشَرُ جِبَلًا بَعْدَ جِبَلٍ
طَالَمَا وَجَدْتَ شَمْسًا وَكَانَ قَمَرًا
وَلِيَكُنِ الْمَلِكُ كَاللَّذِي عَلَى غُشْبِ الْحَقْلِ.
- ٦ وَكَالْمَطَرِ النَّازِلِ عَلَى الْأَرْضِ.
٧ لِيَزْدَهَرِ الْإِنْسَانُ الْمُسْتَقِيمُ فِي حَيَاتِهِ
وَلِيَزْدَهَرْ سَلَامُهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ لِيَمْتَدَّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ
وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَا الْأَرْضِ.
٩ لِيَنْحَنِيَ لَهُ أَعْدَاؤُهُ، سَكَانُ الصَّحَرَاءِ،
وَلِيَلْحَسُوا تُرَابَ قَدَمَيْهِ.
- ١٠ لِيَأْتِيَهُ مَلُوكُ تَرْشِيشَ وَالسَّوْجِلِ بِهَدَايَا،
وَلِيُقَدِّمَ لَهُ مَلُوكُ شَبَا وَسَبَأُ ضَرْبِيَّةً.
- ١١ لِيَنْحَنِ خُضُوعًا لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ،
وَلِيَتَّخِذَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.
- ١٢ لِأَنَّهُ يُبْقِذُ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ
الْمُسْتَغِيثِينَ،
الَّذِينَ لَا يُقَدِّذُ لَهُمْ.
- ١٣ عَلَى الْمَسَاكِينَ وَالْبَائِسِينَ يَتَحَنَّنُ الْمَلِكُ،
وَيَخْلُصُ حَيَاةَ الْعَاجِزِينَ الْمُحْتَاجِينَ.
- ١٤ مِنَ الْمَكَائِدِ الْخَبِيثَةِ وَالْبَطْشِ يَغْدِي
نَفْسَهُمْ.
- ١٥ لَيْتَ عُمَرُ الْمَلِكِ يَطُولُ وَيَكُونُ ذَهَبُ شَبَا
مِنْ نَصِيْبِهِ.
- ١٦ لَيْتَ النَّاسُ يُصَلُّونَ لِأَجْلِهِ وَيُبَارِكُونَهُ دَائِمًا.
لَيْتَ حُقُولِ الثُّبُوبِ تَغْطِي رُؤُوسَ الْجِبَالِ!
لَيْتَ ثَمَرَهَا يَكْبُرُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ،
وَيَطْلُعَ مِنَ الْمُدُنِ كَالْغُشْبِ فِي الْحُقُولِ.
- ١٧ لَيْتَ اسْمُهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ،
وَيَعْرِفُهُ كُلُّ مَنْ هُوَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
لَيْتَ الْأُمَمُ بِاسْمِهِ تَتَبَارَكُ،
وَيَطْلُبُونَهُ لِهَ الْبَرَكَاتِ.
- لَأَنْتِي لَا أَعْرِفُ لَهَا عَدَدًا.
سَأُخْبِرُ بِجَبَرُوتِكَ أَتْيَا الرَّبُّ إِلَهُهُ،
وَسَأَذْكُرُ بِرَّكَ وَحَدَكَ!
- مُنْذُ شَبَابِي دَرَّبْتَنِي يَا اللَّهُ.
وَأَنَا إِلَى الْآنَ أُخْبِرُ بِصَنَائِعِكَ الْعَجِيبَةِ.
- فَلَا تَتَحَلَّ عَنِّي يَا اللَّهُ فِي شَيْخُوخَتِي،
لِكِي أُخْبِرَ الْجِبِلَ الْآتِيَّ بِقُوَّتِكَ!
- عَظِيمَةٌ وَمُرْتَفَعَةٌ أَعْمَالُكَ الصَّالِحَةُ يَا اللَّهُ،
تَصِلُ إِلَى أَعْلَى السَّمَاوَاتِ
الَّتِي أَنْتَ بِنَفْسِكَ صَنَعْتَهَا.
لَا مِثْلَ لَكَ يَا اللَّهُ!
- أَنْتَ أَزَيَّنَّا كُلَّ هَذِهِ الضِّيقاتِ وَالْمَصَائِبِ.
يَا رَبُّ عُدَّ وَأَحْشِبْنِي.
- عُدَّ، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ انْشِلْنِي.
زِدْ أَعْمَالَكَ الْقُوَّةَ الْكَثِيرَةَ،
الَّتِي أَنْتَ إِلَيَّ وَعَزَّنِي.
- عِنْدَ ذَلِكَ سَأَعْرِفُ عَلَى الْقِيَارِ
وَأُسَبِّحُكَ عَلَى أَمَانَتِكَ.
- عَلَى الْغُودِ سَأَرْنَمُ تَسَابِيحَكَ،
يَا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ.
- أَفَنَدْتُ نَفْسِي،
لِهَذَا تَبْتَهِجُ وَتَرْنَمُ شَفَتَايَ تَسَابِيحَكَ!
- وَلِسَانِي سَيُعْلِنُ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ طُولَ
الْيَوْمِ.
- لَأَنَّ الَّذِينَ سَعَوْا إِلَى أُذُنِي هُمُ الَّذِينَ خَزُّوا
وَحَجَّلُوا.
- أُعِيَّةُ لِسُلَيْمَانَ.

٧٢

- أَعْطِ يَا اللَّهُ حُكْمًا سَدِيدًا لِلْمَلِكِ.
وَلَا بِنِ الْمَلِكِ أَعْطِ الْعَدْلَ وَالْإِنصَافَ.
- ٢ لِكِي يَحْكُمَ الْمَلِكُ شَعْبَكَ بِالْإِنصَافِ
وَيَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ.
- ٣ لِكِي تُثْمِرَ الْجِبَالُ سَلَامًا،
وَالتَّلَالُ أَعْمَالَ خَيْرٍ.

١٨ لِيَتَبَارَكَ اللهُ،

١١ يَقُولُ أَوْلَيْكَ الْمُتَكَبِّرُونَ:

«لَا يَعْرِفُ اللهُ مَا نَحْنُ نَفْعَلُهُ.»

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

الَّذِي وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ!

١٢ هَا أَوْلَيْكَ أَشْرَارُ،

١٩ لِيَتَبَارَكَ اسْمُهُ الْمَجِيدُ إِلَى الْأَبَدِ،

لِكِنَّهُمْ أَغْنِيَاءُ وَيَزْدَادُونَ غِنًى!

وَلِيَمْلَأُ مَجْدُهُ كُلَّ الْأَرْضِ.

١٣ فَلِمَاذَا أَظَلُّ مُخْلِصاً لِلَّهِ؟

آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

وَلِمَاذَا أَبْقَى نَفْسِي طَاهِرَةً؟

١٤ لِمَاذَا أَعَانِي الْوَقْتُ كُلُّهُ؟

٢٠ بِهَذَا تَنْتَهِي صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

وَلِمَاذَا أَحْتَمِلُ التَّائِبُ كُلَّ صَبَاحٍ؟

الجزء الثالث (المزامير ٧٣-٨٩)

٧٣

مزمور لآساف.

١٥ لَكِن لَوْ قَرَّرْتُ أَنْ أَتَحَدَّثَ هَكَذَا،

صَالِحٌ هُوَ اللهُ لِإِسْرَائِيلَ،

لَكُنْتُ قَدْ خُنْتُ شَعْبَكَ.

لَأَنْقِيَاءِ الْقُلُوبِ وَالِدَوَافِعِ.

١٦ جَاهِداً حَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ،

لَكِن فَهَمَهَا صَعَبٌ كَثِيراً عَلَيَّ.

١٧ اسْتَصْعَبْتُ فَهَمَهَا إِلَيَّ أَنْ دَخَلْتُ هَيْكَلَكَ.

عِنْدَئِذٍ فَهَمْتُ أَخيراً!

١٨ أَنْتَ وَضَعْتَهُمْ يَا اللهُ فِي وَضْعٍ خَطِرٍ!

وَأَعَدَدْتَهُمْ لِيُسْقُطُوهُمْ.

١٩ وَذَاتَ يَوْمٍ سَيَسْقُطُونَ دُونَ سَابِقِ إِنْذَارٍ.

أَهْوَالٌ سَتُصِيبُهُمْ فَيَنْتَهِي أَمْرُهُمْ!

٢٠ سَيَكُونُ هَؤُلَاءِ يَا رَبِّ

كَحُلُمٍ نَسَاهُ عِنْدَ الصُّحُورِ!

سَيَكُونُونَ مُرْعَبِينَ

كَالْوُحُوشِ لَكِن فِي كَوَايِسِنَا.

٥ لَا يُضْطَرُّونَ إِلَى الْكِفَاحِ كَنَقِيَّةِ النَّاسِ،

وَلَا يُشَارِكُونَهُمْ ضِيْقَاتِهِمْ.

٦ وَلِهَذَا يَعْرِضُونَ كِبْرِيَاءَهُمْ كَقِلَادَةٍ،

وَقَسَاوَتَهُمْ كِرْدَاءٍ يَلْفُؤُهُ حَوْلَهُمْ.

٧ يُرِيدُونَ الْمَزِيدَ دَائِماً وَيَحْصُلُونَ عَلَيْهِ.

وَدَائِماً يُدَبِّرُونَ الْمَكَائِدَ لِلْحُصُولِ عَلَيْهِ.

٨ بِالنَّاسِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلِلشَّرِّ يُخْطِطُونَ.

وَمِنْ عَلَيْهِمُ يَرْسُمُونَ طَرِيقاً لِظُلْمِ الْآخَرِينَ.

٩ يَتَحَدَّثُونَ وَكَانَتْهُمْ أَلْهَةً.

١٠ لِذَلِكَ، حَتَّى شَعَبُ اللهِ

يَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَلِباً لِلْعَوْنِ،

وَيَقْبَلُ كُلُّ مَا يَقُولُونَهُ.

٢١ عِنْدَمَا حَزَنْتُ وَانْزَعَجْتُ

وَأَنَا أَفَكَّرُ فِي أَوْلَيْكَ الْأَغْنِيَاءِ الْأَشْرَارِ.

٢٢ كُنْتُ غَبِيّاً حَقّاً عِنْدَكَ،

غَبِيّاً كَالْقُورِ!

٢٣ لَكِنِّي بَقِيتُ عَلَى الدَّوَامِ مَعَكَ!

وَأَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِي.

٢٤ بِنَصَائِحِكَ تَقْوِدُنِي.

وَأِلَى الْمَجِيدِ سَتَأْخُذُنِي.

٢٥ لَيْسَ لِي فِي السَّمَاءِ سِوَاكَ،

وَلَا أُرِيدُ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرَكَ.

أ ١٠:٧٣ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

هَلْ إِلَى الْأَبَدِ سَيَظَلُّ يُهَيِّنُكَ؟

١١ لِمَاذَا حَجَرْتَ قُوَّتَكَ؟

أَظْهَرَهَا وَحَطَّمَهُمْ جَمِيعاً!

١٢ مَلِكِي هُوَ اللَّهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ!

يُخَلِّصُ شَعْبَهُ وَيَنْصُرُهُمْ فِي أَرْضِهِ!

١٣ بِقُوَّتِكَ شَطَرْتَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.

سَخَقْتَ رَأْسَ وَخُوشِ الْبَحْرِ الْجَبَّارَةِ.

١٤ هَشَّمْتَ رَأْسَ لَوِيَّانَانَ، أ

وَأَطَعَمْتَ جَسَدَهُ لِلنَّاسِ وَلِلْوَخُوشِ الْأَرْضِي.

١٥ أَنْتَ تَجْعَلُ الْتِنَابِيْعَ وَالْأَوْدِيَةَ تَفِيضُ وَتَجْرِي،

وَتُجَفِّفُ الْأَنْهَارَ الْمُنْدَفِعَةَ.

١٦ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ لَكَ كِلَاهُمَا.

أَنْتَ خَلَقْتَ الْقَمَرَ وَالشَّمْسَ.

١٧ أَنْتَ وَضَعْتَ كُلَّ الْخُدُودِ عَلَى الْأَرْضِي.

وَشَكَلْتَ الصَّيْفَ وَالسَّيْفَ!

١٨ اذْكُرْ يَا اللَّهُ اسْتَهْزَاءَ الْعَدُوِّ،

وَكَيْفَ يَلْعَنُ الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ اسْمَكَ.

١٩ لَا تَدْعُ الْوَخُوشَ تَقْتُلُ يَمَانَتَكَ،

لَا تَنْسَ شَعْبَكَ الْمَسْكِينِ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٠ اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَاحِمَنَا!

هُنَاكَ غُفْتُ وَظَلَمْتُ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي

أَرْضِنَا!

٢١ لَا تَدْعُ الْمَسْحُوقِينَ يَعُودُونَ خَائِبِينَ.

بَلْ دَعِ الْمَسَاكِينَ وَالْمُحْتَاجِينَ يُسَبِّحُوا

اسْمَكَ!

٢٢ هَيَّا يَا اللَّهُ، حَارِبْ حَرْبَكَ.

اذْكُرْ تَغْيِيرَ هَؤُلَاءِ الْحَمَقَى لَكَ طُولَ الْيَوْمِ.

٢٣ لَا تَنْسَ صَيِّحَاتِ أَعْدَاكَ،

وَصَخَبَ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَيْكَ دَائِماً.

«لِقَائِدِ الْمُتْرَمِّينَ» عَلَى لَحْنِ «لَا تُهْلِكَ.»

٢٦ قَدْ يَضْعُفُ جَسَدِي وَعَقْلِي،

لَكِنَّ اللَّهَ هُوَ قُوَّتِي

وَهُوَ جِصَّتِي إِلَى الْأَبَدِ!

٢٧ لَكِنَّ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ سَيَبَادُونَ.

وَسَتُهْلِكُ غَيْرَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ.

٢٨ أَمَّا أَنَا فَيَطِيبُ لِي قُرْبُكَ.

فِي الرَّبِّ إِلَهِ وَضَعْتُ ثِقَتِي،

وَسَأَخِيرُ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ!

قصيدة لإساف.

٧٤

لِمَاذَا أَدْرَتْ ظَهْرَكَ يَا اللَّهُ لَنَا هَذِهِ الْفَتْرَةَ

الطَّوِيلَةَ؟

لِمَاذَا اتَّقَدَّ غَضَبُكَ عَلَيَّ رَعِيَّتِكَ؟

٢ اذْكُرْ النَّاسَ الَّذِينَ اشْتَرَيْتَهُمْ مُنْذُ الْقَدِيمِ!

اذْكُرْ النَّاسَ الَّذِينَ فَدَيْتَهُمْ وَامْتَلَكْتَهُمْ!

اذْكُرْ جَبَلَ صِهْيُونَ. حَيْثُ تَسْكُنُ!

٣ فَاْمَشِي غَيْرَ الْأَثَارِ الْقَدِيمَةِ.

وَارْجِعْ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي حَطَّمَهُ الْعَدُوُّ.

٤ أَطْلَقِ الْعَدُوَّ صَيِّحَاتِ الْحَرْبِ فِي مَكَانِ

اجْتِمَاعِكَ الْمُقَدَّسِ.

وَرَفَعُوا أَعْلَامَهُمْ عَلَامَةً عَلَى انْتِصَارِهِمْ.

٥ ضَرَبُوهُ مِثْلَ حَطَابٍ يَرْفَعُ مِعْوَلُهُ

لِيَقْطَعَ الشَّجَرَاتِ الْكَثِيفَةَ بِقَاسٍ.

٦ وَالْآنَ يُحَطِّمُونَ الْأَلْوَابَ الْخَشِيبَةَ الْمَنْقُوشَةَ

بِالْبِلَابَاتِ وَالْمَعَاوِلِ.

٧ أَحْرِقُوا هَيْكَلَكَ وَسُوءَهُ بِالْأَرْضِ،

وَدَنَسُوا مَسْكَنَ اسْمِكَ.

٨ قَالُوا لِأَنْفُسِهِمْ، «لِنَسْخَفَهُمْ جَمِيعاً.»

وَحَرَقُوا كُلَّ مَعَابِدِ اللَّهِ.

٩ لَا تَرَى إِشَارَاتِ نِيرَانِنَا.

مَا عَادَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ!

وَلَا تَدْرِي مَا الَّذِي يَحْدُثُ!

١٠ يَا اللَّهُ، حَتَّى مَتَى سَيَظَلُّ الْعَدُوُّ يَهْزَأُ بِكَ؟

أ ٧٤:١٦ وحوش البحر ... لويانان. الأغلب أنها حيوانات

من الخرافات القديمة، ظلَّ الناسُ أنها وراءَ كُلِّ دُخَانٍ يُصِيبُ الأرضَ. فالمعنى هنا يبينُ سيادةَ الله المطلقة.

٧٥ فَصِيدَةُ مَزْمُورٍ لِأَسَافَ.

٧٦ «لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» عَلَى آلَاتٍ وَتَرْتِيلَةٍ، أَنْشُودَةٌ لِأَسَافَ.

نُسَبِّحُكَ يَا اللَّهُ، نُسَبِّحُكَ.

اللَّهُ شَهِيرٌ فِي يَهُوذَا،

قَرِيبٌ أَنْتَ.

وَأَسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

النَّاسُ يُخْبِرُونَ عَنْ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.

٢ فِي سَالِيمَ بَحِيمُهُ،

وَعَلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ مَسْكَنُهُ.

٢ يَقُولُ اللَّهُ:

٣ هُنَاكَ كَسَّرَ السَّهَامَ الْمُتَلَهِّبَةَ،

«حِينَ أَعْقَدَ الْمَحْكَمَةَ،

وَالْتُرُوسَ وَسُيُوفَ الْحَرْبِ.

فَإِنِّي بِالْإِنْصَافِ أَقْضِي!

سِلاة ٣

٣ قَدْ تَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَسَكَانُهَا،

كُنْتُ بَهِيًّا وَمَجِيدًا

سِلاة أ

لَكِنِّي أَتَيْتُهَا وَأَدَعَمُ أُسَاسَاتِهَا.

عَلَى سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ الَّتِي دُبِحَ عَلَيْهَا كَثِيرُونَ.

٥ نُهَبَ الْجُنُودَ الْأَقْوِيَاءَ وَهُمْ نَائِمُونَ.

٤ «أَنَا أَمَرْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَنْ يَكْفُفُوا عَنِ التَّكْبِيرِ.

وَلَمْ يَقَوْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الْبَاسِ

وَأَمَرْتُ الْأَشْرَارَ بِأَنْ يَكْفُفُوا عَنِ التَّبَاهِي

عَلَى أَنْ يَرْفَعَ يَدًا.

بِقُوَّتِهِمْ.

٦ يَسْقُطُ الْحِصَانُ وَرَاكِبُهُ كَمَا لَوْ كَانُوا نِيَامًا

٥ «لَا تَتَحَدَّثُوا اللَّهَ بِقُوَّتِكُمْ.

عِنْدَمَا تَنْتَهَرُهُمْ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.

وَبِعَجْرَةٍ لَا تَتَكَلَّمُوا.»

٧ أَمَّا أَنْتَ فَمَهُوبٌ!

لَيْسَ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصُمِدَ أَمَامَ غَضَبِكَ

٦ لِإِنَّ قُوَّةَ الْإِنْسَانِ لَا تَأْتِي مِنَ الشَّرْقِ أَوْ مِنْ

الشَّدِيدِ.

الْغَرْبِ

٨ مِنْ السَّمَاءِ أَعْلَنْتَ حُكْمَكَ.

أَوْ مِنَ الصَّحَرَاءِ الْجَبَلِيَّةِ.

الْأَرْضُ صَمَتَتْ خَوْفًا

٧ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَاضِي

عِنْدَمَا قَامَ اللَّهُ

لِيُصْدِرَ حُكْمًا وَيَحْجِيَ الْمَسَاكِينَ،

هُوَ الَّذِي يُذِلُّ وَيَرْفَعُ!

وَالْوُدْعَاءَ فِي الْأَرْضِ.

٨ فِي يَدِ اللَّهِ كَأْسٌ مَمْلُوءَةٌ

حَتَّى غَضِبَ النَّاسِ

بَيِّدًا أَحْمَرَ مَمْزُوجًا بِسُمٍّ.

يُمْكِنُ أَنْ يَجْلِبَ الْمَدِيحَ لَكَ.

وَسَيَسْكُبُ مِنْ كَأْسِهِ،

وَالنَّاجُونَ يُصْبِحُونَ أَكْثَرَ قُوَّةً. ٩

وَسَيَشْرِبُهَا أَشْرَارُ الْأَرْضِ حَتَّى الثَّمَالَةِ.

٩ أَمَّا أَنَا فَأَحْكِي الْحِكَايَةَ دَائِمًا.

١١ أَحْضِرُوا جَزِيَّتَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَمُ الْمُحِيطَةُ!

أَشْدُو تَسْبِيحًا لِإِلَهٍ يَعْقُوبَ.

أَنْذِرُوا نُدُورًا وَأَوْفُوا لِإِلَهِكُمْ،

١٠ يَقُولُ اللَّهُ:

«سَأَكْسِرُ قُوَّةَ الْأَشْرَارِ،

ب: ٧٦: ٢ سَالِيم. اس: آخر لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ يَعْنِي «سَلَامٌ».

٣: ٧٦: ٢ سِلاة. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.

وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً

أو تغيير الطبقة.

٥: ٧٦: ١٠ الأعداد من ٧ إلى ١٠. هناك صُغُوبَةٌ في فهم هذا

المقطع في اللغة العبرية.

أ: ٧٥: ٢ سِلاة. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.

وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً

أو تغيير الطبقة.

الإله الواجب التَّوْقِير!

١٢ يُرْعِبُ اللهُ الْقَادَةَ الْعِظَامَ.

وَمُلُوكُ الْأَرْضِ يَخْشَوْنَهُ.

٧٧

لِغَايِدِ الْمُتَرَنِّمِينَ، لِيُدَوِّثُونَ.^أ مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

أُنَادِي اللهُ وَأَصْرُخُ طَالِباً الْعَوْنَ.

أُنَادِي اللهُ، فَلَعَلَّهُ يُصْغِي إِلَيَّ!

٢ فِي وَقْتِ الضَّيْقِ لَجَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.

مَدَدْتُ يَدَيَّ لِلصَّلَاةِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

أَرْفُضُ أَنْ أُتَعَزَّى.

٣ أَفْكُرُ بِاللَّهِ وَيَبْدَأُ أُنِيْنِي.

أَتَأَمَّلُ بِهِ لَكِنْ رُوحِي تَتَضَايَقُ!

٤ أُمْسَكَتُ حِفْنِي لَيْلًا أَنَامَ.

تَضَايَقْتُ كَثِيراً وَلَمْ أَتَكَلَّمْ.

٥ فَكَّرْتُ فِي الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ،

بِالسَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.

٦ وَأَخَذْتُ أَنَاجِي قَلْبِي فِي اللَّيْلِ.

فَكَّرْتُ كَثِيراً وَفَتَشْتُ رُوحِي عَنْ جَوَابٍ.

٧ إِلَى الْأَبَدِ أَدَارُ لَنَا الرَّبُّ ظَهْرَهُ؟

أَلَنْ نَحْطِيَ بِرِضَاهُ أَبَدًا؟

٨ هَلْ ذَهَبَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟

إِلَى الْأَبَدِ سَبِّحِي صَامِتًا!

٩ هَلْ نَسِيَ كَيْفَ يُشْفِقُ؟

أَمْ أَنْ غَضَبُهُ أَغْلَقَ عَلَى مَحَبَّتِهِ؟

سِيلا ب

فصيда لآساف

٧٨

١٠ قُلْتُ لِنَفْسِي:

«مَا يُحِزُّنِي هُوَ أَنَّ الْقَدِيرَ لَمْ يَعُدْ يُظْهِرْ

قُوَّتَهُ!»

اسْتَمِعْ يَا شَعْبِي لِتَعْلِيمِي.

افْتَحُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِي.

٢ سَأَفْتَحُ قَمِي بِمَنْلٍ.

وَسَأَنْطَلِقُ بِالْغَايِ قَدِيمَةٍ.

٣ سَمِعْنَا الْقِصَّةَ وَنَعْرِفُهَا جَيِّدًا،

وَقَدْ أَخْبَرَنَا آبَاؤُنَا بِهَا.

٣٤: ١٧٧، ١٧٨: ١٥. يا ه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه». انظر «أشياء الله» في مقدمة الكتاب.

أَمْزُور ٧٧ يَدَوِّثُونَ. أَوْ «وَلِيَدَوِّثُونَ» وَهُوَ أَحَدُ ثَلَاثَةِ كَانُوا

قَادَةَ التَّسْبِيحِ الرَّئِيسِيِّينَ فِي الْهَيْكَلِ. انظر كتاب أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ

١٦: ٩، ٣٨: ٤٢.

ب سِيلا. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوقَ.

وهي على الأغلب إشارةٌ لِلْمُرَنِّمِينَ أَوْ الْعَارِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا

أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٥)

- ١٨ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى امْتِحَانِ اللَّهِ،
فَطَلَبُوا طَعَاماً لِإِسْبَاعِ شَهْبَتِهِمْ.
- ١٩ تَكَلَّمُوا عَلَى اللَّهِ وَقَالُوا:
«أَيَسْتَطِيعُ اللَّهُ أَنْ يُعِدَّ لَنَا مَائِدَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟»
- ٢٠ هَا إِنَّهُ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ،
فَتَدَفَّقَ الْمَاءُ وَمَلَأَ الْوُدْيَانَ.
- لَكِنْ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُؤَفِّرَ لَحِماً لِشَعْبِهِ؟»
- ٢١ لِذَلِكَ، حِينَ سَمِعَ اللَّهُ، امْتَلَأَ غَضَباً.
- اشْتَعَلَتْ نَارٌ عَلَى يَعْقُوبَ.
- وَارْدَادَ غَضَبُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ،
وَلَمْ يَتَّقُوا بِخَلَاصِهِ.
- ٢٣ ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ السَّحْبَ مِنْ فَوْقُ،
وَانْفَتَحَتِ السَّمَاوَاتُ.
- ٢٤ فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنّاً لِيَأْكُلُوا.
- أَعْطَاهُمْ خُبْرَ السَّمَاءِ.
- ٢٥ أَكَلَ أُولَئِكَ الْبَشَرُ خُبْرَ الْمَلَائِكَةِ.
- أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ طَعَاماً لِإِسْبَاعِهِمْ.
- ٢٦ أَثَارَ اللَّهِ رِيحاً شَرْقِيَّةً مِنَ السَّمَاءِ،
وَسَاقَ رِيَّاحَ الْجَنُوبِ حَيْثُ يُرِيدُ.
- ٢٧ أَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّاماً أَسْرَاباً مِنَ الطُّيُورِ
يَعْدِدُ الرَّمْلَ وَالْعُبَارَ.
- ٢٨ سَقَطَتِ الطُّيُورُ فِي وَسْطِ مُعْسَكِهِمْ
حَوْلَ خِيَامِهِمْ.
- ٢٩ أَكَلُوا كَثِيراً وَشَبِعُوا،
أَعْطَاهُمْ مَا اشْتَهُوهُ.
- ٣٠ لَمْ يَضْبُطُوا شَهْبَتَهُمْ.
- أَكَلُوها فَوْرًا دُونَ طَبْخٍ وَلَمْ يَشْكُرُوا اللَّهَ.
- ٣١ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ،
وَقَتَلَ حَتَّى أَوْفَرَهُمْ صَبْحَةً،
وَأَذَلَ حَتَّى خَيْرَةِ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ وَرُغِمَ هَذَا كُلُّهُ، ظَلُّوا يُحْطِئُونَ،
وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِأَعْمَالِهِ الْعَجِيبَةِ.
- ٣٣ بِالْبَطْلَانِ انْتَهَتْ أَيَّامُهُمْ،
وَبِالْخَوْفِ وَالْإِرْتِعَادِ سَنَوَاتُهُمْ.

- ٤ لَنْ نُخْفِيهَا عَنِ أَوْلَادِنَا،
بَلْ سُنَحْبِرُ الْجِيلَ الْآتِي
بِأَعْمَالِ اللَّهِ الْمَجِيدَةِ
وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَهَا!
- ٥ قَطَعَ عَهْداً مَعَ يَعْقُوبَ.
- وَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ.
- أَمَرَ آبَاءَنَا أَنْ يُعَلِّمُوهَا لِأَبْنَائِهِمْ.
- ٦ لِكَيْ تَعْرِفَ الْأَجْيَالُ الْآتِيَّةُ بِهَذَا الْعَهْدِ.
- فِي كُلِّ جِيلٍ يُولَدُ أَبْنَاءٌ،
يَكْبُرُونَ وَيَنْقُلُونَ الْقِصَصَ لِأَبْنَائِهِمْ.
- ٧ يَضَعُونَ مَصِيرَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ.
- لَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَهُ الْعَجِيبَةَ،
وَيَتَّبِعُونَ وَصَايَاهُ.
- ٨ لَنْ يَكُونُوا كَأَبَائِهِمْ جَيْلاً مُتَمَرِّداً،
جَيْلاً لَمْ يَكْرَسْ لِلَّهِ نَفْسُهُ،
وَلَمْ يَتَعَلَّمِ الْإِخْلَاصَ لِلَّهِ.
- ٩ ارْتَدَّ بَنُو أَفْرَايِمَ فِي الْمَعْرَكَةِ،
ارْتَدَادَ السَّهْمِ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.
- ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَهُمْ مَعَ اللَّهِ.
- وَرَفَضُوا أَنْ يَتَّبِعُوا وَصَايَاهُ.
- ١١ نَسُوا أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ الْعَجِيبَةَ،
وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي أَرَاهُمْ إِثَّارَهَا.
- ١٢ صَنَعَ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الْعَجِيبَةَ أَمَامَ آبَائِهِمْ
فِي حُقُولِ صُوعَنَ فِي مِصْرَ.
- ١٣ شَطَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَقَادَهُمْ عَبْرَهُ،
وَالْمَاءَ مَكُونًا كَجَبَلٍ عَلَى جَانِبَيْهِمْ.
- ١٤ ثُمَّ هَدَاهُمْ بِالسَّحَابَةِ نَهَاراً،
وَبُنُورِ النَّارِ لَيْلاً.
- ١٥ شَطَرَ الصَّخْرَةَ فِي الصَّحْرَاءِ،
فَانْدَفَعَ الْمَاءُ كَمَا مِنْ بئرٍ عَظِيمَةٍ.
- ١٦ فَتَدَفَّقَ جَدُولُ الْمَاءِ مِنَ الصَّخْرَةِ،
وَجَرَى كَنَهْرٍ.
- ١٧ لِكَيْنَهُمْ ظَلُّوا يُحْطِئُونَ وَيَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْعَلِيِّ
فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْجَفَافَةِ.

وَأَرْسَلَ مَلَائِكَةَ الدَّمَارِ عَلَيْهِمْ.

٥٠ أَطْلَقَ لِعُضْبِهِ الْعَنَانَ،

فَلَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ عَنْهُمْ،

وَأَسْلَمَهُمْ لِلوَبَاءِ.

٥١ صَرَخَ كُلُّ بَكْرٍ لِلْمَصْرِئِينَ،

أَهْلَكَ يَوَادِرَ الْقُوَّةِ فِي مَسَاكِينِ نَسْلِ حَامَ.

٥٢ وَسَاقَ شَعْبُهُ كَمَا يَسُوقُ الرَّاعِي غَنَمَهُ،

قَادَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَقَطِيعِ.

٥٣ إِلَى الْأَمَانِ قَادَهُمْ!

لَمْ يَحْشُوا أَعْدَاءَهُمْ،

لِأَنَّ اللَّهَ أَغْرَقَهُمْ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٥٤ ثُمَّ قَادَهُمْ إِلَى حَدِّ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ،

الْجَبَلِ الَّذِي شَكَّلَهُ يَمِينُهُ.

٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الشُّعُوبَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَمَدِّدَةِ

أَمَامَهُمْ.

وَخَصَّصَ لَهُمْ حَصَصَتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ،

مُسْكِنًا قِبَائِلَ إِسْرَائِيلَ فِي مَسَاكِينِ أَعْدَائِهِمْ.

٥٦ لَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَصَوْهُ دَائِمًا وَامْتَحَنُوا اللَّهَ

الْعَلِيِّ،

وَلَمْ يَحْفَظُوا شَهَادَاتِهِ.

٥٧ كَسِهَامَ مُرْتَدِّةٍ مُتَقَلِّبَةٍ فِي الطَّيْرَانِ،

ارْتَدُّوا وَهَجَرُوهُ كَأَبَائِهِمْ.

٥٨ أَغْضَبُوهُ بِمَعَايِدِهِمِ الْعَالِيَةِ،

وَأَثَارُوا سَخَطَهُ بِأَصْنَامِهِمْ.

٥٩ سَمِعَ اللَّهُ هَذَا فَعْضِبَ،

وَرَفَضَ إِسْرَائِيلَ رَفْضًا.

٦٠ هَدَمَ الْخِيْمَةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي شِبْلُوَةِ،

حَيْثُ كَانَ يَسْكُنُ بَيْنَ النَّاسِ.

٦١ سَلَّمَ صُنْدُوقَ عَهْدِهِ لِلْغُرَبَاءِ،

رَمَزَ قُوَّتِهِ وَمَجْدِهِ.

٦٢ غَضِبَ عَلَى شَعْبِهِ،

وَعَيَّنَهُمْ لِلْمَوْتِ بِالسَّيْفِ.

٦٣ التَّهَمَّتِ النَّارُ الْجُنُودَ الْمُدْرَرِينَ،

وَمَا غَنَّتِ الْعَذَارَى أَغَانِي الْفَرَحِ!

٦٤ سَقَطَ الْكَهَنَةُ بِالسَّيْفِ.

٣٤ كُلَّمَا قَتَلَ اللَّهُ بَعْضًا مِنْهُمْ لَجَأَتْ إِلَيْهِ
بِقِيَّتِهِمْ.

بِلَهْفَةٍ كَانُوا يُعُودُونَ إِلَيْهِ وَيَنْتَظِرُونَهُ.

٣٥ وَكَانُوا يَتَذَكَّرُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ صَخَّرَتْهُمْ،

وَأَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ هُوَ الَّذِي يَغْدِيهِمْ.

٣٦ حَافِلُوا أَنْ يَخْدَعُوهُ بِكَلَامِهِمْ،

كَذَبُوا عَلَيْهِ بِالسَّيْنَتِيهِمْ.

٣٧ لَمْ تَكُنْ قُلُوبُهُمْ صَادِقَةً نَحْوَهُ،

وَلَمْ يُخْلِصُوا لِعَهْدِهِ.

٣٨ لَكِنَّ اللَّهَ غَفَرَ ذُنُوبَهُمْ لِأَجْلِ مَحَبَّتِهِ

وَلَمْ يُهْلِكْهُمْ.

هَكَذَا هَذَا غَضَبَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

وَرَفَضَ أَنْ يُهَيِّجَ غَيْظُهُ.

٣٩ لَمْ يَسْنِ اللَّهُ أَنَّهُمْ كَالرَّيْحِ

الَّتِي تَمُرُّ فَلَا تَعُودُ.

٤٠ كَثِيرًا مَا تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ.

وَأَحْزَنُوهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْقَاجِلَةِ.

٤١ وَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ امْتَحَنُوا وَأَحْزَنُوا قُدُّوسَ

إِسْرَائِيلَ.

٤٢ لَمْ يَتَذَكَّرُوا قُوَّتَهُ

حِينَ أَنْقَذَهُمْ مِنَ الصَّيْقِ.

٤٣ لَمْ يَتَذَكَّرُوا أَنَّهُ أَرَاهُمْ

آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي حُقُولِ صُوعَنَ.

٤٤ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى دَمٍ فِي الْأَنْهَارِ،

فَلَمْ يَتِمَكَّنِ الْمَصْرِئُونَ مِنَ الشَّرْبِ مِنْ

جَدَاوِلِهِمْ.

٤٥ أَرْسَلَ الدُّبَابَ فَتَهَشَّهَتْهُمْ،

وَالضَّفَادِعَ فَذَمَّرَتْهُمْ.

٤٦ أَرْسَلَ الْجَنَادِبَ وَالْجَرَادَ

لِيَأْكُلَ مَحَاصِيلَهُمُ الَّتِي تَعْبُوا فِيهَا.

٤٧ قَضَى عَلَى كُرُومِهِمْ بِالْبَرْدِ،

وَعَلَى جُمُوعِهِمْ بِالصَّيْقِ.

٤٨ قَتَلَ حَيَوَانَاتِهِمْ بِحَبَابَاتِ الْبَرْدِ،

وَقَطَعَانَهُمْ بِالصَّوَاعِقِ.

٤٩ أَظْهَرَ غَضَبَهُ لِلْمَصْرِئِينَ،

٧ افعلْ هذا لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَهْلَكُوا يَعْقُوبَ،
وَخَرَّبُوا أَرْضَهُمْ!

٨ لَا تَذْكُرْ أَقَامَنَا السَّابِقَةَ!
بَلْ أَطْهَرِ رَحْمَتَكَ،

لَأَنَّا بَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ!
٩ أَيُّهَا إِلَهِ الَّذِي يُخَلِّصُنَا،

أَعِنَّا مِنْ أَجْلِ كَرَامَةِ اسْمِكَ!

أَنْقِذْنَا وَامْنَحْ خَطَايَانَا، مِنْ أَجْلِ خَيْرِ اسْمِكَ!
١٠ لِمَاذَا تَتْرُكُ الشُّعُوبَ تَقُولُ لَنَا:

«أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟»

لَيْتَ هَذِهِ الشُّعُوبُ تَرَى انْتِقَامَكَ

لِدِمِّ خُدَامِكَ الْمَسْفُوكِ.

١١ لَيْتَكَ تَسْمَعُ أَنَاثَ الْأَسْرَى.

لَيْتَكَ تُظْهِرُ عَظِيمَ قُوَّتِكَ وَتُنْقِذَ الْمَحْكُومَ
عَلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ.

١٢ وَلَيْتَكَ تَكِيلُ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ

مِنْ ذَلِكَ الْإِحْتِقَارِ الَّذِي أَظْهَرُوهُ لَكَ، يَا
رَبِّ!

١٣ عِنْدَيْدٍ سَنَحْمَدُكَ نَحْنُ شَعْبَكَ وَخِرَافَ

مَرْعَاكَ،

إِلَى الْأَبَدِ.

وَمِنْ جِبِلٍّ إِلَى جِبِلٍّ سَنُرْتِّمُ بِتَسْبِيحِكَ!

لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ، عَلَى لَحْنِ الرَّنَائِي، مَزْمُورُ لَأَسَافَ.

٨٠

يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ تَقُودُ شَعْبَ

يُوسُفَ كَالْخِرَافِ، اسْمَعْنِي!

أَظْهَرِ يَا مَنْ تَجْلِسُ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكَارُوبِيمِ.

٢ أَتَقِظُ قُوَّتَكَ أَمَامَ شَعْبِكَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ

وَمَنْسَى،

وَاخْرُجْ أَمَامَنَا وَخَلِّصْنَا وَأَنْصُرْنَا.

٣ اسْتَجِبْ لَنَا يَا اللَّهُ،

وَاعْطِفْ عَلَيْنَا، وَأَنْقِذْنَا.

٤ أَيُّهَا إِلَهِ الْقَدِيرِ،

حَتَّى مَتَى سَتَسْطَلُّ غَاضِبًا،

وَلَمْ تَتَمَكَّنِ الْأَرَامِلُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِمْ.

٦٥ فَانْتَفَضَ الرَّبُّ كَمَقَاتِلٍ يَصْحُو مِنَ الْخَمْرِ.

٦٦ ضَرَبَ الْعَدُوَّ وَرَدَّهُمْ إِلَى الْوَرَاءِ،

فَأَذَلَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٦٧ ثُمَّ رَفَضَ اللَّهُ خِيْمَةَ يُوسُفَ،

وَلَمْ يَخْتَرْ قَبِيلَةَ أَفْرَايِمَ.

٦٨ اخْتَارَ عَشِيرَةَ يَهُوذَا لِلْمُلْكِ،

وَجَبَلَ صِهْيُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ مَوْعِدًا لِهَيْكَلِهِ.

٦٩ بَنَى مَقْدِسَهُ كَالْجِبَالِ،

وَرَسَّخَ أَسَاسَهُ كَالْأَرْضِ لِيَدُومَ إِلَى الْأَبَدِ.

٧٠ اخْتَارَ دَاوُدَ خَادِمَهُ،

وَأَخَذَهُ مِنْ خَطَائِرِ الْغَنَمِ.

٧١ وَبَعْدَ أَنْ رَفَعَهُ أَخَذَهُ

لِيَرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مُقْتَنَاهُ.

٧٢ فَقَادَهُمْ دَاوُدُ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ

وَحِكْمَةٍ بَارِعَةٍ.

مَزْمُورُ لَأَسَافَ.

٧٩

جَاءَتْ شُعُوبٌ يَا اللَّهُ لِنُقَاتِلَ شَعْبَكَ،

وَدَنَسُوا هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ،

وَأَحَالُوا الْقُدْسَ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَابِ.

٢ تَرَكُوا جُثَّتَ خُدَامِكَ لِيَأْكُلَهَا الطُّيُورُ

الْكَاسِرَةُ.

وَتَرَكُوا لَحْمَ أَتْقِيَانِكَ لِللُّخُوشِ الْمُفْتَرِسَةِ.

٣ أَرَأَفُوا دَمَ شَعْبِكَ حَوْلَ الْقُدْسِ

دُونَ أَنْ يَدْفِنُوا مِنْهُمْ أَحَدًا.

٤ صِرْنَا مَبْنُودِينَ مِنْ جِيرَانِنَا،

وَأَضْحَكُوهُ لِمَنْ هُمْ حَوْلُنَا.

٥ حَتَّى مَتَى تَظَلُّ غَاضِبًا عَلَيْنَا يَا اللَّهُ؟

هَلْ سَيَظَلُّ سَخَطُكَ عَلَيْنَا مُتَقَدِّمًا كَالنَّارِ إِلَى

الْأَبَدِ؟

٦ اسْكُبْ غَضَبَكَ عَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا

تَعْرِفُكَ،

وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَا تَلْجَأُ إِلَيْكَ.

١٩ أَيُّهَا إِلَٰهَ الْقَدِيرُ، أَعِدْنَا إِلَيْكَ.
اعْطِفْ عَلَيْنَا فَتَخْلُصْ.

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمُصَاحَبَةِ الْجَنَّةِ. مَزْمُورٌ

لِأَسَافَ.

دَعُونَا نُرَنِّمَ لِلَّهِ قُوَّتَنَا،
اهْتِفُوا لِإِلَٰهِ يَعْقُوبَ!

٢ دُقُّوا الْمُوسِقَى،

اضربُوا عَلَى الدُّفِّ وَالْعُودِ الْجَمِيلِ وَالْقِيثَارِ!

٣ انْفُخُوا الْبُوقَ عِنْدَ أَوَّلِ الشَّهْرِ،

وَعِنْدَ اكْتِمَالِ الْبَدْرِ إِذَا نَا بَبْدَاءِ عِيدِنَا
الْمُقَدَّسِ.

٤ وَهَذِهِ فَرِيضَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ،

إِنَّهَا وَصِيَّةٌ أَعْطَاهَا اللَّهُ لِيَعْقُوبَ.

٥ هَذَا جُزْءٌ مِّنْ عَهْدِ اللَّهِ

لَمَّا غَادَرُوا مِصْرَ.

سَمِعْتُ صَوْتًا بِلُغَةٍ لَمْ أَعْرِفْهَا يَقُولُ:

٦ «أَزَحْتُ الْعَبَاءَ عَنْ كَتِفِي،

وَالسَّلَّةَ مِنْ يَدَيَّ.

٧ جِئْتُ كُنْتُ فِي ضَيْقٍ اسْتَجَدْتُ يَهِي.

فَأَجَبْتُكَ سِرًّا بِالرَّعْدِ.

اِمْتَحَنْتُكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيَّةَ.»

سِلَاحُ ب

٨ «اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا شَعْبِي!

إِنْ اسْتَمَعْتَ إِلَيَّ، سَأَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا.

٩ لَا يَكُنْ فِي وَسْطِكُمْ إِلَهَةٌ غَرِيبَةٌ.

وَلِإِلَٰهِ غَرِيبٍ لَا تَنْحَنُوا.

١٠ أَنَا إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ.

افْتَحْ فَمَكَ وَأَنَا أَمْلَأُهُ.

١١ «لَكِنَّ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِحُصَوَّتِي.

إِسْرَائِيلُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُنِي.

فَلَا تَسْمِعْ إِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ؟

٥ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ،

وَجَعَلْتَهُمْ يَشْرَبُونَ دُمُوعًا كَثِيرَةً.

٦ جَعَلْنَا نَبْدُو كَثِيرِي الْخِصَامِ أَمَامَ جِيرَانِنَا،

وَأَعْدَاؤُنَا يَسْخَرُونَ بِنَا.

٧ اسْتَجِبْ لَنَا أَيُّهَا إِلَٰهَ الْقَدِيرُ،

اعْطِفْ عَلَيْنَا فَتَخْلُصْ.

٨ أَخْرَجْتَ الْكَرْمَةَ مِنْ مِصْرَ.

اقْتَلَعْتَ الْغُرَبَاءَ وَزَرَعْتَهَا.

٩ نَزَعْتَ الْأَشْغَابَ الصَّارَةَ مِنْ أَجْلِهَا،

أَطْلَقْتَ جُدُورَهَا فَمَلَأْتَ الْكَرْمَةَ الْأَرْضَ.

١٠ غَطَّتِ الْجِبَالَ،

أَوْرَاقُهَا ظَلَّلَتْ حَتَّى أَرَزَ اللَّهُ فِي لُبْنَانَ

١١ مَدَّتِ الْكَرْمَةُ عُصُوتَهَا إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا،

وَالَى نَهْرَ الْفُرَاتِ شَرْقًا.

١٢ فَلِمَاذَا هَدَمْتَ سُورَ الْحِمَايَةِ حَوْلَ الْكَرْمِ،

لِيَلْتَقِطَ مِنْهُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ؟

١٣ الْخَنَازِيرُ الْبَرِّيَّةُ تَدُوسُهُ،

وَالْوُحُوشُ الْكَاسِرَةُ تَلْتَهُمُ.

١٤ أَيُّهَا إِلَٰهَ الْقَدِيرُ، عُدْ!

تَطْلُعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانْظُرْ مَا حَلَّ بِكَرْمِكَ.

تَعَالِ وَارْزُ تِلْكَ الْكَرْمَةَ!

١٥ انْظُرْ إِلَى مَا زَرَعْتَهُ يَمِينُكَ،

وَالَى الزَّرْعَ الْغَضُّ الَّذِي أَقَمْتَهُ.

١٦ كَالْقَمَامَةِ احْتَرَقَتْ الْكَرْمَةُ.

هَلَكَ الشَّعْبُ جِئِ انْتَهَرْتَهُمْ.

١٧ مَدَّ يَدَكَ إِلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ،

إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي شَدَّدْتَهُ لَكَ.

١٨ عِنْدَئِذٍ لَنْ تَرْتَدَّ عَنْكَ

سُتْحِينَا فَتَدْعُو بِاسْمِكَ وَتَعْبُدُكَ.

٧: ٨١ سِلَاحُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حبقوق.

وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة.

٨ قُمْ يَا اللَّهُ وَاحْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ،
فَكُلُّ الْأُمَمِ هِيَ لَكَ!
تَشِيدُ. مَزْمُورٌ لِآسَاف.

١٢ لِهَذَا سَأَتَرُكُهُمْ لِعِبَادِهِمْ،
فَيَفْعَلُونَ مَا يَحُلُّو لَهُمْ.

١٣ لَيْتَ شَعْبِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ،
لَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أُرِيدُهَا
لَهُ.

١٤ لِأَنْتَنِي عِنْدِنِي سَاسِرُغٌ إِلَى إِخْضَاعِ أَعْدَائِهِمْ،
وَأَعَاقِبُ خُصُومَهُمْ.

١٥ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ اللَّهَ سَيَكْمِشُونَ أَمَامَهُ،
وَدَمَارُهُمْ سَيَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٦ أَمَّا أَنَا فَسَأُطْعِمُكُمْ قَمَحًا كَثِيرًا.
وَسَأُشْبِعُكُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ.»

٨٣ مَزْمُورٌ لِآسَاف.

لا تَبْقَ صَامِتًا يَا اللَّهُ،

لا تَهْدَأْ وَلَا تَسْكُتْ يَا اللَّهُ.

٢ أَعْدَاؤُكَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكَ مُتَغَطِرِسُونَ،
يُبْغِضُونَ بِسُيُوفِهِمْ.

٣ يَجْتَمِعُونَ مَعًا وَيُخْطِطُونَ
لِمُحَارَبَةِ شَعْبِكَ الْغَالِي.

٤ يَقُولُونَ: «لِنَمْسَحَهُمْ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
فَلَا يَنْدَكُرْ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ اسْمِ إِسْرَائِيلَ.»

٥ تَأَمَّرَ هَؤُلَاءِ صَفًّا وَاجِدًا،
وَتَعَاهَدُوا ضِدَّكَ.

٦ وَهُمْ قِبَالُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَالْمَوَابِيتِ
وَالهَاجَرِيِّينَ

٧ وَسَكَانِ جُبِيلَ وَالْعَمُوثِيِّينَ

وَعَمَالِيقَ وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ وَسَكَانِ صُورَ.

٨ حَتَّى أَشُورَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ،

وَصَارَ ذِرَاعًا لِنَسْلِ لُوطَ!

٩ افْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِمِدْيَانَ وَسِيسِرَا
وَبِابِينَ عِنْدَ وَادِي قِيشُونَ.

١٠ قَتَلُوا فِي عَيْنِ دُورَ،
وَتَغَفَّنْتَ عَلَى الْأَرْضِ جُثَثَهُمْ.

١١ افْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِغُرَابٍ وَذَنْبٍ،
افْعَلْ بِقَادَتِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ بِرَبِيعٍ وَصَلْمَنَاعَ.

١٢ قَالَ هَؤُلَاءِ:

«لِنَسْتَوِلَ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ.»

١٣ اعْصِفْ بِهِمْ يَا إِلَهِي كَمَا تَعْصِفُ الرِّيحُ

٨٢ مَزْمُورٌ لِآسَاف.

وَقَفَّ اللَّهُ قَاضِيًا بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْمَجْمَعِ
الْإِلَهِيِّ.

٢ «حَتَّى مَتَى تُحَرِّفُونَ الْعَدَالَهَ؟

حَتَّى مَتَى لَا تُحَاسِبُونَ الْأَشْرَارَ؟»

٣ «احْكُمُوا بِالْإِنْصَافِ لِلْيَتَامَى وَالضَّعْفَاءِ.

دَافِعُوا عَنِ الْمُعْدِمِينَ وَالْبُؤْسَاءِ.

٤ أَنْقِذُوا الْمَسَاكِينَ وَالْعَاجِزِينَ!

خَلِّصُوهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ!

٥ «لَيْسَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ وَلَا فَهْمٌ.

فِي الظُّلْمَةِ يَمْشُونَ وَالْعَالَمُ حَوْلَهُمْ
يَبْهَوَى!

٦ أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ.

كُلُّكُمْ أَبْنَاءُ الْعَلِيِّ.

٧ لَكِنَّا كُلُّكُمْ سَتَمُوتُونَ كَبَقِيَّةِ الْبَشَرِ.

وَسَتَسْقُطُونَ كُلُّكُمْ كَمَا سَقَطَ الْحُكَّامُ

السَّابِقُونَ.»

ب ٨:٨٣ سلافة. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حنوق.
وهي على الأغلب إشارة للمرنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة.

أ ٢:٨٢ سلافة. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حنوق.
وهي على الأغلب إشارة للمرنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة.

بُغَارِ الْقَمْحِ وَالْقَشِّ.

١٤ كُنْ كَنَارٍ فِي غَايَةٍ،

كَحَرِيقِ هَائِلٍ يَلْتَهُمُ النَّالِ.

١٥ تَعَقَّبَهُمْ وَأَرْعَبَهُمْ بِزَوَائِعِكَ وَعَوَاصِفِكَ.

١٦ بِالْخَزْيِ غَطَّ وَجُوهَهُمْ

لِكَ يَطْلُبُوكَ يَا اللَّهُ.

١٧ لَيْتَهُمْ يَخْزُونَ وَيَذْلُونَ إِلَى الْأَبَدِ،

لَيْتَهُمْ يَخْزُونَ وَيَهْلِكُونَ!

١٨ عِنْدَيْدٍ سَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوَهُ

وَحَدَّكَ اللَّهُ الْعَلِيِّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» بِمُصَاحِبَةِ الْجَنِّيَّةِ. مَزْمُورٌ لِأُولَادِ

دَاوُدَ.

٨٤

مَا أَرَوْعَ هَيْكَلِكَ أَيُّهَا الإِلَهَ الْقَدِيرُ!

٢ أَتَوْقُ وَأَشْتَاقُ إِلَى أَنْ أَكُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ

اللَّهِ.

يَهْتَفُ عَقْلِي وَجَسَدِي فَرَحًا بِالِإِلَهِ الْحَيِّ.

٣ أَيُّهَا الإِلَهَ الْقَدِيرُ، يَا إِلَهِي وَمَلِكِي،

حَتَّى الْعَصَافِيرُ وَجَدَتْ لَهَا بَيْتًا هُنَا عَلَى

الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ،

وَالسُّنُونُوتُ مَكَانًا لِأَعْشَاشِهَا،

مَكَانًا تَرْبِي فِيهِ صِغَارَهَا قُرْبَ مَذْبَحِكَ.

٤ هَبْنِي لِمَنْ يَسْكُنُونَ بَيْتَكَ،

لِأَنَّهُمْ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ!

سِلاة ب

٥ هَبْنِي لِمَنْ مِنْكَ قُوَّتُهُمْ

عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَشْفُوا طَرِيقَهُمْ إِلَى هَيْكَلِكَ

٦ يَعْبُرُونَ وَادِي الْبُكَاءِ،

جَاعِلِينَ بِرَكَ مِيَاهِ الْخَرِيفِ مَصْدَرَ مَائِهِمْ.

٧ مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ يَرْتَجِلُونَ

لِيَسْأَلُوا فِي خَضْرَاةِ اللَّهِ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ.

أ ٨٣: ١٨ يَهُوَهُ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

ب ٨٤: ٤ سِلاة. كَلِمَةُ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِيقُ.

وَهِيَ عَلَى الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا

أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٨)

٨ أَيُّهَا الإِلَهَ الْقَدِيرُ، اسْمَعْ صَلَاتِي!

أَصْغِ إِلَيَّ يَا إِلَهَ يَغْقُوبَ.

سِلاة

٩ يَا اللَّهُ اْحْمِ حَامِيَنَا الْمَلِكَ،

وَآخِرُسَ مَلِكِكَ الْمُخْتَارَ.

١٠ يَوْمَ وَاجِدٌ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِكَ

خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ!

أَفْضَلُ أَنْ أَقِفَ بَوَّابًا فِي بَيْتِ إِلَهِي

عَلَى أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ.

١١ اللَّهُ شَمْسِي وَتُرْسِي.

يُعْطِينِي مَجْدًا وَكَرَامَةً.

لَا يَمْنَعُ اللَّهُ شَيْئًا صَالِحًا

عَنِ الَّذِينَ يَعْيشُونَ فِي طَهَارَةٍ.

١٢ أَيُّهَا الإِلَهَ الْقَدِيرُ،

هَبْنِي لِمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ.

«لِقَائِدِ الْمُرْتَمِينَ» مَزْمُورٌ لِأُولَادِ دَاوُدَ.

٨٥

أَرْضَ يَا اللَّهُ عَنْ بَلَدِكَ،

وَارْجِعْ مَنْفَتِي يَغْقُوبَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.

٢ انْزِعْ إِثْمَ شَعْبِكَ!

امْحُ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ!

سِلاة ج

٣ كُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ!

ارْجِعْ عَنْ سَخَطِكَ عَلَيْنَا!

٤ يَا اللَّهُ مُخَلِّصَنَا، ارْجِعْنَا إِلَيْكَ،

وَكُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ عَلَيْنَا.

٥ هَلْ سَتَبَقَى إِلَى الْأَبَدِ غَاضِبًا مِنَّا؟

هَلْ سَتُؤَدِّمُ غَضَبَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ؟

٦ عُدْ إِلَيْنَا وَأَحْنِنَا

لِكَ يَفْرَحُ بِكَ شَعْبُكَ!

٧ أَرِنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ!

خَلِّصْنَا!

٤٤: ٢٦ سِلاة. كَلِمَةُ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِيقُ. وَهِيَ عَلَى

الْأَغْلَبِ إِشَارَةٌ لِلْمُرْتَمِينَ أَوْ الْعَازِفِينَ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ قَلِيلًا أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ.

- ٨ سَأَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ:
«سَلَامٌ لِشِعْبِهِ وَأَتَقِيَّاهُ!
لِذَلِكَ لَا يَنْفِي أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى طُرُقِهِم
الْحَمَقَاءُ.»
- ٩ وَسَيُقْبَذُ أَيْضاً عَنْ قَرِيبٍ خَائِفِيهِ.
فَتَحِيَا بِكَرَامَةٍ عَلَى أَرْضِنَا.
١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا.
الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَعَانِقَا!
- ١١ مِنَ الْأَرْضِ سَيَنْبُثُ الْحَقُّ،
وَمِنَ السَّمَاءِ سَيَنْزِلُ الْبِرُّ.
١٢ اللَّهُ نَفْسُهُ سَيُعْطِينَا خَيْراً،
وَأَرْضُنَا سَتُعْطِي ثَمَرَهَا.
- ١٣ الْبِرُّ أَمَامَهُ سَيَسِيرُ،
وَلَيُخْطِئُوا إِلَيْهِ سَيَمْهَدُ الطَّرِيقَ.
- ١٤ صَلَاةُ دَاوُدَ.

٨٦

- أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ يَا اللَّهُ!
أَجْنِبْنِي، فَأَنَا بَائِسٌ وَمُسْكِينٌ.
٢ احْرُسْ نَفْسِي لِأَنِّي أَتَّقِيكَ،
أَنْقِذْنِي فَأَنَا أَتَّكِلُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ إِلَهِي.
- ٣ ارحمْنِي يَا رَبُّ،
فَأَنَا أَسْتَنْجِدُ بِكَ طَوَالَ الْيَوْمِ.
- ٤ فَرِّحْ يَا اللَّهُ نَفْسَ عَبْدِكَ،
لِأَنِّي وَضَعْتُ حَيَاتِي بَيْنَ يَدَيْكَ.
- ٥ فَأَنْتَ صَالِحٌ يَا رَبُّ،
وَعَفَّارٌ وَمَمْلُوءٌ مَحَبَّةً لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ!
- ٦ اسْمَعْ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي.
اسْمَعْ طِلْبَاتِي!
- ٧ فِي ضَيْقَاتِي أَدْعُوكَ
لَأَنَّكَ تَنْجِيَنِي.
- ٨ يَا رَبُّ مَا مِنْ إِلَهٍ آخَرَ مِثْلَكَ!
وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ!
- ٩ يَا رَبُّ، أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ الشُّعُوبِ،
وَكُلُّهُمْ إِلَيْكَ سَيَّائُونَ وَيَتَوَحَّوْنَ أَمَامَكَ

٨٧

- مَزْمُورٌ لِأَوَّلَادِ فُورَحَ، أُنشُودَةٌ.
- وَضَعَ اللَّهُ أَسَاسَهَا فِي سِلْسِلَةِ الْجِبَالِ
الْمُقَدَّسَةِ.
- ٢ يَجِبُّ اللَّهُ بَوَابَاتِ صِهْيُونَ،
أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَدُنِ إِسْرَائِيلِ الْآخَرَى.
- ٣ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ،
يَقُولُ فِيكَ النَّاسُ أَشْيَاءَ بَدِيعَةٍ.
- سِلَاةٌ

٨٧:٣ سِلَاةٌ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حنوق.
وهي على الأغلب إشارة للمرنمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٦)

٤ أَذْكُرُ مِصْرَ وَبَابِلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي
تَعْرِفُنِي.

أَذْكُرُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي فَلَسْطِينَ وَصُورَ
وَكُوشَ.

٥ هَذَا وَذَلِكَ يَقُولَانِ إِنَّهُمَا وُلِدَا فِي
صِهْيُونَ،

الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ.

٦ عِنْدَ اللَّهِ سِجَالَاتُ لِسَعْبِهِ،
فَيَعْرِفُ أَيْنَ وُلِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

سِلا

٧ سَرِيرَ قُصُوفٍ وَيُعْنُونَ وَيَقُولُونَ:

«مِنْ صِهْيُونَ تَأْتِي كُلُّ الْخَيْرَاتِ.»

قصيدة مزمورية لأولاد قورح. للقائِد على لَحْنِ
«مَرْضِ أَيْمٍ». قصيدة لِهَيْمَانَ الإِزْرَاحِيِّ.

يا الله، أَنْتَ الْإِلَهُ الَّذِي يُخَلِّصُنِي.
دَعَوْتُكَ نَهَاراً وَلَيْلاً.

٢ أَقْبِلْ صَلَاتِي،

وَأَلِي طِلْبَتِي أَمْلُ أَذْنُكَ.

٣ أَخَذْتُ نَفْسِي نَصِيبَهَا الْكَامِلَ مِنْ
الْمَصَائِبِ.

وَهَا حَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَوَايَةِ!

٤ أَنَا كَالنَّارِلَيْنِ إِلَى الْقَبْرِ،
كَمُحَارِبٍ فَقَدْ قُوَّتُهُ.

٥ ابْحَثْ عَنِّي بَيْنَ الْأَمْوَاتِ،

بَيْنَ الْجُبُثِ الْمُمَدَّدَةِ فِي الْقَبْرِ،
الَّذِينَ انْقَطَعَتْ عَنْ تَذَكُّرِهِمْ،

وَانْقَطَعُوا عَنْكَ وَعَنْ مُحَضَّرِكَ.

٦ وَضَعْنِي اللَّهُ فِي أَعْمَقِ حُفْرَةٍ،
مُحْبُوساً فِي ظِلْمَةِ الْقَبْرِ.

٧ بَعْضَبِكَ غَطَيْتَنِي

وَبِأَمْوَاجِ ضَيْقَاتِكَ أَلَمْتَنِي.

سِلا

٨ أَصْدِقَائِي يَتَجَنَّبُونَنِي بِسَبَبِ مَا فَعَلْتُهُ بِي.
وَكَمَنْبُودٍ يُعَامِلُونَنِي.

مُحْبُوسٌ أَنَا وَلَا أُسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ!

٩ عَيْنَايَ تُؤَلِّمَانِي مِنَ الْبُكَاءِ بِسَبَبِ أَلْمِي!
أَبْسِطْ ذِرَاعِي كُلَّ يَوْمٍ

إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

١٠ أَأَنْتَ تُجْرِي عَجَائِبَ لِلْمَوْتَى؟

أَتَقُومُ الْأَشْيَاحَ مِنَ الْقَبْرِ لِتُسَبِّحَكَ؟

سِلا

١١ هَلْ يُخْبِرُ الْمَوْتَى مِنَ الثُّبُورِ بِمَحَبَّتِكَ،
وَهَلْ يَتَخَدُّونَ عَنْ أَمَانَتِكَ فِي مَوْضِعِ

الْهَلَاكِ؟ ٣

١٢ لَا يُحَدِّثُ الْمَوْتَى فِي عَالَمِ الظُّلْمَةِ
بِعِجَائِبِكَ وَأَعْمَالِكَ الصَّالِحَةِ.

١٣ أَمَّا أَنَا يَا اللَّهُ، فَأَصْرُخُ إِلَيْكَ

مُصْلياً كُلَّ صَبَاحٍ قَدْأَمَك!

١٤ لِمَاذَا تَرَكْتَنِي يَا اللَّهُ؟

لِمَاذَا حَبَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي؟

١٥ ضَعِيفٌ وَسَقِيمٌ أَنَا مُنْذُ شَبَابِي.

احْتَمَلْتُ أَنَا الْبَائِسُ غَضَبَكَ.

١٦ اكْتَسَحَنِي غَضَبُكَ،

وَكَادَ الرَّعْبُ مِنْكَ يَقْتُلِعُ حَيَاتِي.

١٧ كَمْوَجَاتٍ مُتَلَحِّقَةٍ يَغْمُرُنِي الْأَلَمُ طَوَالَ
الْيَوْمِ.

تَضْرِبُنِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَعاً.

١٨ عَنْ كُلِّ صَدِيقٍ وَحَبِيبٍ فَصَلْتَنِي.

وَالظُّلْمَةُ هِيَ رَفِيقِي الْوَحِيدُ!

ب ٧:٨٨ سِلا. كلمة تظهرُ في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق.

وهي على الأغلب إشارة للمرثمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ١٠)

٣ ٨٨: ١١ مَوْضِعُ الْهَلَاكِ. حرفياً «أبْذُون» وهو اسم من أسماء
«الهاوية». (انظر كتاب رؤيا يوحنا ٩: ١١)

أ ٨٧: ٤ مِصْرَ. حرفياً «زَهَب». وهو اسم تِينٍ أو خِيَوَانٍ بحريٍّ
ضَخَمَ كَانِ النَّاسِ يَنْظُرُونَ أَنَّهُ يُسَيِّرُ عَلَى الْبَحْرِ. وهو في العادة
رمزٌ للشَّرِّ ولأعداءِ الله، وَقَدْ عُرِفَتْ مِصْرُ بِهَذَا الْاسْمِ. (انظر كتاب
إشعيا ٣٠: ٧)

٨٩

نصيدة لأثان الأراجي.

١٢ أَنْتَ خَلَقْتَ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ!
جَبَلُ تَابُورَ وَجَبَلُ حَرْمُونِ يُغْنِيَانِ فَرْحاً عِنْدَ
ذِكْرِ اسْمِكَ!

١٣ قُوَّتُهُ هِيَ ذِرَاعُكَ!
يَدُكَ مَلَأَى قُدْرَةً!
وَيَوْمُنَاكَ مَرْفُوعَةٌ بِالنَّصْرِ!

١٤ عَرَشُكَ عَلَى الصَّلَاحِ وَالْعَدْلِ قَائِمٌ!
الإِخْلَاصُ وَالْأَمَانَةُ يَسِيرَانِ أَمَامَكَ!
١٥ هَنِيئاً يَا اللَّهُ لِمَنْ يُمَيِّزُونَ بوقَ دَعْوَتِكَ إِلَى

الاجتماع للعبادة،
الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي نُورِ خُضُورِكَ!
١٦ طَوَالَ الْيَوْمِ يَتَهَجَّوْنَ بِتَسْبِيحِ اسْمِكَ.
وَأَعْمَالُكَ الصَّالِحَةُ تَرْفَعُهُمْ.

١٧ فَأَنْتَ قُوَّتُهُمْ الْعَجِيبَةُ!
وَحَيَمَانَا تَشَاءُ يَتَمَجَّدُونَ!
١٨ لِأَنَّ حَامِينَا يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،

مَلِكُنَا هُوَ مِنْ عِنْدِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!
١٩ وَلِهَذَا كَلَّمْتَ أَتْبَاعَكَ الْأَمْنَاءَ فِي رُؤْيَا وَقُلْتَ:
«أَعْطَيْتُ عَوْنًا وَقُوَّةً لِمُحَارِبٍ.

٢٠ رَفَعْتُ شَائِئاً مِنْ بَيْنِ عَامَّةِ النَّاسِ!
وَجَدْتُ خَادِمِي دَاوُدَ،
وَمَسَحْتُهُ بِزَيْتِي الْمُقَدَّسِ.

٢١ يَدِي سَتَسِيدُهُ.
وَذِرَاعِي سَتَشُدُّدُهُ!
٢٢ لَنْ يَغْلِبَهُ عَدُوٌّ،

وَلَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ شَرِيرٌ.
٢٣ سَأَسْحَقُ خُصُومَهُ أَمَامَهُ.
وَسَأَهْزِمُ مُبْغِضِيهِ.

٢٤ أَمَانِي وَنِعْمَتِي يُلازِمَانِي،
وَبِاسْمِي سَيَرْفَعُ رَأْسُهُ مُنْتَصِراً.
٢٥ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَنْهَارِ سَأُمْدُ سَيَطْرَتُهُ.

٢٦ سَيَقُولُ لِي:
«أَنْتَ أَبِي وَالْإِلَهِي،
أَنْتَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُخَلِّصُنِي.»

٢٧ وَسَأَجْعَلُهُ بِكَرِّي،

سَأَتَغْنِي عَلَى الدَّوَامِ
بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ.
وَسَأُخَبِّرُ بِلِسَانِي عَنْ أَمَانَتِكَ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ!
٢ كَمَا قُلْتُ:

«رَحْمَتُكَ هِيَ إِلَى الْأَبَدِ،
مِثْلُ السَّمَاوَاتِ.
وِإِخْلَاصُكَ ثَابِتٌ كَالسَّمَاوَاتِ.»

٣ أَنْتَ قُلْتَ: «قَطَعْتُ عَهْداً مَعَ مُخْتَارِي،
خَلَقْتُ لِخَادِمِي دَاوُدَ:
٤ إِلَى الْأَبَدِ سَأُتْقِي نَسْلَكَ،
وَسَأُثَبِّتَ عَرَشَكَ جَيْلاً بَعْدَ جَيْلٍ.» سِلَاةُ أ

٥ السَّمَاوَاتِ سَتُسَبِّحُكَ عَلَى عَجَائِبِكَ يَا اللَّهُ!
وَجَمَاعَةُ الْمُقَدَّسِينَ عَلَى أَمَانَتِكَ.

٦ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ اللَّهَ؟
أَوْ مَنْ بَيْنَ الْآلِهَةِ الْآخَرَى يُقَارَنُ بِاللَّهِ؟
٧ مَهَابَةُ اللَّهِ هِيَ فِي اجْتِمَاعِ الْمُقَدَّسِينَ،
هُوَ أَعْظَمُ وَأَرْهَبُ مِنْ كُلِّ الْمُحِيطِينَ بِهِ.

٨ أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرُ،
مَنْ وَمَنْ لَكَ جَبَّارٌ يَا اللَّهُ؟
أَمَانَتُكَ كَثِيرَةٌ جِدّاً!

٩ تَحْكُمُ الْبَحْرَ الْقَوِي،
وَتُهْدِئُ الْأَمْوَاجَ الْعَاتِيَةَ.
١٠ أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبَ ب

بِذِرَاعِكَ الْقَوِيَّةِ بَعَثْتَ أَعْدَاءَكَ.
١١ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهَا لَكَ.
أَنْتَ خَلَقْتَهَا كُلُّهَا!

أ ٨٩: ٤ سِلَاة. كلمة تظهر في كتاب الزمزم وكتاب حَبَقُوقَ.
وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازمين بمعنى التوقف قليلاً
أو تغيير الطبقة. (أيضاً في العدد ٢٧، ٤٥)

ب ٨٩: ١٠ رَهَب. تَبَيَّنَ أَوْ خَيَّوْنَ بِحَرِيٍّ ضَخَمٍ كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ
أَنَّهُ يَسْطَرُّ عَلَى الْبَحْرِ. وَهُوَ فِي الْعَادَةِ رَمَزٌ لِلشَّرِّ وَلِأَعْدَاءِ اللَّهِ.

وَفَرَحَتْ جَمِيعُ أَعْدَاءِهِ.

٤٣ وَضَعَ الصَّخْرَةَ سَبْقَهُ فِي غَمْدِهِ.

وَعَوْنَا لَمْ يُقَدِّمْ فِي الْمَعْرَكَةِ!

٤٤ أَنْهَيْتَ مَجْدَهُ.

أُرَحَّتْ عَرْشُهُ مِنْ مَكَانِهِ،

وَأَلْقَيْتُهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٤٥ قَصَّرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ،

وَبَالَعَارِ غَطِيَّتِهِ.

سِلا

٤٦ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ سَتُخْفِي نَفْسَكَ؟

إِلَى الْأَبَدِ سَتَقْبُدُ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟

٤٧ تَذَكَّرْنَا جَمِيعًا فَانُوتَ،

وَأَنَّ كُلَّ الْبَشَرِ كِبْخَارِ.

٤٨ مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ أَيْضًا.

مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَحْيِيَ نَفْسَهُ مِنْ قُوَّةِ

الْهَازِيَةِ.

٤٩ أَيْنَ يَا رَبِّ رَحْمَتُكَ الَّتِي أَظْهَرْتَهَا فِي

الْبِدَايَةِ،

الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا بِإِخْلَاصٍ لِدَاوُدَ؟

٥٠ اذْكُرْ يَا رَبِّ الْعَارَ الَّذِي يَحْتَمِلُهُ خُدَامُكَ.

أُعْنِي فَأُعْزِّي كُلَّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ.

٥١ اذْكُرْ إِهَانَاتِ أَعْدَائِكَ يَا اللَّهُ،

الَّذِينَ أَهَانُوا الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ.

٥٢ بَارِكُوا اللَّهَ إِلَى الْأَبَدِ.

أَمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

الجزء الرابع (المزامير ٩٠-١٠٦)

صلاة ليموسى رَجُلِ اللَّهِ.

٩٠

يَا رَبُّ كُنْتُ لَنَا عَلَى الدَّوَامِ مُلْجَأً

جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.

٢ مِنْ قَبْلِ وِلَادَةِ الْجِبَالِ،

الْأَعْلَى بَيْنَ مُلُوكِ الْأَرْضِ!

٢٨ إِلَى الْأَبَدِ سَأَحْفَظُ لَكَ مَحَبَّتِي

وَعَهْدِي الْأَمِينَ مَعَهُ!

٢٩ إِلَى الْأَبَدِ سَأَثْبِتُ نَسْلَهُ،

وَمُلْكُهُ سَيَدُومُ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ.

٣٠ قَدْ يَزُكُّ أَبْنَاؤُهُ شَرِيعَتِي.

وَلَا يُطِيعُونَ أَحْكَامِي.

٣١ وَقَدْ يَنْتَهِكُونَ حُرْمَةَ مِبَادِيي،

وَلَا يَحْفَظُونَ أَوَامِرِي.

٣٢ عِنْدَيْدِ سَاحَابِهِمْ عَلَى جَرَائِبِهِمْ

وَأَضْرِبُهُمْ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِمْ.

٣٣ لَكِنِّي لَنْ أَسْحَبَ مَحَبَّتِي لَكَ،

وَلَنْ أَنْقُصَ إِخْلَاصِي لَكَ!

٣٤ لَنْ أَخْرِقَ عَهْدِي مَعَهُ،

وَلَنْ أُغَيِّرَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ لَكَ!

٣٥ أَحْلِفُ بِقِدَاسَتِي

إِنِّي لَا أَكْذِبُ عَلَى دَاوُدَ.

٣٦ إِلَى الْأَبَدِ سَيَدُومُ نَسْلُهُ!

وَعَرْشُهُ سَيَدُومُ أَمَامِي دَوَامَ الشَّمْسِ!

٣٧ كَالْقَمَرِ سَيَدُومُونَ إِلَى الْأَبَدِ!

وَالشَّاهِدُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ جَدِيدٌ بِالْقُوَّةِ!»

سِلا

٣٨ لَكِنَّكَ تَرَكْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحْتَهُ، أ

رَفَضْتَهُ وَعَاقَبْتَهُ.

٣٩ رَفَضْتَ الْعَهْدَ مَعَ خَادِمِكَ.

لَوْنْتُ تَاجَهُ مُلْكِيًّا إِيَّاهُ عَلَى الْأَرْضِ.

٤٠ هَدَمْتَ سُورَ الْجِمَايَةِ حَوْلَ مَدِينَتِهِ.

سَحَقْتَ جِصْنَهُ تَرَابًا.

٤١ سَلَبْتُهُ عَابِرُو السَّبِيلِ.

وَاحْتَقَرَهُ جِيرَانُهُ.

٤٢ عَلَيَّتْ يَمِينُ خُصُومِهِ،

أ٢٨:٨٩ الْمَلِكُ الَّذِي مَسَحْتَهُ. حرفياً «مسيحك.» كان

الملك يُمسَحُ بزيتٍ وأطيابٍ خاصة كعلامةٍ على أن الله قد اختاره

وأَهْلَهُ لهذا العمل. (أيضاً في العدد ٥٠)

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلَقَ الْأَرْضُ وَالْعَالَمُ.
مُنْذُ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، أَنْتَ اللَّهُ!

٩١

السَّاكِنُ تَحْتَ سِتْرِ الْعَلِيِّ،
تُظَلِّلُهُ جِمَايَةُ الْقَدِيرِ.

٢ أَقُولُ لِلَّهِ الَّذِي أَتَكَلُّ عَلَيْهِ:

«أَنْتَ إِلَهِي وَمُلْجَأِي وَحَصْنِي!»

٣ مِنْ الْفَخِّ سَتُنْقِذُكَ.

سَتُنْقِذُكَ مِنَ الْمُصِيبَةِ وَالْأَوْبَقَةِ.

٤ سَتَفِرُّ جَنَاحِيهِ فَوْقَكَ،

وَيَدْعُكَ تَحْتِمِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ.

وَسَتَكُونُ إِخْلَاصُهُ سِيَاجًا حَامِيًا حَوْلَكَ!

٥ لَنْ تَخْشَى مِنْ رُعْبِ اللَّيْلِ،

وَلَا مِنْ سِهَامِ الْعَدُوِّ الطَّائِرَةِ فِي النَّهَارِ!

٦ لَنْ تَخْشَى مِنْ مَرَضٍ يَنْتَشِرُ فِي الْخَفَاءِ.

وَلَا مِنْ وَبَاءٍ يَضْرِبُ عِنْدَ الظُّهْرِ.

٧ أَلَفَتْ مِنْ جُنُودِ الْأَعَادِي سَيَسْقُطُونَ

حَوْلَكَ.

وَعَشْرَةُ آلَافٍ سَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِكَ،

لَنْ يُؤْذِيَكَ أَيُّ مِنْهُمْ!

٨ أَجَلْ، يَا مُعِينِيكَ سَتَرَى كُلَّ هَذَا!

سَتَرَى الْأَشْرَارَ يَتَأَلَوْنَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!

٩ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ اللَّهُ مَلْجَأَكَ،

وَالْعَلِيِّ مَسْكَنَكَ الْآمِنَ.

١٠ لِهَذَا مَا مِنْ مُصِيبَةٍ سَتُصِيبُكَ.

وَمَا مِنْ وَبَاءٍ سَيَدْخُلُ مَسْكَنَكَ.

١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ

لِكَيْ يَحْرُسُوكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ!

١٢ سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيَادِيهِمْ،

لِئَلَّا تَرْتَقِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.

١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى تَدُوسُ،

وَتَطُؤُ الشَّيْبِلَ وَالتَّنِينَ!

١٤ فَكَمَا يَقُولُ اللَّهُ:

«يُحِبُّنِي، لِهَذَا سَأُنْقِذُهُ!

سَأَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ يَعْتَرِفُ بِاسْمِي.

١٥ يَسْتَجِدُّ بِي فَأَسْتَجِيبُ.

فِي وَقْتِ الضَّيْقِ أَكُونُ مَعَهُ.

أُنْقِذُهُ وَأَكْرِمُهُ.

٣ أَنْتَ تُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ،

وَلِلنَّبَشْرِ تَقُولُ: «عُودُوا.»

٤ إِنَّ أَلْفَ سَنَةٍ لَدَيْكَ هِيَ كَمَرُورِ يَوْمٍ وَاحِدٍ،

كَجُزْءٍ مِنَ اللَّيْلِ حِينَ يَغْلِبُ النَّعَاسُ.

٥ تَزُولُ كَأَنَّمَا حُلْمٌ،

كَعُشْبٍ يَتَجَدَّدُ عِنْدَ الصَّبَاحِ.

٦ فِي الصَّبَاحِ يَنُمُو وَيَتَجَدَّدُ،

وَقَبْلَ الْمَسَاءِ يَنبَسُ وَيَذْوِي.

٧ هَكَذَا نَهْلِكُ حِينَ نَغْضِبُ،

وَحِينَ نَسْخَطُ نَرْتَعِبُ.

٨ بِوُضُوحٍ تَرَى كُلَّ آثَامِنَا.

وَحَطَايَانَا الْخَفِيَّةُ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ.

٩ كُلُّ سَنَوَاتِنَا تَمُرُّ تَحْتَ غَضَبِكَ،

تَمُرُّ سَنَوَاتِنَا كَفِكْرَةٍ.

١٠ نَعِيشُ لِسَبْعِينَ سَنَةً كَنَهْيَدَةٍ!

وَأَنْ كُنَّا أَقْوِيَاءَ، قَرَبْنَا ثَمَانِينَ.

وَأَغْلَبَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ مَلِيَّةٌ بِالنَّعَبِ وَالْأَلَمِ.

فَجَاءَ تَنْتَهَى سَنَوَاتِنَا، وَنَحْنُ نَطِيرُ!

١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟

أَمْ هَلْ سَنَسْتَطِيعُ بِتَقْوَانَا أَنْ نَتَّقِيَ غَضَبَكَ؟

١٢ عَلَّمْنَا أَنْ نَحْصِيَ أَيَّامَنَا الْقَلِيلَةَ،

لِكَيْ نَحْصَلَ عَلَى قُلُوبٍ حَكِيمَةٍ.

١٣ فَمَتَى سَتَعُودُ يَا اللَّهُ،

وَتُعْزِّي عِبِيدَكَ؟

١٤ أَشْبَعْنَا كُلَّ صَبَاحٍ بِمَحَبَّتِكَ،

وَسَنَبْتَهُجُ وَنَفْرَحُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.

١٥ أَعْطَيْنَا سَنَوَاتٍ مِنَ السَّعَادَةِ

بَعْدَ مَا أَعْطَيْنَا مِنْ سَنَوَاتِ الْأَلَمِ وَالضَّيْقِ!

١٦ دَعُ خُدَامَكَ وَنَسْلَهُمْ يَرَوْا أَعْمَالَكَ الْمُهَيَّيَّةَ.

١٧ فَلَنَعْرِفْ نِعْمَةَ الرَّبِّ الْإِلَهِ.

وَلْيَدْعَمْ وَيَتَّبَتْ مَا نَعْمَلُ.

وَلَيْتَ مَا نَفْعَلُهُ يُعْمَرُ.

١٦ أَعْطِيهِ عُمْراً طَوِيلاً،
وَأُورِيهِ خَلاصِي.

١٢ كَنَحْلَةً يُزْهِرُ الْإِنْسَانُ الصَّالِحَ،
وَكَاذِبَةً فِي لُبْنَانَ سَيَعْلُو.
١٣ يُزْهِرُ أَوْلَيْكَ الْمَرْوُوعُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ
إِلَيْهَا!

٩٢ مَزْمُورٌ شِعْرِيٌّ لِلْمُسَبِّحِ.

١٤ حَتَّى فِي شَيْخُوخَتِهِمْ سُبُوحُ أَصْلُونِ الْإِثْمَارِ،
كَأَشْجَارٍ دَائِمَةِ الْخُضْرَةِ.
١٥ لِكَيْ يُخْبِرُوا بِأَنَّ اللَّهَ أَمِينٌ،
هُوَ صَخْرَتِي، وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

حَسَنٌ هُوَ تَقْدِيمُ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلَّهِ،
وَالْتَعْنِي بِاسْمِكَ أَيُّهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ.
٢ حَسَنٌ أَنْ يُخَبِّرَ بِمَحَبَّتِكَ كُلُّ صَبَاحٍ.

وَيَا خَلاصَكَ فِي اللَّيْلِ.
٣ حَسَنٌ أَنْ يَكُونَ التَّعْنِي مَصْحُوباً بِقِيَارَةِ ذَاتِ
عَشْرَةِ أَوْتَارٍ،
وَدَنَدَنَةِ الْعُودِ.

٩٣ اللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ!
يَتَسَرَّبَلُ بِالْمَجْدِ!

لَيْسَ فِيهِ رِداؤه الْمَلِكِي!
اكَتَسَى بِالْقُوَّةِ!
الْعَالَمُ ثَابِتٌ لَنْ يَسْفُطَ.

٢ عَرَشُكَ مِنْذُ الْقِدَمِ،
وَأَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ!

٣ يَا اللَّهُ، تَرَفَّعِ الْأَنْهَارُ أَصْوَاتَهَا.
وَيَرْتَفِعْ صَوْتُ تَكَسَّرِ الْأَمْوَاجِ أَكْثَرَ فَاتَكْفُرِ.
٤ ضَجِجِ الْمُحِيطُ عَالٍ جِداً.

وَأَمْوَاجُ الْبَحْرِ الْمُتَطَمِّئَةُ قُوَّةً جِداً!
وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَعْظَمُ!

٥ وَصَايَاكَ يَا اللَّهُ يُؤْتِقُ بِهَا.
لَيْتَ هَيْكَلُكَ يَكُونُ أَرْضاً مُقَدَّسَةً طُولَ
الْأَيَّامِ!

٤ لَأَنْتَ فَرْحَتِي يَا اللَّهُ بِأَعْمَالِكَ.
وَأَنَا أَبْتَهِجُ بِأَعْمَالِ يَدَيْكَ.
٥ أَعْمَالُكَ عَظِيمَةٌ جِداً يَا اللَّهُ،
وَأَفْكَارُكَ تَتَجَاوَزُ الْفَهْمَ.

٦ كَثِيرٌ مَا يُشْبِهُ النَّاسُ الْبَهَائِمَ الْغَبِيَّةَ،
هُمْ لَا يَفْهَمُونَ شَيْئاً.

٧ رَبِّمَا يُزْهِرُ الْأَشْرَارُ كَالْأَزْهَارِ الْبَرِّيَّةِ،
وَقَدْ يَنْمُو فَاعْلُو الشَّرِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ،
لَكِنَّهُمْ إِلَى الْأَبَدِ سَيُدمَرُونَ!

٨ أَمَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ،

فَأَلَى الْأَبَدِ مُرْتَفِعٌ!

٩ أَمَّا أَعْدَاؤُكَ يَا اللَّهُ فَسَيَهْلِكُونَ،
وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ سَيَبْعَثَرُونَ.

١٠ وَأَنْتَ قُوَّتِي كَثُورَ بَرِّيٍّ.

وَسَكَبْتَ زَيْتَكَ النَّقِيَّ عَلَى رَأْسِي!

١١ أَجَلٌ، رَأَيْتُ رِجَالَ الْعَصَابَاتِ يَكْمُنُونَ لِي،

يَتَأَهَّبُونَ لِلْإِقْضَا فِي عَلَيَّ!

سَمِعْتُ أَوْلَيْكَ الْأَشْرَارَ وَهُمْ يَتَسَلَّلُونَ لِلْهُجُومِ
عَلَيَّ!

٩٤ اللَّهُ هُوَ إِلَهُ الْإِنْتِقَامِ.
فِيَا إِلَهَ الْإِنْتِقَامِ اظْهَرِ!

٢ يَا قَاضِيَ الْأَرْضِ قَمِ،

وَعَاقِبِ الْمُتَغَطِّسِينَ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ.

٣ يَا اللَّهُ، إِلَى مَتَى يَسْرَحُ أَوْلَيْكَ الْأَشْرَارُ
وَيَمْرَحُونَ؟

حَتَّى مَتَى يَعْمَلُونَ مَا يُرِيدُونَ؟

٤ حَتَّى مَتَى يَظَلُّ أَوْلَيْكَ الْمُجْرِمُونَ بِحِمَاةٍ
يَتَبَجَّحُونَ!

٥ سَحَقُوا شَعْبَكَ يَا اللَّهُ!

٩٢:١٠ قُوَّتِي كَثُورَ بَرِّيٍّ. حَرْفياً: «رَفَعْتَ قَرْنِي كَثُورَ بَرِّيٍّ.»

٢٠ أَنْتَ لَا تَصْنَعُ تَحَالُفاً مَعَ الْمَلِكِ الشَّرِيرِ،
الَّذِي يَسْتَخْدِمُ الشَّرِيعَةَ لِخَلْقِ الْمَتَاعِبِ.

٢١ يُهَاجِمُونَ الصَّالِحِينَ،
وَيُؤْيِسُونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَقْتُلُونَهُمْ!

٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَلْجَأَ الْمُتَرَفِّعِ.
إِلَهِي سَيَكُونُ حِصْنِي الَّذِي أُلُوذُ بِهِ.

٢٣ عَلَى جَرَائِبِهِمْ سَيُعَاقِبُهُمْ،
وَعَلَى سَيِّئَاتِهِمْ سَيُحْطِطُهُمْ.

اللَّهُ إِلَهُنَا سَيُحْطِطُهُمْ!

٩٥ هَيَّا نُزْنِمْ فَرْحاً لِلَّهِ.

هَيَّا نَهْتِفْ بِتَسَابِيحٍ لِلصَّخْرَةِ الَّتِي
تُخَلِّصُنَا.

٢ لِنَقْتَرِبَ مِنْ حَضْرَتِهِ بِشُكْرِ،
وَنَهْتِفَ لَهُ بِالْمَزَامِيرِ.

٣ لِأَنَّ يَهُوهَ إِلَهَ عَظِيمٍ،
هُوَ الْمَلِكُ عَلَى الْإِلَهِاتِ كُلِّهَا.

٤ لِأَنَّ الْعَالَمَ لَهُ،

٥ مِنْ أَعْمَقِ الْكُهُوفِ إِلَى أَعْلَى ذُرَى الْجِبَالِ!
الْمُجِيطَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا وَالْقَارَاتِ الَّتِي

كَوَّنَهَا،
كُلُّهَا لَهُ!

٦ لِنَنْحَنَ وَنُخَضِّعَ أَنْفُسَنَا،
وَنُبَارِكَ اللَّهَ الَّذِي صَنَعَنَا!

٧ لِأَنَّهُ إِلَهُنَا،

وَنَحْنُ الشَّعْبُ الَّذِي يَرْعَاهُ،
وَالْخِرَافُ الَّتِي يَهْدِيهَا يَدُهُ.

فَاسْتَمِعُوا الْيَوْمَ إِلَى صَوْتِي:

٨ «وَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ فِي مَرِيَّةٍ،
وَعِنْدَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ فِي الصَّحْرَاءِ.

٩ هُنَاكَ جَرَّبْتَنِي آبَاؤُكُمْ وَامْتَحَنُونِي،
مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا أَعْمَالِي

وَأَصْطَفَهُوا الَّذِينَ يَخْصُصُونَكَ!

٦ يَقْتُلُونَ الْأَرَامِلَ وَالْغُرَبَاءَ،
وَيَذْبَحُونَ التِّيَامَى!

٧ يَقُولُونَ: «اللَّهُ لَا يَرَى مَا نَفْعَلُ!»
إِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يَدْرِي.»

٨ تَعَقَّلُوا أَيُّهَا الْإِلَهَاءُ!

مَتَى تَتَعَلَّمُونَ أَيُّهَا الْحَمَقَى؟

٩ اللَّهُ الَّذِي صَنَعَ آذَانَكُمْ،
أَلَا يَسْمَعُ!

وَالَّذِي صَنَعَ عُيُونَكُمْ،
أَلَا يَرَى!

١٠ اللَّهُ يُؤَدِّبُ الْأُمَمَ،

فَلَا بُدَّ أَنَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يُؤَيِّبَهُمْ!
اللَّهُ يَعْلَمُ النَّاسَ مَا لَا يَعْلَمُونَ.

١١ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا يُفَكِّرُ بِهِ النَّاسُ.
يَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا سِوَى بُحَارٍ!

١٢ هَبْنَا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي تَوَدَّبَهُ يَا اللَّهُ،
وَتَعَلَّمَهُ تَعَالِيْمَكَ.

١٣ تَهْدِيهِ فِي وَقْتِ الضِّيقِ
إِلَى أَنْ يَفْصِلَ الْمَوْتُ بَيْنَ الْأَشْرَارِ وَبَيْنَهُ.

١٤ لَنْ يَتْرَكَ اللَّهُ شَعْبَهُ،
أَوْ يَهْجُرَ الَّذِينَ لَهُ.

١٥ سَيَعُودُ الْعَدْلُ وَيَتَحَقَّقُ الْإِنْصَافُ،
وَسَيَرَاهُ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.

١٦ مَنْ سَيَنْصُرُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ؟

مَنْ سَيَنْصُدِّي لَهُؤُلَاءِ الْمُجْرِمِينَ؟

١٧ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ عَوْنِي،
لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعاً فِي أَرْضِ الْمَوْتِ.

١٨ حَتَّى عِنْدَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ قَدَمِي سَتَزِلُّ،
سَنَدَّنِي مَحَبَّةُ اللَّهِ.

١٩ قَلِلاً كُنْتُ وَمُضْطَرِياً،

لَكِنَّكَ عَزَيْتَنِي وَفَرَحْتَنِي.

١٣ لَتَفْرَحْ جَمِيعاً لَأَنَّ اللَّهَ آتٍ!
هُوَ آتٍ لِيَحْكُمَ الْأَرْضَ.
بِالْإِنصَافِ وَالْإِخْلَاصِ سَيَحْكُمُ الْعَالَمَ.

٩٧
اللَّهُ يَحْكُمُ!
لِتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ وَلَتَفْرَحَ كُلُّ الْجُزْرِ
الكَثِيرَةِ.

٢ يَحُوطُهُ السَّحَابُ وَالظُّلُمَةُ الْكَثِيفَةُ.
وَالْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ يَسْنِدَانِ عَرْشَهُ!
٣ النَّارُ تَسِيرُ أَمَامَهُ.
وَالْأَعْدَاءُ حَوْلَهُ يَسْتَعْلُونَ لَهَا!
٤ تَضِيءُ الْعَالَمَ بَرُوقُهُ.
وَالْأَرْضُ تَرَاهَا فَتَرْتَعِدُ خَوْفاً.
٥ كَالشَّمْعِ ذَابَتْ الْجِبَالُ أَمَامَ يَهُوه،
رَبِّ كُلِّ الْأَرْضِ!
٦ بِصَلَاحِهِ تُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ،
وَكُلُّ النَّاسِ يَرَوْنَ مَجْدَهُ.

٧ كُلُّ مَنْ يَعْْبُدُ تَمَاثِيلَ تَافِهَةً وَيَفْتَخِرُ بِهَا
سَيُذَلُّ وَيَنْصَحِي ذَاتَ يَوْمٍ خُضُوعاً لِلْخَالِقِ!
٨ سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَسَعِدَتْ،
وَمُذُنُ يَهُوذَا ابْتَهِجَتْ،
بِسَبِّ أَحْكَامِهِ يَا اللَّهُ،
٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ!
مُتَفَوِّقٌ أَنْتَ كَثِيراً عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ!
١٠ يَا مُجِيبِي اللَّهُ، أَبْعِضُوا الشَّرَّ!
هُوَ يَحْرِسُ نَفُوسَ أَنْبِيَائِهِ،
وَمِنْ الْأَشْرَارِ يُخَلِّصُهُمْ!
١١ نُورٌ يُشْرِقُ عَلَى الْأَبْرَارِ،
وَفَرَحٌ عَلَى مُسْتَقْبِحِي الْقُلُوبِ.
١٢ افْرَحُوا فِي اللَّهِ أَيُّهَا الصَّالِحُونَ،
وَأَكْرِمُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!

١٠ أُرْبِعِينَ عَاماً
صَبَرْتُ عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ.
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا شَعْباً عَاصِياً
لَمْ يَهْتَمُّوا بِطُرُقِي.
١١ وَلِهَذَا أَفْسَمْتُ غَاضِباً:
«لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

٩٦
رَتِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً.
غَنُّوا لِلَّهِ يَا كُلُّ أَهْلِ الْأَرْضِ.
٢ غَنُّوا لِلَّهِ بَارِكُوا اسْمَهُ.
حَدِّثُوا بِخَلَاصِهِ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ.
٣ أَخْبِرُوا بِمَجْدِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
أَخْبِرُوا كُلَّ النَّاسِ بِعَجَائِبِهِ.
٤ لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَمُسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!
هُوَ الْأَكْثَرُ مَهَابَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْآلِهَةِ.
٥ لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَمِ تَمَاثِيلُ تَافِهَةٌ.
أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ!
٦ يَشِيْعُ مَجْداً وَكَرَامَةً.
وَفِي هَيْكَلِهِ الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ!
٧ يَا شُعُوبَ الْأَرْضِ،
سَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى مَجْدِهِ وَقُوَّتِهِ.
٨ مَجِّدُوا اللَّهَ لِأَجْلِ اسْمِهِ!
هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ.
٩ اعْبُدُوا اللَّهَ فِي بَهَاءِ قَدَاسَتِهِ!
ارْتَعِدُوا فِي حَضْرَتِهِ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ!
١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ:
«اللَّهُ يَحْكُمُ الْعَالَمَ وَيُثَبِّتُهُ فَلَا يَتَزَعَّزَعُ!
وَيَقْضِي بَيْنَ الْبَشَرِ بِالْإِنصَافِ.»
١١ لَتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلَتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ.
لِيَهْتَفِ الْمُحِيطُ وَكُلُّ مَا فِيهِ!
١٢ لَتَفْرَحِ الْحُقُوقُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.
ثُمَّ لِيَفْرَحَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَرَارِ!

أ ١٠:٩٦ ترنيمة جديدة. كان شعراء الشعب يكتنون ترنيمة جديدة
في كل مرة يصنع الله أمراً عظيماً لخبرهم.

ب ٥:٩٧ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

مزمور.

٩٨

مُسَبِّحٌ هُوَ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ!
 ٣ لَيْتَ الشُّعُوبَ تُعْظِمُ اسْمَكَ الْمُهُوبِ!
 قُدُّوسٌ هُوَ!
 ٤ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الَّذِي يُحِبُّ الْعَدْلَ،
 أَنْتَ رَسَخْتَ الْإِنْصَافَ،
 وَحَكَمْتَ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فِي يَعْقُوبَ!
 ٥ مَجِّدُوا إِلَهَنَا،
 وَانْحَنُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ،
 قُدُّوسٌ هُوَ.

٦ كَانَ مُوسَى وَهَارُونُ مِنْ بَيْنِ كَهَنَتِهِ،
 وَصُمُؤِيلُ مِنْ بَيْنِ مَنْ دَعَا بِاسْمِهِ،
 دَعَا إِلَهَهُ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ!
 ٧ كَلَّمَهُمْ مِنْ خِلَالِ عَمُودِ النَّارِ
 وَعَمُودِ الدُّخَانِ.

وَحَفِظُوا الْعَهْدَ وَالشَّرِيعَةَ اللَّذَيْنِ أَعْطَاهُمَا لَهُمْ.
 ٨ أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ يَا إِلَهَ إِلَهِنَا!
 أَظْهَرْتَ لَهُمْ أَنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ
 وَعَاقِبَتُهُمْ عَلَى أَفْعَالِهِمِ الشَّرِيرَةِ.
 ٩ مَجِّدُوا إِلَهَ إِلَهِنَا،
 وَانْحَنُوا نَحْوَ جَبَلِهِ الْمُقَدَّسِ!
 لِأَنَّ إِلَهَ إِلَهِنَا قُدُّوسٌ!

مزمورُ حَمْد.

١٠٠

يَا كُلُّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،
 اهْتَفُوا إِكْرَامًا لِلَّهِ!
 ٢ اعْبُدُوا إِلَهَ فَرَجِنَ!
 ابْتَهِجُوا وَأَنْتُمْ تَأْتُونَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَهُ!
 ٣ اَعْلَمُوا أَنَّ يَهُوهَ ٣ هُوَ اللَّهُ!
 هُوَ صَنَعَنَا، وَنَحْنُ لَهُ.
 نَحْنُ شُعْبُهُ وَغَنَمُهُ الَّذِي يَرَعَاهُ.
 ٤ ادْخُلُوا بَوَابَتَهُ بِالشُّكْرِ.

ادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ بِالنَّسِيحِ.

رَنِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً،
 لِأَجْلِ الْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا.
 خَلَصَتْ ذِرَاعُهُ الْقُوَّةَ شَعْبَهُ لِنَفْسِهِ.
 ٢ أَبَدَى اللَّهُ قُوَّتَهُ لِلْخَلَاصِ.
 أَعْلَنَ لِلْأُمَمِ صَلَاحَهُ.
 ٣ تَذَكَّرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِإِسْرَائِيلَ.
 وَأَبْصَرَتْ كُلُّ الْبُلْدَانِ الْبَعِيدَةِ خَلَاصَ إِلَهِنَا.

٤ يَا كُلُّ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ،
 اهْتَفُوا لِلَّهِ بِفَرَحٍ!
 رَنِّمُوا وَابْتَهِجُوا وَاعْرِفُوا الْأَغَانِي!
 ٥ رَنِّمُوا مَزَامِيرَ اللَّهِ عَلَى الْقِيثَارِ.
 عَلَى الْقِيثَارِ مَعَ الْأَنَاشِيدِ!
 ٦ بِالْأَبْوَابِ وَصَوْتُ الْمَزْمَارِ،
 اهْتَفُوا قَدَامَ اللَّهِ الْمَلِكِ!
 ٧ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا فِيهِ لِيَهْتِفَ لِلَّهِ.
 وَالْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا!
 ٨ لِيُصَفِّقِ الْأَنْهَارُ بِأَيْدِيهَا،
 وَلْتَرْقُصِ الْجِبَالُ فَرَحًا!
 ٩ أَمَامَ اللَّهِ.
 لِأَنَّهُ سَيَأْتِي لِيَدِينِ الْأَرْضَ.
 سَيَدِينُ الْعَالَمَ بِالْإِنْصَافِ،
 وَالشُّعُوبَ بِالْبِرِّ.

٩٩

اللَّهُ مَلِكٌ.
 فَلْتَرْتَعِدِ الشُّعُوبُ خَوْفًا!
 يَجْلِسُ عَلَى مَلَأِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ب
 وَلِذَا فَلْتَهْتَرِ الْأَرْضُ أَمَامَهُ.
 ٢ اللَّهُ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونِ!

١:٩٨ تَرْنِيمَةٌ جَدِيدَةٌ. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرَانِيمَ جَدِيدَةً
 فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لَخَيْرِهِمْ.
 ب ١:٩٩ مَلَأَتُكَ الْكُرُوبِيمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّبَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي
 الْأَغْلَبِ كَحُرَاسٍ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ. وَهناك تَمَثَّلَانِ
 لِلْكُرُوبِيمِ عَلَى غِطَاءِ صِنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يُمَثِّلُ حُضُورَ اللَّهِ. انظر
 كتاب الخروج ٢٥: ١٠-٢٢.

كَرَّمُوهُ، بَارَكُوا اسْمَهُ.
 ٥ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
 وَأَمَانَتُهُ دَائِمَةٌ جَيلاً بَعْدَ جِيلٍ.
 مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ.^أ

١٠١

لَكَ يَا اللَّهُ أَرْنُمْ هَذَا،
 وَأَتَغَنَّى بِمَحَبَّتِكَ وَعَدْلِكَ.
 ٢ سَأَعِيشُ حَيَاةً نَقِيَّةً،
 سَأَسْلُكُ بِقَلْبٍ نَقِيٍّ فِي بَيْتِي.
 فَمَتَى سَتَأْتِي إِلَيَّ يَا اللَّهُ؟
 ٣ لَنْ أَضَعَّ أَمراً شَريراً أَمَامَ عَيْنِي.
 أَبْغِضُ فِعْلاً مَا يُبْعِدُنِي عَنِ اللَّهِ،
 وَأَرْفُضُ أَنْ أَفْعَلَهُ.
 ٤ لَيَبْتَغِدَ عَنِّي النَّاسُ الْمَلُوءُونَ.
 مَعَ الشَّرِّ لَنْ يَكُونَ نَصِيبِي.
 ٥ سَأَوْبُخُ كُلَّ مَنْ يَغْتَابُ جَارَهُ أَمَامِي.
 الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُنْتَفِخُونَ لَا أُطِيقُهُمْ.

١١ مَا حَيَاتِي إِلَّا ظِلٌّ يَخْبُو.
 وَأَنَا أَذْبُلُ كَعُشْبٍ يَابِسٍ.
 ١٢ أَمَا أَنْتَ يَا اللَّهُ فَسَتَظِلُّ إِلَى الْأَبَدِ مُتَوَجِّحاً!
 وَسَتَظِلُّ ذِكْرُ اسْمِكَ جَيلاً بَعْدَ جِيلٍ!
 ١٣ أَطْهَرُ لِصِهْيُونَ رَحْمَتَكَ.
 آهْ أَوَّاهُ تَعْرِيبُهَا،
 وَقَتُّهَا حَانَ.
 ١٤ يَتَوَقَّ خُدَامُكَ إِلَى رُؤْيَةِ حِجَارَتِهَا.
 وَيُحِبُّونَ غُبَارَ شَوَارِعِهَا!

١٥ عِنْدَيْدٍ سَتَخَافُ الشُّعُوبُ الْآخَرَى اسْمَ اللَّهِ.
 وَيَكْرَهُمْ مُلُوكُهُمْ مَجْدَكَ!
 ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعِيدُ بِنَاءَ صِهْيُونَ،
 وَسَيُظْهِرُ هُنَاكَ فِي مَجْدِهِ!
 ١٧ يَنْتَبِهْ اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الْمُحْتَاجِينَ،
 وَلَا يَتَجَاهَلْهَا.

١٨ اكْتُبُوا هَذِهِ الْأُمُورَ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ،

١٠٢

صَلَاةٌ يَسْكِنُ يَسْكُبُ تَضَرُّعُهُ فِي مُعَانَاتِهِ
 أَمَامَ اللَّهِ.

اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي.
 لَيْتَ اسْتِغَاثَتِي تَصِلَ إِلَى أُذُنِكَ.

٢ لَا تَتَجَاهَلْنِي فِي وَقْتِ ضَيْقِي هَذَا!

^أ مَزْمُور ١٠١ مَزْمُور لِدَاوُدَ. تَوْجِدُ هَذِهِ الصَّبِغَةُ فِي عَنَوَانِ
 الْكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعَبَى أَيْضاً «مَزْمُورٌ لِمَهْدَى لِدَاوُدَ.»

- ٢ بارِكِي اللهَ يَا نَفْسِي،
وَلَا تَغِبْ عَن ذَاكَرَتِكَ أَعْمَالُ لُطْفِهِ وَإِحْسَانِهِ
أَبَدًا!
- ٣ فَهَوَ مَنْ يَغْفِرُ خَطَايَاكَ.
وَهُوَ مَنْ يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ.
- ٤ هُوَ الَّذِي يَفْدِي حَيَاتِكَ مِنَ الْخُفْرَةِ.
هُوَ مَنْ يُعْلِفُكَ بِالْمَحَبَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالرَّافِقَةِ.
- ٥ هُوَ مَنْ يُشْبِعُكَ وَيَمْلَأُكَ بِالْعَطَايَا الصَّالِحَةِ،
وَيُجَدِّدُ شَبَابَكَ كَنَسْرِ فَتْيٍ.
- ٦ يَعْمَلُ اللهُ بِالْعَدْلِ
وَيُنْصِفُ كُلَّ الْمَسْخُوفِينَ.
- ٧ عَلَّمَ مُوسَى طَرَفَهُ،
وَأَرَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ الْقَوِيَّةَ.
- ٨ اللهُ خُنُوفٌ وَرَحِيمٌ
حَلِيمٌ وَمَلِيءٌ بِالْمَحَبَّةِ.
- ٩ لِذَلِكَ لَا يُخَاصِمُنَا إِلَى الْأَبَدِ،
وَلَا يُقْبِي إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ.
- ١٠ لَا يُعَاقِبُنَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَانَا،
وَلَا يَقْتَصُّ مِنَّا حَسَبَ ذُنُوبِنَا.
- ١١ كَمَا تَرْتَفِعُ السَّمَاوَاتُ عَلَى الْأَرْضِ،
هَكَذَا تَغْفِيضُ رَحْمَتَهُ،
وَتَكْتُمُ لَأَتْبَاعِهِ.
- ١٢ يُبْعِدُ عَنَّا خَطَايَانَا،
بُعْدَ الشَّرْقِ عَنِ الْغَرْبِ!
- ١٣ يَحْنُو اللهُ عَلَى خَائِفِيهِ،
كَمَا يَحْنُو أَبٌ عَلَى أَبْنَائِهِ.
- ١٤ إِنَّهُ يَعْرِفُ تَكْوِينَنَا،
يَعْلَمُ أَنَّا مِنَ التُّرَابِ شُكِّلْنَا.
- ١٥ يَعْلَمُ أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ قَصِيرَةٌ كَالْعُشْبِ،
كَزَهْرَةٍ بَرَّتْهُ تَطْلُعُ فَبَجَاءَ،
وَفَجْأَةً تَخْتَفِي حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ الْجَفَاءُ،
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ أَيْنَ كَانَتْ
تَنُمُو.
- ١٦ أَمَّا مَحَبَّةُ اللهِ الْحَقِيقِيَّةُ لِأَتْبَاعِهِ،
وَأَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ لِأَوْلَادِهِمْ،
- ١٩ لِكَي يُسَبِّحَ يَاهُ أَنْاسٌ لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ.
مِنْ عَرْشِهِ السَّابِي فِي السَّمَاءِ
أَطْلَأَ اللهُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢٠ أَطْلَأَ لِكَي يَسْمَعَ أَنْاتِ الْأَسْرَى
وَيُخَرِّرَ الْمَحْكُومَ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ،
لِكَي يَتَحَدَّثُوا عَنْ اسْمِ اللهِ فِي صِهْيُونَ،
وَيَقْدِّمُوا تَسَابِيحَهُ فِي الْقُدْسِ
- ٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ وَالْمَمَالِكِ مَعًا
لِيَعْبُدُوا اللهَ.
- ٢٣ تَخَوَّرُ عَلَى الطَّرِيقِ قُوَّتِي،
وَتَقْصُرُ حَيَاتِي!
- ٢٤ فَأَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَأْخُذْ حَيَاتِي فِي
مُنْتَصَفِ عُمْرِي،
يَا مَنْ تَمْتَدُّ سِنِينَكَ عَبْرَ جَمِيعِ الْأَجْيَالِ.
- ٢٥ مِنْ قَدِيمٍ وَضَعْتَ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ فِي
الْبَدَءِ.
وَيَدَاكَ هُمَا اللَّتَانِ صَنَعَتَا السَّمَاوَاتِ.
- ٢٦ هِيَ سَتَفَتْنِي، أَمَا أَنْتَ فَتَبْقَى.
هِيَ سَتَبْلَى كَمَا يَبْلَى التُّوْبُ.
كَرْدَاءٍ سَتَطْوِيهَا،
فَتَمْضِي بَعِيدًا!
- ٢٧ أَمَا أَنْتَ فَلَا تَتَغَيَّرُ أَبَدًا،
وَلَا نِهَآيَةٌ لِسَنَوَاتِ حَيَاتِكَ.
- ٢٨ أَتْنَاءَ خُدَامِكَ سَيَأْتُونَ وَيَمْضُونَ،
وَسَيَأْتِي أَتْنَاءَ خُدَامِكَ لِكَي يَخْدُمُوكَ!»

١٠٣ مزمور لداود. ب

- بارِكِي اللهَ يَا نَفْسِي،
وَيَا كُلَّ كَيَانِي، بَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ!
- أ ١٨: ١٠٢ ياه. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه». انظر «أسماء الله» في مقدمة الكتاب.
- ب مزمور ١٠٣ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضا «مزمور مهدي لداود.»

كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي عَيْنُهُ لَهُ.

٩ وَصَعَتْ حُدُوداً لَا تَقْدِرُ الْبَيَاهُ أَنْ تَتَجَاوَزَهَا
لِتُعْطِيَ الْأَرْضَ.

١٠ جَعَلَتْ الْبَنِيَّاعَ تَصُبُّ فِي الْجَدَاوِلِ الْمُتَدَفِّقَةِ
بَيْنَ الْجِبَالِ.

١١ تَسْقِي الْجَدَاوِلُ كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ.
وَتَأْتِي حَتَّى الْحَمِيرُ الْبَرِّيَّةُ لِتُطْفِئَ ظَمَأَهَا.

١٢ تَصْنَعُ الطُّيُورُ أَعْشَاشَهَا قُرْبَ الْمَاءِ،
مُعْتَنِيَةً عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ الْقَرِيبَةِ.

١٣ يَسْقِي الْجِبَالُ بَمَاءٍ مِنْ غُرْفِهِ الْغُلُوبِيَّةِ،
فَتَشْبُعُ الْأَرْضُ مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهِ.

١٤ يُطْلِعُ لِلْبَهَائِمِ أَعْشَاباً،
وَالْحُبُوبُ لِكَيْ يَعْمَلَ الْإِنْسَانُ

وَيُخْرِجَ مِنَ الْأَرْضِ خُبْزاً،
وَيَبِيداً يَفْرَحُ قُلُوبَ النَّاسِ!

وَزَيْتاً يَلْمَعُ وَجُوهَنَا،
وَحُبْزاً يَسِدُّ أَجْسَادَنَا.

١٦ الْأَشْجَارُ الْعِمْلَاقَةُ الَّتِي زَرَعَهَا اللَّهُ تَعْدَى
حَسَناً.

هَذِهِ أَشْجَارُ أَرْضِ لُبْنَانَ،
١٧ حَيْثُ الطُّيُورُ، مِنَ الدُّورِيِّ إِلَى اللَّقْلَقِ،
تَبْنِي بُيُوتَهَا فِي أَغْصَانِ السَّرُورِ.

١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ هِيَ مَسْكَنٌ لِمَاعِزِ الْجَبَلِ.
وَالصُّخُورُ مَلَاجِيءُ لِحَيَوَانِ الْغُرْبِ.

١٩ خَلَقْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ الْمَوَاسِمِ،
وَالشَّمْسُ تَعْرِفُ وَقْتَ مَغِيبِهَا.

٢٠ خَلَقْتَ الظِّلْمَةَ لِيَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ،
لِكَيْ تَخْرُجَ حَيَوَانَاتُ الْغَايَةِ وَتَطُوفَ.

٢١ الْأَسُودُ تَرَاوٍ مِنْ أَجْلِ فَرِيَسَةٍ
مُلْتَمِسَةً مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا.

٢٢ ثُمَّ تَشْرِقُ الشَّمْسُ،

فَتَعُودُ حَيَوَانَاتُ اللَّيْلِ لِتَرْتَضِيَ فِي مَسَاكِينِهَا.

فَعَلَى الدَّوَامِ كَانَتْ،
وَكَذَلِكَ سَتَطُلُّ.

١٨ اللَّهُ سَيُظْهِرُ مَجْدَهُ وَأَعْمَالَهُ الصَّالِحَةِ
لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ،
وَيُطِيعُونَ وَصَايَاهُ.

١٩ نَصَبَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ عَرْشَهُ،
وَعَلَى الْجَمِيعِ يَمْتَدُّ حُكْمُهُ.

٢٠ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، بَارِكُوهُ!

بَارِكُوهُ أَيُّهَا الْمُحَارِبُونَ الْأَقْوِيَاءُ
الَّذِينَ يُطِيعُونَ أَوْامِرَهُ،
السَّامِعُونَ كَلَامَهُ.

٢١ بَارِكُوا اللَّهَ يَا كُلُّ جُيُوشِ السَّمَاءِ
وَحُدَامَهُ الْمُتَفَذِّينَ مَشِيتَتَهُ!

٢٢ يَا كُلَّ خَلْقِ اللَّهِ،

بَارِكُوهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي مُلْكِهِ!
بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

١٠٤ بَارِكِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!
يَا اللَّهَ إِلَهِي، عَظِيمُ أَنْتَ،

لَا يَسْ مَجْدًا وَكَرَامَةً.

٢ يَلْفُ نَفْسَهُ بِالثَّوَرِ كَمَا يَقُوبُ.

وَكَيْسَتَارَةً يَبْسِطُ السَّمَاءَ.

٣ فَوْقَ السُّحُبِ بَنَى حُجْرَاتِهِ الْغُلُوبِيَّةَ.

يَجْعَلُ الْغُيُومَ مَرَكَبَتَهُ.

وَعَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ يَعْزُرُ السَّمَاءَ.

٤ هُوَ يَجْعَلُ رُسُلَهُ رِيحاً،

وَيَجْعَلُ خُدَامَهُ نَاراً وَلَهَباً.

٥ تَبَّتِ الْأَرْضُ عَلَى أَسَاسَاتِهَا،

فَلَا تَهْتَرُ أَبَداً.

٦ غَطَّى الْأَرْضَ بِالْمُحِيطِ كَدِثَارٍ،

مُغْطِياً بِالْمَاءِ الْجِبَالِ.

٧ وَعِنْدَ تَوْبِيخِكَ، عِنْدَ صَوْتِكَ الْمُرْعِدِ،

انْدَفَعَ الْمَاءُ مِنَ الْجِبَالِ.

٨ الْجِبَالُ ارْتَفَعَتْ،

وَالْوُدْيَانُ سَقَطَتْ،

٢٣ ثُمَّ يَخْرِجُ النَّاسَ لِيَعْمَلُوا،
لِيَقُومُوا بِأَعْمَالِهِمْ حَتَّى الْمَسَاءِ.

وَلَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدُ أَشْرَارٌ.
سَبِّحِي اللَّهَ يَا نَفْسِي!

٢٤ يَا اللَّهُ أَعْمَالُكَ لَا تُحْصَى!

سَبِّحِي يَاهُ!

صَنَعْتَهَا كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ!

الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِصَنَائِعِكَ.

اشْكُرُوا اللَّهَ، يَا سَمِوَهُ ادْعُوا!

خَبِّرُوا الشُّعُوبَ بِمَا صَنَعَ.

٢٥ هَا الْبَحْرُ مَثَلًا!

هُوَ وَاسِعٌ وَمُمْتَدٌّ،

٢ غَثُوا لَهُ.

وَمَمْلُوءٌ بِحَيَوَانَاتٍ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ بِلا

رَنَّمُوا لَهُ.

عَدَدٍ!

٢٦ عَلَى سَطْحِهِ يُبْجَرُ السُّفُنُ،

٣ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ.

وَفِي أَعْمَاقِهِ يَلْعَبُ لُوبِائِثَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ.

وَلْيَفْرَحِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ اللَّهَ.

٤ اطلُّوا اللَّهَ وَقُوَّتَهُ.

إِلَيْهِ الْجَاوِ دَائِمًا.

٢٧ كُلُّهَا إِلَيْكَ تَأْتِي لِتَنَالَ نَصِيبَهَا مِنَ الطَّعَامِ فِي

جَنِينِهِ.

٥ تَذَكَّرُوا الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَجْرَاهَا،

وَعَجَائِبُهُ وَأَحْكَامُهُ الَّتِي نَطَّقَ بِهَا.

٢٨ تَفْتَحْ يَدَيْكَ وَتَنْثُرْ طَعَامَهَا لِتَلْتَقِطَهُ،

فَتَشْبِعَ خَيْرَاتٍ.

٦ يَا أَبْنَاءَ خَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،

يَا أَبْنَاءَ مُخْتَارِهِ يَعْقُوبَ.

٢٩ لَكِنْ جِئِ تَذِيرٌ لَهَا ظَهْرَكَ،

فَإِنَّهَا تَرْتَعِبُ وَتَحْسِبُ أَنْفَاسَهَا.

٧ يَهْوَهُ هُوَ إِلَهُنَا،

تَضَعُفُ وَتَمُوتُ،

وَأَحْكَامُهُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

وَالِىَ التَّرَابِ تَعُودُ.

٨ إِلَى الْأَبَدِ سَيَذَكُرُ عَهْدَهُ،

٣٠ لَكِنْ عِنْدَمَا تُرْسِلُ رُوحَكَ،

الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ بِهَا هِيَ لِأَلْفِ جِيلٍ.

فَإِنَّهَا تَحْيَا،

٩ هَذَا هُوَ عَهْدُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ،

وَالْأَرْضُ تَتَجَدَّدُ.

وَوَعْدُهُ لِإِسْحَاقَ.

١٠ قَدَمُهُ شَرِيعَةً لِيَعْقُوبَ،

٣١ لِيَتَمَجَّدَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ،

لِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

وَلْيَفْرَحْ وَيَتَهَجَّ بِخَلْقِيَّتِهِ.

١١ قَالَ: «أَعْطَيْكَ أَرْضَ كَنْعَانَ لِتَكُونَ نَصِيبَكَ

٣٢ لِأَنَّهُ يُحْمِلُ فِي الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ.

مِنْ الْأَمْلاكِ.»

يَلْمِسُ الْجِبَالَ فَيَخْرِجُ دُخَانٌ مِنْهَا.

١٢ فَعَلْ هَذَا جِئِ كَانُوا قَلَّةً وَغُرَبَاءَ فِي الْأَرْضِ.

١٣ جَالِ هَؤُلَاءِ الْآبَاءَ مِنْ شَعْبٍ إِلَى شَعْبٍ،

٣٣ سَأُعْنِي لِلَّهِ مَا دُمْتُ حَيًّا،

وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى.

أُسَبِّحُ إِلَهِي بِمَزَامِيرٍ مَا دُمْتُ حَيًّا.

١٤ لَمْ يَسْمَحْ لِأَحَدٍ بِأَنْ يُسَبِّحَ مُعَامَلَتَهُمْ،

٣٤ سَأَنْظُمُ لَهُ قَصَائِدَ،

وَسَأَفْرَحُ فِي اللَّهِ.

أ ٣٥:١٠٤ يا. الصيغة المختصرة لاسم الله «يهوه».

٣٥ سَيُبَادُ الْخُطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ،

ب ٣٥:١٠٥ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكاثن».

بَلْ حَذَرَ الْمُلُوكَ وَقَالَ:
«لَا تَمَسُّوا مُخْتَارِي!»
لَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائي.

١٦ جَلَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَرْضِ مِجَاعَةً،

فَلَمْ يَدُ هُنَاكَ مَا يَكْفِي مِنَ الْخُبْرِ!

١٧ أَرْسَلَ رَجُلًا إِلَى مِصْرَ قَبْلَ عَائِلَةِ إِسْرَائِيلَ،
يُوشَفَ الَّذِي يَبِيعُ عَبْدًا.

١٨ آذَوْا بِالسَّلَاسِلِ قَدَمَيْهِ،

وَيَطْرُقُ حَدِيدِي طَوْقُوا رَقَبَتَهُ.

١٩ حَتَّى تَحَقِّقَ كَلَامَهُ،

وَكَلِمَةُ اللَّهِ بَرَهَنْتْ عَلَى صِدْقِهِ.

٢٠ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فِي طَلَبِهِ وَكَافَاهُ.

وَحَاكِمِ الشَّعْبِ حَرَرَهُ مِنَ السَّجَنِ.

٢١ عَيْنُهُ سَيِّدًا عَلَى الْبَيْتِ،

مَسْؤُولًا عَنْ كُلِّ أَمَلَاكِهِ.

٢٢ أُعْطِيَ يُوشَفُ تَعْلِيمَاتٍ لِلْقَادَةِ،

وَدَرَبَ قَادَةً أَكْبَرَ مِنْهُ.

٢٣ ثُمَّ دَخَلَ إِسْرَائِيلَ مِصْرَ.

عَاشَ يَعْقُوبُ غَرِيبًا فِي أَرْضِ حَامَ.

٢٤ كَثُرَ اللَّهُ شَعْبَهُ كَثِيرًا،

فَصَارُوا أَعْظَمَ وَأَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

٢٥ عِنْدَئِذٍ تَغَيَّرَتْ نَظَرَةُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَيْهِمْ،

فَبَدَأُوا يُبْغِضُونَهُمْ وَيَتَأَمَّرُونَ عَلَى عِبِيدِهِمْ.

٢٦ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَبْدَهُ مُوسَى،

وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ.

٢٧ أَظْهَرُوا بِرَاهِيَتِهِ وَسَطَ شَعْبِ مِصْرَ،

وَمُعْجَزَاتِهِ فِي أَرْضِ حَامَ.

٢٨ أَرْسَلَ ظُلَامًا شَدِيدًا،

وَلَمْ يَصْغِ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْهِ.

٢٩ حَوْلَ مَاءِهِمْ دَمًا،

وَقَتَلَ سَمَكَهُمْ.

٣٠ مَلَأَ بَلَدَهُمْ بِالضَّفَادِعِ،

حَتَّى فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.

٣١ أَصْدَرَ أَمْرَهُ،

فَغَزَتْ مِصْرَ أَسْرَابُ الدُّبَابِ وَالْبَعُوضِ.

٣٢ حَوْلَ مَطَرِهِمْ بَرْدًا

وَأَرْسَلَ بَرَقًا ضَرَبَ أَرْضَهُمْ

٣٣ فَدَمَّرَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ

وَكَسَّرَ أَشْجَارًا فِي كُلِّ بِلَادِهِمْ.

٣٤ أَمَرَ، فَجَاءَ الْجَرَادُ وَالْجَنَادِبُ بِلَا عَدَدٍ.

٣٥ أَكَلَ كُلُّ نَبَاتٍ أَخْضَرَ فِي الْخُقُولِ،

وَكُلَّ مَحَاصِيلِ الْأَرْضِ.

٣٦ ثُمَّ ضَرَبَ كُلُّ ابْنِ يَكْرٍ فِي كُلِّ عَائِلَةٍ،

الَّذِينَ هُمْ بُرْهَانُ قُوَّةِ آبَائِهِمْ.

٣٧ أَخْرَجَهُمْ حَامِلِينَ ذَهَبًا وَفِضَّةً،

وَلَمْ يَتَعَثَّرْ أَحَدٌ مِنْ كُلِّ عَشَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٨ فَرِحَ الْمِصْرِيُّونَ بِرَحِيلِهِمْ،

لَأَنَّهُمْ ارْتَبَعُوا مِنْهُمْ.

٣٩ كَغَطَاءٍ بَسَطَ اللَّهُ سَحَابَتَهُ فَوْقَهُمْ،

وَأَعْطَاهُمْ عُمُودَ نَارٍ لِيُضِيءَ اللَّيْلَ.

٤٠ طَلَبُوا مِنَ اللَّهِ،

فَأَنْزَلَ السَّلْوَى عَلَيْهِمْ.

وَمِنَ الْخُبْرِ السَّمَائِيِّ أَشْبَعَهُمْ.

٤١ شَقَّ اللَّهُ الصَّخْرَةَ،

فَأَنْدَفَعَ الْمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَةِ كَنَهْرٍ.

٤٢ لِأَنَّهُ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ لِخَادِمِهِ إِبْرَاهِيمَ،

وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ الْمُخْتَارَ مِنْ مِصْرَ فَرَجِينَ

مُتَهَلِّلِينَ.

٤٤ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى،

وَوَرَّثُوا ثَمَرَ تَعَبِ الْغُرَبَاءِ.

٤٥ لِكَيْ يُطِيعُوا شَرَائِعَهُ،

وَيَحْفَظُوا تَعَالِيمَهُ.

سَبِّحُوا اللَّهَ.

سَبِّحُوا اللَّهَ.

سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصِفَ أَعْمَالَ اللَّهِ الْجَبَّارَةِ،

لِكَيْ يُسَبِّحَهُ بِمَا يَكْفِي؟

٣ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ الْعَدْلَ،

وَعَلَى الدَّوَامِ يَعْمَلُونَ أَعْمَالًا صَالِحَةً
وَمُسْتَقِيمَةً.

٤ اذْكُرْنِي يَا اللَّهُ عِنْدَمَا تُرَى شَعْبَكَ لُطْفَكَ.

أَعْنِي أَنَا أَيْضًا حِينَ تُخَلِّصَهُمْ.

٥ فَأُشَارِكْ فِي بَرَكَاتٍ مُخْتَارِكَ،

وَأَفْرَحَ مَعَ شَعْبِكَ،

وَأُسَبِّحَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ لَكَ.

٦ كَابَانَا نَحْنُ أَخْطَانَا.

أُشَارًا كُنَّا.

مُذَيَّبُونَ نَحْنُ!

٧ لَمْ يَتَعَلَّمْ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ.

لَمْ يَتَذَكَّرُوا مَحَبَّتَكَ وَإِحْسَانَكَ الْعَظِيمَيْنِ.

هُنَاكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.

٨ لَكِنَّهُ خَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ،

لِكَيْ يُظَاهِرَ عَظَمَتَهُ،

٩ انْتَهَرَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ فَجَفَّ،

فَقَادَهُمْ عَبْرَ الْبَحْرِ كَأَنَّهُ قَادَهُمْ عَبْرَ الصَّحَرَاءِ.

١٠ خَلَّصَهُمْ مِنْ مُبْغِضِيهِمْ،

وَقَدَّاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ.

١١ ثُمَّ غَمَرَ فِي الْمَاءِ أَعْدَاءَهُمْ.

فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

١٢ بِكَلَامِهِ آمَنُوا،

وَرَبُّهُمْ تَسَابَّحَهُ.

١٣ لَكِنَّهُمْ سَرَعَانِ مَا نَسُوا مَا صَنَعَهُ،

وَرَفَضُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَشُورَتَهُ وَرَأْيَهُ.

١٤ وَفِي الصَّحَرَاءِ اسْتَسْلَمُوا لِشَهَوَاتِهِمْ،

وَامْتَحَنُوا اللَّهَ فِي الْبَرِّيَّةِ.

١٥ فَأَعْطَاهُمْ مَا طَلَبُوهُ،

وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَرَضًا مُجِيتًا.

١٦ فَعَارَ الشَّعْبُ مِنْ مُوسَى،

وَعَاوُوا مِنْ هَارُونَ، الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسِ لِلَّهِ.

١٧ فَانْتَشَقَّتِ الْأَرْضُ وَالتَّهَمَّتْ جَمَاعَةً دَانًا

وَأَبِيرَامَ،

وَدَفَنَتْ كُلُّ تِلْكَ الْجَمَاعَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ.

١٨ شَبَّتْ نَارٌ فِيهِمْ،

وَالْتَهَمَتْ أُولَئِكَ الْأَشْرَارَ.

١٩ صَنَعُوا الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ عِنْدَ جَبَلِ خُورِيبَ،

وَسَجَدُوا لِذَلِكَ التَّمثالِ.

٢٠ اسْتَبَدَّلُوا مَجْدَ اللَّهِ بِتَمثالٍ مُسَبُّوكٍ لِثَوْرِ آكِلٍ

لِلْغُشْبِ.

٢١ نَسُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَّصَهُمْ،

وَصَنَعَ مُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً فِي مِصْرَ،

٢٢ صَنَعَ عَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ،

وَمُعْجَزَاتٍ مُهَيِّبَةً عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ!

٢٣ كَانَ سَيِّئِلِكُمْهُمُ لَوْلَا أَنَّ مُوسَى الَّذِي اخْتَارَهُ

تَدَخَّلَ وَهَذَا غَضَبَ اللَّهِ،

فَحَالَ دُونُ هَلَاكِهِمْ.

٢٤ ثُمَّ رَفَضُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ.

لَمْ يُؤْمِنُوا بِوَعْدِهِ.

٢٥ جَلَسُوا فِي خِيَامِهِمْ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ،

وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَا اللَّهِ.

٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ أَنْ يَرْمِيَهُمْ

فِي الصَّحَرَاءِ بَعِيدًا،

٢٧ وَأَنْ يُهْزِمَ أَحْفَادُهُمْ أَمَامَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى،

فَيَسْتَشْتَتُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٢٨ ثُمَّ تَعَلَّقُوا بِعِلِّ فُغُورٍ،

وَأَكَلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْمَوْتِ. أ

١٠٦:٢٨ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْمَوْتِ. رَِمَا الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةُ

لِلْإِلَهِهِ الْمُرْتَفَعَةِ، أَوْ عَنْ أَرْوَاحِ الْأَقْرِبَاءِ الْمَوْتَى.

٤٤ وَكُلَّمَا كَانُوا فِي ضَيْقٍ، وَصَلُّوا إِلَيْهِ،
كَانَ يَسْمَعُهُمْ وَيَرْفَعُ أَعْبَاءَهُمْ.

٤٥ يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ،
وَيُعْزِّيهِمْ بِمَحَبَّتِهِ وَإِحْسَانِهِ الْعَظِيمَيْنِ.

٤٦ بَلْ جَعَلَ قُلُوبَ أَسْرِيَهِمْ تَرَقُّ لَهُمْ.

٤٧ فَلَا تَنَ يَا إِلَهَنَا أَنْقِذْنَا،

وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ،
لِكَيْ نَقْدِمَ الشُّكْرَ لَاسْمِكَ الْقُدُّوسِ،
وَبِتَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ نُكْرِمُكَ.

٤٨ مُبَارَكُ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ

مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الْآخِرِ.

وَقَالَ الشَّعْبُ كُلُّهُ: «آمِينَ!»

سَبِّحُوا اللَّهَ.

الْجُزْءُ الْخَامِسُ (المزامير ١٠٧-١٥٠)

١٠٧ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ لِيَقُلْ هَذَا مَفْدِيُو اللَّهِ الَّذِينَ حَرَّرَهُمْ مِنَ
الْعَدُوِّ!

٣ الَّذِينَ جَمَعَهُمْ مِنْ بِلَادٍ كَثِيرَةٍ

فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ،

فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ.

٤ هَامُوا عَبْرَ صَحَارَى جَافَةٍ

بَحْثًا عَنْ مَدِينَةٍ سَكَنٍ،

فَلَمْ يَجِدُوا.

٥ نَفْسُهُمْ أُنْهَكَتْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ.

٦ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،

فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.

٧ أَخَذَهُمْ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ،

وَالَى مَدِينَةٍ سَكَنٍ قَادَهُمْ.

٨ فَلْيَسَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،

وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.

٢٩ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ بِأَعْمَالِهِمْ،
فَانْتَشَرَ وَبَاءٌ بَيْنَهُمْ.

٣٠ ثُمَّ تَدَخَّلَ فَيُنْجِيهِمْ،
فَتَوَقَّفَ الْوَبَاءُ.

٣١ وَحَسِبَ لَهُ هَذَا عَمَلًا بَارًّا،

وَحَفِظَتْ ذِكْرَهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!

٣٢ أَغْضَبُوا اللَّهَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ،

وَاضْطَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِهِمْ.

٣٣ أَمَرُوا رُوحَهُ،

فَتَكَلَّمَ بِطَيْشٍ.

٣٤ ثُمَّ لَمْ يُهْلِكُوا الْأُمَّمَ الْآخَرَى

كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ.

٣٥ بَلْ اخْتَلَطُوا بِهِمْ،

وَتَعَلَّمُوا عَادَاتِهِمْ.

٣٦ بَدَأُوا بِخِدْمُونَ أَصْنَامِهِمْ،

فَصَارَ هَذَا لَهُمْ فِعْلاً.

٣٧ ضَحُّوا حَتَّى بِأَبْنَائِهِمْ،

وَقَدَّمُوهُمْ لِشَيَاطِينِ!

٣٨ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا،

دَمَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمُ الَّذِينَ ضَحُّوا بِهِمْ لِأَصْنَامِ

كَنْعَانَ.

فَتَلَوَّنَتْ بِالْأَدَمِ أَرْضُهُمْ.

٣٩ وَتَجَسَّسُوا هُمْ أَيْضًا بِأَعْمَالِهِمُ الْخَائِنَةِ

وَالنَّجَسَةِ.

٤٠ فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى شَعْبِهِ،

وَبَدَأَ يَسْمِئُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ.

٤١ فَاسْلَمَهُمْ لِلْأُمَّمِ الْآخَرَى،

وَصَارَ كَارَهُوهُمْ يَحْكُمُونَهُمْ.

٤٢ وَضَائِقُهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ،

وَأَخْضَعُوهُمْ بِقُوَّتِهِمْ.

٤٣ كَثِيرًا مَا كَانَ اللَّهُ يُنْقِذُهُمْ،

لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَقَعَلُوا مَا أَرَادُوهُ،

وَانْحَدَرُوا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي ذُنُوبِهِمْ.

- ٩ فَهُوَ يُرَوِّي النَّفْسَ الْعَطْشَانَةَ
وَيُشْبِعُ النَّفْسَ الْجُوعَانَةَ خَيْرَاتٍ.
- ٢٥ وَالْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا فِي الْمُحِيطِ.
أَعْطَى الْأَمْرَ، فَهَبَّتْ عَاصِفُهُ،
وَتَعَالَتْ الْأَمْوَاجُ!
- ٢٦ كَانَتْ السُّفُنُ تُقَذَّفُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ،
ثُمَّ ثُلُقَى إِلَى الْبَحْرِ الْعَمِيقِ!
تَلَاشَتْ شَجَاعَتُهُمْ مِنَ الْكَارِثَةِ الْوَشِيكَةِ.
- ٢٧ كَالسُّكَارَى تَعَثَّرُوا وَتَزَنَحُوا،
وَمَهَارَتْهُمْ لَمْ تَنْفَعَهُمْ!
٢٨ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ إِلَى اللَّهِ صَرَحُوا،
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
٢٩ سَكَنَ الْعَاصِفَةُ،
وَهَذَا أَمْوَاجُ الْبَحْرِ.
- ٣٠ فَابْتَهَجُوا بِسُكُونِ الْمُحِيطِ.
وَأَرْشَدَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْمَلَاذِ الَّذِي يَطْلُبُونَهُ.
- ٣١ فَلْيُسَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.
- ٣٢ وَلْيُعْظَمُوهُ فِي الْجَمَاعِ الْكَبِيرِ فِي الْهَيْكَلِ،
وَلْيُسَبِّحُوهُ فِي اجْتِمَاعِ مَجْلِسِ شُبُوحِ
الْمَدِينَةِ.
- ٣٣ حَوْلَ الْأَنْهَارِ إِلَى صَحَارَى،
وَيَنْابِيعِ الْمِيَاهِ إِلَى أَرْضٍ جَافَّةٍ.
- ٣٤ الْأَرْضُ الْخَصِيبَةُ جَعَلَهَا مَالِحَةً
بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ سُكَّانُهَا!
- ٣٥ لَكِنَّهُ حَوْلَ الصَّحَرَاءِ إِلَى بَرَكِ مِيَاهٍ،
وَالْأَرْضُ النَّاشِغَةُ إِلَى يَنْابِيعِ.
- ٣٦ أَسْكَنَ الْجِياعُ هُنَاكَ
فَأَسَّسُوا مَدِينَةً فِيهَا يَسْكُنُونَ.
- ٣٧ بَذَرَ الْجِياعُ الْحُفُولَ،
وَزَرَعُوا الْكُرُومَ،
فَأَنْتَجَتْ ثَمَرُهَا.
- ٣٨ وَاللَّهُ بَارَكَهُمْ،
فَكَثَرُوا هُمْ وَمَوَاشِيُهُمْ.
- ٣٩ وَيَسَبِّحُ الْمَصَائِبِ وَالضِّيَقَاتِ،
صَغُرَتْ وَضَعُفَتْ عَشَائِرُهُمْ.
- ١٠ سَكَنَ الشَّعْبُ فِي زَنَايَنَ
حَيْثُ الظُّلُمَةُ سَوْدَاءُ كَالْمَوْتِ.
وَأُوتِقُوا بِسَلَامِيلَ مِنْ حَدِيدٍ.
- ١١ هَذَا لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَا اللَّهِ،
وَاحْتَقَرُوا نَصَائِحَ الْعَلِيِّ!
١٢ أَخْضَعَهُمْ لِلْعَمَلِ الْمُجْهِدِ وَالْمُعَانَاةِ.
تَعَثَّرُوا وَلَا مَنْ يُعِينُهُمْ.
- ١٣ صَرَحُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
- ١٤ مِنْ سُجُونِهِمُ الْمُظْلِمَةِ كَالْمَوْتِ أَخْرَجَهُمْ
وَقَطَعَ قِيُودَهُمْ!
- ١٥ فَلْيُسَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.
- ١٦ فَقَدْ حَطَّمْ تِلْكَ الْبَوَابِ الْبُرُونِزِيَّةَ،
وَحَطَّمْ قُضْبَانَهَا الْحَدِيدِيَّةَ.
- ١٧ تَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ بَعْضُ الْحَمَقَى،
فَعَانُوا بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا.
- ١٨ عَاقَتْ نُفُوسُهُمُ الطَّعَامَ،
وَعَلَى الْمَوْتِ أَشْرَفُوا.
- ١٩ صَرَحُوا إِلَى اللَّهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ،
فَخَلَّصَهُمْ مِنْ ضَيْقَاتِهِمْ.
- ٢٠ نَطَقَ بِكَلِمَتِهِ فَشَفَاهُمْ،
وَخَلَّصَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ وَالْهَلَاكِ.
- ٢١ فَلْيُسَبِّحُوا اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
وَعَلَى الْعَجَائِبِ الَّتِي يَصْنَعُهَا لِلْبَشَرِ.
- ٢٢ فَلْيَقْدِّمُوا تَقْدِمَاتِ الشُّكْرِ،
وَلْيُخَيِّرُوا بِفَرْحٍ وَتَرْنِيمٍ بِمَا فَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ.
- ٢٣ انْطَلِقَ بَعْضُ الْبَحَّارَةِ إِلَى الْبَحْرِ فِي سُفُنِهِمْ،
لِيَجْتَهِدُوا فِي تِجَارَةِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ.
- ٢٤ رَأَوْا أَعْمَالَ اللَّهِ،

وَأُدُّومُ حَيْثُ أَخْلَعُ حِذَائِي.
وَفِي فَلِسْطِيَّةٍ يُدَوِّي هُتَافُ انْتِصَارِي.»

٤٠ حَجَلُ الثُّبُلَاءِ،
وَجَعَلَهُمْ يَهْيَمُونَ فِي صَحْرَاءَ فَارِغَةٍ لَا طَرِيقَ
فِيهَا.

١٠ لَكِنَّ مَنْ سَيَأْخُذُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟
مَنْ سَيَقُودُنِي إِلَى أَدُّومِ؟

٤١ لَكِنَّهُ رَفَعَ الْمَسَاكِينَ مِنْ بُؤْسِهِمْ،
وَجَعَلَ عَائِلَاتِهِمْ تَنْمُو كَقَطْعَانِ الْخِرَافِ.

١١ أَلَسْتَ أَنْتَ مَنْ هَجَرْتَنَا، يَا اللَّهُ؟
أَلَسْتَ تَرْفُضُ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ مَعَ
جُيُوشِنَا؟

٤٢ يَرَى هَذَا الصَّالِحُونَ فَيَفْرَحُونَ،
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَسُدُّونَ أَفْوَاهَهُمْ.

١٢ أَعِنَّا فَتَنْخَلِّصَ مِنَ الْعَدُوِّ!

٤٣ مَنْ كَانَ حَكِيمًا فَرَاعَى هَذِهِ الْأُمُورَ
سَيَفْهَمُ مَحَبَّةَ اللَّهِ الصَّادِقَةِ.

فَعَوِّنَا الْبَشَرَ بِلَا فَائِدَةٍ!

١٣ أَمَّا بِعَوْنِ اللَّهِ فَتَنْتَصِرُ.

إِذْ هُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

١٠٨ قصيدة مزموية لداود.

١٠٩ للقائد، مزمو لداود. ب

يا الله، يا مَنْ إِنَاءُهُ أَسْبَحُ،
أَجْنِبْنِي وَلَا تَسْكُنْ!
٢ فَقَدْ أَفْتَرَى عَلَيَّ أَشْرَارٌ مُخَادِعُونَ.
بِالْكَاذِبِ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ.
٣ بِالسَّيِّئَةِمْ هَاجَمُونِي،
وَقَالُوا عَلَيَّ أَشْيَاءَ بَغِيضَةٍ،
وَيُحَارِبُونَنِي بِلَا سَبَبٍ.
٤ كَافَأُوا مَحَبَّتِي بِالْعَدَاوَةِ.
وَهَا أَنَا الْآنَ أَصْلِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.
٥ صَنَعُوا مَعِيَ شَرًّا مُقَابِلَ الْخَيْرِ،
بِالْبَغْضِ قَابَلُوا مَحَبَّتِي.

هَا قَدْ أَعْدَدْتُ قَلْبِي، يَا اللَّهُ.
سَأُرْنِمُ وَأَعْرِفُ تَرَانِيمَ تَسْبِيحٍ بِكُلِّ كِيَانِي.
٢ اسْتَيْقِظِي يَا قِيَارَتِي، يَا عُودِي
دَعُونَا نُوَقِّطُ الْفَجْرَ!
٣ أَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ، بَيْنَ الْأُمَمِ،
وَأُسَبِّحُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
٤ فَمَحَبَّتُكَ تَعْلُو كَثِيرًا فَوْقَ السَّمَاءِ.
وَأَمَانَتُكَ إِلَى السَّحَابِ،
٥ ارْتَفَعَ يَا اللَّهُ مُعْظَمًا فَوْقَ السَّمَاءِ،
وَلَيْتَرَفَعَ مَجْدُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
٦ خَلَّصْنِي بِيَمِينِكَ،
اسْتَجِبْ لِصَلَاتِي وَخَلِّصِ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ.

٧ قَالَ اللَّهُ فِي هَيْكَلِهِ:
«سَأَرْبَحُ الْمَعْرَكَةَ وَأَبْتَهِجُ!
سَأُعْطِي شَكِيمًا حِصَّةً لِمَنْ أُرِيدُ،
وَأُقِيسُ وَادِي سُكُوتٍ.
٨ لِي سَتَكُونُ جَلْعَادٌ، كَذَلِكَ مَنَسَى.
أَفْرَايِمُ خُوذَتِي،
وَيَهُودَا صَوْلَجَانِي.
٩ مَغْسَلَةٌ لِقَدَمَيَّ سَتَكُونُ مُوَابٌ،

ب مزمو ١٠٩ مزمو لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان
الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمو مهدي لداود.»

أ ١٠٨: ٧ شكيم. وهي مدينة نابلس اليوم.

- ٩ لِيُصْبِحَ أَوْلَادُهُ يَتَامَى،
وَلِتَتَرَمَّلَ زَوْجَتُهُ.
- ١٠ لِيَتَنَقَّلَ أَبْنَاؤُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُتَسَوِّلِينَ،
وَلِيَطْرُدُوا مِنْ مَسْكِنِهِمُ الْخَرِبَ!
- ١١ لَيْتَ مَقْرَضِيهِ يَأْخُذُونَ كُلَّ مَا لَهُ،
وَلَيْتَ الْغُرَبَاءُ يَنْهَبُونَ كُلَّ مَا تَعِبَ فِيهِ.
- ١٢ لَيْتَ أَحَدًا لَا يَرْحَمُهُ،
وَلَيْتَهُ لَا يُوْجَدُ مَنْ يُشْفِقُ عَلَى أَبْنَائِهِ الْيَتَامَى.
- ١٣ لِيَقْطَعَ نَسْلُهُ،
وَيَمَحَ ذِكْرُ اسْمِهِ فِي الْجِيلِ التَّالِي.
- ١٤ لَيْتَ اللَّهُ يُذَكِّرُ دَائِمًا بِخَطِيئَةِ آبَائِهِ،
وَلَيْتَ خَطَايَا أُمِّهِ لَا تُمَحَى أَبَدًا.
- ١٥ لَيْتَ هَذِهِ الْخَطَايَا تَكُونُ أَمَامَ اللَّهِ دَائِمًا،
وَلَيْتَ كُلُّ ذِكْرٍ لَهَا عَلَى الْأَرْضِ تُنْسَى.
- ١٦ فَهُوَ لَمْ يَفْكَرْ يَوْمًا أَنْ يُبْدِيَ لُطْفًا،
بَلِ اضْطَهَدَ الْمَسَاكِينَ الْفُقَرَاءَ
وَطَارَدَ الْمُتَسَحِّقِينَ حَتَّى الْمَوْتِ.
- ١٧ أَحَبُّ أَنْ يَلْعَنَ الْآخَرِينَ،
فَلْتَصِبْهُ هُوَ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ.
- لَمْ يُحِبَّ أَنْ يَبَارِكَ النَّاسَ،
فَلْيَلِئَهُ لَا يَرَى الْبَرَكَاتِ.
- ١٨ لَيْسَ اللَّعْنَاتِ كَثِيرًا،
فَلْتَكُنْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ الْمَاءَ الَّذِي يَشْرَبُهُ،
وَالطَّعَامَ الَّذِي يَسْمَنُ بِهِ عِظَامَهُ!
- ١٩ لَيْتَهَا تَكُونُ عَلَى الدَّوَامِ ثِيَابًا لَهُ،
وَحِزَامًا يَشُدُّهُ حَوْلَ خَصْرِهِ.»

- ٢٠ لَيْتَ اللَّهُ يَفْعَلَ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ
بِمَنْ يَتَّهَمُونَنِي،
لِمَنْ يَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ عَلَيَّ.
- ٢١ أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهِ،
فَأَفْعَلْ بِي مَا يُمَجِّدُ اسْمَكَ.
- أَنْقِذْنِي حَسَبَ صَلَاحِ مَحَبَّتِكَ الصَّادِقَةِ
وَرَحْمَتِكَ.

٢٢ فَأَنَا مِسْكِينٌ فَقِيرٌ!

أ مزمور ١١٠ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود.»

- ٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ كَمْ سَتَكُونُ قُوَّةُ أَعْمَالِهِ،
لِكَيْ يُعْطِيَهُمْ أَرْضَ شُعُوبٍ أُخْرَى.
٧ أَعْمَالُهُ مَوْثُوقَةٌ وَمُنْصِفَةٌ.
أَحْكَامُهُ يَتَّكَلُّ عَلَيْهَا.
٨ تَظَلُّ رَاسِخَةً إِلَى الْأَبَدِ،
بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصٍ صُبِعَتْ.
٩ حَرَّرَ شَعْبَهُ مِنْ أَسْرِيهِمْ
أَعْطَاهُمْ عَهْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
اسْمُهُ مُقَدَّسٌ وَمَهُوبٌ.
١٠ مَخَافَةُ اللَّهِ هِيَ بَدَايَةُ الْحِكْمَةِ.
وَكُلُّ مَنْ يُطِيعُ وَصَايَاهُ فَهِيمٌ.
إِلَى الْأَبَدِ يَسْتَمِرُّ تَسْبِيحُهُ!

هَلِّلُيَا!

هَيْنَأَ لِمَنْ يَخَافُ اللَّهَ،

- وَيَسْتَهْيِي طَاعَةَ وَصَايَاهُ.
٢ سَيَكُونُ نَسْلُهُ مُحَارِبِينَ أَشِدَاءَ فِي الْأَرْضِ،
ذَلِكَ الْجِيلُ الْمُسْتَقِيمُ سُبَّارِكُهُ اللَّهُ.
٣ الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ سَيَمْلَأَنِ بَيْتَهُ.
إِلَى الْأَبَدِ تَقُومُ أَعْمَالُ بَرِّهِ.
٤ الظُّمَاءُ يَسْطَعُ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ،
لَأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ وَعَادِلٌ.
٥ الْخَيْرُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ الطَّيِّبَ وَالْكَرِيمَ
الَّذِي يُجْرِي شُؤْنَهُ بِالْعَدْلِ.

- ٦ لَنْ يَسْقُطَ الْأَثَرُ،
وَلَنْ يُنْسَى ذِكْرُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
٧ لَا يَخْشَوْنَ أَخْبَارَ الشُّوْءِ،
فَقُلُوبُهُمْ رَاسِخَةٌ وَآمِنَةٌ فِي اللَّهِ.
٨ قُلُوبُهُمْ ثَابِتَةٌ فَلَا يَخَافُونَ،
وَسَيُخْضِعُونَ أَعْدَاءَهُمْ فِي نَهَايَةِ الْأَمْرِ.
٩ يُؤَزِّعُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِسَخَاةٍ.

٣ سَيَتَلَوُّ شَعْبُكَ لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ حِينَ تَقُودُ
جَيْشَكَ بِبَهَاءٍ مُقَدَّسٍ.
وَسَيَأْتِي شُبَّانُكَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي النَّدَى مِنَ
رَجَمِ الصَّبَاحِ.^أ

٤ أَقْسَمَ اللَّهُ وَلَنْ يَرَجَعَ:
«أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ
عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقَ.»

٥ عَنْ يَمِينِكَ يَقِفُ الرَّبُّ.
وَعِنْدَمَا يَغْضَبُ،
سَيَسْحَقُ الْمُلُوكَ وَالْحُكَّامَ.

٦ وَسَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ،
وَيَمْلَأُ تِلْكَ الْأَرْضَ الْعَظِيمَةَ بِالْبُحْثِ.

٧ فِي الطَّرِيقِ سَيَنْحَنِي لِيَسْرَبَ مِنْ جَدُولٍ،
وَفِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ سَيَرْفَعُ رَأْسَهُ.

ب هَلِّلُيَا! أَحْمَدُ اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِي
فِي مَجَالِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ

وَأَجْتِمَاعَاتِهِمْ.

٢ يَصْنَعُ اللَّهُ أُمُورًا عَظِيمَةً،
يَسْعَى إِلَيْهَا الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَسْرُونَهُ.

٣ أَعْمَالُهُ عَجِيبَةٌ وَمَجِيدَةٌ،
إِلَى الْأَبَدِ تَثْبُتُ أَعْمَالُ بَرِّهِ.

٤ عَجَائِبُهُ لَا تُنْسَى،
تَذَكَّرُ بَأَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ وَرَحِيمٌ!

٥ دَائِمًا يَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ،
وَيُعْطِي لِتَابِعِيهِ طَعَامًا.

أ ٣:١١٠ هُنَاكَ ضَعُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعَبْرِيَّةِ. حَرْفِيًّا:
«سَيَكُونُ شَعْبُكَ تَقْدِمَةً اخْتِيَارِيَّةً فِي يَوْمِ قُدْرَتِكَ. وَسَيَكُونُ نَدَى
شَبَابِكَ لَكَ، فِي بَهَاءٍ مُقَدَّسٍ مِنْ رَجَمِ الْفَجْرِ.»

ب مزمور ١١١ في اللغة العربية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا
المزمور بحرفٍ من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

ج مزمور ١١٢ في اللغة العربية، يبدأ كل مقطع شعري في هذا
المزمور بحرفٍ من حروف الأبجدية العبرية على التوالي.

يَرْهَمُ إِلَى الْأَبَدِ يَبْقَى،
وَتَرْتَفِعُ رُؤُوسُهُمْ كَرَامَةً.

١٠ يَرَى الْأَشْرَارُ هَذَا فَيَغْناظُونَ،
وَيُصِرُّونَ بِأَسْنَانِهِمْ،
لَكِنَّهُمْ يَزُولُونَ.

شَهَوَاتُ الْأَشْرَارِ لَنْ تُوَوَّلَ إِلَى شَيْءٍ.

١١٣ هَلِّلُويَا!

يَا خُدَّامَ اللَّهِ سَبِّحُوهُ!

سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ!

٢ لِيَتَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ،

الآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ!

٣ لِيَسَبِّحَ اسْمُ اللَّهِ

مِنَ الشَّرْقِ حَيْثُ تَشْرِقُ الشَّمْسُ

وَإِلَى حَيْثُ تَغْرُبُ.

٤ مُعْظَمُ هُوَ اللَّهُ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ،

أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.

٥ لَيْسَ مِنْ مِثْلٍ لِإِلَهَانَا.

رَفَعَ عَرْشَهُ لِيَتَرَبَّعَ عَلَيْهِ.

٦ يُشْرِفُ مِنَ السَّمَاءِ،

لِيَنْظُرَ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

٧ يَرْفَعُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْحَضِيضِ.

وَيَقِيمُ الْمَسَاكِينَ مِنَ الرَّمَادِ.

٨ ثُمَّ يُجْلِسُهُمْ بَيْنَ الثُّبُلَاءِ،

قَادَةَ شَعْبِهِ.

٩ يُمَلَأُ بَيْتُ الْمَرْأَةِ الْعَاقِرِ،

يُعْطِيهَا فَرْحَ الْأُمِّ بِأَوْلَادِهَا.

هَلِّلُويَا!

١١٤

لَمَّا تَرَكَ إِسْرَائِيلُ مِصْرَ

لَمَّا غَادَرَ يَعْقُوبُ تِلْكَ الْأَرْضَ

الْعَرَبِيَّةَ،

٢ صَارَ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ

شَعْبُهُ الْمُقَدَّسَ.

٣ نَظَرَ الْبَحْرُ ذَلِكَ فَهَرَبَ.

وَنَهَرُ الْأُرْدُنِّ تَرَاجَعَ.

٤ الْجِبَالُ رَقَصَتْ كَالْمَاعِزِ الْبَرِّيِّ،

وَالْتَّلَالُ كَالْجِمْلَانِ.

٥ لِمَاذَا هَرَبْتَ يَا بَحْرُ؟

لِمَاذَا تَوَقَّفَ نَهَرُ الْأُرْدُنِّ عَنِ الْجَزْيَانِ وَتَرَاجَعَ؟

٦ أَتَيْتَهَا الْجِبَالُ، لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْكِبَاشِ،

أَتَيْتَهَا التَّلَالُ لِمَاذَا رَقَصْتَ كَالْجِمْلَانِ؟

٧ أَتَيْتَهَا الْأَرْضَ،

ارْتَعِدِي مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ،

مِنْ حَضْرَةِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ،

٨ الَّذِي حَوَّلَ الصَّخْرَةَ إِلَى بَرَكَةِ مَاءٍ،

وَالصُّوَانَ إِلَى يُنْبُوغَ.

١١٥

لَا تُعْطِنَا نَحْنُ، يَا اللَّهُ، الْكَرَامَةَ،

فَهِيَ لَكَ، لَكَ وَحْدَكَ الْمَجْدُ،

مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِكَ وَأَمَانَتِكَ.

٢ كَيْفَ تَقُولُ الْأُمَمُ:

«أَيْنَ إِلَهُكُم؟»

٣ إِلَهُنَا فِي السَّمَاءِ،

يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ!

٤ أَمَّا أَصْنَانُهُمْ فَمَا هِيَ إِلَّا تَمَاثِيلُ

صَنَعَتْهَا أَيْدِي بَشَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

٥ لَهَا أَفْوَاهُ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطِقَ.

لَهَا عُيُونٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.

٦ لَهَا آذَانٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.

لَهَا أَنْوُفٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَشُمَّ.

٧ لَهَا أَيْدٍ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَلْمَسَ.

لَهَا أَقْدَامٌ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ.

وَحَنَاجِرُهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَبْنِيَ.

٨ وَمَنْ يَصْنَعُونَهَا وَيَتَكَلَّمُونَ عَلَيْهَا

سَرْعَانُ مَا يَصِيرُونَ مِثْلَهَا.

- ٩ أَتَكِلْ عَلَى اللَّهِ، يَا إِسْرَائِيلُ.
هُوَ يُعِينُهُمْ وَيَحْيِيهِمْ.
- ١٠ أَتَكِلُوا عَلَى اللَّهِ، يَا بَيْتَ هَارُونَ،
هُوَ يُعِينُهُمْ وَيَحْيِيهِمْ.
- ١١ يَا خَائِفِي اللَّهَ،
اتَّكِلُوا عَلَى اللَّهِ.
هُوَ يُعِينُهُمْ وَيَحْيِيهِمْ.
- ١٢ اللَّهُ يَذْكُرْنَا وَسَيَّارِكُنَا:
سَيَّارِكُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
سَيَّارِكُ بَيْتِ هَارُونَ.
- ١٣ سَيَّارِكُ مُتَقِي اللَّهِ،
مِنْ الْأَقَلِّ شَأْنًا إِلَى الْأَعْظَمِ شَأْنًا.
- ١٤ اللَّهُ سَيَظِلُّ يَكِيلُ بَرَكَاتٍ عَلَيْكُمْ،
عَلَيْكُمْ وَعَلَى أُنْبَائِكُمْ.
- ١٥ مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ،
خَالِقِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.
- ١٦ السَّمَاءُ هِيَ لِلَّهِ.
أَمَّا الْأَرْضُ، فَأَعْطاها لَنَا نَحْنُ الْبَشَرُ.
- ١٧ الْأَمْوَاتُ الَّذِينَ يَهْطُونَ إِلَى عَالَمِ
الصَّمْتِ
لَا يُسَبِّحُونَ اللَّهَ.
- ١٨ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ اللَّهَ
مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- هَلِّلُوهُ!

١١٦ ما أَلْهَى أَنْ يَسْتَمِعَ اللَّهُ إِلَيَّ
صَوْتِي

- ١٥ ثَمِينٌ لَدَى اللَّهِ دَائِمًا
مَوْتُ أَحَدِ أَتْبَاعِهِ الْأُمْنَاءِ.
- ١٦ يَا اللَّهُ أَرْجُوكَ،
عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ أَنَا،
عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِكَ،
ابْنُ إِحْدَى إِمَائِكَ.
وَأَنْتَ مِنْ قِيُودِي حَرَّرْتَنِي.

- جِئْتُ أَصَلِّي إِلَيْهِ.
٢ لِأَنَّهُ أَمَالَ أَذُنِيهِ إِلَيَّ،
لِذَلِكَ سَادَعُوهُ طَوَالَ حَيَاتِي.
- ٣ عَلَى بَابِ الْمَوْتِ كُنْتُ،
وَأَمْسَكَتْ بِي أَوْجَاعُ الْهَوَايَةِ.
الْأَسَى وَالضَّيْقُ غَمَرَانِي.

- ١٧ إِلَيْكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ أَقْدَمُ تَقْدِمَاتِ الْحَمْدِ،
وَأَدْعُو بِاسْمِكَ جِئِنْ أَدْعُو.
١٨ اللَّهُ سَأُوفِي نَذُورِي
أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.
١٩ سَبِّحُوا اللَّهَ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِهِ
فِي وَسْطِهَا يَا قُدُّسُ.
هَلِّلُوهَا.

- ١٣ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ حَاوَلَ أَعْدَائِي إِهْلَاكِي،
لَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي!
١٤ قُوَّتِي هُوَ اللَّهُ وَنَشِيدُ انْتِصَارِي،
هُوَ يُنْقِذُنِي.
١٥ تَتَعَالَى أَصْوَاتُ الْاِبْتِهَاجِ وَأَنَاشِيدُ
الْاِنتِصَارِ فِي خِيَامِ الْمُنتَصِرِينَ،
جِئِنْ يُبْدِي اللَّهُ قُوَّتَهُ.
١٦ يَمِينُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ مُنْتَصِرَةٌ
لَأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ.
١٧ لِيذا سَاحِبَا وَلَنْ أَمُوتَ!
وَسَأَحْدِثُ بِأَعْمَالِ اللَّهِ.
١٨ أَدَّبَنِي اللَّهُ،
لَكِنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْني لِلْمَوْتِ.
١٩ فَافْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ لِأَدْخُلَهَا،
وَأُحْمَدِ اللَّهَ.
٢٠ هَذِهِ بَوَائِبُ اللَّهِ،
وَلَا يَعْبُرُهَا إِلَّا الْأَبْرَارُ!
٢١ أَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي،
وَأَنْقَذْتَنِي.

- ١١٧ سَبِّحِي اللَّهَ يَا بَقِيَّةَ الْأُمَمِ،
وَلْتُمَجِّدْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ!
٢ لِأَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ عَظِيمَةٌ نَحُونَا،
وَأَمَانَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ.
هَلِّلُوهَا.
- ١١٨ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٢ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، قُولُوا هَذَا:
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٣ يَا بَنِي هَارُونَ، قُولُوا هَذَا:
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٤ يَا عَابِدِي اللَّهِ، قُولُوا هَذَا:
لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
٥ فِي الضَّمِيقِ دَعَوْتُ اللَّهَ،
فَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَوَسَّعَ صَدْرِي.
٦ اللَّهُ إِلَيَّ جَانِبِي فَلَا أَخَافُ.
فَمَا الَّذِي يُمَكِّنُ لِيَشْرَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِي؟
٧ اللَّهُ إِلَيَّ جَانِبِي،
يُعِينُنِي، فَأَرَى هَزِيمَةَ أَعْدَائِي.
٨ التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
خَيْرٌ مِنَ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْبَشَرِ.
٩ التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الْقَادَةِ.
- ٢٢ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ
صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ.
٢٣ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا،
وَهُوَ بَدِيعٌ فِي عُيُونِنَا.
٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ،
لِنَبْتَهِجَ وَنَفْرَحَ فِيهِ!

٢٥ خَلَّصْنَا الْآنَ، أ

تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا اللَّهُ!

يا الله، تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ،

أُنْجِجْ مَسْعَانَا.

٢٦ مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ اللَّهِ.

مَنْ يَتَبَّعُ اللَّهَ يُبَارِكُكَ.

— ب —

٩ كَيْفَ يُنْقِي الشَّابَّ نَفْسَهُ؟

بِحِفْظِهِ وَصَايَاكَ.

١٠ مِنْ كُلِّ قَلْبِي أُطَلِّبُكَ،

فَاحْفَظْنِي مِنْ أَنْ أَضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ.

١١ خَزَنْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي

لِقَلَّ أُخْطِئُ إِلَيْكَ.

١٢ تَبَارَكَ، يَا اللَّهُ.

عَلَّمَنِي شَرَائِعَكَ.

١٣ بِشَفَقَتِي أَخْبِرْ بِكُلِّ الْأَحْكَامِ

الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِكَ.

١٤ بِوَصَايَا عَهْدِكَ أُسَّرُ،

كَمَنْ يَتَبَّعُ بِثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ.

١٥ أَحْكَامُكَ أَنْتَ أَتَمَّلُهَا

وَطَرُفُكَ بِحِرْصٍ أَفْضَلُهَا.

١٦ شَرَائِعُكَ لَدَيْي،

وَلَا أَنْسَى كَلَامَكَ أَبَدًا.

— ج —

١٧ كَافِيَ عَبْدَكَ بِسَخَاءٍ،

فَاحْيَا وَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ.

١٨ افْتَحْ عَيْنِي

حَتَّى أَرَى عَجَائِبَ تَعَالِيمِكَ.

١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ،

فَلَا تُخْشِفْ وَصَايَاكَ عَنِّي.

٢٠ تَلْتَهَبُ نَفْسِي شَوْقًا

إِلَى أَحْكَامِ شَرِيعَتِكَ فِي كُلِّ جِهَةٍ.

٢١ أَنْتَ تُؤَنِّجُ الْمُتَكَبِّرِينَ

الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ وَصَايَاكَ.

٢٧ يَهُوَه ب هُوَ اللَّهُ، وَسَقَبَلْنَا.

فَارْبَطُوا ذَبِيحَةَ الْعِيدِ بِزَوَايا الْمَذْبَحِ.

٢٨ إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي أَسْبَحُهُ،

إِلَهِي الَّذِي أُعْظِمُهُ!

٢٩ سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

— ٤١ —

١١٩

هَنِيئًا لِمَنْ يَعْيشُونَ فِي طَهَارَةٍ،

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَعَالِيمَ اللَّهِ.

٢ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ،

وَيَطْلُبُونَهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ.

٣ لَا يَصْنَعُونَ الشَّرَّ أَبَدًا.

بَلْ يَتَّبِعُونَ طَرَفَهُ.

٤ أَعْطَيْنَا وَصَايَاكَ،

وَأَمَرْنَا بِأَنْ نَحْفَظَهَا بِدِقَّةٍ.

٥ أَو، لِيَتَّبِعِي كُنْتُ أَكْثَرَ ثَبَاتًا

فِي حِفْظِ شَرَائِعِكَ.

٦ حِينَئِذٍ لَا أُخْجَلُ

أ ٢٥: ١١٨ خَلَّصْنَا الْآنَ. حرفيًا: «هُوَسَعْنَا». وَالْأَرْجَحُ أَنَّ هُنَا صِيحَةً هُنَافٍ لِنَسِيحِ اللَّهِ وَمَسِيحِهِ الْمَلِكِ، وَقَدْ وَضَعْنَاهَا حَيْثُ اقْتَبَسَتْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِصِيغَةِ «يَعِيشُ الْمَلِكُ». (انظر مَتَّى ٩: ٢١، مَرْقَسَ ٩: ١١، يوحنا ١٣: ١٢)

ب ٢٧: ١١٨ يَهُوَه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ».

ج مزمور ١١٩ أ. هَذَا الْمَزْمُورُ مُقَسَّمٌ إِلَى اثْنَيْ وَعِشْرِينَ قِسْمًا، وَكُلُّ قِسْمٍ ثَمَانِيَةُ أَعْدَادٍ. وَتَبْدَأُ كُلُّ الْأَعْدَادِ الثَّمَانِيَةِ فِي كُلِّ قِسْمٍ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْأَبْجَدِيَةِ الْعِبْرِيَّةِ عَلَى التَّوَالِي. عَلِمْنَا بِأَنَّ أَصَوَاتَ الْحُرُوفِ الْعِبْرِيَّةِ تَتَوَافَقُ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ مَعَ أَصَوَاتِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ وَفَقًّا لِلتَّرْتِيبِ الْأَبْجَدِيِّ الْمَعْرُوفِ: أَبْجَد هُوز ...

- ٢٢ مَلْعُونُونَ هُمْ!
حَفِظْتُ عَهْدَكَ،
فَانزِعْ عَنِّي الْهَرَّةَ وَالْأَزْدِرَاءَ.
٢٣ قَادَةً قَدْ يَجْلِسُونَ لِيَتَأَمَّرُوا عَلَيَّ،
وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَأَمَّلُ فِي أَحْكَامِكَ.
٢٤ أَتَلَذُّ بِوَصَايَا عَهْدِكَ.
تَعَالَيْمُكَ هِيَ نَصَائِحِي.
٣٧ حَوْلَ عَيْنَيَّ عَنِ التَّوَافِيهِ.
أَعَيْنِي فَأَحْيَا كَمَا تُرِيدُ.
٣٨ أَحْفَظُ وَعُودَكَ لِي، أُنَا عَبْدُكَ،
بِلَكَ الْوُعُودِ الَّتِي تَجْعَلُ النَّاسَ يُوقِرُّونَكَ.
٣٩ انزِعِ الْعَارَ الَّذِي أَخْشَاهُ،
لَأَنَّ أَحْكَامَ شَرِيعَتِكَ صَالِحَةٌ.
٤٠ هَا أَنَا أَتَوَقَّعُ لِشَرَائِعِكَ،
فَارْنِي مَرَاكِمَكَ لِكَيْ أَحْيَا!

— د —

- ٢٥ أَمَا الْآنَ، فَأَنَا عَلَى وَشَلِّ الْمَوْتِ،
فَأُحْيِنِي كَوَعْدِكَ.
٢٦ لَكَ اعْتَرَفْتُ بِظُرْفِي فَاسْتَجَبْتَ.
فَعَلَّمَنِي أَحْكَامَكَ.
٢٧ فَهَمَّنِي كَيْفَ أَحْفَظُ وَصَايَاكَ،
وَسَأَتَأَمَّلُ فِي أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.
٢٨ مُتَعَبٌ وَكَثِيبٌ أَنَا،
فَارْقِنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.
٢٩ مِنَ الطَّرِيقِ الْمُحَادَّةِ أَحْفَظُنِي،
وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِشَرِيعَتِكَ.
٣٠ اخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ وَفِيًّا لَكَ،
أَتَفَحَّصُ بِدِقَّةٍ أَحْكَامَكَ.
٣١ بِعَهْدِكَ تَعَلَّقْتُ، يَا اللَّهُ،
فَلَا تُلْذِنِي!
٣٢ طَاعَةٌ وَصَايَاكَ مُنْعِي
لَأَنَّكَ تَفَرِّحُ قَلْبِي!

— ز —

- ٤٩ اذْكُرْ وَعْدَكَ لِي، أُنَا عَبْدُكَ،
فَلِي بِهِ رَجَاءٌ.
٥٠ فِي مُعَانَاتِي، هَذِهِ هِيَ تَعْرِيتِي.
وَعُودُكَ تُحْيِينِي!
٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ سَخِرُوا مِنِّي كَثِيرًا،
لَكِنِّي لَا أَنْحَرِفُ عَنْ وَصَايَاكَ أَبَدًا.
٥٢ أَحْكَامُكَ الْقَدِيمَةُ، يَا اللَّهُ، أَذْكُرُهَا،
فَاتَعَرَّضُ.
٥٣ يُخَيِّفُنِي أُولَئِكَ الْأَشْرَارُ،

— ه —

- ٣٣ يَا اللَّهُ، عَلَّمَنِي شَرَائِعَكَ
وَبَيَّنَاتٍ سَأَتُبْعُهَا.
٣٤ أَعْطَيْتَنِي فَهَمًّا لِأُطِيعَ تَعَالِيمَكَ،
لِكَيْ أَتَبْعَهَا مِنَ الْقَلْبِ.
٣٥ اهْدِنِي عَبْرَ سُبُلِ وَصَايَاكَ
لَأَنِّي بِهَا أَتَلَذُّ.
٣٦ حَوْلَ قَلْبِي إِلَى وَصَايَا عَهْدِكَ،
لَا إِلَى الْغِنَى وَالْمَكْسَبِ.

- الَّذِينَ تَرَكُوا تَعَالِيَمَكَ.
 ٥٤ كَالْمُوسِيْقَى فِي بَيْتِي هِيَ شَرَائِعُكَ.
 ٥٥ فِي اللَّيْلِ أَتَذَكَّرُ اسْمَكَ يَا اللَّهُ،
 وَشَرِيعَتَكَ أَحْفَظُ.
 ٥٦ يَحْدُثُ هَذَا لِي،
 لِأَنِّي أَحْفَظُ أَحْكَامَكَ.
 ٧٠ غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ مِنَ الْقَلْبِ.
 ٧١ أُنَبِّئُكَ هُمْ!
 ٧٢ أَمَا أَنَا فَأَتْلُذُّ بِتَعَالِيَمِكَ.
 ٧٣ حَسَنٌ أَنَّنِي تَذَلَّلْتُ،
 إِذْ تَعَلَّمْتُ شَرَائِعَكَ.
 ٧٤ صَالِحَةٌ هِيَ تَعَالِيمُكَ لِي.
 ٧٥ هِيَ أَتَمُّ مِنْ أَلْفِ قِطْعَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

— ح —

- ٥٧ أَنْتَ نَصِيْبِي يَا اللَّهُ.
 ٥٨ لِيذَا صَمَّمْتُ أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.
 ٥٩ بِكُلِّ كَيْفَانِي أَشْتَهِي أَنْ أُحْدِمَكَ،
 فَارْحَمْنِي كَرَمَتِكَ.
 ٦٠ تَأَمَّلْتُ خَطَوَاتِي،
 لِكَيْ أُعِيدَهَا إِلَى شَرَائِعِكَ.
 ٦١ سَارَعْتُ إِلَى حِفْظِ وَصَايَاكَ وَلَمْ أَبْطِئْ.
 ٦٢ مَصَائِدُ الْأَشْرَارِ تَتَرَبَّصُ بِي،
 لِكَيْ لَا أُنْسَى أَبَدًا تَعَالِيَمَكَ.
 ٦٣ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَصْحُو،
 وَأَنْهَضُ لِأَشْكُرَكَ عَلَى عَدْلِ أَحْكَامِكَ.
 ٦٤ صَدِيقٌ أَنَا لِكُلِّ عَابِدِكَ الَّذِينَ يَهَابُونَكَ،
 صَدِيقٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ.
 ٦٥ رَحْمَتُكَ، يَا اللَّهُ، تَمَلَأُ الْأَرْضَ.
 ٦٦ عَلَّمَنِي شَرَائِعَكَ.
 ٦٧ يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَهُمَا تَسْنِدَانِي.
 ٦٨ أَعْنِي فَأَتَعَلَّمُ وَأَفْهَمُ وَصَايَاكَ.
 ٦٩ خَائِفُكَ يَرُونَنِي قِيَفَرُخُونَ،
 لِأَنِّي عَلَى كَلِمَتِكَ أَتَّكِلُ.
 ٧٠ يَفِينِي، يَا اللَّهُ، أَنْ أَحْكَامَكَ مُنْصِفَةٌ،
 وَأَنْ عِقَابَكَ لِي كَانَ صَوَابًا.
 ٧١ أَمَا الْآنَ فَعَزَّنِي بِرَحْمَتِكَ.
 ٧٢ كَمَا وَعَدْتَ عَبْدَكَ.
 ٧٣ لِثِقَابِلَنِي رَحْمَتُكَ فَأَحْيَا
 فَأَنَا أَتْلُذُّ بِتَعَالِيَمِكَ.
 ٧٤ يُخْخِرُ هَؤُلَاءِ الْمُتَفَتِّحُونَ لِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا أَتْهَمُونِي.
 ٧٥ أَمَا أَنَا فَتَأَمَّلْتُ فَرَائِضَكَ.
 ٧٦ لَيْتَ عَابِدِكَ وَعَارِفِي عَهْدِكَ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ.
 ٧٧ أَعْنِي فَأُخْلِصَ لِشَرَائِعِكَ،
 فَلَا أَخْزَى أَبَدًا.

— ط —

- ٦٥ كُنْتُ، يَا اللَّهُ، كَرِيمًا مَعَ عَبْدِكَ،
 تَمَامًا كَرَمَتِكَ.
 ٦٦ عَلَّمَنِي التَّعْقُلَ وَالْمَعْرِفَةَ،
 لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ أَتَّقِي.
 ٦٧ قَبْلَ أَنْ أَعَانِي مِنَ الذَّلَّةِ،
 كُنْتُ قَدْ تَهْتُ عَنْكَ.
 ٦٨ أَمَا الْآنَ فَسَاطِعُ كَلَامِكَ.
 ٦٩ كَرِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ خَيْرًا مَعَ النَّاسِ،
 فَعَلَّمَنِي وَصَايَاكَ.
 ٧٠ الْمُتَفَاخِرُونَ حَاكُوا حَوْلِي كَذِبًا،
 ٧١ أَتَحَرَّقُ شَوْقًا لِخَلَاصِكَ.
 ٧٢ مُنْتَظِرٌ أَنَا وَاضِعًا فِي كَلَامِكَ رَجَائِي!
 ٧٣ كَلَّتْ عَيْنَايَ أَنْتَظَارًا لِأَمْرِكَ،
 فَمَتَى سَتُعَزِّنِي؟
 ٧٤ حَتَّى عِنْدَمَا أَصْبِحَ عَجُوزًا كِنَانِ خَمَرٍ قَدِيمٍ
 عَلَى كَوْمَةٍ قُمَامَةٍ،
 لَنْ أُنْسَى شَرَائِعَكَ.
 ٧٥ حَتَّى مَتَى يَحْيَا عَبْدُكَ
 قَبْلَ أَنْ تَقْتَصَّ مِنْ مُضْطَهِّدِي؟

— ك —

- ٨٥ الْمُتَغَطِّرُونَ أَقَامُوا لِي كَمَاثِينَ.
عَلَى نَقِيضٍ شَرِيعَتِكَ تَصَرَّفُوا.
٨٦ اضْطَهَدُونِي بِلا سَبَبٍ.
كُلُّ وَصَايَاكَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا،
فَاعْنِي يَا اللَّهُ!
٨٧ كَاذَ هَؤُلَاءِ أَنْ يُبَيِّتُونِي،
وَأَنَا مَا تَوَقَّعْتُ يَوْمًا عَنْ طَاعَةِ وَصَايَاكَ.
٨٨ أَحْبَبَنِي بِرَحْمَتِكَ،
فَأَحْفَظُ الْوَصَايَا الَّتِي أُعْطَيْتَهَا.
- ١٠٠ أَحْكَمْ مِنَ الشُّيُوخِ أَنَا
لَأَنِّي أُطِيعُ وَصَايَاكَ.
١٠١ مَنَعْتُ نَفْسِي عَنْ عَمَلِ الشَّرِّ
لِكَيْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.
١٠٢ لَمْ أَنْحَرْفَ عَنْ أَحْكَامِكَ،
لَأَنَّكَ عَلَّمْتَنِي بِإِيَّاهَا!
١٠٣ مَا أَحْلَى كَلَامُكَ!
أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي!
١٠٤ تَجْعَلُنِي تَعَالِيْمُكَ حَكِيمًا،
لِذَا ابْغِضَ الْبَاطِلَ.

— ل —

- ٨٩ إِلَى الْأَبَدِ سَتَبْتُ كَلِمَتَكَ
فِي السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ.
٩٠ تَظَلُّ أَمَانَتُكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
فَقَدْ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَهِيَ قَائِمَةٌ.
٩١ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ الْيَوْمَ بِفَضْلِ عَدْلِكَ،
لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَخْدُمُكَ.
٩٢ لَوْلَا أَنْ تَعَالَيْمُكَ هِيَ مَسَرَّتِي
لَهَلَكْتُ فِي الْأَمِي وَمُعَانَاتِي.
٩٣ وَصَايَاكَ لَنْ أُنْسَاهَا
لَأَنِّي بِسَبَبِهَا حَيِّتُ.
٩٤ لَكَ أَنَا فَأَنْقِذْنِي،
لَأَنِّي أَشْتَهِي أَنْ أُطِيعَ وَصَايَاكَ.
٩٥ أَمِلْ الْأَشْرَارُ أَنْ يَهْلِكُونِي،
لَكِنِّي ظَلَلْتُ أَحَاوِلُ فَهَمَّ عَهْدِكَ.
٩٦ أَدْرَكْتُ أَنْ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدُودُهُ،
أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَا حُدُودَ لَهَا!
- ن —
- ١٠٥ كَمِصْبَاحٍ لَقَدَمَيَّ كَلَامُكَ،
يُنِيرُ سَبِيلِي.
١٠٦ نَذَرْتُ أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْمُنْصِيفَةَ،
وَسَاوُفِي.
١٠٧ كَثِيرًا مَا عَانَيْتُ يَا اللَّهُ،
فَأَحْبَبَنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.
١٠٨ اقْبَلْ حَمْدِي يَا اللَّهُ،
وَشَرَائِعَكَ عَلَّمْنِي.
١٠٩ أَحْمِلْ رُوحِي دَائِمًا عَلَى رَاحَتِي،
لِكَيْ لَا أَنْسَى أَبَدًا تَعَالِيْمُكَ.
١١٠ نَصَبَ الْأَشْرَارُ لِي مَصَائِدَ،
لَكِنِّي لَمْ أَغْصِ وَصَايَاكَ.
١١١ إِلَى الْأَبَدِ سَأَتَّبِعُ عَهْدَكَ،
لَأَنِّي أَتَلَذَّذُ بِهِ.
١١٢ سَأَكْرُسُ قَلْبِي عَلَى الدَّوَامِ
لِطَاعَةِ شَرَائِعِكَ حَتَّى التَّهَيَّأَ!

— م —

- ٩٧ أَوْ كَمْ أَجِبْتُ تَعَالِيْمَكَ،
كُلَّ الْوَقْتِ أَنَا مُتْلِيهَا.
٩٨ وَصَايَاكَ تَجْعَلُنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي
لَأَنِّي دَائِمًا مَعِي.
٩٩ جَعَلْتَنِي أَعْقَلَ حَتَّى مِنْ كُلِّ مُعَلِّمِي
لَأَنِّي أَتَفَكَّرُ فِي عَهْدِكَ.
- س —
- ١١٣ أَكْرَهْتُ أَفْكَارَ الْمُتَغَلَقِلِينَ.
أَمَّا تَعَالِيْمُكَ فَأُحِبُّهَا.
١١٤ سِتْرِي أَنْتَ وَتُرْسِي،
بِكَلَامِكَ أَتَّقِ.
١١٥ ابْتَغِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ

- ١٣١ أَلْهَثُ مُتَلَهِّفًا .
مُنْتَظِرًا أَنْ أَدْرُسَ وَصَايَاكَ .
- ١٣٢ انْتَبِهْ لِي وَعِزَّنِي
كَعَادَتِكَ مَعَ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ .
- ١٣٣ كَمَا وَعَدْتَ يَا اللَّهُ أَهْدِنِي
وَلَا تَسْمَحْ لِلشَّرِّ بِأَنْ يَسُودَ عَلَيَّ .
- ١٣٤ مِنْ اسْتِبدَادِ النَّاسِ خَلَّصْنِي ،
فَأُطِيعَ فَرَائِضَكَ .
- ١٣٥ أَشْرِقْ بِنُورِ حَضْرَتِكَ عَلَى خَادِمِكَ ،
وَفَهِّمْنِي أَحْكَامَكَ .
- ١٣٦ جَدَاوِلُ دُمُوعٍ تَجْرِي عَلَى وَجْهِِي
لَأَنَّ شَعْبَكَ لَا يُطِيعُونَ تَعَالِيَمَكَ .
- ١١٦ أَسْنِدْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ فَأَحْيَا ،
وَلَا تَخْذِلْنِي فِي آمَالِي .
- ١١٧ أَسْنِدْنِي فَأَنْجُو ،
وَأَلْتَزِمَ بِشَّرَائِعِكَ كُلَّ حَيَاتِي .
- ١١٨ تَرَفُّضُ الَّذِينَ يُضِلُّونَ عَنْ شَرَائِعِكَ
وَيُظْهِرُ خِدَاعَهُمْ .
- ١١٩ أَنْتَ تُبْذِرُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كَالْتَّفَايَةِ .
لِذَا أُحِبُّ وَصَايَا عَهْدِكَ .
- ١٢٠ جَسَمِي يَرْتَعِدُ خَوْفًا ،
فَأَنَا أَخَافُ وَأَوْقِرُ أَحْكَامَكَ .

— ع —

- ١٢١ عَادِلًا وَمُنْصِفًا كُنْتُ ،
فَلَا تَزْكِي فِي أَيْدِي ظَالِمِي .
- ١٢٢ اضْمَنْ خَيْرَ عِبْدِكَ .
لَا تَسْمَحْ لِلْمُتَعَطِّسِينَ بِأَنْ يَظْلِمُونِي .
- ١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ مِنْ انْتِظَارِ خَلَاصِكَ
وَانْتِظَارِ وَعْدِكَ الْبَارِّ .
- ١٢٤ عَامِلٌ عَبْدُكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ ،
وَشَرَائِعِكَ عَلَّمْنِي .
- ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا ،
فَأَعِنِّي عَلَى الْفَهْمِ لِأَعْرِفَ عَهْدَكَ .
- ١٢٦ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا يَا اللَّهُ ،
لَأَنَّ الشَّعْبَ يَكْسِرُونَ شَرِيعَتَكَ .
- ١٢٧ لِهَذَا السَّبَبِ ، أُحِبُّ وَصَايَاكَ .
أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .
- ١٢٨ لِهَذَا أُطِيعُ كُلَّ تَعَالِيمِكَ ،
وَأُبْغِضُ طَرُقَ الْكَذِبِ .
- ف —
- ١٢٩ عَجِيبٌ هُوَ عَهْدُكَ ،
لِهَذَا أَحْفَظُ كُلَّ وَصَايَاكَ .
- ١٣٠ كِتَابُ نُورٍ مَفْتُوحٌ يُبَيِّرُ كَلَامَكَ
حَتَّى الْبُسطَاءُ يَفْهَمُونَهُ .
- ص —
- ١٣٧ أَنْتَ يَا اللَّهُ بَارٌّ ،
وَأَحْكَامُكَ مُنْصِفَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ .
- ١٣٨ الْعَهْدُ الَّذِي قَطَعْتَهُ
صَالِحٌ وَجَدِيرٌ بِالثَّقَةِ .
- ١٣٩ اسْتَعَلْتُ غَيْرَةً
لَأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ .
- ١٤٠ قَدْ جَرَّبْتُ كَلَامَكَ ،
وَعَبْدُكَ أَحَبَّهُ كَثِيرًا .
- ١٤١ صَغِيرٌ أَنَا ، وَرُبَّمَا الْآخَرُونَ
لَا يَحْتَرِمُونَنِي ،
- ١٤٢ لَكِنِّي لَا أُنْسَى أَبَدًا وَصَايَاكَ .
خَالِدٌ هُوَ بِرُّكَ ،
- ١٤٣ وَتَعَالِيمُكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ .
حَتَّى لَوْ لَاقَتْنِي مَصَائِبٌ وَضِيقَاتٌ ،
- ١٤٤ فَسَأُظِلُّ أَجْدُ فِي وَصَايَاكَ مَسْرَّتِي .
عُھُودُكَ صَالِحَةٌ وَمُنْصِفَةٌ إِلَى الْأَبَدِ .
- أَعِنِّي عَلَى فَهْمِهَا فَأَحْيَا .
- ق —
- ١٤٥ شَرَائِعُكَ أَحْفَظُهَا يَا اللَّهُ .
مِنْ كُلِّ قَلْبِي دَعَوْتُ ، فَاسْتَجِبْ لِي !

— ش —

- ١٤٦ دَعَوْتُكَ إِلَى عَوْنِي فَأَنْقِذْنِي،
لِيَكِي أَحْفَظْ عَهْدَكَ.
١٤٧ بَكَرْتُ لِلصَّلَاةِ إِلَيْكَ،
عَلَى كَلِمَتِكَ أَعْتَمِدُ.
١٤٨ بَاكِراً صَحَوْتُ قَبْلَ الْفَجْرِ،
لِيَكِي أَنَاؤَمَلُ كَلِمَتَكَ.
١٤٩ اسْمِعْ إِلَيَّ حَسَبَ مَحَبَّتِكَ،
وَبَعْدِلِكَ أَحِبْنِي يَا اللَّهُ.
١٥٠ الْأَشْرَارُ الْمُتَأَمِرُونَ يَدْتُونُ،
عَنْ تَعَالِيمِكَ ابْتَعَدُوا.
١٥١ أَمَا أَنْتَ، يَا اللَّهُ، فَقَرِيبٌ
وَوَصَايَاكَ حَقَّةٌ وَمَوْثُوقَةٌ.
١٥٢ وَأَنَا تَعَلَّمْتُ مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ عَنْ
شَهَادَاتِكَ،
أَنْتَ إِلَى الْأَبَدِ تَحْفَظُهَا.

— ر —

- ١٥٣ انظُرْ إِلَى مُعَانَاتِي وَأَنْقِذْنِي،
لَأَنِّي لَمْ أَنْسَ تَعَالِيَمَكَ.
١٥٤ حَارِبٌ خَرِييَ وَأَفِدْنِي.
أَحِبْنِي بِحَسَبِ كَلِمَتِكَ.
١٥٥ بَعِيدٌ هُوَ الْخَلَاصُ عَنْ الْأَشْرَارِ
لَأَنَّهُمْ لَا يُحَاوِلُونَ حَتَّى أَنْ يُطِيعُوا
شَرَائِعَكَ.
١٥٦ عَظِيمَةٌ هِيَ مَرَا حِمُكَ يَا اللَّهُ،
فَأَحِبْنِي بِعَدْلِكَ.
١٥٧ أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ يَضْطَهُدُونَنِي،
أَمَا أَنَا فَلَمْ أَضِلَّ عَنْ عَهْدِكَ.
١٥٨ أَرَى الْخَوْنَةَ الَّذِينَ لَا يَحْفَظُونَ
كَلِمَتَكَ،
فَارْفُضْهُمْ!

— ت —

- ١٦٩ لَيْتَكَ، يَا اللَّهُ، تَنْتَبِهَ إِلَى تَرَنِيمَتِي
الْفَرِحَةِ.
أَعْطِنِي فَهَمًّا كَوَعْدِكَ.
١٧٠ لَيْتَكَ تَنْتَبِهَ إِلَى صَلَاتِي.
أَنْقِذْنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.
١٧١ تَقْبِضْ شَفَتَايَ بِتَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ،
لَأَنَّكَ تَعَلَّمْنِي شَرَائِعَكَ.
١٧٢ أَعِنِّي فَاسْتَجِبْ لِكَلَامِكَ،
فَكُلُّ وَصَايَاكَ صَائِبَةٌ.
١٧٣ تَهَيَّأْ لِمَعُونَتِي
لَأَنِّي اخْتَرْتُ أَنْ أَطِيعَ وَصَايَاكَ.
١٧٤ شَوْقِي هُوَ إِلَى خَلَاصِكَ يَا اللَّهُ.
وَبِتَعَالِيمِكَ أَتَلَذَّذُ.
١٧٥ أَحِبْنِي فَتَسَبِّحَكَ نَفْسِي.
فَرَاغْتُكَ عَوْنِي.
١٧٦ إِنْ تَهْتُ كَخُرُوفٍ ضَالٍّ،

فَتَعَالَ يَا اللَّهُ، وَجِدْ عَبْدَكَ،
فَأَنَا لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

حَامِيكَ هُوَ،
وَاقِفْتُ عَنْ يَمِينِكَ.
٦ فَلَا الشَّمْسُ تُؤْذِيكَ نَهَارًا،
وَلَا الْقَمَرُ يَضُرُّكَ لَيْلًا.
٧ يَحْمِيكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ،
وَيَحْفَظُ حَيَاتَكَ.
٨ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ
سَيَسَهِّرُ اللَّهُ عَلَيْكَ،
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

١٢٠ تَرْبِيمَةُ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

٢ فِي ضِيقِي دَعَوْتُ اللَّهَ، فَاسْتَجَابَ لِي.
مِنَ النَّاسِ الْكَاذِبِينَ الْمُحَادِثِينَ
تَجَنَّبِي، يَا اللَّهُ.

٣ أَيُّهَا الْكَاذِبُونَ الْمُحَادِثُونَ،
مَاذَا سَتَرْبَحُونَ مِنَ الْكَذِبِ؟
٤ لَنْ تَرْبَحُوا غَيْرَ سِبْهَامٍ حَادَّةٍ
وَجَحْمَرَاتٍ حَامِيَّةٍ.

٥ وَيْلٌ لِي! فَأَنَا بَيْنَكُمْ كَالْغَرِيبِ السَّاكِنِ فِي
مَاشِكٍ

أَوْ فِي الْخِيَامِ فِي صَحْرَاءٍ قِيدَارٍ.
٦ طَالْتُ سُكُنَايَ
بَيْنَ أَعْدَاءِ السَّلَامِ.
٧ إِلَى السَّلَامِ أَدْعُو،
أَمَّا هُمْ فَيُنَادُونَ بِالْحَرْبِ.

١٢١ تَرْبِيمَةُ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

أَرْفَعُ عَيْنَيَّ نَحْوَ الْجِبَالِ،
لَكِنْ مِنْ أَيْنَ سَيَأْتِي عَوْنِي؟
٢ يَأْتِي عَوْنِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
٣ لَنْ يَتَرَكَكَ لِيَسْقُطَ،
وَحَارِسُكَ لَا يَنَامُ.

٤ حَامِي إِسْرَائِيلَ،
لَا يَنَعَسُ وَلَا يَنَامُ أَبَدًا!

٥ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُكَ!

١٢٢ مزمورٌ لِدَاوُدَ، بَ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

فَرَحْتُ بِالْقَائِلِينَ:
«هَيَّا نَصْعُدْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ».
٢ تَفَقْتُ عِنْدَ بَوَابِكَ يَا قُدُّسُ.
٣ نَعَمْ، الْقُدُّسُ
الْمَدِينَةُ الَّتِي بُنِيَتْ مِنْ جَدِيدٍ
مَدِينَةُ مَوْحَدَةٍ وَاحِدَةٍ.
٤ تَصْعَدُ الْقَبَائِلُ إِلَى هُنَاكَ، قَبَائِلُ يَهُوَه
لِيَحْمَدُوا اسْمَ يَهُوَه،
بِحَسَبِ فَرَاضِيهِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ تُقَامُ غُرُوشُ الْعَدْلِ،
غُرُوشُ نَسْلِ دَاوُدَ.

٦ صَلُّوا مِنْ أَجْلِ سَلَامِ الْقُدُّسِ.
قُولُوا: «لَيْتَ مُجِيبِكَ يَنْعَمُونَ بِالسَّلَامِ!»
٧ لَيْتَ السَّلَامِ يَسْكُنُ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ
وَقُصُورِكَ.

٨ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ فِي الْقُدُّسِ أَصْلِي،
مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَجِيرَانِي.

٩ أَطْلُبُ لَكَ خَيْرًا
مِنْ أَجْلِ بَيْتِ إِلَهِنَا.

ب مزمور ١٢٢ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمورٌ مهدي لداود».

أ ٥:١٢٠ مَاشِك ... قِيدَار. مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمَعْرُوفَةِ بِصُعُوبَةِ الْعِيشِ فِيهَا وَقِسْوَةِ سُكُنَانِهَا.

١٢٣ ترنيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١٢٥ ترنيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

كَمَجَلِّ صِهْيَوْنَ سَيَكُونُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى
اللهِ،
فَلَا يَسْقُطُونَ أَبَدًا،
بَلْ يَبْنِثُونَ إِلَى الْأَبَدِ.
٢ كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِالْقُدْسِ،
هَكَذَا يُحِيطُ اللهُ بِشَعْبِهِ
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
٣ لَيْسَ لِعَصَا الْأَشْرَارِ أَنْ تَحْكُمَ أَرْضًا
خُصَّصَتْ لِلْأَبْرَارِ،
حَتَّى لَا يُمَدَّ الْأَبْرَارُ أَيَادِيَهُمْ إِلَى الْخَطِيئَةِ.

إِلَيْكَ أَرْفَعُ عَيْنَيَّ،
أَيْهَا الْمُتَوَجُّعُ فِي السَّمَاءِ!
٢ كَمَا يَعْتَمِدُ الْعَبْدُ عَلَى سَيِّدِهِ،
وَالْخَادِمَةُ عَلَى سَيِّدَتِهَا،
هَكَذَا نَحْنُ نَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِنَا
لِكَيْ يُبْدِيَ لَنَا رَحْمَةً.
٣ ارْحَمْنَا، يَا اللهُ، ارْحَمْنَا،
فَقَدْ اكْتَفَيْنَا مِنَ الذُّلِّ
٤ مِنَ الْإِهَانَاتِ وَالْاِسْتِهْزَاءِ
مِنْ أَوْلَئِكَ الْمُرْتَاكِحِينَ الْمُتَعَطِّسِينَ!

٤ أَحْسِنْ يَا اللهُ إِلَى الصَّالِحِينَ وَمُسْتَقِيمِي
الْقُلُوبِ.

٥ وَلَيْتَكَ يَا اللهُ تُهْلِكُ الْمُتَوَكِّلِينَ فِي سُلوٰكِهِمْ
مَعَ بَقِيَّةِ الْأَشْرَارِ.

لَيْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَمَتَّعُونَ بِالسَّلَامِ!

١٢٤ مزمورٌ لِدَاوُدَ، أَلِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

لَيَقُلَّ إِسْرَائِيلُ،
لَوْ لَمْ يَكُنِ اللهُ مَعَنَا!
٢ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللهُ مَعَنَا
عِنْدَمَا قَامَ عَلَيْنَا هَؤُلَاءِ!
٣ لَابْتَلَعْنَا أَعْدَاؤُنَا أَحْيَاءَ
عِنْدَ اشْتِعَالِ غَضَبِهِمْ!
٤ لاجْتَاخُونَا كَطُوفَانٍ،
وَعَمَرْنَا السَّبِيلَ الْجَارِفُ.
٥ لِأَغْرَقُونَا فِي الْمِيَاهِ النَّازِرَةِ.

٦ بَارِكُوا اللهَ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً لَأَسْنَانِهِمْ.

٧ كَمَا كُفِّصُورٌ كَادَ فَخَّ الصَّيَّادُ
أَنْ يُطْلِقَ عَلَيْهِ.
وَانْكَسَرَ الْفَخُّ، وَنَحْنُ أَقْلَتْنَا.
٨ عَوْنًا جَاءَ مِنَ اللهِ
الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

عِنْدَمَا يَرُدُّ اللهُ الشَّعْبَ الْمَنفِيَّ إِلَى صِهْيَوْنَ،
سَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْبَهَ بِحُلْمٍ!
٢ سَتَمْتَلِئُ فَرْحًا وَتُرْتَمُّ تَرَائِمُ بَهِيَجَةٍ.
عِنْدَمَا يُدَاغُ الْخَبْرُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى،
سَيَقُولُونَ:

«اللهُ صَنَعَ عَجَائِبَ لِهَؤُلَاءِ!»
٣ نَعَمْ، صَنَعَ اللهُ أَشْيَاءَ عَظِيمَةً مِنْ أَجْلِنَا،
وَفَرَّحَنَا بِهَا!

٤ أَعِدْ، يَا اللهُ، الْمَنْفِيِّينَ مِنَّا.
كَبَدَاوِلِ الصَّحَارَى الْمُتَدَفِّقَةِ بِالمَاءِ.

٥ الَّذِينَ زَرَعُوا بِالذُّمُوعِ،
يَحْصِدُونَ بِالْفَرْحِ.

أ مزمور ١٢٤ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان
الكثير من المزامير. وقد تعني أيضا «مزمور مهدي لداود.»

- ٤ هَكَذَا يُبَارِكُ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يُوقِّرُهُ.
 ٥ فَلْيُبَارِكْكَ اللَّهُ مِنْ هَبْكِلِهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ،
 فَتَسْمَعَ بِرَكَاتِ الْقُدْسِ كُلِّ حَيَاتِكَ!
 ٦ وَلِيَّتِكَ تَرَى أَبْنَاءَ بَيْتِكَ.

سَلَامٌ لِلْقُدْسِ!

- ٦ الَّذِينَ حَمَلُوا الْبِدَارَ إِلَى الْحُقُولِ ذَارِفِينَ
 دُمُوعاً،
 يَتَهَيَّجُونَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ حُزْماً مِنْ
 الْحُبُوبِ!

١٢٧

تَرْيِمَةُ شَلِيمَانَ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١٢٩

تَرْيِمَةُ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

- لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:
 كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مُنْذُ شَبَابِي.
 ٢ كَانَ لِي أَعْدَاءُ كَثِيرُونَ مُنْذُ شَبَابِي،
 وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَنْتَصِرْ!
 ٣ بِقَسْوَةٍ ضَرَبُونِي،
 تَرَكُوا عَلَى ظَهْرِي جِرَاحاً طَوِيلَةً،
 كَالْأَتْلَامِ أَيْ فِي حَقْلِ مُحْرُوثٍ.
 ٤ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ الْبَارَّ

- حَرَّرَنِي مِنْ قِيُودِ الْأَشْرَارِ.
 ٥ لِيُذَلِّ كُلَّ أَعْدَاءِ صِهْيُونَ،
 وَيُرْدُوا مَهْزُومِينَ مَخْزِينَ.
 ٦ لِيَتَهُمَّ يَكُونُونَ كَغُشْبٍ عَلَى السَّطُوحِ
 يَذْوِي قَبْلَ أَنْ يَكْتَمِلَ نُمُوهُ.
 ٧ لَا يَمْلَأُ الْحَاصِدُونَ مِنْهُ أَيْدِيَهُمْ،
 وَلَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِي لِحَزْمَةٍ وَاحِدَةٍ!
 ٨ وَلَا يَقُولُ مَنْ يَمُرُّ بِهِؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ:
 «لَيْتَكُنْ لَكُمْ بَرَكَاتُ اللَّهِ!»
 أَوْ «نُبَارِكُكُمْ بِاسْمِ اللَّهِ!»

١٣٠

تَرْيِمَةُ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

- مِنْ أَعْمَاقِ ضَيْقِي اسْتَعَشْتُ بِكَ يَا اللَّهُ.
 ٢ يَا رَبِّ، اسْمَعْ صَوْتِي!

- إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ بَانِي الْبَيْتِ،
 فَكُلُّ تَعَبِ الْبَنَائِينَ بِلَا فَايِدَةٍ!
 وَإِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَحْرُسُ الْمَدِينَةَ،
 فَمُرَاقِبَةُ الْحُرَاسِ بِلَا فَايِدَةٍ!

- ٢ وَلَيْسَتْ الْفَايِدَةُ فِي الْخُرُوجِ بَاكِراً إِلَى
 الْعَمَلِ،
 أَوْ فِي السَّهْرِ مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ الْعَيْشِ.
 فَاللَّهُ يَعْطِي أَحِبَّاءَهُ رَاحَةً.

- ٣ الْأَبْنَاءُ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ،
 مُكَافَأَةٌ تَأْتِي مِنْ أَحْشَاءِ الْأُمِّ.
 ٤ كَسِيهَامِ يَبْدِي مُحَارِبٍ هُمْ الْأَوْلَادُ
 الَّذِينَ يُرْزَقُ الْمَرْءُ بِهِمْ فِي شَبَابِهِ.
 ٥ هَنِيئاً لِلْمُحَارِبِ الَّذِي مَلَأَ جُعْبَتَهُ مِنْهُمْ!
 لَدَى مُوَاجَهَةِ أَعْدَائِهِمْ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ
 لَنْ يُخْزَوْا.

١٢٨

تَرْيِمَةُ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

- هَنِيئاً لِكُلِّ مَنْ يَخَافُونَ اللَّهَ وَيُوقِّرُونَهُ،
 الَّذِينَ يَتَبَعُونَ طَرَفَهُ.

- ٢ بِشَمَرٍ تَعَبَ يَدَيْكَ سَتَسْمَعُ.
 وَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَسَعَادَةٌ.
 ٣ فِي بَيْتِكَ تَكُونُ زَوْجَتُكَ كَكَرْمَةٍ مُثْمِرَةٍ.
 وَيَكُونُ أَوْلَادُكَ حَوْلَ مَائِدَتِكَ
 كَأَشْجَارِ زَيْتُونٍ مَرْزُوعَةٍ عِنْدَ الْجَدَاوِلِ.

لِلَّهِ الْقَدِيرِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ:

٣ «بَيْتِي لَنْ أَدْخُلُهُ،

وَعَلَى سَرِيرِي لَنْ أَضْطَجِعَ.

٤ عَيْنَايَ لَنْ تَعْرِفَا نَوْمًا،

وَلَا أَجْفَانِي تُعَاسَا.

٥ إِلَى أَنْ أَجِدَ لِلَّهِ مَكَانًا،

مَسْكِنًا لِلْعَلِيِّ، إِلَهَ يَعْقُوبَ!»

٦ سَمِعْنَا عَنِ الْمَسْكِينِ فِي أَفْرَاتَةَ.

وَحَدَانَا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ فِي قَرِيَّاتِ يَاعِيرَ.

٧ يَقُولُ النَّاسُ: «لِنَذْهَبْ إِلَى مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ!

لِنُحْنِ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمِيهِ!»

٨ قُمْ يَا اللَّهُ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عَهْدِ قُوَّتِكَ

وَاسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ رَاحِيَتِكَ الْجَدِيدِ!

٩ لِيَلْبَسَ كَهَنَتُكَ الصَّلَاحَ كَثِيبًا،

وَلِيَتَبَعَهُمْ أَتْقِيَاؤُكَ بِالرَّقْصِ وَالْفَرَحِ!

١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ، عَبْدِكَ،

لَا تَرْفُضْ طَلَبَ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحْتَهُ. ب

١١ أَقْسَمَ اللَّهُ لِدَاوُدَ،

وَهُوَ لَا يَكْذِبُ وَلَنْ يَرْجِعَ عَنْ وَعْدِهِ:

«سَأَضَعُ نَسْلَكَ عَلَى عَرْشِكَ،

١٢ إِنْ ظَلَّ بَنُوكَ يَحْفَظُونَ عَهْدِي

وَوَصَايَايَ الَّتِي أَعْلَمُهَا.

وَنَسْلُهُمْ أَيْضًا،

سَيَجْلِسُونَ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٣ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ صِهْيُونَ.

فَهُنَاكَ يُرِيدُ مَسْكَنَهُ.

١٤ هَذَا مَكَانُ رَاحَتِي،

مَسْكِنِي إِلَى الْأَبَدِ،

أ ١٣٢: ٨ قُمْ يَا اللَّهُ. كَانَ الشَّعْبُ الْقَدِيمُ يَسْتَخْدِمُ هَذَا التَّعْبِيرَ عِنْدَ

رَفْعِ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ وَحَمَلِهِ إِلَى مِيدَانِ الْمَعْرَكَةِ لِإِظْهَارِ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُمْ.

انظر كتاب العدد ١٠: ٣٥-٣٦.

ب ١٣٢: ١٠ الَّذِي مَسَحْتَهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحٌ يَهُوה» كَانَ الْمَلِكُ

يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةٍ كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ

لهذا العمل. (كذلك في العدد ١٧)

أَعِظْ أَذَانًا صَاغِيَةً لِتَضُرُّعَاتِي.

٣ إِنْ حَاسَبْنَا يَا اللَّهُ عَلَى كُلِّ آثَامِنَا،

فَمَنْ يَصْصِدُ أَمَامَكَ يَا رَبُّ؟

٤ لَكِنَّا نَعْرِفُ أَنَّ الْمَغْفِرَةَ هِيَ مِنْ عِنْدِكَ.

لِذَلِكَ نَتَّقِيكَ.

٥ أَنَا فِي انْتِظَارِ اللَّهِ.

نَفْسِي تَنْتَظِرُهُ،

وَتَنْتَظِرُ كَلَامَهُ وَتَضَعُ رَجَاءَهَا فِيهِ.

٦ كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجَرَ أَنْتَظِرُ الرَّبَّ،

أَنْتَظِرُ كَلَامَهُ

كَحَارِسٍ يَنْتَظِرُ الْفَجَرَ.

٧ أَنْتَظِرْ، يَا إِسْرَائِيلُ، اللَّهَ.

لَأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ وَحْدَهُ،

هُوَ يُخَلِّصُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

٨ وَسَيُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ

مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُ.

١٣١ تَرَنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.

يَا اللَّهُ، مَا أَنَا بِالْمُتَكَبِّرِ أَوْ الْمُتَفَخِّ.

وَفِي أُمُورٍ أَعْظَمَ مِنِّي وَمَسَائِلَ عَوِيبَةٍ

لَا أَقْجُمُ نَفْسِي.

٢ لَكِنِّ هَا أَنَا هَذَانِ نَفْسِي،

سَكَنْتُهَا كَأَمْ تُسَكِّتُ فَطَلِيمَهَا.

نَعَمْ، نَفْسِي عِنْدِي كَطِفْلِ مَفْطُومٍ.

٣ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

لِيَكُنْ رَجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ،

مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

١٣٢ تَرَنِيمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

يَا اللَّهُ، اذْكُرْ دَاوُدَ وَكُلَّ مَا عَانَاهُ!

٢ قَطَعَ هَذَا الْوَعْدَ بِقَسَمٍ

- لَأَنْتِي اخْتَرْتُهُ.
١٥ بِالْوَفْرَةِ سَابَرْتُهَا،
وَسَيَكُونُ حَتَّى لِلْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ.
١٦ سَأَكْسُو كَهَنَتَهَا بِثِيَابِ الْخَلَاصِ،
وَبِالْفَرْحِ سَيَرْفُضُ أَتْقِيَاؤُهَا!
١٧ هُنَاكَ سَأَعْظِمُ قُوَّةَ دَاوُدَ.
وَهُنَاكَ سَأُمَجِّدُ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحْتُهُ.
١٨ سَأَذِلُّ أَعْدَاءَهُ،
أَمَّا تاجُ دَاوُدَ، فَسَأَجْعَلُهُ يَسْطَعُ!

٤ لَأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِيَكُونَ شَعْبَهُ
الْخَاصَّ،

- وَصَارَ إِسْرَائِيلَ كَنْزَهُ الثَّمِينِ.
٥ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ!
أَعْلَمُ أَنَّ رَبَّنَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْآلِهَةِ الْمُزَيَّفَةِ!
٦ كُلُّ مَا يَشَاءُ اللَّهُ يَفْعَلُهُ،
فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ
وَحَتَّى فِي أَعْمَقِ أَعْمَاقِ الْمُحِيطَاتِ.
٧ يُطْلِعُ السَّحَابَ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ،
يُجْبِلُهُ إِلَى عَوَاصِفِ رَعْدِيَّةٍ بِمَطَرٍ وَبَرَقٍ،
وَيُرْسِلُ الرِّيحَ مِنْ مَخَازِينِهِ.
٨ ضَرْبَ كُلِّ بَكَرٍ فِي مِصْرَ،
قَتَلَ أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْمَوَاشِيِ.
٩ فِي كُلِّ مِصْرَ نَشَرَ آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ
ضِدَّ فِرْعَوْنَ وَأَعْوَانِهِ.

- ١٠ شُعُوبًا كَثِيرَةً هَزَمَ،
وَمُلُوكًا أَقْوِيَاءَ قَتَلَ.
١١ فَقَتَلَ سَيَحُونُ الْمَلِكِ الْأُمُورِيِّ
وَعَوَجَ مَلِكُ بَاشَانَ
وَكُلَّ الْمَمَالِكِ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ.

- ١٢ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
١٣ صَبِثْتُكَ، يَا اللَّهُ، إِلَى الْأَبَدِ يَدُومًا!
وَالنَّاسُ سَيَذْكُرُونَ اسْمَكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ!
١٤ اللَّهُ سَيَذِيبُ شَعْبَهُ،
وَسَيَكُونُ رَحِيمًا مَعَ خُدَّامِهِ.
١٥ أَوْتَانُ الشُّعُوبِ الْآخَرَى مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ،

١٣٣ تَرْيِمَةٌ لِلصُّعُودِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِدَاوُدَ.

- انظُرُوا مَا أَرُوعَ وَمَا أَحْلَى
أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ فِي وَحْدَةٍ مَعًا!
٢ هَذَا كَالرَّيْتِ الثَّمِينِ الْمُنْسَكِبِ عَلَى رَأْسِ
هَارُونَ،
النَّازِلِ عَلَى لِحْيَتِهِ،
النَّازِلَةِ فَوْقَ ثِيَابِهِ.
٣ كَاللَّذِي فَوْقَ جَبَلِ حَرْمُونَ
السَّاقِطِ عَلَى جِبَالِ صِهْيُونَ.
فُهْنَاكَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُعْطَى بَرَكَةٌ،
بَرَكَةُ الْحَيَاةِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣٤ تَرْيِمَةٌ لِلصُّعُودِ

- سَبِّحُوا اللَّهَ،
يَا جَمِيعَ خُدَّامِهِ السَّاهِرِينَ طَوَالَ اللَّيْلِ
فِي الْهَيْكَلِ!
٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ الْمُقَدَّسَةَ
وَبَارِكُوا اللَّهَ.
٣ مِنْ صِهْيُونِ يُبَارِكُكُمُ اللَّهُ
خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٣٥ هَلِّلُوْا!
سَبِّحُوا اسْمَ اللَّهِ.

- صَنَعَهَا النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ.
 ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْطَلِقَ.
 لَهَا عُيُونٌ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى.
 ١٧ لَهَا آذَانٌ، لَكِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْمَعَ.
 وَلَا نَفْسٌ فِي أَفْوَاهِهَا.
 ١٨ صَانِعُهَا وَالْمُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهَا
 سَيَصْبِحُونَ مِثْلَهَا.
- ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا اللَّهَ!
 يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا اللَّهَ!
 ٢٠ يَا بَيْتَ لَوي، بَارِكُوا اللَّهَ!
 بَارِكُوا اللَّهَ يَا مُتَقِيهِ.
 ٢١ يَا سُكَّانَ الْقُدْسِ، بَارِكُوا اللَّهَ مِنْ صِهْيُونَ.
 هَلِّلُوهَا!
- ١٣٦**
 سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ سَبِّحُوا إِلَهَ الْآلِهَةِ
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٣ سَبِّحُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٤ سَبِّحُوا مَنْ وَحْدَهُ يَصْنَعُ الْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٥ سَبِّحُوا مَنْ بِحِكْمَةٍ صَنَعَ السَّمَاءَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٦ سَبِّحُوا مَنْ مَدَّ الْيَابِسَةَ فَوْقَ الْمَاءِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٧ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الثَّوَرَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٨ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الشَّمْسَ لِتَحْكُمَ النَّهَارَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٩ سَبِّحُوا مَنْ صَنَعَ الْقَمَرَ وَالتُّجُومَ لِتَحْكُمَ
 اللَّيْلَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
- ١٠ سَبِّحُوا مَنْ ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٢ يَبْدِ قُوَّةً وَذِرَاعَ مَمْدُودَةٍ أَخْرَجَهُمْ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٣ سَبِّحُوا مَنْ قَسَمَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ إِلَى نِصْفَيْنِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٤ وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَبْرَهُ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٥ ثُمَّ طَوَّحَ بِفِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ فِي الْبَحْرِ
 الْأَحْمَرِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٦ سَبِّحُوا مَنْ قَادَ شَعْبَهُ فِي الصَّحْرَاءِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٧ سَبِّحُوا مَنْ هَزَمَ مُلُوكًا عِظَامًا،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَشِدَاءَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ١٩ فَقَتَلَ سَبِّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٠ قَتَلَ عُوجَ مَلِكٍ بِأَشَانِ
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢١ ثُمَّ أَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٢ أَعْطَاهَا لِعَبِيدِهِ إِسْرَائِيلَ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٣ هُوَ لَمْ يَتْرُكْنَا فِي أَسْوَأِ أَحْوَالِنَا،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٤ مِنْ أَعْدَائِنَا أَنْقَذَنَا،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٥ سَبِّحُوا مَنْ يُعْطِي الْجَمِيعَ طَعَامًا،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!
 ٢٦ سَبِّحُوا إِلَهَ السَّمَاءِ،
 لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ!

٣ اسْتَجَبْتُ لِي يَوْمَ دَعَوْتُكَ،
وَشَدَّدْتُ نَفْسِي.

٤ سَيَسْبُحُكَ، يَا اللَّهُ، كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ
حِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَكَ.

٥ وَلِيَتَغَنَّوْا بِمَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ
لَأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ!

٦ اللَّهُ مُمَجَّدٌ، غَيْرَ أَنَّهُ يَنْتَبِهُ لِلْمُتَوَاضِعِينَ،
وَيَعْرِفُ الْمُتَعَالِينَ لِكِنَّهُ يَنَازِلُ عَنْهُمْ.

٧ إِنَّ سِرَّتِي فِي وَسْطِ ضَيْقِي

لَا تَدْعُ غَضَبَ عَدُوِّي يَقْضِي عَلَيَّ،
بَلْ تَمُدُّ يَدَكَ وَتُخَلِّصُنِي بِرَحْمَتِكَ.

٨ اللَّهُ سَيَقْتَصِرُ لِي مِنْ أَعْدَائِي
لَأَنَّ رَحْمَتَكَ إِلَى الْأَبَدِ،
يَا اللَّهُ.

أَنْتَ خَلَقْتَنَا بِإِدْيَاكَ،
فَلَا تَتَخَلَّ عَنَّا.

١٣٩ للقائِد. مزمور لداود. ب

أَنْتَ فَحَصَّنْتَنِي، يَا اللَّهُ،
وَتَعَرَّفْنِي بِشَكْلِ كَامِلٍ.

٢ تَعْرِفْ مَتَى أَجْلِسُ وَمَتَى أَقُومُ.
تَفْهَمْ أَفْكَارِي مِنْ بَعِيدٍ.

٣ الطَّرِيقُ الَّذِي أَسْلَكْتُهَا وَاضِحَةٌ لَدَيْكَ،
وَمَكَانُ اضْطِجَاعِي لَا يَخْفَى عَنْكَ.

تَعْرِفْ كُلَّ مَا أَفْعَلُ.

٤ قَبْلَ أَنْ أَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ
أَنْتَ تَعْرِفُهَا يَا اللَّهُ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ.

٥ أَنْتَ مِنْ حَوْلِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
وَتَحْرُسُ ظَهْرِي،

وَاضِعًا يَدَكَ بِرِفْقٍ عَلَيَّ كَيْفِي.
٦ عَجِيبَةٌ مَعْرِفَتُكَ، هِيَ فَوْقِي،

١٣٧ هُنَاكَ جَلَسْنَا عَلَى ضِفَافِ أَنْهَارٍ
بَابِلَ،

تَذَكَّرْنَا صِهْيَوْنَ قَبْكِنَا.

٢ وَهُنَاكَ عَلَى صَفَافِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ
عَلَقْنَا قِيَابِيرَنَا.

٣ فَهَنَّا لِكَ طَلَبِ آمِيرُونَا مِنَّا أَنْ نُنْشِدَ الْقَصَائِدَ،
وَأَنْ نُرْتِّمَ تَرَانِيمَ تَسْبِيحٍ بَهِيجَةٍ.

قَالُوا: «رَتِّمُوا تَرَانِيمَ صِهْيَوْنَ.»

٤ فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نُرْتِّمَ تَرَانِيمَ اللَّهِ
فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَرِيبَةِ؟

٥ لِنَسْتَنِيحَ يَمِينِي كَيْفَ تَعْرِفُ
إِنْ نَسِيتُكَ يَا قُدُّسُ.

٦ لِيَلْتَصِقْ لِسَانِي بِسَقْفِ فَمِي
إِنْ لَمْ أَتَذَكَّرْكَ دَائِمًا،

وَأِنْ لَمْ أَجْعَلِ الْقُدُّوسَ مَصْدَرَ أَكْبَرِ فَرَحٍ لِي!

٧ وَلَيْتَ اللَّهُ يَذْكُرْ مَا فَعَلَهُ الْأَدُومِيُّونَ
يَوْمَ سَقَطَتِ الْقُدْسُ!

قَالُوا: «أَهْدِمُوهَا! سُوُّوْهَا بِالْأَرْضِ!»
٨ وَأَنْتَ أَيْضًا، يَا بَابِلَ، سَتَذَمَّرِينَ وَتُنْهَبِينَ!

مُبَارَكٌ مَنْ يُجَارِيكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِنَا!
٩ مُبَارَكٌ مَنْ يُمَسِكُ بِأُطْفَالِكَ
وَيَسْحَقُهُمْ عَلَى الصُّخُورِ!

١٣٨ مزمور لداود. أ

أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي يَا اللَّهُ.

أَرْتُمُ لَكَ أَمَامَ كُلِّ آلِهَةٍ.

٢ أَنْحَنِي ثُجَاءَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
وَأَحْمَدُ اسْمَكَ

مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ.

لَأَنَّكَ رَفَعْتَ اسْمَكَ وَكَلِمَتَكَ فَوْقَ كُلِّ
شَيْءٍ.

ب مزمور ١٣٩ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مُهدى لداود».

أ مزمور ١٣٨ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مُهدى لداود».

تَسْمُو عَلَى فَهْمِي.

٧ أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَهْرَبَ مِنْ رُوحِكَ؟

أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَذْهَبَ لِأَخْرُجَ مِنْ

حَضْرَتِكَ؟

٨ حَتَّى لَوْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، فَأَنْتَ

هُنَاكَ.

وَلَوْ اضْطَجَعْتُ فِي الْهَوَايَةِ، فَأَنْتَ هُنَاكَ!

٩ لَوْ تَبَتَ لِي جَنَاحَانِ وَطَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ

الْمُشْرِقَةِ،

أَوْ طَرْتُ غَرْبًا إِلَى أَقْصَى الْبَحْرِ،

١٠ حَتَّى هُنَاكَ، أَجِدُ أَنَّ يَدَكَ تُمَسِّكُنِي

وَتَقْوِدُنِي.

١١ رُبَّمَا قُلْتُ لِنَفْسِي: «الظُّلْمَةُ سَتُخَفِّنِي عَنْكَ!

وَمِنَ اللَّيْلِ سَتَأْخُذُ لِي سِتْرًا.»

١٢ لَكِنَّ الظُّلْمَةَ لَيْسَتْ مُظْلِمَةً لَدَيْكَ.

مَهْمَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ، فَهُوَ وَاضِحٌ كَالنَّهَارِ لَكَ.

الضُّوءُ وَالظُّلْمَةُ سَيَّانَ عِنْدَكَ.

١٣ أَعْضَائِي كُلُّهَا أَنْتَ شَكَلْتَهَا،

وَكَسَوْتَهَا جِلْدًا وَأَنَا بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّي.

١٤ لِهَذَا أَحْمَدُكَ لِأَنِّي خَلَقْتَ عَلَيَّ نَحْوَ

عَجِيبٍ،

عَمَلًا مُدْهِشًا أَنْتَ تَصْنَعُ،

وَأَنَا أَعْرِفُ هَذَا حَقًّا!

١٥ حَتَّى عِظَامِي لَمْ تَكُنْ خَافِيَةً عَنْ عَيْنِكَ،

مَعَ أَنِّي كُنْتُ فِي بَقْعَةٍ خَفِيَّةٍ.

فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْخَفِيِّ جُمِعْتُ.

١٦ غَيْرَ إِنَّكَ رَأَيْتَ جَسَدِي،

وَضَعْتَ قَائِمَةً لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ.

دَوَّيْتُهَا مَعَ كُلِّ يَوْمٍ شَكَلْتَ فِيهِ،

وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَمْ يَنْقُصْ.

١٧ مَا أَعْلَى أَفْكَارِكَ عِنْدِي يَا اللَّهُ!

مِنْ أَيْنَ تَأْتِي كُلُّهَا؟

١٨ لَوْ أَحْصَيْتُهَا لَكَانَتْ أَكْثَرُ مِنْ حَبَّاتِ الرَّمْلِ،

وَكُلَّمَا ظَنَنْتُ أَنِّي أَنْتَهَيْتُ،

أَجِدُ أَنَّي مَازِلْتُ فِي الْبِدَايَةِ!

١٩ لَيْتَكَ تَقْضِي عَلَى الْأَشْرَارِ يَا اللَّهُ،

وَتُبْعِدُ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْفَتَلَةَ!

٢٠ يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِيكَ شُوءًا،

بِاطِلًا يَحْلِفُونَ بِاسْمِكَ. أ.

٢١ أَلَا تُبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا اللَّهُ،

وَأَحْتَقِرَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْكَ؟

٢٢ أُبْغِضُهُمْ بُغْضًا شَدِيدًا،

هُمْ أَعْدَائِي!

٢٣ أَفْحَصْنِي يَا اللَّهُ، لَتَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِي.

امْتَحِنِي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.

٢٤ وَانْظُرْ إِنْ كَانَتْ فِيَّ أَفْكَارٌ شَرِيرَةٌ.

وَقُدْنِي فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

١٤٠

لِلْقَائِدِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. ب

أَفْقِدْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ.

احْمِنِي مِنَ الْعُنْفَاءِ،

٢ الَّذِينَ يُحْطِطُونَ لِلشَّرِّ

وَيُثِيرُونَ التَّرَاغُيَاتِ.

٣ أَلَيْسَتْهُمْ حَادَّةٌ كِلْسَانِ الْأَفْعَى،

وَسُمُّ الْأَفَاعِي عَلَى شِفَاهِهِمْ! سِلَاةٌ ج

٤ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ، يَا اللَّهُ، احْمِنِي،

احْمِنِي مِنَ هَؤُلَاءِ الْعُنْفَاءِ

الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى إِعْثَارِ قَدَمَيَّ.

٥ يَنْصُبُ هَؤُلَاءِ الْمُتَغَطِّرِشُونَ مَصِيدَةً لِي

٢٠:١٣٩ أ بِاطِلًا يَحْلِفُونَ بِاسْمِكَ. هُنَاكَ صُغُوبَةٌ فِي فَهْمِ هَذَا

الْمَقْطَعِ فِي اللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ.

ب مَزْمُورٌ ١٤٠ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَوْجَدُ هَذِهِ الصِّغَةُ فِي عَنَوَانِ

الكَثِيرِ مِنَ الْمَزَامِيرِ. وَقَدْ تَعْنِي أَيْضًا «مَزْمُورٌ مُهْدَى لِدَاوُدَ.»

ج ٢:١٤٠ سِلَاةٌ. كَلِمَةٌ تَظْهَرُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ وَكِتَابِ حَقِيقَاتِ.

وَهِيَ عَلَى الْأَعْلَى إِشَارَةٌ لِلْمَرْمَتَيْنِ أَوْ الْعَازِفَيْنِ بِمَعْنَى التَّرَقُّفِ قَلِيلًا

أَوْ تَغْيِيرِ الطَّبَقَةِ. (أَيْضًا فِي الْعَدِيدِينَ ٥، ٨)

٣ أَعْنِي، يَا اللَّهُ، وَاضْبُطْ لِسَانِي.
أَعْنِي فَأَنْتَبِهْ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِي.

٤ لَا تَحُولْ قَلْبِي إِلَى الشَّرِّ،
فَأَنْشِغِلْ فِي الشَّرُّورِ مَعَ رِفَاقِ الْإِثْمِ.
لَا تَجْعَلْنِي أَتْلُذُّ بِمَا يَسْتَهْتُونَ.

٥ إِنْ أَذْبَنِي إِنْسَانٌ صَالِحٌ،
فَسَاعَتِمْ ذَلِكَ كَرَمًا.

وَأَنْ وَبَّخَنِي،
فَكَزَيْتَ لِرَأْسِي.
وَأُصِلْ صِلَاتِي ضِدَّ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ.
لَيْتَهُ يُقْلِي بِقَادِيهِمْ مِنْ أَعَالِي الصُّخُورِ،
٦ فَيَعْلَمَ الْأَشْرَارُ أَنِّي تَكَلَّمْتُ بِالْحَقِّ.

٧ تَنَازَرْتُ عِظَامُنَا عِنْدَ بَابِ الْقَبْرِ
كَمَا يُنْثَرُ الثَّرَابُ عِنْدَ الْفَلَاحَةِ وَالْحَفْرِ.

٨ نَحْوِكَ عَيْنَايَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ،
عَلَيْكَ أَتَكَلَّمُ، فَلَا تُسَلِّمْنِي إِلَى الْمَوْتِ!

٩ احْمِنِي مِنَ الْأَشْرَاكِ وَالْمَصَائِدِ
الَّتِي تَصْبِهَا لِي الْأَشْرَارُ لِيَصْطَادُونِي!

١٠ لِيَسْقُطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ
بَيْنَمَا أَمُرُّ عَنْهَا بِسَلَامَةٍ.

قصيدة لداود عندما كان في الكهف.

صلاة.

١٤٢

بَصَوْنِي إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ!

بَصَوْنِي أَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ.

٢ أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكْوَايَ،

وَعَنْ كُلِّ ضِيقَاتِي أُخْبِرُهُ.

٣ عِنْدَمَا يَتَمَلَّكُنِي الْخَوْفُ، أَنْتَ تَعْرِفُ أَيْنَ
أَنَا،

وَتَعْرِفُ أَنَّ أَعْدَائِي يَنْصِبُونَ

مَصَائِدَ فِي طَرِيقِي.

٤ هَا أَنَا بِلا صَديقٍ يَقِفُ مَعِي!

أَنَا بِلا مُلَاذٍ،

يَحْفَرُونَ حُفْرًا وَيَسِيطُونَ شِبَاكَهُمْ قُرْبَ
مَصَائِدِهِمْ.

٤ يُرِيدُونَ إِيْقَاعِي فِي الشَّرِّكَ.

سبلا

٦ قُلْتُ لِلَّهِ: «أَنْتَ إِلَهِي».

فَاسْتَمِعْ إِلَى التِّمَاسِي رَحِمَتِكَ.

٧ اللَّهُ هُوَ رَبِّي.

مُخَلِّصِي الْقَدِيرُ أَنْتَ،

فَاحْمِنِي فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ.

٨ يَا اللَّهُ، لَا تُمَكِّنْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارَ مِنْ مُرَادِهِمْ!

لَا تُؤَفِّقْ خُطَطَهُمْ لِئَلَّا يَغْتَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ.

سبلا

٩ يُحِيطُونَ بِي رَافِعِينَ رُؤُوسَهُمْ.

فَاجْعَلْ مَا يُخْطِطُونَ لَهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ

يَسْخَفُهُمْ.

١٠ أَسْقِطْ عَلَيْهِمْ جَمَرَاتٍ مُلْتَهَبَةً.

وَادْفَعْهُمْ إِلَى قُبُورٍ لَا يَقُومُونَ مِنْهَا!

١١ لَا تَسْمَحْ لِلْمُفْتَرِينَ بِأَنْ يَسْتَقْبِرُوا فِي هَذِهِ

الْأَرْضِ،

بَلْ لِيَقْتَنِصْهُمْ الشَّرُّ سَرِيعًا.

١٢ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ لِلْمَسَاكِينِ،

وَمَا هُوَ مُنْصِفٌ لِلْبَائِسِينَ.

١٣ وَأَعْرِفُ أَنَّ الصَّالِحِينَ وَالْمُسْتَقْبِحِينَ،

سَيَكْرِمُونَ اسْمَكَ وَيَعْبَسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

١٤١ مزمور لداود. أ

بِكَ اسْتَعِثْتُ يَا اللَّهُ،

فَأَسْرِعْ إِلَيَّ عَوْنِي!

أَصْعِ إِلَيَّ حَبْنَمَا أَدْعُوكَ!

٢ لَيْتَكَ تَقْبِلُ صَلَوَاتِي كَرَاخَةِ الْبُخُورِ،

وَكَفِّي الْمُرْتَفِعَتَيْنِ كَتَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ.

وَلَيْسَ مَنْ يَهْتُمُّ إِنْ عَشْتُ أَوْ مِتُّ.
٥ دَعَوْتُكَ يَا اللَّهُ.

قُلْتُ لَكَ: «أَنْتَ مَلْجَأِي!

كُلُّ نَصِييِي أَنْتَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ!»
٦ اسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي لِأَنَّ حَاجَتِي مَاسَّةٌ!

مِنْ مُطَارِدِيَّ نَجِّنِي،
لأنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.

٧ خَرَرْنِي مِنْ هَذَا الْفَخِّ،
فَأُسَبِّحُ اسْمَكَ.

عِنْدَيْدِ سَيَلْتَفُ الصَّالِحُونَ حَوْلِي
لأنَّكَ اهْتَمَمْتَ بِي.

٧ اسْتَجِبْ لِي سَرِيعاً يَا اللَّهُ،
فَأَنَا أُوشِكُ عَلَى الْمَوْتِ.

لا تَسْتَرْ وَجْهَكَ عَنِّي، وَلَا مِتُّ.

٨ فِي الصَّبَاحِ ارْنِي رَحْمَتَكَ،
لأنِّي عَلَيْكَ اتَّوَكَّلْتُ.

اخْتَرْ لِي طَرِيقِي،
لأنِّي فِي كَثْفِكَ وَضَعْتُ حَيَاتِي.

٩ مِنْ أَعْدَائِي نَجِّنِي يَا اللَّهُ،
لأنِّي إِلَيْكَ أَلْتَجِئُ.

١٠ عَلَّمَنِي مَشِيئَتَكَ
لأنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.

رُوحُكَ الصَّالِحُ يَقُودُنِي عَبْرَ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.

١٤٣ مزمور لداود. أ

اسْمَعْ صَلَوَاتِي، يَا اللَّهُ!

أصْغِ إِلَى طَلْبَاتِي!

اسْتَجِبْ لِي لِأَنَّكَ بَارٌّ.

٢ لَا تَرْفَعْ دَعْوَاكَ ضِدِّي، أَنَا عَبْدُكَ.

فَمَا مِنْ حَيٍّ يَقِفُ أَمَامَكَ وَيَتَبَرَّرُ!

٣ عَدُوٌّ يُطَارِدُنِي لِيَقْتُلَنِي،

إِلَى الْمَوْتِ يَدْفَعُنِي،

إِلَى مَكَانٍ مُظْلِمٍ،

لأنَّضَمَّ إِلَى مَنْ سَبَقُونِي إِلَى الْمَوْتِ!

٤ ارْتَمَتْ رُوحِي خَوْفاً،

وَدَعَرْتُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي!

٥ أَذْكُرُ أَعْمَالَكَ قَدِيماً!

أَتَأْمَلُ كُلَّ مَا فَعَلْتَ،

وَكُلُّ مَا صَنَعْتَ يَدَاكَ.

٦ أَبْسِطْ إِلَيْكَ يَدَيَّ!

نَفْسِي تَعْطَشُ إِلَيْكَ كَأَرْضٍ نَاشِئَةٍ! سِلاهُ ب

١١ احْفَظْ حَيَاتِي لِأَجْلِ اسْمِكَ: يَهُوه.

ارْحَمْنِي، وَمَنْ ضَيْقَاتِي نَجِّنِي.

١٢ ارْنِي مَحَبَّتَكَ، وَاهْزِمِ أَعْدَائِي.

أَهْلِكَ أَعْدَائِي، لِأَنِّي عَبْدُكَ.

١٤٤ مزمور لداود. ج

أُبَارِكُ اللَّهَ، صَخْرَتِي.

الَّذِي يُدَرِّبُ يَدَيَّ عَلَى الْقِتَالِ،

وَأُصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ.

٢ هُوَ مَحَبَّتِي وَجِصْنِي،

مَلْجَأِي وَمُنْقِذِي وَثُرْسِي.

إِلَيْهِ الْبُجَا، فَيَخْضَعُ شَعْبِي تَحْتِي.

٣ يَا اللَّهُ، مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟

وَمَا هُوَ مَوْلُودُ الْبَشَرِ لِكَيْ تَلَا حِطَّهُ؟

٤ كَيْخَارُ هُوَ الْإِنْسَانُ يَتَبَدَّدُ سَرِيعاً وَيَخْتَفِي.

كَطَلٍّ عَابِرٍ حَيَاتُهُ.

أ مزمور ١٤٣ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

ب ١٤٣: ٦ سِلاهُ. كلمة تظهر في كتاب المزامير وكتاب حنوق. وهي على الأغلب إشارة للمرتفعين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً أو تغيير الطبقة.

ج مزمور ١٤٤ مزمور لداود. توجد هذه الصيغة في عنوان الكثير من المزامير. وقد تعني أيضاً «مزمور مهدي لداود».

مزمور دَاوُد. ج

١٤٥

- سَارَفَعِ اسْمَكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ.
 سَابَّارُكَ اسْمُكَ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ!
 ٢ كُلُّ يَوْمٍ سَابَّارُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ
 إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ!
 ٣ عَظِيمٌ هُوَ اللَّهُ وَمُسْتَحَقٌّ لِلتَّسْبِيحِ!
 وَلَيْسَ مَنْ يَسْتَوْعِبُ كُلَّ عَظَمَتِهِ.
 ٤ جِيلٌ بَعْدَ جِيلٍ سَيُسَبِّحُ أَعْمَالُكَ،
 وَيُعْظَمَتِكَ سُبُحِرُونَ.
 ٥ مَجْدُكَ بَهِيٌّ،
 أَنَا أَتَأَمَّلُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ،
 وَبِهَاءِ جَلَالِكَ الْمَجِيدِ.
 ٦ سَيَتَحَدَّثُ النَّاسُ عَنْ قُوَّتِكَ الْمُهِيبَةِ
 جِئِ أَخْبِرْ بِعَظَمَتِكَ.
 ٧ صَلَاحُكَ الْعَظِيمُ سَيَذْكُرُونَ،
 وَيَبْرِكُ سَيَتَعَنُّونَ.
 ٨ طَيِّبٌ هُوَ اللَّهُ وَرَحِيمٌ،
 صَبُورٌ وَكَثِيرُ الْمَحَنَةِ.
 ٩ صَالِحٌ هُوَ اللَّهُ لِلْجَمِيعِ،
 وَلِكُلِّ مَنْ خَلَقَهُمْ يُظَهِّرُ رَحْمَتَهُ.
 ١٠ فَلْيَحْمَدَكَ، يَا اللَّهُ، كُلُّ مَنْ خَلَقْتَ،
 وَلِيُبَارِكَكَ أَتْبَاعُكَ الْمُخْلِصُونَ.
 ١١ لِيُحَدِّثُوا بِمُلْكِكَ الْمَجِيدِ وَيُقَدِّرَتَكَ،
 ١٢ فَيَعْلَمَ كُلُّ بَشَرٍ عَنْ عَظَمَتِكَ
 وَبِهَاءِ مَجْدِ مُلْكِكَ.
 ١٣ مُلْكُكَ مُلْكُ أَبَدِيٍّ،
 وَسَيَاذُكَ ثَابِتَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.
 ١٤ اللَّهُ يَسْنِدُ كُلَّ الْعَاثِرِينَ
 وَهُوَ يُقِيمُهُمْ.

- ٥ شَقُّ السَّمَاوَاتِ، يَا اللَّهُ، وَأَنْزَلَ.
 الْمِسِي الْجِبَالِ فَتَفَجَّرَ دُخَانًا.
 ٦ اضْرِبْ بِالزَّبْرِوقِ أَعْدَائِي وَشَتِّتْهُمْ.
 أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ سِهَامَ صَوَاعِقِكَ وَأَرْبِكْهُمْ.
 ٧ أَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ، يَا اللَّهُ، وَنَجِّنِي!
 أَنْشِلْنِي مِنْ هَذِهِ الْمَيَاوِ الْقَوِيَّةِ،
 مِنْ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءِ خَلَّصْنِي.
 ٨ خَلَّصْنِي مِنْ ذَوِي الْوُغُودِ الْكَاذِبَةِ،
 وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.
 ٩ لَكَ، يَا اللَّهُ، أَرْنُمُ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً،
 سَارَّنُمُ لَكَ عَلَى قِيثَارَتِي بِعَشْرَةِ أَوْتَارٍ!
 ١٠ أَنْتَ مَنْ يُخَلِّصُ الْمُلُوكَ
 وَيُنَجِّي عَبْدَهُ، دَاوُدَ، مِنْ سَيْفِ الْأَشْرَارِ.
 ١١ فَخَلَّصْنِي مِنَ الْغُرَبَاءِ
 ذَوِي الْوُغُودِ الْكَاذِبَةِ،
 وَالْحَالِفِينَ بِالْبَاطِلِ.
 ١٢ أَمَا نَحْنُ، فَأَوْلَاذُنَا يَنْمُونَ فِي شَبَابِهِمْ
 كَأَشْجَارٍ قَوِيَّةٍ.
 وَبَنَاتُنَا كَأَعْمَدَةٍ زَوَايا
 مَنْحُوتَةٍ لِبِنَاءِ قَصْرِ.
 ١٣ مَحَارِنُ حُبُونَا مَلَأَتْهُ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ
 وَالْخِرَافُ فِي حُقُولِنَا أُلُوفٌ وَمِائَاتُ الْأُلُوفِ.
 ١٤ جُنُودُنَا مُسَلَّحُونَ،
 وَمَا مِنْ ثَغَرَاتٍ فِي أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ.
 لَا مَنْ يَخْرُجُ إِلَى الْحَرْبِ،
 وَلَا مَنْ يَكِي عَلَى فَقِيدٍ فِي شَوَارِعِنَا.
 ١٥ هَنِيئًا لِلَّذِينَ يَتَعَمُّونَ بِهَذَا.
 هَنِيئًا لِلَّذِينَ إِلَهُهُمْ هُوَ يَهُوه. ب

أ ١٤٥:٩ تَرْنِيمَةٌ جَدِيدَةٌ. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُوبُونَ تَرْنِيمَةً
 جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيمًا لَخَيْرِهِمْ.
 ب ١٤٥:١٥ يَهُوه. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْأَسْمِ «الْكَائِنُ».

- ١٥ الْجَمِيعُ يَطْلَعُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ طَعَامِهِمْ.
إِلَيْكَ يَأْتُونَ،
وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ حَصْنَتَهُمْ فِي وَقْتِهَا.
١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ
وَتَسُدُّ حَاجَاتِ كُلِّ حَيٍّ.
١٧ اللَّهُ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ،
وَفِي كُلِّ مَا يَصْنَعُهُ هُوَ وَفِيَّ.
١٨ قَرِيبٌ هُوَ اللَّهُ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ،
لِلَّذِينَ بِإِخْلَاصٍ يَدْعُونَهُ.

- اللَّهُ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ.
٩ اللَّهُ يُحِبُّي الْغُرَبَاءَ،
وَيُطْعِمُ الْأَرَامِلَ وَالتَّيَامَى،
أَمَّا الْأَثَمَةُ فَيَحِطُّ طَرَفُهُمْ.
١٠ لِيَمْلِكِ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ!
جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ لِيَمْلِكِ إِلَهُكَ، يَا صِهْيُونُ.
هَلِّلُوا!

١٤٧

- سَبِّحُوا اللَّهَ، فَهُوَ صَالِحٌ.
لِأَنَّنَا رَتَّمْنَا، لِأَنَّ التَّرْنِيمَ حَسَنٌ
وَمُسِرٌّ.
٢ اللَّهُ بَنَى الْقُدْسَ،
وَسَيَلَّمُ شَمْلَ أَسْرَى إِسْرَائِيلَ.
٣ يَشْفِي الْمَكْسُورِي الْقَلْبِ،
وَيَعْصِبُ جُرُوحَهُمْ.
٤ يَقَرِّرُ عَدَدَ النُّجُومِ،
وَيَعْرِفُهَا كُلُّهَا بِالْأَسْمِ.
٥ عَظِيمٌ وَقَدِيرٌ هُوَ الرَّبُّ،
وَلَا حَدَّ لِمَعْرِفَتِهِ.
٦ اللَّهُ يَسِنِدُ الْوُضْعَاءَ،
أَمَّا الْأَشْرَارُ فَالَى الْأَرْضِ يُبْرِلُهُمْ.
٧ يَتَقَدِّمَاتِ الشُّكْرِ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ،
رَتَّمُوا عَلَى قِيَارَةِ لِهْنَا!
٨ هُوَ الَّذِي يُعْطِي السَّمَاءَ بِالسَّحَابِ،
وَيُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ،
فَتَنْمُو الْأَعْشَابُ عَلَى الْجِبَالِ.
٩ هُوَ الَّذِي يُعْطِي طَعَامًا لِلْبَهَائِمِ،
وَلِلْغُرَبَانِ الَّتِي تَصْرُخُ إِلَيْهِ!
١٠ لَا يَشْتَهِي قُوَّةَ الْخَيْلِ
وَلَا يُسَرُّ بِقُوَّةِ سَيْقَانِ الرِّجَالِ.
١١ بَلْ بِخَائِفِيهِ يُسَرُّ اللَّهُ،
بِالَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى مَحَبَّتِهِ.
١٢ يَا قُدْسُ، سَبِّحِي اللَّهَ!
وَيَا صِهْيُونُ، سَبِّحِي إِلَهُكَ!

١٤٦

- هَلِّلُوا!
سَبِّحِي اللَّهَ، يَا نَفْسِي!
٢ طَوَالَ حَيَاتِي سَأَسْبِّحُ اللَّهَ.
لِلَّهِ سَارَتُمَا مَا دُمْتُ حَيًّا.
٣ عَلَى الْأُمَرَاءِ لَا تَتَّكِلْ،
فَلَيْسَ عِنْدَ بَشَرٍ قُدْرَةٌ عَلَى أَنْ يُخَلِّصَ.
٤ هُمْ أَيْضًا يَمُوتُونَ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُونَ،
وَكُلُّ أَفْكَارِهِمْ وَخُطَايَاهُمْ لَا تُسْفِرُ عَنْ شَيْءٍ.
٥ هَبْنِيَا لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ،
هَبْنِيَا لِمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى إِلَهِهِ.
٦ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،
وَكُلُّ مَا فِيهَا.
هُوَ الَّذِي إِلَى الْأَبَدِ يَحْفَظُ الْحَقَّ!
٧ هُوَ الَّذِي يُنْصِفُ الْمَظْلُومِينَ،
وَيُطْعِمُ الْجِيَاعَ.
اللَّهُ يُطْلِقُ الشُّجْنَاءَ.
٨ اللَّهُ يَفْتَحُ عَيْنَ الْعُمِيِّ،
وَيَقِيمُ الْعَائِثِينَ.

- ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ وَدُخَانُ الْبَرَائِكِينَ وَالْأَعَاصِيرُ
جَمِيعاً تَطْلُعُ أَمْرُهُ.
- ٩ خَلَقَ النَّالَ وَالْجِبَالَ،
الْأَشْجَارَ الْمُثْمِرَةَ وَالْأَرْزَ.
- ١٠ خَلَقَ الْحَيَوَانَاتِ صِغَاراً وَكِبَاراً
صِغَارَ الرِّوَاخِ وَالطُّيُورَ ذَوَاتِ الْأَجْنِحَةِ.
- ١١ خَلَقَ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلَّ الشُّعُوبِ،
الْأُمَرَاءَ وَكُلَّ قُضَاةِ الْأَرْضِ.
- ١٢ خَلَقَ الشُّبَانَ وَالشَّابَّاتِ
الشُّيُوخَ وَالْفَتَيَانَ.
- ١٣ فَلْيَسْبِّحُوا جَمِيعاً اسْمَ اللَّهِ،
فَاسْمُهُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْظَمَ!
أَعْلَى مِنَ الْأَرْضِ مَجْدُهُ.
- ١٤ سَيَنْصُرُ شَعْبَهُ.
يُسَبِّحُهُ أَتْبَاعُهُ الْمُخْلِصُونَ.
يُسَبِّحُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ.
هَلِّلُوْا.

- ١٣ فَهُوَ يَقْوِي قُضْبَانَ أَبْوَابِكَ لِيَحْيِيكَ،
وَيُبَارِكَ الشَّعْبَ فِي وَسْطِكَ.
- ١٤ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُ حُدُودَكَ السَّلَامَ،
وَيَقْمَحُ وَفِيرَ يُسْبِعُكَ.
- ١٥ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْأَرْضَ أَمْرًا،
فَتَسْرِعُ إِلَى طَاعَتِهِ.
- ١٦ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الْفَلَجَ كَالصُّوفِ،
وَيَنْثُرُ الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ.
- ١٧ هُوَ الَّذِي يَرْشُقُ الْبَرْدَ كَالْحِجَارَةِ.
وَمَنْ يَحْتَمِلُ الْبَرْدَ الَّذِي يُرْسِلُهُ؟
- ١٨ ثُمَّ يُعْطِي الْأَمْرَ، فَيَذُوبُ الْجَلِيدُ وَالْفَلَجُ.
يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَنْدَفِقُ الْعِمَاءُ.
- ١٩ لَشَعْبٍ يَعْقُوبَ أَعْطَى الْوَصَايَا.
أَعْطَى لِإِسْرَائِيلَ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ.
- ٢٠ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا مَعَ آيَةٍ أُخْرَى.
لَا تَعْرِفُ الْأُمَمُ أَحْكَامَهُ.

هَلِّلُوْا.

١٤٩

هَلِّلُوْا!
رَتِّمُوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. أرَتِّمُوا تَسَابِيحَهُ فِي اجْتِمَاعِ الْأَتْبَاعِ
الْمُخْلِصِينَ.

- ٢ ابْتَهِجْ يَا إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِكَ.
وَيَا سُكَّانَ صِهْيُونَ، بِمَلِكِكُمْ ابْتَهِجُوا.
- ٣ بِالرَّقْصِ سَبِّحُوهُ.
بِالدُّفُوفِ وَالْقِيَاثِرِ رَتِّمُوا لَهُ.
- ٤ اللَّهُ رَاضٍ عَنْ شَعْبِهِ.
يُزَيِّنُ الشَّعْبَ الْمُتَوَاضِعَ بِالْخَلَاصِ.

- ٥ بِمَجْدِهِ يَتَبَهَّجُ أَتْبَاعُهُ الْمُخْلِصُونَ.
وَهُمْ بَعْدُ فِي فِرَاشِهِمْ يُرَتِّمُونَ فَرْحاً.
- ٦ لِيَهْتَفُوا تَسْبِيحاً لِلَّهِ،
مُلُوحِينَ بِسُيُوفٍ مِنْ ذَوَاتِ الْحَدِيدِ فِي

أ ١٠:١٤٩ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. كَانَ شُعْرَاءُ الشَّعْبِ يَكْتُبُونَ تَرْنِيمَةً
جَدِيدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَصْنَعُ اللَّهُ أَمْرًا عَظِيماً لَخَيْرِهِمْ.

١٤٨

هَلِّلُوْا!

سَبِّحُوا اللَّهَ مِنَ السَّمَاءِ!

- سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي.
سَبِّحُوهُ يَا كُلُّ مَلَائِكَتِهِ.
- سَبِّحُوهُ يَا جَيْشَهُ السَّمَاوِيِّ!
- ٣ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ، وَأَنْتِ يَا قَمَرُ سَبِّحِيهِ!
يَا كُلُّ النُّجُومِ الْمُتَالِفَةِ، سَبِّحِيهِ!
- ٤ أَتَيْنَاهُ السَّمَاوَاتِ وَالْعِمَاءَ مِنْ فَوْقَ،
سَبِّحِيهِ!
- ٥ كُلُّهَا لِيُسَبِّحْ اسْمَ اللَّهِ،
لَأَنَّهُ أَعْطَى الْأَمْرَ فَظَهَرَتْ إِلَى الْوُجُودِ.
- ٦ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ وَضَعَهَا!
وَضَعَ لَهَا قَوَائِنَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُكْسِرَهَا!
- ٧ أَتَيْنَاهُ الْمَخْلُوقَاتِ الْعَظِيمَةَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ،
سَبِّحِي اللَّهَ!

أَيْدِيهِمْ.

٧ لِيَهْتَفُوا مُتَهَيِّئِينَ لِإِنْتِقَامٍ مِنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى،
وَمُعَاقِبِينَ الشُّعُوبَ.

٨ لِيَهْتَفُوا وَهُمْ يَقِيدُونَ مُلُوكَهُمْ فِي سَلَاسِلَ،
وَقَادَتَهُمْ فِي فُيُودٍ مِنْ حَدِيدٍ.

٩ يُعَاقِبُونَهُمْ حَسَبَ الْحُكْمِ الْمَكْتُوبِ،
وَيُظْهِرُ مَجْدُ اتِّقْيَايِهِ.

هَلِّلُوْا!

هَلِّلُوْا.

سَبِّحُوا اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ.

١٥٠

سَبِّحُوهُ فِي قُبَّةٍ قُورَيْهِ.

٢ سَبِّحُوهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْجَبَّارَةِ.

سَبِّحُوهُ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ الْفَائِقَةِ.

٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ الْبُوقِ.

سَبِّحُوهُ بِالْعُودِ وَالْقِيثَارَةِ.

٤ سَبِّحُوهُ بِالذُّفُوفِ وَالرَّقْصِ.

سَبِّحُوهُ بِالْوَتَرِيَّاتِ وَالنَّايِ.

٥ سَبِّحُوهُ بِالصُّنُوجِ الْعَالِيَةِ.

سَبِّحُوهُ بِالصُّنُوجِ الْمُدَوِّيَةِ.

٦ فَلْيَسْبِحِ اللَّهَ كُلُّ مَا يَتَنَفَّسُ!

هَلِّلُوْا!

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>